المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⴰⵣⵡⴰⵔ ⴰⵙⵙⴰⵏ
ⴰ ⵜⵙⵙⵏⵍⴰ ⴰⵏⵎⵓⵔ ⴰ ⵜⵙⵎⵎⵜ ⴰⵎⴰⵏ

مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي

مواد اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات والنشاط العلمي والاجتماعيات للسنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة من السلك الابتدائي

مديرية المناهج

ماي 2019

«يتعين الانكباب الجاد على هذه المنظومة، التي نضعها في صدارة الأسبقيات الوطنية. هذه المنظومة التي تسائلنا اليوم، إذ لا ينبغي أن تضمن فقط حق الولوج العادل والمنصف، القائم على المساواة، إلى المدرسة والجامعة لجميع أبنائنا. وإنما يتعين أن تخولهم أيضا الحق في الاستفادة من تعليم موفور الجدوى والجاذبية، وملائم للحياة التي تنتظرهم.

كما يجب أن تهدف إلى تمكين الشباب من تطوير ملكاتهم، واستثمار طاقاتهم الإبداعية، وتنمية شخصيتهم للنهوض بواجبات المواطنة، في مناخ من الكرامة وتكافؤ الفرص، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وذلكم هو التحدي الأكبر الذي تطرحه الظرفية الراهنة.

ولبلوغ هذه الغاية، يجب علينا العمل على تفعيل ما تمت التوصية به خلال السنوات الأخيرة، وتجسيد ما توخاه الدستور الجديد بخصوص التعليم العصري والجيد.

المملكة المغربية * وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

في هذا الصدد، ينبغي إعادة النظر في مقاربتنا، وفي الطرق المتبعة في المدرسة، للانتقال من منطق تربوي يرتكز على المدرس وأدائه، مقتصرا على تلقين المعارف للمتعلمين، إلى منطق آخر يقوم على تفاعل هؤلاء المتعلمين، وتنمية قدراتهم الذاتية، وإتاحة الفرص أمامهم في الإبداع والابتكار، فضلا عن تمكينهم من اكتساب المهارات، والتشبع بقواعد التعايش مع الآخرين، في التزام بقيم الحرية والمساواة، واحترام التنوع والاختلاف.

إن الأمر لا يتعلق إذن، في سياق الإصلاح المنشود، بتغيير البرامج، أو إضافة مواد أو حذف أخرى، وإنما المطلوب هو التغيير الذي يمس نسق التكوين وأهدافه. وذلك بإضفاء دلالات جديدة على عمل المدرس لقيامه برسالته النبيلة، فضلا عن تحويل المدرسة من فضاء يعتمد المنطق القائم أساسا على شحن الذاكرة ومراكمة المعارف، إلى منطق يتوخى صقل الحس النقدي، وتفعيل الذكاء، للانخراط في مجتمع المعرفة والتواصل. وفي هذا الصدد، ندعو الحكومة للعمل في هذا الاتجاه، من خلال التركيز على ضرورة النهوض بالمدرسة العمومية، إلى جانب تأهيل التعليم الخاص، في إطار من التفاعل والتكامل.

وللنهوض بالقطاع التربوي والتعليمي، بما يقتضيه الأمر من شراكة ومسؤولية، فإنه يتعين الإسراع بتفعيل مقتضيات الدستور، بخصوص المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، في صيغته الجديدة، على أن تساهم هذه الهيأة في إنجاح هذا التحول الجوهري والمصيري، ليس بالنسبة لمستقبل الشباب فحسب، بل ولمستقبل المغرب، بلدا وأمة».

من خطاب صاحب جلالة الملك محمد السادس نصره الله
يوم 20 غشت 2012 بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب

تقديم

في إطار تفعيل المهام المنوطة بالمدرسة الوطنية الجديدة كي تستجيب لحاجات المجتمع المغربي المتجددة وتطلعاته المستقبلية، ولتسهم بفاعلية في إعداد الأجيال المؤهلة للانخراط في الأوراش التنموية المتعددة، التي تغطي كل مناحي الحياة، ومواصلة بناء الدولة الوطنية الحديثة، القوية بمواردها البشرية وبمؤسساتها الديمقراطية، وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية، ولمقتضيات الدستور الجديد في مجال التربية والتكوين، وللتوجهات المحددة في الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، عملت مديرية المناهج بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي على إعداد صيغة مُنقَّحة ومُحَيَّنة للمنهاج الدراسي الخاص بسلك التعليم الابتدائي.

وقد تمت هذه العملية، التي استغرق التحضير لها أزيد من أربع سنوات، في سياق التجديد والتطوير المستمرين للمناهج الدراسية وملاءمتها مع المستجدات المعرفية والتربوية والتكنولوجية، وتجاوبا مع الطلب المجتمعي المتزايد من أجل تعديل البرامج وتعزيز نجاعتها ووظيفيتها، وعملا على تحقيق التغيير الذي يضفي دلالات جديدة على وظائف المدرسة وعمل الأستاذ(ة).

ومن الموَجِّهات المعتمدة في هذه المراجعة، السعي لتلاؤم أكبر للمنهاج مع متطلبات إعداد المتعلمات والمتعلمين للانخراط في مجتمع المعرفة والتواصل، وتعزيز تفاعلهم مع القيم والمعارف التي يقتضيها التعليم العصري العادل ذو الجودة والنافع، وتنمية قدراتهم وكفاياتهم الذاتية، وصقل مهاراتهم، وتفعيل الذكاء والحس النقدي وتفتح ملكات الإبداع والابتكار لديهم، وتشجيعهم على التشبع بقواعد العيش المشترك، والالتزام بقيم الكرامة والحرية والمساواة، واحترام التنوع والاختلاف.

لقد انطلقت عملية المراجعة والتحيين من حصيلة التجديدات التربوية التي شهدتها منظومة التربية والتكوين ببلادنا، ومن نتائج الأبحاث والدراسات العلمية والتربوية وكذا التقويمات الوطنية والدولية. كما تم استحضار الأسس الثقافية والاجتماعية وسلم القيم بسلك التعليم الابتدائي، ومراعاة وتيرة النمو الجسدي للمتعلم(ة) ونضج شخصيته في أبعادها العقلية والوجدانية والمهارية، وباعتماد مختلف المعارف وأساليب التعبير اللغوي الفكري والفني والجسدي لديه. ذلك كله من منظور يراعي التفاعل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع، ويسمح بترسيخ القيم الأخلاقية، وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.

وقد مكنت هذه العملية من توفير الأدوات الكفيلة بتوجيه الممارسة التربوية بهذا السلك نحو تحقيق أهداف النظام التربوي، وضمان الانسجام والتفاعل بين مكونات المنهاج، والإسهام في تيسير الأداء المهني لمختلف الفاعلين وتطوير كفاياتهم وتعزيزها، كما سمحت بالارتقاء بالوثائق التربوية المؤطرة لسلك التعليم الابتدائي، من خلال تجميعها وتركيبها وتعزيز جسور التكامل فيما بينها، ضمن تصور «المنهاج الدراسي».

لقد مكن اعتماد هذا التصور أيضا من تحيين مختلف مكونات المنهاج الدراسي، انطلاقا من مواصفات التعلم ومخرجاته، مرورا بالمقاربة البيداغوجية، والمضامين والبرامج الدراسية وطرائق التدريس، وتنظيم الدراسة واستعمال الزمن المدرسي، وبالدعامات البيداغوجية والوسائط الديدكتيكية وصيغ توظيفها واستثمارها، وصولا إلى التقويم والدعم.

وقد تم تنظيم وثيقة المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي في قسمين متكاملين هما:

- القسم الأول: الإطار التوجيهي العام، ويضم الاختيارات والتوجهات الوطنية والغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين، والمهام الرئيسة للمدرسة الوطنية الجديدة وأدوار شركائها، وكذلك الاختيارات البيداغوجية في مجال القيم، وفي مجال مواصفات الولوج إلى سلك التعليم الابتدائي ومواصفات التخرج منه، وأيضا في مجال المقاربة البيداغوجية، وفي مجال المضامين وتصريف البرامج الدراسية من خلال طرائق التدريس والكتب المدرسية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وفي مجال التخطيط وتنظيم الدراسة، وفي مجال التقويم والإشهاد والتكوين والبحث التربوي.
- القسم الثاني: التنظيم الجديد للبرامج الدراسية في ثلاثة مجالات منسجمة ومتكاملة، وهي:

– مجال اللغات، الذي يقدم تصورا موحدا لتعليم وتعلُّم اللغات، وفق منطق التكامل بين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والفهم، وبناء الجسور بين اللغات المُدرَّسة بمرحلة السلك الابتدائي؛

– مجال الرياضيات والعلوم، الذي يقدم تنظيما جديدا ومُحَيَّنا لمفردات البرنامج ولمنهجية التدريس وفق المعايير المعتمدة دوليا في توافق تام مع حاجات متعلم(ة) المدرسة الابتدائية؛

– مجال التربية على السلوك المَدني، الذي أصبح يركز بشكل أكبر على القيم والمعارف والكفايات والسلوكات المحددة للمواصفات المتوخاة في السلك الابتدائي، ويقدم تصورا تربويا لمختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والبدنية والرياضية... في تضافرها من أجل بلوغ أهداف تربية أخلاقية ومدنية بمراعاة سن المتعلم(ة) ونموه في مرحلة التعليم الابتدائي.

تُعتمد هذه الوثيقة المحينة إطارا مرجعيا في صياغة ملاحق لدفاتر التحملات الخاصة بالكتب المدرسية والوسائط الديدكتيكية الداعمة للمنهاج التربوي الوطني والبرامج الدراسية للتعليم الابتدائي. كما تمثل منطلقا مرجعيا لمختلف الفاعلين التربويين، تَعرض العناصر والمكونات العامة لمختلف العمليات المنتظر إنجازها من قِبَلهم، وما يرتبط بتلك العمليات من وسائل وطرائق وإجراءات. وهي بذلك تمثل أداة عمل وظيفية، تمكن هيئة التدريس من تَعَرُّف منطلقات المنهاج الدراسي وضبط مكوناته وتنفيذ أنشطته بالشكل الذي يضمن التوظيف الأمثل لمختلف الوسائط الديدكتيكية، (الطرائق، الكتاب المدرسي، الوسائل السمعية البصرية، الموارد الرقمية، العتاد المختبري...)؛ وتوظيف ذلك لأجل تطوير كفايات المتعلمين والمتعلمات، وإكسابهم القدرة على التقدم في الدراسة وتحقيق النجاح ومواصلة التعلم مدى الحياة، بما يحقق تنمية الذات، وبالتالي المساهمة في الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فهرست المحتويات

تقديم 05
1. **الإطار التوجيهي العام** 14
أولا: الاختيارات والتوجهات الوطنية في مجال التربية والتكوين 15
ثانيا: الغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين 16
ثالثا: المهام الرئيسة للمدرسة الوطنية الجديدة المنفتحة 17
رابعا: المدرسة الابتدائية وشركاؤها 18
خامسا: الاختيارات البيداغوجية 19
1.5. الاختيارات الوطنية في مجال القيم 19
2.5. التربية على الاختيار 20
3.5. ملمح الطفل ومواصفاته في بداية سلك التعليم الابتدائي 20
4.5. ملمح المتعلم(ة) ومواصفاته في نهاية سلك التعليم الابتدائي 21
5.5. اختيارات وتوجهات في مجال المقاربة البيداغوجية 22
1.5.5. مبادئ المقاربة البيداغوجية وفق مدخل الكفايات 22
2.5.5. نموذج بيداغوجي منفتح ومتجدد 23
3.5.5. الكفايات الخاصة بالمواد الدراسية 25
6.5. اختيارات وتوجهات في مجال المضامين الدراسية 26
1.6.5. منطلقات اختيار البرامج الدراسية 26
2.6.5. مبادئ تنظيم البرامج الدراسية 26
3.6.5. بنية البرامج الدراسية 27
7.5. توجهات واختيارات في مجال تصريف برامج المواد الدراسية 29
1.7.5. طرائق التدريس 29
2.7.5. الكتب المدرسية ووسائط الاتصال المتعددة 29
8.5. التخطيط وتنظيم الدراسة واستعمال الزمن والفضاء المدرسيين 30
1.8.5. المبادئ المرتبطة بتخطيط الزمن المدرسي 31
2.8.5. التنظيم الزمني للدراسة 31
1.2.8.5. التنظيم السنوي 32
2.2.8.5. مبادئ التنظيم الأسبوعي 32
3.2.8.5. التنظيم اليومي للدراسة 34
3.8.5. تنظيم الفضاء الدراسي 34
1.3.8.5. فضاء القسم 34
2.3.8.5. بيئات وفضاءات أخرى للتعلم 35
9.5. توجهات واختيارات في مجال التقويم والإشهاد 35
1.9.5. أهداف التقويم 35
2.9.5. وظائف التقويم 36
3.9.5. الدعم 37
10.5. التكوين والبحث 37

2. **التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية** 39
مجال اللغات 41
التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بمادة اللغة العربية 42
1. التوجيهات التربوية 42
1.1. مبادئ واعتبارات عامة 42
2.1. علاقة الأهداف العامة ومجالاتها بالمقاربة بالكفايات 45
3.1. بناء الكفاية اللغوية وتطويرها في التعليم الابتدائي 47
1.3.1. تنمية المهارات الشفهية 47
1.1.3.1. الوضع الاعتباري للشفهي: 47
2.1.3.1. الإطار المنهجي لتعليم الاستماع والتحدث: 47
2.3.1. تنمية المهارات القرائية 48
1.2.3.1. أهمية القراءة 48
2.2.3.1. الإطار المنهجي لتعليم القراءة وتعلمها: 48
3.3.1. تنمية المهارات الكتابية 49
4.3.1. تعلم اللغة باعتماد أنواع الخطابات والسياقات الدالة 49
1.4.3.1. تعلم اللغة باعتماد أنواع الخطابات 49
2.4.3.1. تعلم اللغة في سياقات دالة (مجالات دراسية) 49
2.4.1. الأهداف العامة لتعلم اللغة العربية حسب السنوات الدراسية 49
4.1. إسهام اللغة العربية في إنماء أبعاد الكفايات في التعليم الابتدائي 50
5.1. الكفايات النهائية للتعليم الابتدائي في اللغة العربية 51
6.1. التنظيم البيداغوجي العام لبرنامج مادة اللغة العربية 52
7.1. الغلاف الزمني المخصص للغة العربية 52
8.1. الوسائل التعليمية والمعينات الديدكتيكية 52
9.1. التقويم والدعم 53
2. **البرنامج الدراسي لمادة اللغة العربية** 54
1.2. السنتان الأولى والثانية من التعليم الابتدائي 54
1.1.2. اعتبارات تربوية عامة لتعليم وتعلم اللغة العربية بالسنتين الأولى والثانية 54
2.1.2. بطاقة وصفية لبرنامج اللغة العربية بالسنتين الأولى والثانية 55
1.2.1.2. المكونات الدراسية لمادة اللغة العربية 55
2.2.1.2. الغلاف الزمني الأسبوعي للمادة 55
3.2.1.2. مجالات البرنامج الدراسي 56
3.1.2. هيكلة مكونات مادة اللغة العربية في السنتين الأولى والثانية 56
1.3.1.2. مكون الاستماع والتحدث 56
1.1.3.1.2 عناصر مكون الاستماع والتحدث 56
2.1.3.1.2. أهداف الاستماع والتحدث (استثمار الحكايات والوضعيات التواصلية) 57
2.3.1.2. مكون القراءة 58
1.2.3.1.2 مكونات القراءة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي 58
2.2.3.1.2 أهداف تدريس مكونات القراءة في السنتين الأولى والثانية 60
3.3.1.2. مكون الكتابة 61
1.3.3.1.2. عناصر مكون الكتابة 61
2.3.3.1.2. أهداف الكتابة 62
4.3.1.2. مضامين مجالات البرنامج في السنتين الأولى والثانية 62
5.3.1.2. معايير اختيار النصوص 63

6.3.1.2. التفويض التدريجي لمسؤولية بناء التعلمات: 65
7.3.1.2 . تدبير مُكَوِّن الاستماع والتحدث 67
8.3.1.2 . تدبير الدرس القرائي بالسنتين الأولى والثانية 67
9.3.1.2 . تدبير حصص الكتابة بالسنتين الأولى والثانية 69
10.3.1.2 . التدبير الضمني للقواعد 70
11.3.1.2 . الأنشطة المندمجة والداعمة 70
4.1.2 . البرنامج الدراسي للسنتين الأولى والثانية 72
1.4.1.2 . برنامج السنة الأولى 72
2.4.1.2 . برنامج السنة الثانية 76
2.2 . السنتان الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي 80
1.2.2 . اعتبارات تربوية عامة لتعليم اللغة العربية وتعلمها بالسنتين الثالثة والرابعة 80
2.2.2 . بطاقة وصفية لبرنامج اللغة العربية للسنتين الثالثة والرابعة 80
1.2.2.2. المكونات الدراسية لمادة اللغة العربية 80
2.2.2.2 . الغلاف الزمني الأسبوعي 81
3.2.2.2 . مضامين مجالات البرنامج الدراسي للسنتين الثالثة والرابعة 81
3.2.2 . مكونات مادة اللغة العربية للسنة الثالثة 83
1.3.2.2 . مكون الاستماع والتحدث 83
1.1.3.2.2 . عناصر وموجهات مكون الاستماع والتحدث 83
2.1.3.2.2 . أهداف الاستماع والتحدث 83
2.3.2.2 . مكون القراءة 84
1.2.3.2.2 . موجهات مكون القراءة 86
2.2.3.2.2 . أهداف القراءة 86
3.3.2.2 . مكون الكتابة 87
1.3.3.2.2 . عناصر وموجهات مكونات مكون الكتابة 87
2.3.3.2.2 . أهداف الكتابة 89
4.2.2 . مكونات مادة اللغة العربية للسنة الرابعة 89
1.4.2.2 . مكون القراءة 89
1.1.4.2.2 . موجهات مكون القراءة 89
2.1.4.2.2 . أهداف القراءة 90
2.4.2.2. مكون التواصل الشفهي 91
1.2.4.2.2. موجهات مكون التواصل الشفهي 91
2.2.4.2.2 . أهداف التواصل الشفهي 91
3.4.2.2 . الظواهر اللغوية 92
1.3.4.2.2 . عناصر وموجهات الظواهر اللغوية 92
2.3.4.2.2 . أهداف الظواهر اللغوية 92
4.4.2.2 . مكون الكتابة 92
1.4.4.2.2. عناصر وموجهات مكون الكتابة 92
2.4.4.2.2 . أهداف الكتابة 93
5.2.2 . البرنامج الدراسي للسنتين الثالثة والرابعة 94
1.5.2.2 . البرنامج الدراسي للسنة الثالثة 94
2.5.2.2 . البرنامج الدراسي للسنة الرابعة 96

Orientations pédagogiques relatives à l'enseignement/apprentissage du français dans les quatre premières années du cycle primaire

Introduction..... 106
1. Les fondements 106
1.1. Un cadre porteur de valeurs..... 106
1.2 .Un apprentissage fonctionnel axé sur le développement des compétences 107
1.3. Une approche fondée sur l'action..... 107
1.4. Une action centrée sur l'apprenante/l'apprenant..... 107
1.5. Un apprentissage collaboratif, interactif et solidaire..... 107
1.6. Une approche ouverte à la différenciation pédagogique..... 108
1.7. Une approche qui exploite les TIC et les activités intégrées..... 108
2. Orientations relatives aux domaines d'activités 108
2.1. La communication orale..... 108
2.1.1. La réception de l'oral 109
2.1.2. La production de l'oral 109
2.2. La lecture 109
2.2.1. En deuxième et troisième année..... 109
2.2.2. En quatrième année..... 110
2.3. La production de l'écrit 111
2.3.1. En première année : les activités de graphisme..... 111
2.3.2. En deuxième et troisième années..... 111
2.3.3. En quatrième année 111
2.4. Les activités de langue..... 112
2.4.1. En première, deuxième et troisième années..... 112
2.4.2. En quatrième année 112
3. Le projet de classe..... 112
4. L'évaluation et le soutien 113
4.1. L'évaluation 113
4.2. Le soutien pédagogique..... 113
5. Les habiletés et les capacités à développer selon les niveaux..... 114
6. L'organisation des apprentissages..... 116
6.1. En première année de l'enseignement primaire..... 117
6.1.1. Les profils d'entrée et de sortie 117
6.1.1.1. Le profil d'entrée..... 117
6.1.1.2. Le profil de sortie..... 117
6.1.2. La compétence annuelle et les sous-compétences à développer..... 117
6.1.2.1. La compétence annuelle..... 117
6.1.2.2. Les sous-compétences 117
6.1.3. La planification annuelle des apprentissages 118
6.1.3.1. Les thèmes choisis 118
6.1.3.2. Les projets de classe proposés 118
6.1.3.3. La progression annuelle des contenus d'apprentissage..... 119
6.1.3.4. L'organisation de la semaine pédagogique 120
6.2. En deuxième année de l'enseignement primaire..... 120

6.2.1. Les profils d'entrée et de sortie 120
6.2.1.1. Le profil d'entrée en deuxième année de l'enseignement primaire... 120
6.2.1.2. Le profil de sortie en deuxième année de l'enseignement primaire ... 120
6.2.2. La compétence annuelle et les sous-compétences à développer 120
6.2.2.1. La compétence annuelle 120
6.2.2.2. Les sous-compétences..... 121
6.2.3. La planification annuelle des apprentissages 122
6.2.3.1. Les thèmes choisis 122
6.2.3.2. Les projets de classe proposés..... 122
6.2.3.3. La progression annuelle des contenus d'apprentissage..... 123
6.2.3.4. L'organisation de la semaine pédagogique 124
6.3. En troisième année de l'enseignement primaire..... 125
6.3.1. Les profils d'entée et de sortie..... 125
6.3.1.1. Le profil d'entrée en troisième année de l'enseignement primaire..... 125
6.3.1.2. Le profil de sortie en troisième année de l'enseignement primaire... 125
6.3. 2. La compétence annuelle et les sous-compétences à développer 125
6.3.2.1. La compétence annuelle 125
6.3.2.2. Les sous-compétences..... 125
6.3.3. La planification annuelle des apprentissages 127
6.3.3.1. Les thèmes choisis 127
6.3.3.2. Les projets de classe proposés..... 127
6.3.3.3. La progression annuelle des contenus d'apprentissage..... 128
6.3.3.4. L'organisation de la semaine pédagogique 131
6.4. En quatrième année..... 132
6.4.1. Les profils d'entrée et de sortie..... 132
6.4.1.1. Le profil d'entrée 132
6.4.1.2. Le profil de sortie..... 132
6.4.2. La compétence annuelle et les sous-compétences à développer 132
6.4.2.1. La compétence annuelle 132
6.4.2.2. Les sous-compétences 132
6.4.3. La planification annuelle des apprentissages 134
6.4.3.1. Les thèmes choisis 134
6.4.3.2. Les projets de classe proposés..... 134
6.4.3.3.. La progression annuelle des contenus d'apprentissage 135
6.4.3.4. L'organisation de la semaine pédagogique 138
Conclusion..... 138

مجال الرياضيات والعلوم..... 139
أولا: التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالرياضيات..... 140
1 . الأهداف العامة لتدريس مادة الرياضيات..... 140
2 . الأسس والمبادئ الموجهة للإطار المنهجي للرياضيات..... 141
1.2. النهج الرياضياتي..... 141
2.2. المبادئ الموجهة للإطار المنهجي للرياضيات 142
3 . توجيهات بيداغوجية وديدكتيكية 147
1.3. الإطار المنهجي 147
1.1.3. أنشطة البناء 147
2.1.3. أنشطة التربيض 148

3.1.3. أنشطة التقويم 148
4.1.3. أنشطة الدعم والمعالجة والتعزيز 149
5.1.3. أنشطة ربط الرياضيات بالحياة 149
6.1.3. تدبير أنشطة الأسبوع الخامس من كل وحدة 149
4. مجالات مادة الرياضيات 150
1.4. مجال الأعداد والحساب 150
2.4. مجال الهندسة 150
3.4. مجال القياس 150
4.4. مجال تنظيم ومعالجة البيانات 151
5.4. حل المسائل 151
5. التوزيع الأسبوعي لدروس الرياضيات بالسنوات الأربع الأولى من التعليم الابتدائي 151
ثانيا: الكفايات النهائية للتعليم الابتدائي في مادة الرياضيات 153
ثالثا: المهارات والمستويات المعرفية 154
1. مهارات التفكير الرياضياتي والمستويات المعرفية 154
1.1. مهارات التفكير الرياضياتي 154
2.1. المستويات المعرفية 155
رابعا: برنامج مادة الرياضيات بالتعليم الابتدائي 158
1. البرنامج الدراسي للسنة الأولى 158
2. التوزيع السنوي لبرنامج السنة الأولى 162
3. البرنامج الدراسي للسنة الثانية 164
4. التوزيع السنوي لبرنامج السنة الثانية 168
5. البرنامج الدراسي للسنة الثالثة 170
6. التوزيع السنوي لبرنامج السنة الثالثة 174
7. البرنامج الدراسي للسنة الرابعة 176
8. التوزيع السنوي لبرنامج السنة الرابعة 180
أولا: التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالنشاط العلمي 182
1. **الأهداف العامة لتدريس مادة النشاط العلمي** 183
2. **مكونات مادة النشاط العلمي** 183
1.2. مجال علوم الحياة 183
2.2. العلوم الفيزيائية 184
3.2. علوم الأرض والفضاء 184
4.2. التكنولوجيا 184
3. توجيهات بيداغوجية وديداكتيكية 185
1.3. النهج العلمي المعتمد في مادة النشاط العلمي 185
2.3. المبادئ والضوابط الموجهة لتدريس وتعلم مادة النشاط العلمي 185
3.3. الخطوات المنهجية المقترحة لبناء مواضيع النشاط العلمي 186
- أنشطة بناء المفهوم 186
- أنشطة التطبيق والتقويم والدعم 187
- أنشطة الاستثمار والامتداد 187
4.3. الخطوات المنهجية لإنجاز المشاريع 187
4. **التنظيم الزمني لمواضيع النشاط العلمي** 188
1.4. الغلاف الزمني 188
2.4. التنظيم المنهجي 188
3.4. التنظيم المنهجي لأسابيع التقويم 188
3.4. التنظيم المنهجي لأسابيع التقويم 188
5. **شروط وظروف الإنجاز** 189

1.5. الوسائل التعليمية 189
2.5. نماذج من الوسائل التعليمية 189
3.5. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 189
4.5. دفتر التقصي 190
5.5. البيئة الآمنة: 191
6.5. التكوين الذاتي 191
ثانيا: الكفايات الخاصة بمادة النشاط العلمي في التعليم الابتدائي 192
ثالثا: لوائح المجالات المعرفية والمهارات المتصلة بها 193
1. المهارات 193
2. المجالات المعرفية: 193
1.2. المعرفة 194
2.2. التطبيق 194
3.2. التعليل 195
رابعا البرامج الدراسية 196
1.4. البرنامج الدراسي للسنتين الأولى والثانية 196
2.4. البرنامج الدراسي للسنتين الثالثة والرابعة للعلوم 198
3.4. البرنامج الدراسي للتكنولوجيا 201
خامسا: التوازيع السنوية 202
1.5. التوزيع السنوي للسنة الأولى من التعليم الابتدائي 202
2.5. التوزيع السنوي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي 203
3.5. التوزيع السنوي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي 205
4.5. التوزيع السنوي للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي 206
مجال التربية على السلوك المدني 207
التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالاجتماعيات
للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي 208
1. **الأهداف العامة** 208
2. **الكفايات الخاصة بمادة الاجتماعيات** 209
3. **مكونات مادة الاجتماعيات ومفردات البرنامج** 209
1.3. مكونات مادة الاجتماعيات 209
1.1.3. التاريخ 209
2.1.3. الجغرافيا 211
3.1.3. التربية على المواطنة 211
2.3. مفردات برنامج مادة الاجتماعيات: 212
1.2.3. محاور برنامج مكون التاريخ 212
2.2.3. محاور برنامج مكون الجغرافيا 213
3.2.3. محاور برنامج مكون التربية على المواطنة 214
4. **الغلاف الزمني** 215
5. **التوزيع السنوي لبرنامج السنة الرابعة** 215
6. **منهجية تدريس مادة الاجتماعيات** 216
1.6. **المبادئ الموجهة لتدريس مادة الاجتماعيات** 216
2.6. الدعامات والوسائل الديدكتيكية 218
3.6. الدعامات التربوية الرقمية 219
4.6. أساليب العمل الديداكتيكي 219
7. **التقويم والدعم** 220

1

الإطار التوجيهي العام

أولا: الاختيارات والتوجهات الوطنية في مجال التربية والتكوين

يعتمد النظام التربوي الوطني على مرتكزات ثابتة محددة بنص الدستور(2011) تتعلق بالاختيارات الاستراتيجية التي يتعين تفعيلها في مجال التربية والتكوين بشكل عام، وفي مجال المناهج والبرامج الدراسية بشكل خاص. ومن أهم هذه المرتكزات ما يأتي:

1. في مجال الاختيارات الاستراتيجية:

- «المملكة المغربية دولة إسلامية ذات سيادة كاملة، متشبثة بوحدتها الوطنية والترابية، وبصيانة تلاحم وتنوع مقومات هويتها الوطنية، الموحدة بانصهار كل مكوناتها، العربية– الإسلامية، والأمازيغية، والصحراوية الحسانية، والغنية بروافدها الإفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية. كما أن الهوية المغربية تتميز بتبوإ الدين الإسلامي مكانة الصدارة فيها، وذلك في ظل تشبث الشعب المغربي بقيم الانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار، والتفاهم المتبادل بين الثقافات والحضارات الإنسانية جمعاء»؛
- تمتيع المواطنات والمواطنين، على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، مع السعي إلى تحقيق مبدأ المناصفة بين الجنسين؛
- الالتزام بما تقتضيه المواثيق الدولية من مبادئ وحقوق وواجبات؛
- التشبث بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا، مع عدم قابليتها للتجزيء؛
- مواصلة العمل للمحافظة على السلام والأمن في العالم؛
- حماية منظومتي حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والنهوض بهما، والإسهام في تطويرهما؛
- حظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي، مهما كان؛
- توسيع وتنويع علاقات الصداقة، والمبادلات الإنسانية والاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية مع كل بلدان العالم؛
- ...

2. في مجال التربية والتكوين:

- التعليم الأساسي حق للطفل وواجب على الأسرة والدولة وفقا لمقتضيات الدستور؛
- المساواة في حق الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة؛
- التنشئة على التمسك بالهوية المغربية والثوابت الوطنية الراسخة؛
- حماية اللغة العربية وتطويرها، وتنمية استعمالها؛

المملكة المغربية * وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

- حماية اللغة الأمازيغية وإدماجها في التعليم، باعتبارها رصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء؛
- حماية الحسانية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الهوية الثقافية المغربية الموحدة، وحماية اللهجات والتعبيرات الثقافية المستعملة في المغرب؛
- تعليم اللغة الفرنسية ابتداء من السنة أولى ابتدائي واللغة الإنجليزية ابتداء من السنة الرابعة ابتدائي (الرافعة الثالثة عشرة من الرؤية الاستراتيجية 2015 – 2030)، باعتبار اللغات الأجنبية وسائل للتواصل، والانخراط والتفاعل مع مجتمع المعرفة، والانفتاح على مختلف الثقافات، وعلى حضارة العصر؛
- تشجيع التكوين المهني وتنميته وتيسير الاستفادة من التربية البدنية والفنية؛
- . . .

ثانيا: الغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين

يسعى نظام التربية والتكوين، في ضوء المرتكزات الوطنية الثابتة المشار إليها في الاختيارات والتوجهات الكبرى، إلى تحقيق الغايات الآتية:

أولا– تكوين المواطن المغربي المتصف بالاستقامة والنزاهة، المتسم بالاعتدال والتسامح، الشغوف بطلب العلم والمعرفة، في أرحب آفاقهما، والمتوقد للاطلاع والإبداع، والمطبوع بروح المسؤولية والمبادرة الإيجابية والإنتاج النافع؛

ثانيا– تنشئة المتعلمات والمتعلمين على الثوابت الوطنية المتمثلة في الدين الإسلامي السمح، والوحدة الوطنية متعددة الروافد، والملكية الدستورية، والاختيار الديمقراطي، وعلى الرغبة في المشاركة الإيجابية في الشأن العام، وعلى الوعي التام بواجباتهم وحقوقهم، والتمكن من اللغة العربية، والقدرة على التواصل باللغة الأمازيغية، مع الانفتاح على اللغات الأجنبية، والتشبع بروح الحوار، وقبول الاختلاف، وتبني الممارسة الديمقراطية، في ظل دولة الحق والقانون؛

ثالثا– المحافظة على أصالة النظام التربوي الوطني المتجذر في التراث الحضاري والثقافي للبلاد، بتنوع روافده المتفاعلة والمتكاملة، والعمل على تجديده، وضمان إشعاعه المتواصل بالنظر لما يزخر به من قيم خلقية وثقافية؛

رابعا– الإسهام في حيوية نهضة البلاد الشاملة، القائمة على التوفيق الإيجابي بين الوفاء لأصالة الموروث والتطلع الدائم للمعاصرة، وجعل المجتمع المغربي يتفاعل مع مقومات هويته في انسجام وتكامل، وفي تفتح على معطيات الحضارة الإنسانية العصرية وما فيها من آليات وأنظمة تكرس حقوق الإنسان وتدعم كرامته؛

خامسا– الارتقاء بالبلاد في مجال العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، والإسهام في تطويرها، بما يعزز قدرة المغرب التنافسية، ونموه الاقتصادي والاجتماعي والإنساني في عهد يطبعه الانفتاح على العالم.

ثالثا: المهام الرئيسة للمدرسة الوطنية الجديدة المنفتحة

لبلوغ الغايات الكبرى للنظام التربوي، تقوم المدرسة الوطنية الجديدة، المفعمة بالحياة والمنفتحة على محيطها، بأداء المهام والالتزامات الآتية:

1 – تعميم تعليم عصري عادل ذي جودة نافع ميسر الولوج متنوع الأساليب؛

2 – جعل المتعلم(ة) بوجه عام، والطفل على الأخص، في قلب الاهتمام والتفكير والفعل خلال العملية التربوية التكوينية؛ وذلك لأجل صقل ملكات الأطفال المغاربة ليكونوا متفتحين ومؤهلين وقادرين على التعلم مدى الحياة؛

3 – الوعي بتطلعات الأطفال وحاجاتهم البدنية والوجدانية والنفسية والمعرفية والفنية والاجتماعية. وتتقاسم المدرسة مع الأسرة واجب نهج السلوك التربوي المنسجم مع هذا الوعي بما يقتضيه من تفهم وإرشاد ومساعدة على الاندماج الاجتماعي، واستيعاب القيم الدينية والوطنية والمجتمعية والإنسانية؛

4 – منح المتعلمات والمتعلمين فرصة اكتساب اكتساب اللغات والمعارف والكفايات والقيم التي تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية، وفرصة إظهار النبوغ وتنميته كلما أهلتهم قدراتهم واجتهاداتهم لذلك؛

5 – تزويد المجتمع بالكفاءات والأطر التي تحتاجها التنمية الشاملة والمستدامة على جميع المستويات، وبصفوة من العلماء وأطر التدبير، ذات المقدرة على الريادة الناجعة لنهضة البلاد عبر مدارج التقدم العلمي والتقني والاقتصادي والثقافي؛

6 – اعتماد نهج تربوي نشيط، يجاوز التلقي السلبي والعمل الفردي إلى اعتماد التعلم الذاتي، والقدرة على الحوار والمشاركة في الاجتهاد الجماعي؛

7 – نسج علاقات جديدة مع الفضاء المجتمعي والثقافي والاقتصادي والبيئي؛

8 – تخصيص برامج وحصص تربوية ملائمة للتعريف بالمبادئ والحقوق المصرح بها للطفل والمرأة والإنسان بوجه عام، والتمرن على ممارستها وتطبيقها واحترامها؛

9 – تحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص أمام الجميع؛

10 – تحقيق قيم العدل والإنصاف؛

11 – . .

رابعا: المدرسة الابتدائية وشركاؤها

في إطار الفلسفة التي تقوم عليها المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، والمرتكزة على التوزيع المتوازن للحقوق مع ربطها بالواجبات، حدد النظام التربوي لكل من الدولة ومكونات المجتمع التربوي والمدني أدوارا والتزامات أساسها احتضان المدرسة الوطنية الجديدة، وذلك كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجهة	الالتزامات
بالنسبة للدولة	**تلتزم الدولة بـ:** • العمل على تعميم تمدرس نافع وجيد لجميع الأطفال المغاربة، إناثا وذكورا؛ • تشجيع العلم والثقافة والإبداع؛ • وضع مرجعيات البرامج والمناهج، ومعايير التأطير والجودة في جميع مستويات وأنماط التربية والتعليم؛ • تشجيع كل المساهمين في الرفع من جودة ونجاعة التربية والتكوين؛ • مراقبة مدى احترام القوانين والتنظيمات في الموضوع؛ • احترام المدرسات والمدرسين وكافة الأطر التربوية وضمان وقارها وكرامتها، وتطوير وملاءمة تكوينها وكفاءتها ومهنيتها.
بالنسبة للمجتمع	**يلتزم المجتمع، بدوره، تجاه المدرسة بـ:** • التجند والتعبئة الدائمين للإسهام في توطيد نطاق التربية والتكوين وتوسيعه من أجل إعداد النشء للحياة العملية المنتجة؛ • بث الأمل في نفوس الأمهات والآباء والأولياء للاطمئنان على مستقبل بناتهم وأبنائهم؛ • احترام المدرسات والمدرسين وكافة الأطر التربوية وتوقيرها وتكريمها.
بالنسبة للجماعات المحلية	**والجماعات المحلية ملزمة تجاه المواطنات والمواطنين بـ:** • الإسهام، إلى جانب الدولة، في تحمل الأعباء المرتبطة بتعميم التمدرس؛ • تحسين جودة البنيات والخدمات التربوية؛ • المشاركة في التدبير؛ • ضمان احترام المدرسات والمدرسين وكافة الأطر التربوية وتوقيرها وتكريمها.
بالنسبة للأسرة والأمهات والآباء والأولياء	**تتحمل الأسرة، باعتبارها المؤسسة التربوية الأولى، المسؤوليات الآتية:** • تنشئة الأطفال وإعدادهم للتمدرس، حرصهم وتشجيعهم عليه؛ • مواكبة مسيرهم الدراسي والتكويني بالرعاية والتوجيه والحوار؛ • مساعدة المدرسة والتواصل معها لضمان النمو السليم والمتوازن لشخصية المتعلمين والمتعلمات ونجاحهم الدراسي؛ • احترام المدرسات والمدرسين وكافة الأطر التربوية وتشريفها وتكريمها.
بالنسبة لأطر التربية والتدريس	**تلزم المنظومة التربوية الوطنية أطر التربية والتدريس، بـ:** • أداء رسالتهم التربوية وواجبهم المهني والوطني بكفاءة ومسؤولية وصدق وتفان؛ • جعل مصلحة المتعلمين فوق كل اعتبار؛ • إعطاء المتعلم(ة) القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والاجتهاد والفضول الفكري والروح النقدية البناءة؛ • التزام الموضوعية والإنصاف في التقويمات والامتحانات؛ • الحرص على التكوين الذاتي والمستمر بالجودة التي تقتضيها المهام الملقاة على عاتقهم. ولأجل ذلك يستحقون من الأسرة والمجتمع التكريم والتشريف.
بالنسبة للمتعلمات والمتعلمين	**يلزم النظام التربوي المتعلمات والمتعلمين، بدورهم، في:** • الاجتهاد في التحصيل والتعلم الذاتي؛ • المواظبة واحترام قواعد الدراسة ونظمها؛ • أداء الواجبات الدراسية والامتحانات بجدية ونزاهة؛ • اختيار مشروع ذاتي للتعلم وتطويره؛ • التقويم الذاتي للمكتسبات وترصيدها والبحث عن سبل الارتقاء بالذات والتعلم مدى الحياة؛ • حماية النفس ونهج سلوكات مدنية في المدرسة وخارجها؛ • الإسهام النشيط الفردي والجماعي في القسم وفي الأنشطة الموازية والمندمجة؛ • العناية بمعدات ومراجع الدراسة وبتجهيزات المدرسة ومرافقها؛ • احترام المدرسات والمدرسين والأطر التربوية وتوقيرها وتشريفها.

خامسا: الاختيارات البيداغوجية

تقوم الفلسفة التربوية والاختيارات والتوجهات العامة لإصلاح نظام التربية والتكوين على اختيارات كبرى ناظمة وموجهة هي:

1. القيم؛
2. التربية على الاختيار؛
3. الكفايات؛
4. المضامين؛
5. تنظيم الدراسة.

1.5. الاختيارات الوطنية في مجال القيم

تتحدد المرتكزات الثابتة في مجال القيم ضمن منظومة التربية والتكوين الوطنية في ما يأتي:

- قيم العقيدة الإسلامية؛
- قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛
- قيم المواطنة؛
- قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

انسجاما مع هذه القيم، واعتبارا للحاجات المتجددة للمجتمع المغربي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من جهة، وللحاجات الشخصية للمتعلمات والمتعلمين من جهة أخرى، فإن نظام التربية والتكوين يتوخى تحقيق الأهداف الآتية:

1.1.5. على المستوى المجتمعي العام:

- ترسيخ الهوية المغربية الحضارية والوعي بتعدد مكوناتها وتنوع روافدها وتفاعلها وتكاملها؛
- التمسك بالثوابت الدينية والوطنية والمؤسساتية للمغرب، والاعتزاز بالانتماء للأمة، والقدرة على الموازنة الذكية والفاعلة بين الحقوق والواجبات؛
- تكريس حب الوطن وتعزيز الرغبة في خدمته؛
- التربية على المواطنة وممارسة الديمقراطية؛
- تنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني؛
- تنمية الوعي بالواجبات والحقوق؛
- دعم مبادئ المساواة بين الجنسين ونبذ العنف بكل أشكاله؛
- ترسيخ القيم الإنسانية كالحرية والتسامح والمساواة والكرامة والإنصاف، والتشبع بروح الحوار وقبول الاختلاف واحترام الآخر؛
- التفتح على مكاسب ومنجزات الحضارة الإنسانية المعاصرة؛
- ترسيخ قيم المعاصرة والحداثة؛
- تكريس حب المعرفة وطلب العلم والبحث والاكتشاف؛
- الاقتناع بأهمية المساهمة في تطوير العلوم والتكنولوجيا الجديدة؛
- التواصل الإيجابي بمختلف أشكاله وأساليبه؛
- تقدير العمل والانفتاح على التكوين المهني؛
- تنمية الذوق الجمالي والإنتاج الفني والتكوين الحرفي في مجالات الفنون والتقنيات.

2.1.5. على المستوى الشخصي للمتعلم(ة):

- الثقة بالنفس والانفتاح على الغير؛
- الاستقلالية في التفكير والممارسة؛
- التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي على اختلاف مستوياته؛
- التحلي بروح المسؤولية والمشاركة والمبادرة؛
- ممارسة المواطنة والديمقراطية؛
- إعمال العقل واعتماد الفكر النقدي؛
- الإنتاجية والمردودية؛
- تثمين العمل والاجتهاد والمثابرة؛
- المبادرة والابتكار والإبداع؛
- التنافسية الإيجابية؛
- الوعي بالزمن والوقت كقيمة أساسية في المدرسة وفي الحياة؛
- احترام البيئة الطبيعية والعمل على التنمية المستدامة والتعامل الإيجابي مع الثقافة الشعبية والموروث الثقافي والحضاري المغربي؛
- اتخاذ مواقف إيجابية حيال الواجبات الشخصية وحقوق الآخر.
- تقدير العمل والعمل اليدوي ومختلف الحرف.

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مديرية المناهج

2.5. التربية على الاختيار

الاختيار هو التمييز والمفاضلة بين عنصرين أو أكثر، وبذلك يكون موضوع التربية على الاختيار هو تأهيل المتعلم(ة) لاكتساب القدرة على التمييز واتخاذ القرار المتسم بالوعي، والتصرف السليم بناء على تفكيره الشخصي وتحليله الخاص.

إن التربية على القيم والاختيار واتخاذ القرار لا ينفصلان عن بعضهما البعض في المنهاج الدراسي المغربي، باعتبارهما يستهدفان بناء الذات في كليتها وشموليتها. فالاختيار واتخاذ القرار في مضامين الميثاق الوطني للتربية والتكوين والكتاب الأبيض، وبصفة خاصة الوثيقة الإطار، يهمان عدة جوانب مرتبطة بالمتعلم(ة) في علاقته بذاته وبالمحيط. وتتضح هذه الجوانب فيما يلي :

- إن بناء ذات المتعلم(ة) يستلزم التوازن النفسي والاجتماعي والعاطفي والسلوكي. كما يستوجب كل هذا، فضلا عن ذلك، التربية على الاستقلالية، والوعي بالواجبات والحقوق الفردية والجماعية والتحلي بالمبادرة وتحمل المسؤولية... ويرتبط هذا الجانب بقيم المواطنة المسؤولة والفاعلة؛
- تتجلى التربية على الاختيار واتخاذ القرار في العلاقة مع الغير متمثلة في احترام الرأي المخالف والتسامح والعمل الجماعي، والانخراط في المشاريع الفردية والجماعية؛
- إن التربية على الاختيار واتخاذ القرار تستهدف تكوين مواطن(ة) مسؤول متضامن مدافع عن القضايا التي تهم الجماعة كالقضايا البيئية والوطنية، مواطن متشبع بقيم الواجب والاحترام والتسامح...(*).

3.5. ملمح الطفل ومواصفاته في بداية سلك التعليم الابتدائي

تستقبل المدرسة الابتدائية الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس، إناثا وذكورا، الوافدين من مؤسسات التربية ما قبل مدرسية، بما في ذلك التعليم الأولي والكتاتيب القرآنية، وكذلك الأطفال الذين لم يستفيدوا من أي تمدرس أولي.

تعمل المدرسة من أجل إعداد الأطفال للنجاح في مسارهم الدراسي وفي حياتهم المهنية فيما بعد؛ وذلك بتنشئتهم على «التشبع بالقيم الدينية والخلقية والإنسانية ليصبحوا مواطنين معتزين بهويتهم وبتراثهم وواعين بتاريخهم ومندمجين فاعلين في مجتمعهم، (...) والاستئناس بالطرق العلمية والتجريبية واستثمار التطبيقات التفاعلية والرقمية والتربية الفنية».

وتلتزم المدرسة تجاه مرتاديها من المتعلمات والمتعلمين بتمكينهم من الكفايات التي تنمي استقلاليتهم. وتشمل هذه الكفايات اللغات والمعارف والمفاهيم الأساسية ومناهج التفكير وأدوات البحث ومهارات التعبير عن الذات والتفاعل مع المحيط، بما فيها المهارات التقنية والرياضية والفنية الأساس، المرتبطة مباشرة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي للمدرسة؛ وذلك من أجل إعدادهم لبناء المواقف والتواصل والفعل والتكيف، مما يجعل منهم أشخاصا نافعين، قادرين على التطور والاستمرار في التعلم طيلة حياتهم بتلاؤم تام مع محيطهم المحلي والجهوي والوطني والعالمي.

وتعمل المدرسة الابتدائية، في السنتين الأولى والثانية، على تعميق سيرورة التعليم والتنشئة في التربية ما قبل مدرسية والمتمثلة في الآتي:

- تيسير التفتح البدني والعقلي والوجداني؛
- تحقيق الاستقلالية والتنشئة الاجتماعية؛

(*) الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي - وزارة التربية الوطنية 2009.

- تنمية المهارات الحس – حركية والمكانية والزمانية والرمزية والتخييلية والتعبيرية؛
- تعلم القيم الدينية والخلقية والوطنية الأساسية؛
- التمرن على الأنشطة العملية والفنية؛
- التمكن من مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

وفضلا عن تطوير الكفايات الخاصة بمرحلة ما قبل التمدرس، وخصوصا بالنسبة للأطفال الذين لم يستفيدوا من تنشئة إعدادية للتمدرس، تركز المدرسة الابتدائية في السنتين الأولى والثانية على إكساب الآتي:

- اللغات والمعارف والمهارات الأساسية للفهم والتعبير الشفهي والكتابي؛
- مبادئ الوقاية الصحية وحماية البيئة؛
- المهارات الأساس للرسم والتعبير الحركي واللعب التربوي؛
- المفاهيم الأولية للتنظيم والتصنيف والترتيب والتداول اليدوي للأشياء الملموسة؛
- قيم وقواعد الحياة الجماعية والمعاملة الحسنة والتعاون والتضامن، والعيش المشترك؛

وبالنظر إلى اختلاف مؤهلات الوافدين على السنة الأولى من التعليم الابتدائي، فإن المدرسة الابتدائية تأخذ بعين الاعتبار، خلال السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، اختلاف الملامح والمواصفات ونمو المتعلمات والمتعلمين ونضجهم العقلي والجسدي، واعتماد القدر اللازم من المرونة عند برمجة التعلمات وإرساء المكتسبات وإنجاز الأنشطة، بما يستجيب لحاجياتهم وقدراتهم المختلفة.

وخلال السنوات الأربع الموالية، تعمل المدرسة الابتدائية، فضلا عن استكمال بناء وتطوير مكتسبات المتعلمات والمتعلمين في مرحلة ما قبل التمدرس وفي السنتين الأولى والثانية، على تمكينهم من الآتي:

- تعميق المكتسبات السابقة وتوسيعها في مجال القيم الدينية والوطنية والخلقية؛
- تنمية المهارات الأساسية الخاصة بالاستماع والقراءة والفهم والتعبير والكتابة لبناء الكفايات التي تقتضي اكتساب لغات ومعارف ومهارات ومواقف من خلال تعلم المواد الدراسية الأخرى، في انسجام وتلاؤم مع الأس المشترك بالسلكين الأولي والابتدائي؛
- اكتساب رصيد معجمي واستعمالي للغة ملائم لمرحلة التمدرس؛
- تنمية مهارات الذكاء العملي، وعلى الخصوص منها الترتيب والتصنيف والعد والحساب والتموقع الزماني والمكاني وطرق العمل؛
- اكتشاف المفاهيم والنظم والتقنيات الأساسية التي تنطبق على البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية المباشرة للمتعلم(ة)، بما في ذلك الشأن المحلي.

4.5. ملمح المتعلم(ة) ومواصفاته في نهاية سلك التعليم الابتدائي

يهدف المنهاج التربوي لسلك التعليم الابتدائي إلى تحقيق مجموعة من المواصفات العامة أهمها:

مواصفات عامة مرتبطة بالقيم والمقاييس الاجتماعية تتجلى في جعل المتعلم(ة):

- متشبعا بالقيم الدينية والوطنية والإنسانية؛
- متشبعا بروح التضامن والتسامح واحترام الغير والنزاهة؛
- متشبعا بمبادئ الوقاية الصحية وحماية البيئة؛
- قادرا على اكتشاف المفاهيم والنظم والتقنيات الأساسية (حسب مستواه الادراكي) التي تنطبق على محيطه الطبيعي والاجتماعي والثقافي.
- قادرا على الاستعمال الوظيفي لرصيده اللغوي المكتسب.

مواصفات عامة مرتبطة بالكفايات والمضامين تتجلى في جعل المتعلم(ة):	• قادرا على التعبير السليم باللغة العربية؛ • قادرا على التواصل باللغة الأمازيغية؛ • قادرا على التواصل الوظيفي باللغة الفرنسية قراءة وتعبيرا؛ • مستأنسا بالاستعمالات الأولية للغة الإنجليزية. • ملما بالمبادئ الأولية للحساب والهندسة واستعمال الأعداد والقياسات والبيانات؛ • قادرا على الاختيار وتنظيم الذات والوقت؛ • قادرا على التفاعل مع الآخر ومع المحيط الاجتماعي على اختلاف مستوياته (الأسرة، المدرسة، المجتمع) والتكيف مع البيئة؛ • مكتسبا لمهارات تسمح له بتطوير ملكاته العقلية والنفسية والحس – حركية؛ • مستأنسا بالاستعمالات التربوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى الإبداع التفاعلي.

5.5. اختيارات وتوجهات في مجال المقاربة البيداغوجية

من أجل تحقيق الملامح والمواصفات الخاصة بالمتعلمات والمتعلمين وبلوغ غايات النظام التربوي، تم اعتماد المقاربة بالكفايات مدخلا للمنهاج الدراسي. وقد جاء هذا الاختيار في إطار سعي المدرسة لتفعيل الاختيارات الوطنية في مجال التربية والتكوين، ومواكبة التحولات في سياق ميزته المتغيرات الكبرى الآتية:

- تطور المعرفة الإنسانية وتشعبها إلى علوم جزئية بفضل البحوث والاكتشافات العلمية الدقيقة؛
- توافر المعارف المختلفة بفضل انتشار الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- عدم استقرار التوازنات الكبرى على المستوى العالمي في مجال الاقتصاد والتنمية والبيئة؛
- تحولات عميقة في مجال العلوم الإنسانية، بشكل عام، وفي علم النفس وعلوم التربية، بشكل خاص؛
- تطور أجيال جديدة من ثقافة وقيم حقوق الإنسان والتربية عليها؛
- انفتاح المدرسة على معايير الجودة ونموذج التدبير في مجال القطاعات الإنتاجية، والتدبير القائم على الحكامة والمتابعة والتقييم والمردودية؛
- . . .

1.5.5. مبادئ المقاربة البيداغوجية وفق مدخل الكفايات

تستند المقاربة البيداغوجية، في إطار الاختيارات والتوجهات الوطنية المعتمدة في المنهاج الدراسي، وفق مدخل الكفايات على مبادئ أساسية من أهمها:

1. ارتباط التعلم، أساسا، بخاصيتي العقل والإرادة لدى الإنسان؛
2. تعدد ذكاءات المتعلم(ة)؛
3. اعتبار المتعلم(ة) مركز كل تفكير بيداغوجي أو عمل تربوي؛
4. اعتبار المتعلم(ة) الفاعل الأساس والمسؤول عن بناء تعلماته وتنميتها؛
5. اعتبار أن كل متعلم(ة) له استراتيجيات خاصة في التعلم؛
6. اعتبار الارتباط بين المتعلم(ة) والسياق الاجتماعي؛
7. اعتبار أن التعلمات الأكيدة هي تلك التي تكون ذات دلالة وفاعلية في بناء الذات وتنمية الحس النقدي وحل المشكلات؛

8. اعتبار التعلم عملية بناء مركبة وتنظيم نشيط وهيكلة مستمرة للمعارف وليس تراكما كميا لها؛
9. اعتبار أن التعلم يحصل عبر الصراع بين التعلمات الجديدة والمكتسبات والتمثلات السابقة؛
10. اعتبار أن التعلم يحصل بطرائق وإيقاعات تختلف من فرد إلى آخر، لكن في مراعاة تامة لتكافؤ الفرص والتشجيع على التميز؛
11. اعتبار أن قيمة التعلمات في بناء الكفايات تتجلى بالأساس في وظيفيتها؛
12. اعتبار أن التعلم الفعلي هو ذاك الذي يبني الشخصية المتوازنة ويسهم في تنمية الفرد والمجتمع؛
13. . . .

ووفق هذا الاختيار، واستنادا إلى أهم المرجعيات البيداغوجية، يمكن تعريف الكفاية بأنها:

معرفة التصرف الملائم والناجع، الذي ينتج عن تعبئة وتنظيم قدرات ومعارف ومهارات وقيم ومواقف ملائمة لحل وضعيات مشكلة و/أو إنجاز مهمات مركبة في سياق معين ووفق شروط ومعايير محددة.

وتبعا لهذا التعريف، فإن من جملة الشروط والمعايير التي ينبغي أن تتوفر في الكفاية، هي أن تكون:

1. إنجازا ناتجا عن تفكير ووعي؛
2. قابلة للملاحظة والقياس؛
3. نابعة من إنجازات المتعلم(ة) نفسه؛
4. ذات معنى ودلالة بالنسبة للفرد وبالنسبة للغير؛
5. مركبة وذات مكونات منسجمة؛
6. قائمة على تعبئة لغات ومعارف وقدرات وقيم ومهارات متعددة؛
7. متنامية ومتطورة بتجدد المتغيرات؛
8. راسخة وأكيدة ومتجلية في إنجاز عملي؛
9. ملائمة وناجعة في أداء المهمة أو حل المشكلة؛
10. قابلة للتحويل والاستثمار في مجالات ووضعيات جديدة.

2.5.5. نموذج بيداغوجي منفتح ومتجدد قوامه التنوع والنجاعة والابتكار

يقتضي تفعيل المنهاج الدراسي، وفق مدخل الكفايات، الانفتاح على مختلف الصيغ التطبيقية والمناولات البيداغوجية التي أثبتت نجاعتها في إرساء مبادئ هذه المقاربة في ميدان التربية والتكوين، وخاصة تلك التي تتوفر على الانسجام النظري والتماسك المنهجي. وفي هذا الإطار ينبغي ترصيد كل ما راكمته المدرسة الوطنية من ممارسات تربوية وتدريسية مجددة.

تقدم المقاربة البيداغوجية، من خلال مفهوم الكفاية ومواصفاتها، تصورا لماهية التعلم واستراتيجياته. ولتفعيل هذا الاختيار في المدرسة، عبر الممارسات البيداغوجية المختلفة، ينبغي أن تكون المنهجيات والطرائق والأساليب متنوعة وأن تراعي، فضلا عن اهتمامات المتعلمات والمتعلمين وميولهم، الفروق الفردية، وديناميات الجماعات، وأن تعتمد تقنيات التنشيط بكل الوسائل البيداغوجية والتنظيمية الممكنة والملائمة لأجل تحفيز التعلم وتنشيطه، بما فيها التعاقد، وتشجيع الاختيار، والعمل بالمشروع، والتدبير البيداغوجي للأخطاء، وتشجيع اللعب. . .

ولبلوغ أهداف النظام التربوي، يجب بناء الكفايات وتنميتها وتطويرها بمقاربة شمولية تراعي التدرج البيداغوجي في برمجتها، ووضع استراتيجيات اكتسابها. ومن الكفايات التي أولاها المنهاج الدراسي اهتماما خاصا، نذكر تلك التي تساهم في الآتي:

- تنمية الذات، وهي كفاية تهدف إلى تنمية شخصية المتعلم(ة) باعتباره غاية في ذاته، وفاعلا إيجابيا ينتظر منه الإسهام الفاعل في الارتقاء بمجتمعه في جميع المجالات؛
- الاستجابة لحاجات التنمية المجتمعية بكل أبعادها اللغوية والروحية والفكرية والمادية؛
- الاستجابة لحاجات الاندماج في القطاعات المنتجة ولمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن أن تتخذ الكفايات التربوية بعدا استراتيجيا أوتواصليا أومنهجيا أوثقافيا أوتكنولوجيا، كما هو مبين في الجدول الآتي:

أبعاد الكفاية	العناصر المكونة لها
البعد الاستراتيجي	• معرفة الذات والتعبير عنها؛ • التموقع في الزمان والمكان؛ • التموقع بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات المجتمعية (الأسرة، المؤسسة التعليمية، المجتمع)، والتكيف معها ومع البيئة بصفة عامة؛ • تعديل المنتظرات والاتجاهات والسلوكات الفردية وفق ما يفرضه تطور المعرفة والاقتصاد والعقليات والمجتمع. • الإسهام في الانخراط الفاعل للمغرب في اقتصاد ومجتمع المعرفة.
البعد التواصلي	• التمكن من اللغة العربية؛ • القدرة على التواصل بالأمازيغية؛ • إتقان لغتين أجنبيتين على الأقل؛ • التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها وفي تعلم مختلف المواد الدراسية؛ • التمكن من أنواع الخطاب (الأدبي، والعلمي، والفني والتكنولوجي (الرقمي)...) المتداولة في المؤسسة التعليمية وفي محيط المجتمع والبيئة.
البعد المنهجي	• منهجية التفكير وتطوير المدارج العقلية؛ • منهجية العمل في الفصل وخارجه وتقوية البعد التطبيقي في التعلمات؛ • منهجية تنظيم الذات والشؤون والوقت وتدبير التكوين الذاتي والمشاريع الشخصية.
البعد الثقافي	• الجانب الرمزي المرتبط بتنمية الرصيد الثقافي للمتعلم(ة)، وتوسيع دائرة إحساساته وتصوراته ورؤيته للعالم وللحضارة البشرية بتناغم مع تفتح شخصيته بكل مكوناتها، وبترسيخ هويته من حيث هو مواطن مغربي وإنسان منسجم مع ذاته ومع بيئته ومع العالم؛ • الجانب الموسوعي المرتبط بالمعرفة بصفة عامة.
البعد التكنولوجي	• القدرة على تصور وإبداع المنتجات التقنية ورسمها واستعمالها؛ • التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس، وتقنيات ومعايير مراقبة الجودة، والتقنيات المرتبطة بالتوقعات والاستشراف؛ • التمكن من وسائل العمل اللازمة لتطوير تلك المنتجات وتكييفها مع الحاجيات الجديدة والمتطلبات المتجددة؛ • استدماج أخلاقيات المهن والحرف وتلك المتعلقة بالتطور العلمي والتكنولوجي في ارتباط مع منظومة القيم الدينية والمدنية والحضارية وقيم المواطنة وقيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

3.5.5. الكفايات الخاصة بالمواد الدراسية

وقد تمت صياغة كفاية في نهاية كل مستوى دراسي بالنسبة لكل مادة دراسية، وذلك على أساس التدرج في استكمال المواصفات المتصلة بملمح التخرج في نهاية سلك التعليم الابتدائي، حيث تشمل كفاية المستوى الأعلى، ضرورة، كفايات المستويات الأدنى (مبدأ الاشتمال).

ووفق هذا التصور البيداغوجي تم تنظيم المضامين المعرفية الخاصة ببرامج المواد الدراسية ضمن ثلاثة مجالات منسجمة فيما بينها، يضم كل منها حقلا معرفيا أو أكثر، بمكونات دراسية متقاربة ومتكاملة.

ويوضح الجدول الآتي عدد الكفايات المعتمدة حسب المجالات والمواد الدراسية بالنسبة للمستويات الدراسية:

المجالات	المواد الدراسية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
مجال اللغات	اللغة العربية	1	1	1	1	1	1
	اللغة الأمازيغية	1	1	1	1	1	1
	اللغة الفرنسية	1	1	1	1	1	1
	اللغة الإنجليزية(*)						
مجال الرياضيات والعلوم	الرياضيات	1	1	1	1	1	1
	النشاط العلمي	1	1	1	1	1	1
	الإعلاميات						
مجال التربية على السلوك المدني	التربية الإسلامية	1	1	1	1	1	1
	الاجتماعيات				1	1	1
	التربية الفنية	1	1	1	1	1	1
	التربية البدنية	1	1	1	1	1	1
مجموع الكفايات		8	8	8	9	9	9

(*) على المدى المتوسط (ست سنوات من بداية تطبيق الإصلاح)

تعد الكفاية النهائية للسنة السادسة من التعليم الابتدائي في كل مادة دراسية، شاملة لكفايات المستويات الدنيا بالتعليم الابتدائي، ومكملة للكفايات الخاصة بالمواد الدراسية الأخرى؛ وذلك، فضلا عن تضافرها مع الكفايات الخاصة بالمواد المتكاملة معها في نفس المجال والمستوى الدراسي.

6.5. اختيارات وتوجهات في مجال المضامين الدراسية

انسجاما مع الاختيارات التربوية العامة، وخاصة منها مدخل الكفايات، فإن المضامين الدراسية ينبغي أن تنتقل من منطق المادة والبرنامج الدراسي في حد ذاتهما؛ إلى منطق المنهاج الدراسي، حيث تولى الأهمية لبناء كفايات المتعلم(ة)، وبلوغ المواصفات التي يقتضيها ملمح التخرج في نهاية التعليم الابتدائي. لذا، يتعين إقامة الجسور بين المواد حتى يتسنى للمدرسة تقديم الخدمات المنتظرة منها لفائدة المتعلمات والمتعلمين على الوجه الأكمل؛ وذلك بالتركيز على ما تقتضيه الكفاية الختامية، وعدم الانصراف إلى الاهتمام بالمضامين الجزئية للمادة الدراسية.

1.6.5. منطلقات اختيار البرامج الدراسية

من المداخل والمنطلقات التي تم اعتمادها في اختيار المضامين، والتي تسمح بفهمها وتفعيلها على الوجه الأكمل، نذكر الآتي:

- الاختيارات والتوجهات التربوية المؤطرة للمنهاج الدراسي والبرامج التعليمية؛
- مواصفات المتعلمين والمتعلمات؛
- الكفايات المستهدفة في نهاية التعليم الابتدائي؛
- مضامين المواد الدراسية؛
- طبيعة العلاقة بين الكفايات المحددة لكل مستوى والمضامين المستهدفة في المستوى الدراسي نفسه؛
- الهندسة البيداغوجية وتنظيم الدراسة.

2.6.5. مبادئ تنظيم البرامج الدراسية

تنتظم اللغات والمعارف والمضامين في المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي وفق المبادئ الآتية:

- اعتبار المعرفة إنتاجا وموروثا بشريا مشتركا؛
- اعتبار المعرفة الخصوصية جزءا لا يتجزأ من المعرفة الكونية؛
- اعتماد مقاربة شمولية عند تناول الإنتاجات المعرفية الوطنية في علاقتها بالإنتاجات الكونية مع الحفاظ على الثوابت الوطنية الأساسية؛
- استثمار غنى الثقافة الوطنية وتنوع الثقافات المحلية والشعبية باعتبارها روافد للمعرفة؛
- الاهتمام بالبعد المحلي والجهوي والوطني للمضامين وبمختلف التعابير الفنية والثقافية؛
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير؛
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف عبر الأسلاك التعليمية؛
- الاهتمام بالكيف عوض التراكم الكمي للمضامين المعرفية المختلفة عبر المواد التعليمية؛
- استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المواد؛
- استثمار عطاء الفكر الإنساني عامة لخدمة التكامل بين المجالات المعرفية؛
- توفير الحد اللازم من المضامين الأساس المشتركة لجميع المتعلمين والمتعلمات في مختلف المستويات؛
- الاهتمام بالمضامين المختلفة اللغوية والفكرية والمنهجية والعلمية والفنية؛
- تنويع المناولات وطرائق معالجة المعارف؛
- إحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية؛
- جعل المضامين المعرفية، بالإضافة إلى اللغات والمهارات والقيم والمواقف، مكونا أساسا لبناء الكفايات؛
- الاهتمام بالمجال الرقمي كرافد من روافد التعلم الذاتي؛
- ...

3.6.5. بنية البرامج الدراسية

تتكون برامج المواد الدراسية من عناصر أساسية متلاحمة، وهي:

1 – التوجيهات التربوية والمنهجية؛

2 – مصفوفة الكفايات؛

3 – لوائح المهارات والقيم والمواقف والمعارف المتصلة بها (الأهداف المتفاعلة في بناء الكفاية)؛

4 – فقرات البرنامج؛

5 – التوزيع السنوي لمفردات البرنامج؛

6 – إشارات وتنبيهات هامة.

وفي هذا السياق ينبغي أخذ ما يأتي بعين الاعتبار:

أ ـ فقرات البرنامج ليست عناوين دروس، بل مواضيع للتعلم ترتبط بما يطابقها في الكفايات؛

ب ـ التوازن في مكونات الكفاية بين مختلف الجوانب القيمية والمهارية والمعرفية، **مع إعطاء أولوية للمهارات المنهجية وتنمية القدرات العقلية التي تمكن من تعلم كيفية التعلم والتفكير النقدي من خلال التساؤل والتقصي والتطبيقات وعبر حل المشكلات؛**

ج ـ انتظام مضامين البرنامج في وحدات مندمجة ومفتوحة على إمكانيات تقديمها بطرائق متنوعة.

مجالات تنظيم مضامين المواد الدراسية: في إطار سعي المنظومة التربوية إلى تخفيف البرامج الدراسية وتعزيز الانسجام والتكامل بين مكوناتها، والانتقال من منطق المادة الدراسية إلى منطق المنهاج الدراسي، تم تنظيم مضامين المواد في ثلاثة مجالات معرفية كما هو مبين في الشكل الآتي:

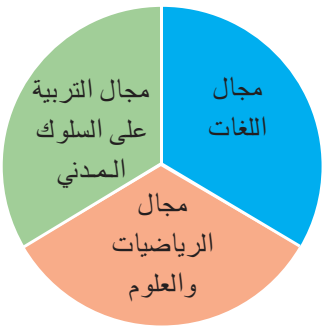

1. مجال اللغات

يضم مجال اللغات ثلاث لغات هي:

1. اللغة العربية؛
2. اللغة الأمازيغية؛
3. اللغة الفرنسية.

تضاف إليها اللغة الإنجليزية على المدى المتوسط.

يستهدف من هذا المجال تمكين المتعلم(ة) من قدرات ومهارات ومعارف وقيم ومواقف متصلة باستعمالات اللغة الشفهية والكتابية من خلال التمكن من مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

وتتكامل اللغات الثلاث ضمن تصور لساني وتربوي وتواصلي موحد ومنسجم يتميز بالمقومات الآتية:

- كفايات موحدة (بمستويات تَمَكُّن وإتقان مختلفة)؛
- مكونات دراسية موحدة تتمحور حول أربع مهارات كبرى هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.
- وحدات وتيمات دراسية موحدة، تنطلق من ذات المتعلم(ة) في محيطها المباشر الوطني والمحلي لتتسع إلى أن تبلغ سياقات وتيمات أرحب وأكثر انفتاحا؛
- أهداف وقدرات ومهارات تواصلية موحدة ومتنامية في منهجية اكتسابها، من خلال التداول المُضمر للقواعد اللغوية والخطابية في السنوات الثلاث الأولى، ثم عبر التعلم الصريح لتلك القواعد في السنوات الثلاث الموالية؛

- توزيع متدرج وموحد لأنواع النصوص، بالانطلاق من البسيط والأكثر تداولا في محيط المتعلم(ة) إلى ما هو مركب وأقل تداولا في المقامات التواصلية الاعتيادية.

يراعي هذا التصورالموحد لتدريس اللغات وتعلمها، الخصوصيات اللسانية، والمعجمية، والصواتية، والحروفية، والدلالية، والثقافية، والتاريخية، والديدكتيكية المتعلقة بالإطار المؤسسي لكل لغة ولأدوارها.

2. مجال الرياضيات والعلوم

يستهدف من هذا المجال تمكين المتعلم(ة) من معارف ومهارات وقيم ومواقف تقوي شخصيته وتعزز قدراته العقلية والاستدلالية ومهاراته المنهجية وقيمه الوجدانية وتحفزه على البحث والتقصي والتفاعل الإيجابي مع المعرفة العلمية، وإلى تبني السلوكات الصحية والوقائية الكفيلة بضمان تنمية ذاته والمساهمة في تنمية مجتمعه، والقدرة على المبادرة وحل المشكلات والابتكار، وذلك في إطار التنشئة على الانفتاح على قيم العلم والبحث العلمي.

يتكون مجال الرياضيات والعلوم من ثلاثة مواد، هي:

1. الرياضيات: وتضم مكونات الأعداد، والقياس، والهندسة، وحل المسائل، وتنظيم البيانات؛
2. النشاط العلمي: ويضم مكونات صحة الإنسان، والبيئة والتنمية المستدامة، والطاقة، والمادة وخصائصها.
3. الإعلاميات: وتهم الاستئناس باستعمال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

3. مجال التربية على السلوك المَدني

تعد القيم المحور الرئيس في المنهاج الدراسي فهي مدار جميع المجالات والمواد الدراسية، ولا يخلو أي نشاط تعلمي منها، بل إن القيم والمواقف والاتجاهات تشكل ركنا ثابتا من أركان الكفاية وأداة مهيكلة، يتوقف عليها منطق بناء التعلم عبر السنوات الدراسية كلها.

تهدف التربية على السلوك المدني إلى تمكين المتعلم(ة) من معارف ومهارات وقيم ومواقف وسلوكات تعمق وعيه بالانتساب إلى وطنه وأمته، وتزيده اعتزازا بأبعاد هويته المغربية المتجذرة في التاريخ المتعددة المكونات والمتنوعة الروافد، وتقوي أبعاد السلوك المدني في شخصيته المتفتحة على قيم الانتماء إلى الحضارة الإنسانية. كما تهدف المكونات الدراسية المقررة في هذا المجال، إلى تمكين المتعلم(ة) من لغات ومعارف ومهارات وقيم ومواقف تقوي شخصيته وتعزز ثقته في النفس، وتساعده على تنمية مهاراته الحسية والحركية وصقل مواهبه وتربية ذوقه الفني والجمالي في كل ما يقع عليه نظره من مشاهد ثابتة أو متحركة، وما يلتقطه سمعه من أصوات وترانيم وأناشيد، وما يصدر عن الجسد من حركات تعبيرية ميمية وإيقاعية. كما تتم تربيته على البحث والتقصي والتفاعل الإيجابي مع المحيط، وتبني السلوكات المدنية الكفيلة بتنمية ذاته، والمساهمة في الحفاظ على الموروث الفني المحلي والوطني، وتنمية قيم العيش المشترك، والقدرة على المبادرة وحل المشكلات والابتكار والتنافس بروح رياضية؛ وذلك في إطار الانفتاح على إبداعات الفن والرياضة في أبعادها الإنسانية والكونية.

يضم مجال التربية على السلوك المدني أربعة مكونات هي:

1. التربية الإسلامية: وتضم مداخيل التزكية، والاقتداء، والاستجابة، والقسط، والحكمة ؛
2. الاجتماعيات: وتتشكل من محتويات وأنشطة تتعلق بالتاريخ، والجغرافيا، والتربية على المواطنة؛

3. التربية الفنية: وتضم الرسم والموسيقى والأناشيد، والمسرح والتشكيل؛
4. التربية البدنية والرياضة: وتضم الألعاب الفردية، والألعاب الجماعية.

7.5. توجهات واختيارات في مجال تصريف برامج المواد الدراسية

تم تقديم مداخل البرنامج الدراسي وخلفياتها النظرية والبيداغوجية بشكل يجعل الفاعل التربوي يستحضر الاختيارات والتوجُّهات الوطنية والنظريات التربوية في ممارساته حتى تكون تدخلاته أكثر فعالية. ونعرف في ما يأتي بالمبادئ الموجهة في مجال طرائق التدريس وتدبير فضاءات التعلم والوسائل التعليمية والوسائط الديدكتيكية، وذلك من أجل تيسير التصريف الأنجع للبرامج الدراسية والأنشطة التكميلية المرتبطة بها.

1.7.5. طرائق التدريس

من المبادئ الموجهة في مجال طرائق التدريس، يمكن الإشارة إلى ما يأتي:

- جعل المتعلم(ة) محور كل العمليات التعليمية–التعلمية؛
- مسايرة حاجات المتعلمات والمتعلمين وتنمية كفاياتهم بجميع أبعادها اللغوية والمعرفية والتواصلية والمنهجية والاستراتيجية والثقافية والتكنولوجية؛
- تعزيز الذكاءات المتعددة والقدرة على الاختيار وحل المشكلات؛
- مراعاة سن المتعلم(ة) وخصوصياته النمائية بدنيا ونفسيا وعقليا؛
- ملاءمة الأنشطة التعليمية–التعلمية للمبادئ التربوية والديدكتيكية ولتمثلات المتعلم(ة) وقدراته؛
- الانفتاح على المحيط واستثمار كافة معطياته الغنية بالدروس؛
- استثمار الوسائل والمعينات الديدكتيكية والموارد التربوية الرقمية وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- تنويع أشكال العمل داخل مجموعة القسم، واعتماد التعلم الجماعي لما له من فوائد على مستوى ترسيخ مبادئ التواصل والحوار واحترام الآخر، **مع إعطاء أهمية كبرى للعمل في مجموعات صغيرة**؛
- اعتماد الأنشطة والإيقاعات والوسائل التعليمية والدعامات المحفزة للتعلم والمثيرة للفضول المعرفي؛
- توفير الفضاء التربوي الملائم للتنشيط والتفاعل في أوراش يسودها التعاون وتبادل الآراء والاحترام والعمل المشترك؛
- تسخير أساليب التقويم التكويني لتعزيز التعلُّم، وحفز المتعلمين والمتعلمات إلى المنافسة في الإنتاج والإبداع؛
- الانفتاح على طرائق التدريس وفق ما تمليه طبيعة موضوعات التعلم.

2.7.5. الكتب المدرسية ووسائط الاتصال المتعددة

للكتب المدرسية مكانة أساسية في المنهاج الدراسي، فهي الوسيلة التعليمية التعلمية التي تتجسد فيها، بالملموس، الفلسفة التربوية للمجتمع، وتتجلى فيها، بوضوح، القيم والمثل والأفكار والمعارف التي تم اختيارها لتربية المتعلم(ة). فهي تقدم له المضامين المعرفية المفيدة والمثيرة، والتمارين الدافعة إلى البحث

والاشتغال، وتوفرالوثائق والدعامات المساعدة على بناء التعلمات خلال الدروس، وقبلها وبعدها. ولذلك فهي بحق أداة لبناء الشخصية ووسيلة ميسرة للتعلم وتشكيل الرؤية الاجتماعية والثقافية والتنموية.

وفي هذا الإطار، واعتبارا لمتطلبات إصلاح تربوي متكامل ومتناسق، تتجه الاختيارات التربوية الوطنية نحو تعزيز تحرير الكتاب المدرسي، تأليفا وإخراجا، من جهة، وإمكانية استعمال أكثر من كتاب واحد في المؤسسات التعليمية، من جهة ثانية. وإذا كان المنهاج هو الإطار التربوي المرجعي الموحد وطنيا، فإن الكتب المدرسية متعددة ومتنوعة من حيث المضامين والوثائق والنصوص وترتيب المواد والأنشطة والمقاربات الديدكتيكية التي تقترحها، وهو ما يمنح الأستاذ(ة) اختيارات متعددة للتصرف في تدبير استعمالها بالتكييف والملاءمة مع شروط وسياق التعلمات الميدانية ومع المقتضيات الديدكتيكية للمادة الدراسية، كل ذلك في إطار التعاقدات التنظيمية والتدبيرية المرتبطة بالتقويم والإنصاف وتوحيد الفرص أمام المتعلم(ة) محليا وجهويا ووطنيا.

يعد خيار التعددية في الكتاب المدرسي من بين الاختيارات التربوية التي تم تفعيلها ضمن ما نص عليه الميثاق الوطني للتربية والتكوين. ويهدف هذا التوجه إلى حفز المنافسة والإبداع بين المؤلفين والناشرين في إنتاج الكتب المدرسية والمعينات الديدكتيكية المتنوعة من أجل إثراء الساحة التربوية والثقافية بالمراجع المدرسية.

تسهم تعددية الكتب المدرسية من الناحية التربوية في الحد من تنميط سيرورة التعليم والتعلم، وهي تتيح للأستاذ(ة) اختيار الكتاب الذي يتوافق أكثر مع متعلميه ومستواهم الدراسي وميولهم النفسية والجمالية، وذلك من بين الكتب المصادق عليها، كما يسمح له بالتوظيف الأمثل لتكوينه وكفاءته وأسلوبه البيداغوجي. إضافة إلى ذلك، وانطلاقا من تنوع كتب المادة في كل مستوى دراسي، تتيح تعددية الكتب المدرسية إمكانية استعمال نماذج لوضعيات ديدكتيكية لا يوفرها الكتاب الوحيد، وذلك وفق شروط تسمح بجعل مصلحة المتعلم(ة) فوق كل اعتبار.

لم تعد التعلمات رهينة الكتب المدرسية ومضامين المطبوعات الورقية، فقد أحدثت تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطفرة المعرفية والمعلوماتية وتوافر الموارد التربوية الرقمية تحولات عميقة في إمكانات الحصول على المعرفة والوصول إليها، وبالتالي في تنوع الوسائل التعليمية المعتمدة. ومن ثمة ينبغي استثمار المضامين والموارد المتوفرة في تخطيط الأنشطة المكملة لما هو مقترح بدليل الأستاذ(ة)، وفي جعل أنشطة المتعلمات والمتعلمين تتم مباشرة على حواسيب ووسائط رقمية؛ سواء داخل القاعات متعددة الوسائط أم باستعمال اللوحات اللمسية والأدوات التكنولوجية المتوفرة. وتوفر هذه الوسائل إمكان استعمالها بسهولة وسرعة واستقلالية، وتتيح تنوع الاختيارات بما قد تضمنه من فرص للتواصل والتتبع داخل أوقات الدراسة الرسمية أو خارجها. ويجب في هذا السياق تعويد المتعلمات والمتعلمين على الاستعانة بمثل هذه الأدوات والوسائل خارج المدرسة، لتمكينهم من تحسين أدائهم وتفعيل مشاركتهم. كما يعتبر الفضاء التربوي الملائم وسيلة فعالة للتنشيط والفاعلية والتنظيم، وبلوغ الأهداف المسطرة.

8.5. التخطيط وتنظيم الدراسة واستعمال الزمن والفضاء المدرسيين

للتخطيط والتنظيم أهمية لا تحتاج إلى استدلال أو بيان في مجال التربية والتكوين، ومن بين وظائفه ومزاياه أنه:

- يحدد الكفايات المنشودة ويوضح الأهداف التعلمية المرتبطة بها؛
- يجعل عملية التدريس ذات معنى؛
- يضمن الاستخدام الأمثل للمكتسبات والاستراتيجيات؛
- يجنب اتخاذ قرارات اعتباطية؛
- يساعد على تدبير الوقت والاقتصاد في الجهد؛
- يوفر الأمن النفسي للأستاذ(ة) وللمتعلمات والمتعلمين على حد سواء؛
- يسهل عملية التقويم.

يقتضي الارتقاء بالفعل البيداغوجي تنظيم الدراسة باعتماد مبدأ التدرج من سلك إلى آخر ومن مستوى إلى آخر، بما يستجيب أساسا لحاجات المتعلمين والمتعلمات وفق متطلبات البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والطبيعية المباشرة. كما يستدعي اعتماد حلول تربوية تسمح بالعمل بإيقاعات متفاوتة، تناسب مستوى المتعلمات والمتعلمين ووتيرة تعلمهم بما يفيد في الرفع من المردود الداخلي للمؤسسة، وفي ترشيد استعمال البنيات التحتية والتجهيزات التعليمية.

ومن أهم شروط التخطيط أن يكون واقعيا قابلا للتطبيق ومرنا قابلا للتعديل، ومحددا لأفضل الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة لتنفيذ الخطة، وشاملا لكل جوانب العملية التعليمية– التعلمية. ويقوم تخطيط التعلّم، في إطار المقاربة بالكفايات، على تنظيم مضامين التعلّم المقرّرة في شكل أهداف تعلمية، من أجل إنماء كفاية مستهدفة في مادة دراسيّة، ومن ثمّة تحقيق ملمح تخرّج معين في نهاية فترة التعلّم.

1.8.5. المبادئ المرتبطة بتخطيط الزمن المدرسي

من المبادئ المرتبطة ببناء التعلمات وفق تخطيط الزمن المدرسي، نذكر الآتي:

- مراعاة الإيقاعات البيولوجية والعصبية الكفيلة بالنمو السليم للمتعلم(ة)؛
- التخطيط للتعلّم انطلاقا من الكفاية الختامية للسلك مرورا بالكفاية النهائية للسنة الدراسية؛
- إرساء التعلمات بكيفيّة تسهم في إنماء الكفاية؛
- اعتبار التقويم التكويني سيرورة مواكبة لبناء التعلمات وصولا إلى الكفاية؛
- تخصيص فترات للمراقبة المستمرة والدعم من خلال التركيز على الأخطاء والصعوبات المتعلقة بالتعلمات الضرورية لإنماء الكفاية.

2.8.5. التنظيم الزمني للدراسة

يشير مفهوم الزمن أو الإيقاعات المدرسية إلى تنظيم وتدبير الحصص السنوية والأسبوعية واليومية لأنشطة المتعلم(ة) الفكرية والمهارية والعلائقية؛ بحيث يراعي هذا التنظيم صحته الجسمية والنفسية، والأوقات المناسبة للتعلم. لذا، ينبغي عند برمجة التعلمات مراعاة:

- التدرج بشكل يتيح للمتعلم(ة) الاستعمال الأمثل لإمكاناته الجسمية والنفسية والذهنية؛
- احترام الإيقاعات البيولوجية وزمن التعلم؛

- برمجة الحصص الدراسية العادية وحصص الأنشطة المندمجة وحصص الدعم والأنشطة الأخرى في فترات زمنية ملائمة، وفي فضاءات مدرسية مختلفة، لتجنيب المتعلم(ة) قضاء ظرف زمني مطول في وضعيات وأنشطة رتيبة؛
- تفاعل المؤسسة التربوية في التنظيم الزمني للدراسة بشكل يراعي محيطها المباشر بمكوناته المختلفة، من أسر ومؤسسات وأنشطة اقتصادية واجتماعية، وغيرها.

1.2.8.5. التنظيم السنوي

تنتظم السنة الدراسية في أسدوسين؛

- مدة كل أسدوس سبعة عشر أسبوعا من الدراسة الفعلية؛
- يخصص الأسبوع الأول من السنة الدراسية للتقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي؛
- توزع الأسابيع الخمسة عشر الموالية، المخصصة للتعلمات، إلى ثلاث فترات متساوية تمتد كل واحدة منها خمسة أسابيع مخصصة لمجال من مجالات الوحدات الدراسية؛
- تخصص الأسابيع الأربعة الأولى من كل فترة دراسية للتعلمات المعززة بتقويم تكويني ودعم فوري؛
- يخصص الأسبوع الخامس من كل فترة دراسية للتقويم والدعم المرتبطين بحصيلة الأسابيع الأربعة؛
- يتم تنظيم الدراسة في الأسدوس الثاني على منوال تنظيمها في الأسدوس الأول؛
- يخصص الأسبوعان 17 و 33 للدعم العام وأنشطة الحياة المدرسية؛
- يخصص الأسبوع 34 من السنة الدراسية للإجراءات التنظيمية المرتبطة بنهاية السنة؛
- يتم تنفيذ البرنامج عبر ست وحدات تتناول مجالات تنتظم فيها الدراسة للتدرج في بناء الكفايات، وذلك انطلاقا من الوحدة الأولى إلى الوحدة السادسة. ويراعى في ذلك التدرج من التخطيط السنوي إلى التخطيط اليومي، مرورا بالتخطيط المجالي.

2.2.8.5. مبادئ التنظيم الأسبوعي

يرتكز التخطيط الأسبوعي للتعلمات على عدد من المبادئ منها:

- جعل مصلحة المتعلم(ة) فوق كل اعتبار؛
- اعتبار زمن التعلم حقا للمتعلم(ة) ينبغي العمل على تأمينه؛
- اعتماد غلاف زمني محدد في 30 ساعة من الدراسة في الأسبوع (تتضمن ساعة ونصف أو ساعة و40 دقيقة أسبوعيا حسب الصيغ الأسبوعية المعمول بها لفترات الاستراحة)؛
- التوزيع المنطقي للمواد الدراسية والأنشطة على امتداد أيام الأسبوع؛
- مراعاة الخصوصيات الجهوية والوسط (المناخ وبعد المسافة بين المدرسة وسكن المتعلم(ة)) وذلك بتحريك توقيت الدخول والخروج دون المساس بالغلاف الزمني المحدد.

1.2.2.8.5 الغلاف الزمني وحصص التدريس بالسلك الابتدائي

يتم تنظيم استعمال الزمن بمراعاة الاعتبارات الآتية:

- حصة العمل الأسبوعية الخاصة بالأستاذ(ة) هي30 ساعة؛
- الحصة الأسبوعية للمتعلم(ة) هي 30 ساعة وتتضمن فترات الاستراحة (تحدد فترة الاستراحة الأسبوعية في ساعة ونصف أو ساعة و40 دقيقة حسب الصيغ المعمول بها، تقتطع من حصص المواد بمعدل 15 دقيقة للفترات المسترسلة من أربع ساعات، وخمس دقائق للفترات المسترسلة من ساعتين ونصف. يتم تنظيم الحصة الأسبوعية حسب نماذج تعدها مديرية المناهج)، تضاف لها في استعمال الزمن حصص الدعم ومعالجة التعثرات؛

- إسناد تدريس الأمازيغية للأستاذ(ة) المتخصص(ة) على مستوى المؤسسة؛
- إسناد التدريس بكل من السنة الأولى والسنة الثانية لأستاذ(ة) واحد(ة) في كل مستوى يكون متمكنا من اللغتين العربية والفرنسية معا؛
- إسناد تدريس المواد المقررة للسنة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة كالآتي:

- في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة:

  - اللغة العربية (8-6 ساعات) +التربية الإسلامية والاجتماعيات (3-5 ساعات) + التربية الفنية والتربية البدنية (ساعتان اثنتان) أي 26 ساعة لأستاذ(ة) يتولى تدريس قسمين تضاف لها أربع ساعات تخصص للدعم ولأنشطة الحياة المدرسية وللتكوين المستمر، وتثبت وجوبا في جدول حصص الأستاذ(ة)؛
  - الفرنسية (6 ساعات) + الرياضيات والعلوم (7 ساعات) أي 26 ساعة لأستاذ(ة) يتولى تدريس قسمين، تضاف لها أربع ساعات تخصص للدعم ولأنشطة الحياة المدرسية وللتكوين المستمر وتثبت وجوبا في جدول حصص الأستاذ(ة)؛

توزيع الحصص الأسبوعية* (30 ساعة)

المجال الدراسي	المواد الدراسية	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6
مجال اللغات	اللغة العربية	10 س	9 س	8 س	6,5 س	6 س	6 س
	اللغة الأمازيغية	3 س	3 س	3 س	3 س	3 س	3 س
	اللغة الفرنسية	4 س	5 س	6 س	6 س	6 س	6 س
	اللغة الانجليزية	–	–	–	–	–	–
مجال الرياضيات والعلوم	الرياضيات	5 س	5 س	5 س	5 س	5 س	5 س
	النشاط العلمي	2 س	2 س	2 س	2 س	2 س	2 س
	الإعلاميات	–	–	–	–	–	–
مجال التربية على السلوك المدني	التربية الإسلامية	3 س	3 س	3 س	3 س	3 س	3 س
	الاجتماعيات	–	–	–	1,5 س	2 س	2 س
	التربية الفنية	1 س	1 س	1 س	1 س	1 س	1 س
	التربية البدنية	1 س	1 س	1 س	1 س	1 س	1 س
الأنشطة الموازية ** (ثقافية أو لغوية أو معلوماتية أو فنية أو رياضية)		1	1	1	1	1	1
المجموع		30	30	30	30	30	30

* يمكن توزيع الحصة إلى فترتين من 30 دقيقة في اليوم نفسه أو في يومين مختلفين، كما يمكن توزيع ثلاث حصص إلى أربع فترات من 45 دقيقة.

تحدد فترة الاستراحة الأسبوعية في ساعة ونصف تقتطع من حصص المواد بمعدل 10 أو 15 دقيقة للفترات المسترسلة من أربع ساعات، وخمس دقائق للفترات المسترسلة من ساعتين ونصف.

** يستفيد كل متعلم(ة) من حصص أسبوعية للأنشطة الموازية وللدعم المدرسي.

3.2.8.5. التنظيم اليومي للدراسة

أما التخطيط اليومي فيرتكز على مجموعة من التوجيهات، منها ما يأتي:

- مراعاة الإيقاعات البيولوجية للنمو السليم للمتعلم(ة)؛
- اعتماد معدل حصص دراسية لا يزيد عن 4 ساعات في كل فترة (صباحية أو مسائية) ولا يتعدى 6 ساعات ونصف في اليوم؛

تخصيص فترات استراحة تسمح للمتعلم(ة) بتجديد نشاطه بعد كل ساعتين على الأكثر من الأنشطة التَّعَلُّمية؛

- برمجة المواد الدراسية التي تتطلب تركيزا ذهنيا أكبر خلال الفترات الصباحية (الرياضيات، اللغات..) مع مراعاة فاصل زمني معقول بين تعلم لغة وتعلم أخرى؛
- برمجة المواد الدراسية على مستوى كل مؤسسة بكيفية تتيح الاستثمار الأمثل للموارد والوسائل التعليمية (الأجهزة والأدوات، الحقيبة المتعددة الوسائط، قاعة جيني، ...).

ملحوظة: يمكن للسلطة التربوية الإقليمية أو الجهوية معالجة الاستثناءات المرتبطة بتوزيع الغلاف الزمني اليومي، باعتماد ضوابط تراعي في المقام الأول مصلحة المتعلمات والمتعلمين.

3.8.5. تنظيم الفضاء الدراسي

1.3.8.5. فضاء القسم

يقتضي تدبير فضاء القسم، وخاصة بالنسبة للمستويات الأولى، مراعاة شروط النمو الذي يتطلب السماح للأطفال بالحركة، وتنظيم العمل في وضعيات جلوس ملائمة ومريحة تفاديا لوضعيات الجلوس الثابتة والمضنية. وفي هذا الإطار يمكن تنظيم فضاء القسم باعتماد:

- الجلسة الدائرية أو الجلسة وفق حُذوة الفرس، وهي جلسة تسمح بالتواصل بين أعضاء جماعة القسم الكبرى (مثلا: مجموعات من أربعة أو ستة أفراد في حصص الاستماع والتحدث)؛
- اعتماد أركان تربوية داخل حجرة الدراسة تستجيب لحاجات المتعلمات والمتعلمين (ركن القراءة، ركن الفنون، ركن الكتابة، ركن الورشات، ركن المعلوميات...)؛
- العمل بالمعاينة والممارسة خلال الأنشطة التي تقتضي وضعيات أخرى غير الجلوس؛
- تخصيص ركن للوسائل الديدكتيكية والأرشفة (أدوات ومواد وإنتاجات متنوعة تساهم في تقريب مضامين التعلمات).

وتفاديا للملل أو تناقص الاهتمام والتركيز لدى المتعلمات والمتعلمين، يجب الحرص على تنويع أشكال الأنشطة المعتمدة، كما يُستحسن اللجوء من حين لآخر إلى بعض التطبيقات والأناشيد والألعاب والأنشطة المسلية والإلكترونية الأولية والملائمة للعمر وللتعلمات.

2.3.8.5. بيئات وفضاءات أخرى للتعلم

من المفيد تربويا، ومتى توفرت الشروط، ألا تنحصر التعلمات في الحجرات الدراسية الاعتيادية، بل ينبغي أن تنفتح على بيئات وفضاءات أخرى: ساحة المدرسة وحديقتها وفضاءاتها الرياضية والبيئات التعليمية والتعلمية الافتراضية، حيث يتم تعلم قيم التنظيم والانضباط والاندماج والعمل والتعاون مع الآخرين واللعب معهم وممارسة أنشطة ترفيهية، أو خارج فضاءات المدرسة حيث يتم تعزيز المكتسبات المدرسية بالانفتاح على المحيط البيئي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي في إطار التعاون أو الشراكات التي تُعقد مع مؤسسات أو جمعيات أو إدارات من شأن فضاءاتها، هي كذلك، أن تسهم في تعزيز التعلم وربط المكتسبات النظرية بالممارسة، وإتاحة الفرصة أمام المتعلمات والمتعلمين لاختيار بحث أو مشروع فردي أو جماعي للتعلم.

وفي هذا الإطار، يتم تنظيم زيارات دراسية مؤطرة بناء على تخطيط مسبق تُحدّد فيه الأهداف من الزيارة وتُقدم للمتعلم(ة) التوجيهات الكفيلة باستفادته إلى أقصى حد من هذا الصنف من الأنشطة؛ وتعد لهذا الغرض بطاقات يدون فيها كل متعلم(ة) أسئلته وملاحظاته قصد مناقشتها في أثناء الزيارة/الخرجة الدراسية أو بعدها خلال حصة الاستثمار.

9.5. توجهات واختيارات في مجال التقويم والإشهاد

في إطار عناية النظام التربوي بالمنهاج الدراسي في مفهومه الشامل والمتكامل، تم إيلاء التقويم عناية واضحة تتجلى من خلال المبادئ والتوجهات الآتية:

- ربط التعليم بمحيطه من خلال ملاءمة المنهاج والبرامج الدراسية للمنتظرات، وتحقيق العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع. لذا، ينبغي أن تتأسس وضعيات التقويم على معطيات منسجمة مع المحيط؛
- إرساء مدرسة موحدة الأهداف، متنوعة الأساليب والأشكال التقويمية حتى تتم الاستجابة لجميع انتظارات المستفيدين من الخدمات التعليمية؛
- اعتماد العدل والمساواة والإنصاف وتكافؤ الفرص في التقويم التربوي، وذلك انطلاقا من أن المدرسة مجال حقيقي لترسيخ القيم الأخلاقية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.

1.9.5. أهداف التقويم

تستهدف عملية التقويم الكشف عن مواطن القوة التي يجب تعزيزها، وعن التعثرات التي ينبغي تجاوزها. وهي عملية تمكن الأستاذ(ة) من اتخاذ تدابير ملائمة ودقيقة لتفعيل كفايات المتعلم(ة) وتطويرها. ومن ثم يجب أن يرتكز التقويم، سواء التشخيصي منه أو التكويني أو الإجمالي، على مبدأ تقويم الكفايات التي اكتسبها المتعلم(ة).

وتبعا لذلك فإن أساليب التقويم لا تقيس فقط الجوانب المعرفية الصِّرفة لدى المتعلم(ة)، بل تقيس أيضا قدرته على توظيف هذه المكتسبات وقدراته التعبيرية والتحليلية والمنهجية والاستراتيجية. ولا يخفى في هذا السياق الدور الذي يلعبه التقويم التكويني، لأنه يصاحب العملية التعليمية-التعلمية، ويُعتبر أداة تساعد

المتعلم(ة) على تتبع عمله ومجهوداته، وتمكن الأستاذ(ة) من التحقق من مدى بلوغ أهداف التعلم ومستويات إنجاز الكفايات، وصلاحية العمل والتقنيات التربوية التي يعتمدها.

ونظرا لكون الكفاية مركبة بطبيعتها، حيث تستلزم تعبئة معارف ومهارات وقدرات وقيم ملائمة لإنجاز مهمة معينة بنجاح، فإن تقويمها يتطلب اختبار العناصر الأساس المكونة لها والمشتقة منها، وتدريب المتعلم(ة) على استثمار حصيلة التعلمات المكتسبة، واختيار الملائم منها لإنجاز مهمات مركبة، أو إيجاد حلول لوضعيات مشكلة.

2.9.5. وظائف التقويم

للتقويم ثلاث وظائف رئيسة: وظيفة توجيهية ووظيفة تعديلية، ووظيفة إشهادية، وهو يشمل المكتسبات اللغوية والمعرفية والمهارية والقيم والمواقف، ويعتمد معايير ومؤشرات بغية تقويم إنتاج المتعلم(ة) من زوايا مختلفة.

تحدد المعايير صفات العمل المنتظر من إنتاج المتعلم(ة)، ويتم تحديدها عند صياغة الكفاية، ويشترط فيها أن تكون مستقلة بعضها عن بعض بهدف تحقيق الإنصاف؛ وتنقسم إلى قسمين: معايير الحدّ الأدنى، ومعايير الإتقان.

- معايير الحدّ الأدنى: هي معايير أساسية يعتبر التمكن منها ضروريا لامتلاك الكفاية.
- معايير الإتقان: هي معايير تتعلق بجودة المنتَج، كما تتيح قياس مستوى الأداء في فترات زمنية متوالية.

أما المؤشرات فهي وسيلة لأجرأة المعايير، وهي ترتبط بالوضعية ،وتكون واقعية وملموسة وقابلة للملاحظة والقياس؛ ومن وظائفها: توضيح المعيار، وتحديد مستوى التمكن منه ومن الكفاية.

ينبغي التذكير أن لبعض أشكال التقويم أكثر من دور: منها الدور التشخيصي والتكويني الذي من خلاله نحصل على نتائج وبيانات تفيد في عملية التخطيط للدروس، وتفيد في عملية التدخّل المبكّر لمساعدة المتعلمات والمتعلمين على تحقيق الكفاية المطلوبة؛ وهناك كذلك الدور الجزائي للتقويم لاعتماده في قرارات نهاية السنة.

يتم الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية بالتعليم الابتدائي على أساس المراقبة المستمرة الدورية، ويمكن تسريع هذا الانتقال خلال السنة بالنسبة للمتعلمات والمتعلمين المتقدمين بشكل بَيِّن وفق شروط تربوية موضوعية. وفي متم نهاية السنة الثانية يجتاز المتعلم(ة) امتحانا إلزاميا وموحدا على مستوى المدرسة يحدد مدى اكتسابه للمستلزمات، التي تمكنه من الالتحاق بالسنة الثالثة من التعلم الابتدائي بيُسر.

ينصب التقويم المعتمد من أجل الإشهاد في نهاية التعليم الابتدائي، على اللغات والمعارف والمفاهيم والمهارات البسيطة والاعتيادية، وبمدى قدرة المتعلم(ة) على الاستماع وفهم التعليمات وفك الرموز والتواصل شفهيا وإشاريا وأيقونيا وكتابيا. ويتم ذلك، في إطار قياس القدرة على الاندماج في بيئة التعلم والتكيف مع المحيط والتفاعل الإيجابي مع متغيراته. وهو تقويم يروم التحقق من مدى توفر المتعلم(ة) على المواصفات الخاصة بملمح التخرج من هذا السلك التعليمي، بالوقوف على ما اكتسبه من كفايات تعبيرية وتواصلية أساسية، وقدرة على توظيفها في وضعيات مبسطة، وما اكتسبه من رصيد لغوي ومعرفي ومهاري يؤهله لاستيعاب مختلف

الظواهر الاجتماعية والثقافية واتخاذ مواقف منها أو تجاهها، وتقويم مدى قدرته على التفاعل الإيجابي مع محيطه المحلي والجهوي والوطني والعالمي، ومدى امتلاكه القدرة على الاستبطان الأولي لقيم المبادرة، والاختيار والتنافس الإيجابي، والعمل الجماعي، والاعتماد على النفس، وإدراك الحقوق والواجبات؛ وذلك استعدادا لسلك التعليم الثانوي الإعدادي المندرج في سيرورة الحفاظ على مكتسبات المتعلم(ة) في التعليم الابتدائي وتطويرها.

3.9.5. الدعم

يحتل الدعم مكانة أساسية في سيرورة التعلم؛ إذ يعتبر فرصة لترسيخ مواطن القوة، وأداة للوقاية من تراكم التعثرات التي قد تصيب المتعلمين والمتعلمات، وتؤدي بهم، في حالة عدم تداركها، إلى الفشل والهدر الدراسيين.

يرتبط الدعم بنتائج التقويم، بحيث يُبنى على بيانات ومعلومات تُستخرج من إنتاج المتعلم(ة) عبر تقويم تشخيصي أو تكويني. ويقترح حلولا مناسبة لتجاوز ما يعيق نماء الكفاية، ويركز على معايير الحد الأدنى التي لم يقع التمكن منها، دون إغفال المتعلمين والمتعلمات المتمكنين من معايير الحد الأدني.

والدعم نوعان:

- دعم فوري، يلازم بناء التعلمات؛
- دعم مركز، يتم تدبيره بصيغ مختلفة منها:

ـ صيغة العمل الجماعي؛ إذا تبين للأستاذ(ة) أن جل المتعلمات والمتعلمين يشتركون في صعوبات؛

ـ صيغة العمل في مجموعات صغيرة؛ إذا تبين للأستاذ(ة) أن بعض المتعلمين والمتعلمات يواجهون صعوبات مشتركة؛

ـ صيغة العمل الفردي: وهو موجه لكل متعلم(ة) على حدة، كلما أمكن للأستاذ(ة) تنظيم عمل المتعلمات والمتعلمين بكيفية فردية، إما باستعمال بطاقات التقويم الذاتي، أو تمارين مختارة من الكتاب المدرسي أو موارد تربوية رقمية؛

إنجاز الدعم بصيغ مختلفة، حيث يمكن مثلا إجراء دعم جماعي لمدة معينة، ثم تنظيم دعم في إطار مجموعات عمل صغيرة بعد ذلك.

10.5. التكوين والبحث

يتوقف تطوير أداء المنظومة التربوية وتحقيق النتائج المتوخاة من إصلاحها على جودة التكوين وملاءمته مع مستجدات المناهج الدراسية ونتائج البحث التربوي، فتجديد المدرسة يتوقف بشكل كبير على جودة عمل الفاعلين التربويين وانخراطهم التام في العمل ومواكبتهم للمستجدات التربوية. وتقتضي الجودة التربوية تفعيل التكوين الأساس الرفيع والتكوين المستمر الفعال بنوعيه الذاتي والمؤسساتي لكل المتدخلين التربويين.

تستمد برامج التكوين الأساس والتكوين المستمر مرجعياتها من مقتضيات إصلاح المنظومة التربوية، ومن الاختيارات والتوجهات الموجِّهة لمناهج التربية والتكوين الوطنية، كما تستوعب كل المستجدات المعرفية

والتربوية، ويعمل قطاع التربية الوطنية حاليا بتعاون مع الجامعات، على توفير تكوين أساس في صيغة جديدة مدته خمس سنوات، يقضي منها الطالب(ة) ثلاث سنوات من التكوين الأساس في سلك للإجازة التربوية (مسلك خاص بالتعليم الابتدائي)، يليها بعد النجاح في مباريات التوظيف التي تنظمها الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، سنة للتأهيل والمَهْنَنَة بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وسنة للتدريب العملي داخل المؤسسات التعليمية تحضيرا لاجتياز امتحان الكفاءة المهنية. وسيمكن هذا المشروع في الأمد المتوسط من التوفر على أطر تدريس بالسلك الابتدائي بجانبيات جديدة، ميزتها التّمَكُّن الأكاديمي من مختلف المواد المُدَرّسَة بهذا السلك، وكذا التوفر على تكوين نظري في العلوم التربوية وعملي في مهنة التدريس، مع اطلاع معمق على البرامج التعليمية والتوجيهات التربوية بمرجعياتها البيداغوجية والديدكتيكية، وذلك ضمانا للانسجام والتناغم بين الكفايات الأكاديمية، من جهة، والكفايات المهنية وأخلاقيات مهنة التدريس، من جهة أخرى.

وضمانا للتلاؤم المستمر بين الكفايات الأكاديمية والمهنية والمستجدات التعليمية والبيداغوجية، يتم تنظيم دورات التكوين المستمر استجابة لحاجيات الفئات المستهدفة وحاجيات المنظومة؛ كما يستفيد الفاعلون التربويون، على اختلاف فئاتهم ومهامهم، من دورات منتظمة لإعادة تأهيلهم ومسايرتهم لمتطلبات المنهاج الدراسي.

وفي هذا الصدد، يضطلع التكوين الذاتي في أغلب المنظومات التعليمية المتطورة بدور ريادي في الارتقاء بالقدرات المهنية من خلال الانفتاح على مختلف المستجدات والتجارب الرائدة، واستثمارها بما يلائم متطلبات النظام التعليمي، حيث يتحوّل الأستاذ(ة) من خلال التكوين الذاتي إلى مدرس وباحث ومجدد وموجه ومبتكر وقائد، لا سيما في ظل تنامي إمكانات التكوين ووسائله، بفضل تسارع وتيرة التقدم التكنولوجي، وتعدد وسائل الإعلام والإتصال.

2

التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
مديرية
المناهج

مجال اللغات

يضم مجال اللغات أربعة مكونات دراسية هي:

- اللغة العربية؛
- اللغة الأمازيغية؛
- اللغة الفرنسية؛
- اللغة الإنجليزية.

يُستهدف من هذا المجال تمكين المتعلم(ة) من قدرات ومهارات ومعارف وقيم ومواقف متصلة باستعمالات اللغة الشفهية والكتابية من خلال التمكن من مهارات الاستماع والتحدث، والقراءة، والكتابة. وتتكامل اللغات الثلاث المُدَرَّسة في السنة الأولى ابتدائي (عربية وأمازيغية وفرنسية) ضمن تصور لساني وتربوي وتواصلي موحد ومنسجم يتميز بالمقومات الآتية:

- كفايات موحدة (بمستويات تَمَكُّن وإتقان مختلفة)؛
- مكونات دراسية موحدة تتمحور حول أربع مهارات كبرى هي: الاستماع والتحدث، والقراءة، والكتابة.
- وحدات وتيمات دراسية موحدة، تنطلق من ذات المتعلم(ة) في محيطها المباشر والمحلي لتتسع إلى أن تبلغ سياقات وتيمات أرحب وأكثر انفتاحا؛
- أهداف وقدرات ومهارات تواصلية موحدة ومتنامية في منهجية اكتسابها، من خلال التداول المضمر للقواعد اللغوية في السنوات الثلاث الأولى، ثم عبر التعلم الصريح لتلك القواعد في السنوات الثلاث الموالية؛
- توزيع متدرج وموحد لأنواع النصوص، بالانطلاق من البسيط والأكثر تداولا في محيط المتعلم(ة) إلى ما هو مركب وأقل تداولا في المقامات التواصلية الاعتيادية.

يراعي هذا التصور الموحد لتدريس اللغات وتعلمها في التعليم الابتدائي ما يتعلق بوضع اللغة في الدستور وفي المجتمع وأدوارها الوظيفية في المدرسة، كما يراعي الخصوصيات اللسانية والمعجمية والصواتية والحروفية، والدلالية، والثقافية، والتاريخية، والآفاق المستقبلية التي تنتظر الناشئة، والتكامل الحاصل بين مختلف الممارسات اللغوية (الشفهية والقرائية والكتابية).

التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بمادة اللغة العربية

1. التوجيهات التربوية

1.1. مبادئ واعتبارات عامة

تعد ملاءمة البرامج والتوجيهات الخاصة بمادة اللغة العربية، للسنوات الست من التعليم الابتدائي، مع المستجدات التربوية المختلفة، عملية ضرورية تستهدف تطوير آليات تعليم هذه اللغة وتحسين تعلمها، وفق متطلبات المقاربة بالكفايات ومقتضياتها. لهذا الغرض تم استحضار مجموعة من الاعتبارات، واعتماد عدد من المبادئ العامة التي تفرضها خصوصيات المتعلم(ة) في المدرسة الابتدائية، وطبيعة المادة، ومنهجية تدريس مكوناتها، والرغبة في تمكين المتعلم(ة) من الكفايات اللغوية المناسبة لهذا السلك. وفيما يأتي مجمل تلك المبادئ والاعتبارات:

- **مبدأ «اعتماد المداخل الثلاثة للمنهاج»**

- مدخل القيم: (قيم الدين الإسلامي السمح؛ قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛ قيم المواطنة؛ قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية)؛

- مدخل الكفايات؛ حيث يتم التركيز على تمكين المتعلم(ة) من استثمار تعلماته في وضعيات لها دلالة وظيفية في حياته ومجتمعه، بحيث يتم إضفاء الفعالية على الممارسة التعليمية التعلمية، والاهتمام بحاجات المتعلم(ة)؛

- مدخل التربية على الاختيار، والمتمثل في تأهيل المتعلم(ة) لاكتساب القدرة على التمييز واتخاذ القرار المتسم بالوعي، والتصرف السليم في مواقف مختلفة بناء على تفكيره الشخصي وتحليله الخاص.

- **مبدأ «التمركز حول المتعلم(ة)»**

تعتبر المقاربة بالكفايات المتعلم(ة) محورا للتفكير والاهتمام والعمل، وفاعلا أساسا في النسق التعليمي التعلمي، من خلال إسهامه الوازن في التعلم لتنمية معارفه وقدراته ومهاراته واتجاهاته لبناء كفاياته. ومن ثم فإن الممارسة البيداغوجية في المدرسة والمضامين والمحتويات المسطرة في برامج اللغة العربية يجب أن تنطلق من الطفل وتعود إليه، وتعتبره شريكا أساسا وفاعلا حيويا في الوضعيات والأنشطة التعلمية المختلفة.

- **مبدأ «الانغماس اللغوي»**

يقتضي هذا المبدأ استعمال اللغة العربية الفصيحة، في التواصل المدرسي اليومي، وفي جميع الأنشطة التعليمية التعلمية للمواد الدراسية التي تقدم باللغة العربية، بما في ذلك باقي أنشطة الحياة المدرسية، حتى تتاح للمتعلم(ة) فرص كافية للتمرن على استعمال النسق الفصيح للغة العربية، واكتساب ملكة التعبير والكلام بسلاسة ويسر، والتواصل الوظيفي بلغة عربية سليمة ودالة. ومن ثم فاللغة العربية، حسب هذا المبدأ، يتم تعلمها وتوظيفها باعتبارها هدفا في حد ذاته، و/أو مادة أداتية بالنسبة لمواد دراسية أخرى باعتبارها لغة التدريس الأولى والأساس، وأداة للتواصل في الحياة.

- **مبدأ «الوحدات»**

يتضمن برنامج كل سنة دراسية ست وحدات تتناول ستة مجالات دراسية، يستغرق تنفيذ الواحدة منها خمسة أسابيع، بحيث تخصص الأسابيع الأربعة الأولى لتقديم التعلمات وبنائها وتتبع أداء المتعلمين والمتعلمات فيها بشكل يومي، عبر أنشطة تعليمية تعلمية تنطلق من وضعيات ملائمة متنوعة، أو مهام مركبة مناسبة؛ ثم يخصص الأسبوع الخامس لأنشطة التقويم والدعم المتعلقة بحصيلة الوحدة لتشخيص صعوبات التعلم والعمل على معالجتها وتحسين المردودية التعلمية بشأنها.

- **مبدأ «التكامل»**

يتجلى هذا التكامل عبر مستويين أساسيين، هما: مستوى المجال الذي تتمحور حوله مختلف دروس الوحدة؛ ومستوى البناء الهيكلي لحصص مختلف مكونات المادة عبر الأسابيع الخمسة للوحدة، بحيث تتكامل مكونات مادة اللغة العربية من خلال الربط الوثيق بين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطريقة تتآلف فيها المهارات اللغوية، وتدعم اكتساب المتعلم(ة) لكل مهارة منها. وذلك بالإضافة إلى مراعاة أهمية تكامل اللغة العربية مع المواد الدراسية الأخرى.

- **مبدأ «الإضمار والتصريح»**

يقتضي هذا المبدأ تمرير الظواهر الأسلوبية والتركيبية والصرفية والإملائية بشكل ضمني في السنوات الأولى والثانية والثالثة ابتدائي، ويتم التصريح بها في السنوات الرابعة والخامسة والسادسة ابتدائي، على أن يتدرج هذا التصريح نفسه من التحسيس والتلمس إلى الاكتساب ثم إلى الترسيخ والتعميق.

- **مبدأ «التدرج والاستمرارية»**

ويتجلى ذلك في تنامي هندسة الأنشطة اعتمادا على:

- التدرج في بناء الكفايات: حسب نوع القدرات من البسيطة إلى المركبة، وحسب المضامين وطبيعة المنهجية والمستويات الدراسية للتعليم الابتدائي؛
- التدرج باعتباره اختيارا ديداكتيكيا: من خلال الارتقاء السلس والمتبصر بالممارسة الديدكتيكية، مراعاة لقدرات المتعلمات والمتعلمين وتطور حاجاتهم التربوية.
- التدرج داخل المستوى الواحد ومن مستوى لآخر فيما يخص النصوص والأنشطة.

- **مبدأ «التركيز على الكيف»**

ويتم ذلك بالتركيز على ملمح التخرج، وعلى الكفايات المسطرة في البرنامج، وكذا على الأولويات تبعا لخصوصيات المتعلمات والمتعلمين في كل سلك تعليمي، وتجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية، مع الحرص على توفير حد لازم مشترك بين جميع المتعلمات والمتعلمين.

- **مبدأ «التنويع البيداغوجي والديداكتيكي»**

من خلال:

- تنويع البيداغوجيات (البيداغوجيا الفارقية، بيداغوجيا الخطأ، بيداغوجيا اللعب، بيداغوجيا المشروع، بيداغوجيا حل المشكلات....)؛

- تنويع الوضعيات التعلمية خلال بناء التعلمات واكتسابها أو تقويمها ودعمها؛
- توفير أدوات ووسائط بيداغوجية متنوعة بسيطة ومركبة وابتكارها، حسب الحاجة إليها مثل الصور، واللوحات القرائية، والجداول، ومجلة القسم، وركن القراءة، والمعامل التربوية والمكتبات المدرسية، ووسائط رقمية، وأدوات عينية، والمشاهد، إلخ...)؛
- نهج طرائق وتقنيات تنشيط متنوعة تناسب باقي التوجيهات المتعلقة بالأداء الديداكتيكي ضمن تخطيط قبلي ييسر تدبير التعلمات (عمل فردي وجماعي وعمل في مجموعات، وضعيات جلوس متنوعة، تقنيات مختلفة...الخ)؛
- الاستعانة بمعينات ديداكتيكية متنوعة تسهم في بناء المفاهيم واكتساب المهارات وإنماء الكفايات؛
- تطبيق مهارات التفكير الاستراتيجي داخل القسم من استقصاء، واستقراء، واستنتاج، وربط للنتائج بالأسباب، وبحث عن حلول ابتكارية.

- **مبدأ «الملاءمة وإعطاء معنى للتعلمات»**

إن المتعلم(ة) يتفاعل بيسر مع المضامين التي تشكل معنى بالنسبة إليه، وتكون لها علاقة بمكتسباته؛ فمن المناسب إذن اعتماد وضعيات دالة ومهمات مركبة، عن طريق اعتماد حوامل لها علاقة بالمتعلم(ة)، من حيث مبناها (صيغتها) ومضمونها، وذلك من أجل:

- جعل التفاعل مع الوضعيات والمهمات المركبة تلقائيا حتى لا يكون الحامل عائقا؛
- جعل التعلم ذا جدوى بالنسبة للمتعلم(ة) ليبذل جهدا في التعامل مع الوضعيات–المشكلة والمهمات المركبة المقترحة عليه؛
- جعل المتعلم(ة) يتمثل القيم الإيجابية لمحيطه الاجتماعي والثقافي وينخرط فيه وفي انفتاحاته الكونية أو الإنسانية؛
- تزويد المتعلّم(ة) بتغذية راجعة وملاحظات بنّاءة ومستمرّة ليكون التعلّم ذا جدوى.

مبدأ «التقويم والدعم المنتظمين»

يعتبر اعتماد آلية التقويم والدعم سيرورة ملازمة للعملية التعليمية التعلمية، لضمان التحسين المستمر للمردودية التربوية، وتكييف الممارسة البيداغوجية والديدكتيكية مع حاجات المتعلمات والمتعلمين، وتحقيق قيم العدل والمساواة والإنصاف، وتكافؤ الفرص. ويشترط في التقويم أن يكون مرتبطا بتغذية راجعة فورية ومستمرّة لكي يسهم في تحسين التعلّم وحفز المتعلّم(ة) إلى بذل الجهد للتمكّن من المهارات المطلوبة.

- **مبدأ «نسقية اللغة»**

تعتبر اللغة العربية نسقا تاما ومنسجما، وليس مكونات لغوية مجزأة ومستقلة، لأن ذلك التجزيء ما هو إلا فصل منهجي وتقني لأغراض مدرسية محضة، أما اكتساب اللغة فيتم بشكل نسقي ومندمج ومتكامل لا يكون فيه الفصل بين مكوناتها. من هذا المنطلق عمد برنامج اللغة العربية في المدرسة الابتدائية إلى تأجيل التصريح بالقواعد اللغوية حتى السنة الرابعة ابتدائي لتيسير تعامل المتعلم(ة) مع اللغة بشكل وظيفي وتركيبي يستهدف بناء الكفاية اللغوية بشكل شمولي، لأن المتعلم(ة) يمارس اللغة في حياته اليومية باعتبارها أنساقا لغوية.

- **مبدأ «التوليف من أجل الاستثمار»**

يقتضي إيجاد تمفصلات بين التعلمات المكتسبة تعبئة اللغات والمعارف والمهارات والقدرات والقيم الملائمة لحل وضعيات ومهمات مركبة، على أن يتم توليف التعلمات وتعبئتها بشكل مندمج ومتضافر لأداء المهمة المطلوبة بنجاح.

- **مبدأ «التفويض التدريجي للمسؤولية»**

يعتمد التفويض التدريجي للمسؤولية على التهيئة، ثم نمذجة الأستاذ(ة) للاستراتيجية أو المهارة المستهدفة، بحيث يشخص كيفية إنجاز الاستراتيجية المقصودة أمام المتعلمات والمتعلمين، واصفا بصوت مسموع ما يجري في ذهنه، وما يستعمله من عمليات عقلية ويستعين به من معارف ومؤشرات أثناء إنجازها، لينخرطوا بعد ذلك في ممارسة موجهة، ثم ممارسة مستقلة للوصول إلى تطبيق يعزز إتقان المهارة واستخدامها في مواقف جديدة. وذلك على نحو ما هو موضح لاحقا في سياق الخطوات والاستراتيجيات المتداولة في تدريس القراءة.

2.1. علاقة الأهداف العامة ومجالاتها بالمقاربة بالكفايات

توجه هذه الأهداف العامة ومجالاتها مجتمعة الفعل التربوي المؤطر لتعليم اللغة العربية وتعلمها في المدرسة الابتدائية وفق منظور المقاربة بالكفايات، التي تروم الإحاطة بالجوانب المعرفية والمهارية والقيمية، وفق نظرة شمولية تستدعي مراعاة التوازن بين بناء المعارف والمهارات والقيم والمواقف وإنماء الكفايات.

- **مجال المعارف:** يستهدف برنامج اللغة العربية تمكين المتعلمات والمتعلمين من رصيد معجمي وظيفي ومن أساليب وظواهر لغوية ومن معلومات علمية واجتماعية وثقافية مرتبطة بالمجالات الدراسية المبرمجة التي تخدم نماء كفاية المتعلم(ة)؛

- **مجال المهارات:** يستهدف البرنامج تدريب المتعلم(ة) على مهارات لغوية ومهارات ذهنية ومهارات حس – حركية، وغيرها من المهارات والاستراتيجيات التعلمية اللازمة لاكتساب الكفايات عموما والكفايات اللغوية خصوصا. ومن القدرات والمهارات التواصلية/اللغوية التي يتطلبها امتلاك وتوظيف اللغة العربية في الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية، وذلك مثل التمكن من الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتعليق والتلخيص والتعبير والتقويم حسب الموقف والمقام التواصلي والقراءة المعبرة والحوار والحجاج والبرهنة واتخاذ موقف شخصي، وغيرها من القدرات والمهارات المساهمة في اكتساب اللغة ونماء الكفاية اللغوية عموما.

أما بالنسبة للاستراتيجيات التعلمية فيمكن الحديث عن ضرورة تدريب المتعلم(ة) على:

- بناء اسراتيجيته ومنهجيته للاستماع والقراءة والتحدث والكتابة (فهم المسموع والمقروء، والتعبير الشفهي والكتابي)؛
- بناء منهجية لحل الوضعيات – المشكلة التي يواجهها في المدرسة وفي الحياة العامة؛
- بناء منهجية للتقويم الذاتي والتحقق من مدى مطابقة منتوجه للمواصفات والمعايير والمؤشرات والشروط المطلوبة منه؛

- بناء منهجية لتعديل منتوجه وتطويره في ضوء نتائج التقويم والتحقق.
- تنمية ملكة الإبداع اللغوي والأدبي لديه من خلال تشجيعه على المطالعة وعلى الإنتاج اللغوي في مستواه العمري والدراسي.

- **مجال القيم والمواقف:** اهتم البرنامج من خلال المجالات المحددة لمضامين الوحدات الدراسية لكل سنة ومن خلال التوجيهات التربوية المؤطرة للممارسة البيداغوجية والمقاربات الديدكتيكية لمختلف مكونات مادة اللغة العربية بتوجيه النظر إلى ضرورة جعل محتويات البرنامج حاملة للقيم والمواقف والاتجاهات الإيجابية الموجهة للفرد والمجتمع على حد سواء، ولذلك تم الحرص على أن تحترم النصوص والأنشطة والصور والرسوم وغيرها الاختيارات والتوجهات التربوية الأساس للمنهاج المغربي، وأن تتمثل وتروج وترسخ لدى المتعلم(ة) (القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية)، وأن تدربه على تبني مواقف واتجاهات مناسبة في أثناء التعبير والتواصل وفي أثناء التفاعل مع الآخرين وفي أثناء التعامل مع الوضعيات المختلفة. وبذلك يتحقق مبدأ وظيفية اللغة في حياة الفرد والمجتمع.

الأهداف العامة التي ينتظر أن يحققها برنامج اللغة العربية في المدرسة الابتدائية:

تدريب المتعلم(ة) على احترام بيئة التعلم وأوقاته، وعلى التعامل والتصرف والتواصل والتعبير حسب قواعد الخطاب وآداب التواصل، وتكييف خطابه حسب المقام والموقف والظرف والسياق؛

- تدريبه على اتخاذ مواقف شخصية والتعبير عن آرائه وتمثلاته بحرية حول القضايا التي تعرض عليه، مع تعليل ذلك بالحجج والبراهين والاستدلالات المناسبة؛
- تعريفه بالحقوق والواجبات والقواعد العامة، وحثه على التعبير عنها شفهيا وكتابيا؛
- تدريبه على الاستقلالية وعلى التعلم والتقويم الذاتيين؛
- تمكينه من أن يكون صاحب قرار فيما يخصّ بيئته التعلمية؛
- تنمية اعتزازه باللغة العربية باعتبارها مكونا أساسا من مكونات الهوية الوطنية؛
- تعزيز شعوره بأنه قادر على النجاح والانغماس في تجارب جديدة تزيد من مهاراته وتوسّع من مداركه؛

3.1. بناء الكفاية اللغوية وتطويرها في التعليم الابتدائي

1.3.1. تنمية المهارات الشفهية

يبتدئ اكتساب اللغة في السياق الطبيعي من الاستعمال الشفهي، مما يقتضي إيلاء الأهمية اللازمة للاستماع والتحدث باللغة العربية الفصيحة، باعتبارهما مدخلين أساسيين لتعلم اللغة. وبناء على ذلك، تحظى الممارسة الشفهية في المدرسة الابتدائية بنصيب وافر من زمن التعليم والتعلم.

وأولى البرنامج الحالي للغة العربية اهتماما خاصا بالمهارات الشفهية، ويتجلى ذلك من خلال ما يأتي:

1.1.3.1 الوضع الاعتباري للشفهي:

يتطلب الأمر الاهتمام بالتواصل الشفهي (استماعا وتحدثا) باعتباره هدفا في حد ذاته، ومكونا مستقلا على مستوى الحصص والمواضيع المدروسة والتدبير الديداكتيكي المتبع في تدريسه؛ كما يجب الاهتمام به أيضا لكونه، من جهة، أداة لغوية تخدم تعليم وتعلم مختلف مكونات مادة اللغة العربية، وباعتباره، من جهة أخرى، كفاية مستعرضة تستثمر في تعليم وتعلم أغلب المواد الدراسية الأخرى؛ إذ من خلاله يتم التواصل بين الأستاذ(ة) والمتعلمين والمتعلمات، والتواصل فيما بينهم أيضا لاكتساب المعارف والمفاهيم والقيم والمواقف والمهارات المختلفة في تلك المواد، التي تسهم بدورها في إنماء القدرات والمهارات الشفهية.

2.1.3.1 الإطار المنهجي لتعليم الاستماع والتحدث:

اعتبارا لقيمة مهارتي الاستماع والتحدث في تعليم اللغة وتعلمها، ولتمكين المتعلم (ة) من استضمار البنية اللغوية والأسلوبية وتطوير رصيده الوظيفي الذي تستلزمه عمليتا فهم المسموع والإنتاج الشفهي، تم اعتماد المداخل الآتية:

- ضرورة إغناء الجوانب المرتبطة بالاستماع والتحدث وتنويعها: (حكايات، نصوص، وضعيات تتضمن معارف ومهارات وقيما ومواقف)، مع الانفتاح على محيط المتعلم(ة) واهتماماته مع مراعاة انفتاحاته الإنسانية؛
- أهمية التمييز بين قراءة المكتوب وفهمه وبين التعبيرالشفهي حول موضوع معين، والتمييز أيضا بين قراءة أنواع النصوص القرائية وفهمها، وبين توظيف أصناف الأفعال الكلامية (يقدم نفسه أو غيره، يحكي، يعبر، يعتذر، ينهى، ينصح، يطلب، يناقش الآخر، يعلل، يعترض...) أو أساليب الإنتاج اللغوي الخاصة بأنواع الخطاب المستهدف (الإخبار، الوصف، التوجيه، السرد، التفسير، الحجاج)؛
- تخصيص التواصل الشفهي بتدابير تنظيمية وديداكتيكية خاصة (من خلال تمييز منهجية تعليم مكون الاستماع والتحدث عن منهجيات المكونات الأخرى لتعليم اللغة)؛
- الاهتمام بتدريب المتعلمات والمتعلمين على التقنيات والاستراتيجيات المستعملة في التواصل الشفهي: (منهجية فهم الوضعية الشفهية، من خلال التدريب على الاستماع وتغيير أشكال الخطاب وأنماطه، وتنويع منهجيات الاستثمار البيداغوجي للتواصل الشفهي وإكساب المتعلم(ة) الاستقلالية (تدريجيا) في التعامل مع الوضعيات الشفهية)؛
- تدريب المتعلم(ة) على تقنيات إنتاج نصوص ذات طابع سردي أو إخباري أو وصفي أو توجيهي، أو حجاجي وفق مواصفات وشروط معينة؛
- تدريبه على التقويم الذاتي لإنتاجه الشفهي والتحقق من مطابقته للمواصفات والشروط المطلوبة؛
- تدريبه على منهجيات تطوير إنتاجه انطلاقا من نتائج التقويم والتشخيص الذاتي أو التبادلي.

2.3.1. تنمية المهارات القرائية

1.2.3.1. أهمية القراءة

القراءة عملية تفكير مركبة، تشمل فك الرموز المكتوبة (الكلمات والجمل والنصوص) وفهم معانيها الصريحة والضمنية من خلال مهارات التحليل والتركيب، والاستنتاج، واستثمار المقروء وفحصه وتذوقه، وإبداء الرأي فيه.

يكتسي تعليم القراءة وتعلمها أهمية كبرى في حياة الإنسان، وذلك من منطلق أنها تشكل:

- آلية لتنمية الخبرة الأدبية[1].
- مفتاحا للتعلم وتحصيل مختلف العلوم والمعارف التي يتطلبها مجتمع المعرفة.
- مفتاحا لتحسين تعلم اللغة العربية والمواد العلمية والاجتماعية والفنية التي يتم تدريسها باللغة العربية.
- أساسا للنجاح الدراسي وتحديد نوعية المستقبل التعليمي للأطفال.

2.2.3.1. الإطار المنهجي لتعليم القراءة وتعلمها:

ظهر في السنوات الأخيرة اتجاه عام في مجال التعليم المبكر للقراءة، يعتمد مفهوما يركز على مكونات محددة للقراءة، وعلى مقاربات لمنهجية تدريسها في المستويات الأولى، لتمكين المتعلمات والمتعلمين من تنمية قدرتهم على القراءة بكيفية فعالة، وهذه المكونات هي:

- الوعي الصوتي: يشكل الوعي الصوتي تمهيدا للقراءة، ويتمثل في تمكن المتعلم(ة) من تعرف وحدات الأصوات اللغوية المسموعة، وتمييزها، واللعب بها، واستعمالها في كلمات منطوقة.

الوعي بأن كل كلمة منطوقة تتركب من وحدات صوتية صغرى مفردة، وليست وحدة صوتية واحدة. وتتوافق الأبحاث التربوية على تأكيد أهمية الوعي الصوتي في تيسير تعلم القراءة، لتلافي التعثر فيها لاحقا.

- الربط بين الحروف وأصواتها (المبدأ الألفبائي): يتجلى في تمكن المتعلم(ة) من الربط بين الصوت المسموع والحرف المكتوب وترسيخ ذلك ليصبح آلية لديه، تساعده على التهجي وقراءة المقاطع والكلمات.
- القراءة بطلاقة: تتحدد في تمكن المتعلم(ة) من قراءة المقاطع والكلمات والنصوص بدقة وسرعة مناسبة، وبإيقاع صوتي معبر عن معاني المقروء.
- اكتساب المفردات: تتمثل في تمكن المتعلم(ة) من اكتساب رصيد معجمي من المفردات واستعمالها في فهم المسموع والمقروء، وفي التعبير الشفهي والكتابي.
- الفهم: يتجلى في تمكن المتعلم(ة) من مهارات فهم النصوص المقروءة، واستخراج معانيها الصريحة والضمنية.

تتفاعل هذه المكونات مجتمعة في تنمية مهارات القراءة. ولكل مكون منها مفهوم وآليات لتعليمه وتعلمه؛ وذلك على نحو ما سيتم توضيحه لاحقا ضمن مكونات التعليم المبكر للقراءة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي.

1. ترمي الدراسة الدولية لتطوير الكفايات القرائية (PIRLS)، إلى قياس مدى التحكم في الكفايات القرائية لدى المتعلم(ة) الذي قضى أربع سنوات من التمدرس بالتعليم الابتدائي. يحصر الإطار المرجعي أغراض القراءة في هدفين أساسيين هما: اكتساب الخبرة الأدبية (بوزن 50%)؛ استخلاص المعلومات واستخدامها (بوزن 50%). ويركز التقويم على صنفين اثنين من النصوص: نصوص حكائية/أدبية (800 كلمة) وأخرى إخبارية/معلوماتية (900 كلمة). ويبلغ عدد كل منهما في الدراسة خمسة نصوص مذيلة بأسئلة إما من صنف اختيار من متعدد أو أسئلة مفتوحة بهدف قياس مدى فهم المقروء لدى التلاميذ. تنقسم سيرورة الفهم المعنية بالتقويم إلى 4 عمليات أساسية لها أوزان مختلفة حسب أهميتها في الإطار المرجعي: التركيز على معلومة صريحة في النص واستخراجها تمثل نسبة 20%؛ القيام باستنتاجات مباشرة تمثل نسبة 30%؛ تأويل الأفكار والمعلومات ودمجها تمثل نسبة 30%؛ فحص وتقويم محتوى النص ولغته وعناصره تمثل نسبة 20%.

3.3.1. تنمية المهارات الكتابية

تعمل كل مكونات اللغة العربية على تطوير قدرات المتعلم(ة) ومؤهلاته الكتابية، من حيث تزويده بالمكتسبات اللازمة للتعبير الكتابي سواء خلال التدرب على المهارات الكتابية أو إنجاز أنشطة وتمارين وتطبيقات كتابية مناسبة للقدرات التعبيرية واللغوية والمهارية للمستوى الدراسي، أو من خلال إنجاز أنشطة التعبير الكتابي والإنشاء.

تتطلب تنمية المهارات الكتابية الاهتمام المبكر بالتعبير الكتابي منذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، لتمكين المتعلم(ة) من إنتاج كلمات وجمل وفقرات قصيرة، مناسبة للمجال المضموني ولنوع النص المستهدف؛ فالأستاذ(ة) مطالب بالتدريب المتنامي للمتعلمات والمتعلمين على هذا النوع من الإنتاج (في أثناء حصة من حصص الكتابة)، بشكل يراعي قدراتهم وحصيلتهم اللغوية المكتسبة، وهو ما يستدعي اعتماد مبدأي التبسيط والتدرج، تماشيا مع ما يتطلبه تحقيق الأهداف التعلمية المسطرة.

يهدف برنامج اللغة العربية إلى تدريب المتعلم(ة) بالتدريج على المهارات الكتابية المختلفة، من خلال تمرينه على نوعين من الكتابة:

- النقل والخط والإملاء والتطبيقات الكتابية.
- التعبير الكتابي.

4.3.1. تعلم اللغة باعتماد أنواع الخطابات والسياقات الدالة

1.4.3.1 تعلم اللغة باعتماد أنواع الخطابات

لضمان البعد الوظيفي لتعلم اللغة العربية، تم اعتماد أنواع مختلفة من الخطابات: الخطاب السردي، والخطاب الإخباري، والخطاب الوصفي، والخطاب التوجيهي، والخطاب الحجاجي، والخطاب التفسيري. ولتمكين المتعلمين والمتعلمات من التعامل معها في سياقات دالة، تم تناولها من خلال النصوص ومختلف الدعامات والحوامل السمعية والبصرية والسميائية، بشكل منتظم ومتدرج يأخذ في الحسبان خصوصيات كل سنة من سنوات التعليم الابتدائي والمرحلة النمائية للمتعلمات والمتعلمين، دون إغفال مطلب ترويج الأساليب والبنيات اللغوية المقررة.

السنوات	أشكال الخطاب وحواملها
3.2.1	نصوص نثرية ونصوص شعرية (سردية –إخبارية –وصفية –توجيهية) + الحوامل السمعية والبصرية والسميائية.
6.5.4	نصوص نثرية ونصوص شعرية (سردية –إخبارية –وصفية –توجيهية –حجاجية –تفسيرية) +الحوامل السمعية والبصرية والسميائية.

2.4.3.1 تعلم اللغة في سياقات دالة (مجالات دراسية)

تم اعتماد ستة مجالات لكل سنة دراسية باعتبارها سياقات معرفية وتواصلية واجتماعية تصرف من خلالها المكتسبات والتعلمات اللغوية، بشكل يحقق مبدأ وظيفية اللغة في الحياة العامة للمتعلم(ة). وذلك انطلاقا من علاقته بذاته وبالآخر وبمحيطه القريب والبعيد، واستحضارا لمستجدات الحياة الثقافية والاجتماعية

والاقتصادية والتكنولوجية وغيرها؛ وبذلك ترقى هذه المجالات من محتويات معرفية جافة وخارجة عن حاجات المتعلم(ة) واهتماماته إلى مجالات حياتية وتواصلية دالة بالنسبة إليه، باعتباره مركز العملية التعليمية التعلمية. علما بأن المجالات المعتمدة تتناول مفاهيم إنسانية تلخّص أفكارا كبرى وعامّة. وقد تم تنظيم هذه المجالات المضمونية وترتيبها في كل سنة دراسية تبعا لعلاقتها بالنمو الذهني والوجداني والاجتماعي للمتعلم(ة)، وحسب الامتداد المجالي، من البيت باعتباره المؤسسة المجتمعية الأولى للمتعلم(ة)، إلى المستوى العالمي والكوني باعتباره الامتداد الإنساني المستهدف في آخر المطاف، مرورا بالمحيط المدرسي والمحيط الوطني والمحلي فالإقليمي والجهوي.

4.1. إسهام اللغة العربية في إنماء أبعاد الكفايات في التعليم الابتدائي

الأبعاد	ما يتطلع إليه تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم الابتدائي
الاستراتيجية	استعمال اللغة العربية لأجل: - تحصيل المعارف والتزود ببعض الخبرات المناسبة لمستوى المتعلم(ة) الدراسي؛ - اكتساب القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية وممارستها في حدود المستوى الدراسي للمتعلم(ة)؛ - الانفتاح على المحيط الطبيعي والاجتماعي وما تزخر به الحياة العامة من عمل ونشاط وإبداع.
التواصلية	- التواصل عن طريق اللغة العربية قراءة وكتابة وتعبيرا؛ - التعبير الشفهي بالنسق العربي الفصيح؛ - استعمال رصيد وظيفي فصيح، يرتبط بحياة المتعلم(ة)، ويتوسع تبعا لتدرج مجالات البرنامج؛ - تعرف رسم الحروف العربية، وقراءتها ضمن كلمات وجمل ونصوص بسيطة؛ - الرسم الخطي للحروف العربية مجردة، وضمن كلمات وجمل وفقرات قصيرة؛ - استعمال اللغة العربية لتحصيل المعارف والخبرات المناسبة لمستوى المتعلم(ة) الدراسي؛ - استعمال اللغة العربية لإدراك القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية في حدود مستوى المتعلم(ة) الدراسي، لتتأصل في كيانه وشخصيته؛ - التمكن من القواعد اللغوية، والقدرة على استعمالها بشكل صحيح في الأنشطة اللغوية المنطوقة والمكتوبة، وفي التواصل السليم مع الغير.
المنهجية	- استضمار البنيات الأسلوبية والتركيبية والصرفية والإملائية للغة العربية، في حدود مستوى المتعلم(ة) الدراسي، وعمره الزمني والعقلي؛ - قراءة المقروء وفهمه واستثماره على مستويات عدة؛ - استيعاب المجال اللغوي والتمييز والموازنة بين مستوياته، لتنمية القدرة على الحكم المنطقي؛ - التساؤل واستخدام الفكر في تتبع المشاهد وملاحظتها، والمقارنة والاستنتاج والاستدلال؛ - الملاحظة والمقارنة والحكم، والتعبير عن وسائل العمل الجديدة؛ - تمييز أصناف الخطاب؛ الأدبي، العلمي، الاجتماعي، . . . إلخ؛ - تنظيم العمل وضبط الوقت من خلال الإنجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يتكلف المتعلم(ة) بإنجازها، والاعتياد على ممارستها.
الثقافية	- استعمال رصيد وظيفي فصيح، يرتبط بحياة المتعلم(ة) ومحيطه، ويتوسع تبعا لتدرج مجالات البرنامج؛ - استعمال اللغة العربية لتحصيل المعارف والتزود بالخبرات المناسبة لمستوى المتعلم(ة) الدراسي؛

	ـ استعمال اللغة العربية لإدراك القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية في حدود مستوى المتعلم(ة) الدراسي، لتتأصل في كيانه وشخصيته؛ ـ استيعاب النسق اللغوي الفصيح، الذي يعتبر وسيلة أساسية في عملية الاندماج الاجتماعي؛ ـ التعبير بواسطة اللغة شفهيا وكتابيا في مواضيع متنوعة، ترتبط بالواقع وتلبي الحاجات؛ ـ التعرف من خلال اللغة على القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية، لتمثلها في السلوك.
التكنولوجية	ـ التفتح على العالم التكنولوجي والرقمي، وتمثله وفهم تطوراته من خلال اللغة.

5.1. الكفايات النهائية للتعليم الابتدائي في اللغة العربية:

المستوى	نص الكفاية
كفاية السنة الأولى	• يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي، قادرا على حل وضعيات مشكلة و/ أو إنجاز مهمات مركبة من خلال فهم نصوص مسموعة تتراوح كلماتها ما بين 100 و150 كلمة، وفهم نصوص مقروءة تتراوح كلماتها ما بين 40 و50 كلمة، وإنتاج نصوص شفهية وكتابية قصيرة وبسيطة يغلب عليها طابع السرد والإخبار والوصف والتوجيه، وذلك بتوظيف رصيده المعرفي والمعجمي والقيمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية بطريقة مستضمرة.
كفاية السنة الثانية	• يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، قادرا على حل وضعيات مشكلة و/ أو إنجاز مهمات مركبة من خلال فهم نصوص مسموعة تتراوح كلماتها ما بين 130 و180 كلمة، وفهم نصوص مقروءة تتراوح كلماتها ما بين 70 و80 كلمة، وإنتاج نصوص شفهية وكتابية قصيرة وبسيطة يغلب عليها طابع السرد والإخبار والوصف والتوجيه، وذلك بتوظيف رصيده المعرفي والمعجمي والقيمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية بطريقة مستضمرة.
كفاية السنة الثالثة	• يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، قادرا على حل وضعيات مشكلة و/ أو إنجاز مهمات مركبة من خلال فهم نصوص مسموعة تتراوح كلماتها ما بين 180 و260 كلمة، وفهم نصوص مقروءة تتراوح كلماتها ما بين 180 و250 كلمة، وإنتاج نصوص شفهية وكتابية قصيرة وبسيطة يغلب عليها طابع السرد والإخبار والوصف والتوجيه، وذلك بتوظيف رصيده المعرفي والمعجمي والقيمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية بطريقة مستضمرة.
كفاية السنة الرابعة	• يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، قادرا على حل وضعيات مشكلة و/ أو إنجاز مهمات مركبة من خلال فهم نصوص مسموعة تتراوح كلماتها ما بين 200 و250 كلمة، وفهم نصوص مقروءة تتراوح كلماتها ما بين 300 و400 كلمة، وإنتاج نصوص شفهية وكتابية يغلب عليها طابع السرد والإخبار والوصف والتوجيه والحجاج، وذلك بتوظيف رصيده المعرفي والمعجمي والقيمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية بطريقة صريحة.

6.1. التنظيم البيداغوجي العام لبرنامج مادة اللغة العربية

يتم تصريف البرنامج السنوي للغة العربية على مدى 34 أسبوعا للدراسة الفعلية، تنتظم عبر ست وحدات دراسية موزعة بالتساوي على أسدوسي السنة الدراسية؛ وتضم كل وحدة دراسية خمسة أسابيع، تخصص أربعة منها لتقديم تعلمات جديدة وبنائها وتقويمها تقويما تكوينيا هادفا، ويخصص خامسها لإجراءات التقويم والدعم والتدخل المبكر، أما الأسابيع الأخرى المكملة للبرنامج السنوي فهي الأسبوع الأول المخصص للتقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي والأسبوع السابع عشر المخصص للدعم المرحلي في نهاية الأسدوس الأول والأسبوع الثالث والثلاثون المخصص للدعم المرحلي للأسدوس الثاني، أما الأسبوع الرابع والثلاثون فيبقى لإنجاز إجراءات آخر السنة الدراسية.

وهكذا يتم إرساء التعلمات والمكتسبات اللغوية الجديدة وبناؤها وتقويمها تقويما تكوينيا على مدى أربعة وعشرين أسبوعا، ويتم تقويمها ودعمها وإتمام عمليات التدخل المبكر خلال ستة أسابيع متفرقة؛ ويخصص الأسبوعان السابع عشر والثالث والثلاثون لإجراء دعم مرحلي خاص يستغل أساسا في إجراء وتفعيل أنشطة الحياة المدرسية الداعمة للتعلمات (مسرح مدرسي، أناشيد ومحفوظات، حكايات ومطالعات حرة، أنشطة توظيف الإعلاميات في تعلم اللغة العربية، مسابقات تربوية، أنشطة الأندية المدرسية، معارض، خرجات مدرسية...).

7.1. الغلاف الزمني المخصص للغة العربية

السنوات الدراسية	الغلاف الزمني الأسبوعي
السنة الأولى	عشر ساعات
السنة الثانية	تسع ساعات
السنة الثالثة	ثمان ساعات
السنة الرابعة	ست ساعات ونصف
السنة الخامسة	ست ساعات
السنة السادسة	ست ساعات

8.1. الوسائل التعليمية والمعينات الديدكتيكية

يتطلب تدريس مادة اللغة العربية، كغيرها من المواد الدراسية، اعتماد وسائل تعليمية ومعينات ديداكتيكية مختلفة ومتنوعة، لمساعدة الأستاذ(ة) على إنجاز عمله في شروط أفضل لتيسير تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في البرنامج الدراسي.

إن الاكتفاء بدليل الأستاذ(ة) وكتاب المتعلم(ة) والتشبث الحرفي بمضامينهما ومحتوياتهما، لا يضمن الدينامية والمرونة التدبيرية اللازمة، ولا يتيح فرص الإبداع والمبادرة والقدرة على التصرف البيداغوجي حسب المواقف التعليمية والحاجات التعلمية، وبذلك بات من الضروري الاستعانة بوسائل تعليمية مناسبة ومعينات ديداكتيكية ملائمة لتحسين جودة التمدرس، كالمشاهد والصور والرسوم والبطاقات والوسائل السمعية البصرية والموارد الرقمية والقواميس ولاسيما الموجه للتعليم الابتدائي والقصص والمجلات التربوية وإنتاجات النوادي التربوية وغيرها، شريطة أن تحترم كل هذه الوسائل والمعينات توجهات وثوابت المنهاج الرسمي المعتمد، وضمنها التقيد التام في التدريس باستعمال اللغة المقررة وحدها دون غيرها من الاستعمالات اللغوية وأن تكون خاضعة للمعاينة والفحص حتى تناسب الأهداف والكفايات المعلنة ولا تحيد عن أغراض البرنامج الدراسي المسطر.

9.1. التقويم والدعم

تم اعتماد أنماط التقويم والدعم المتداولة في المدرسة الابتدائية لتصريف برنامج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، حيث جاءت برمجة التقويم التشخيصي في موقع أداء وظيفته التوجيهية، وتُرِكَ المجال مفتوحا ومرنا لبرمجة أنشطة التقويم التكويني وإنجازها بشكل يومي، قصد التتبع الفردي للمتعلمات والمتعلمين باستثمار نتائج التقويم لتحقيق وظيفته التعديلية؛ أما التقويم الإجمالي فيمكن إجراؤه في نهاية كل أسدوس أو عند اختتام السنة الدراسية؛ وذلك ليتمكن هذا النوع من التقويم من تحقيق وظيفته الجزائية أو الإشهادية. أما الدعم التربوي (المندمج والمؤسساتي) فقد اقترحت بشأنه صيغ متنوعة (معالجة فورية ومعالجة مركزة ومعالجة حسب مجموعات صغيرة) لا تمنع من تفعيل هامش المبادرة والتصرف حسب الحاجة والضرورة، وحسب ظروف العملية التعليمية التعلمية في الزمان والمكان والشروط البيداغوجية المتوفرة.

يمكن توضيح الوظيفية الخاصة بأنواع التقويم والدعم المواكبة لإنجاز البرنامج على النحو الآتي:

- **التقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي:** ينجز في الأسبوع الأول من بداية السنة الدراسية، ويسعى هذا التقويم إلى تشخيص تحصيل المتعلمات والمتعلمين في بداية السنة الدراسية، وفق الأهداف والكفايات المحددة في المناهج الدراسية المقررة في المستويات الدراسية السابقة، والتي تتأسس عليها التعلمات في المستويات الدراسية الحالية.

وتركز أنشطة الدعم الاستدراكي على تمكين المتعلمين والمتعلمات من لغات ومعارف وقدرات ومهارات تؤهلهم لمتابعة الدراسة في المستوى الجديد دون صعوبات كبرى.

- **التقويم التكويني والدعم الفوري المندمج في الدرس:** ينجز هذا التقويم عادة بصيغتين:

– صيغة أولى تستعمل لدعم بناء التعلمات، حيث يرصد الأستاذ(ة) الصعوبات التي تواجه المتعلمين والمتعلمات في أثناء الدرس، ويعتمد أسلوبا تربويا مشجعا في دعم الذين يواجهون صعوبات، وتوجيههم إلى تعرف صعوباتهم واستعمال ما يساعدهم على المشاركة في بناء تعلمهم.

– صيغة ثانية تستعمل لتقويم مدى تحقق أهداف التعلم، حيث يُقَوِّم الأستاذ(ة) في نهاية الحصة مدى تحقق أهداف التعلم الخاصة بالدرس، ويقدم في ضوء ذلك دعما مشتركا لتذليل الصعوبات العامة المشتركة إن وجدت، ويشرك المتعلمين والمتعلمات في مناقشة التعثرات الخاصة بكل مجموعة، ويوجه أفرادها إلى إنجاز مهمات تساعدهم على بلوغ الأهداف المرجوة من الدرس.

- **التقويم التكويني والدعم المبرمجان في اليوم الأخير من كل أسبوع تربوي:** يتناول تقويم مدى تحقق أهداف التعلم الأسبوعي، وينصب الدعم على تذليل الصعوبات العامة المشتركة إن وجدت، والصعوبات الخاصة بكل مجموعة بناء على نتائج التقويم.

- **التقويم والدعم الخاصان بكل وحدة دراسية والوحدات السابقة لها:** تتناول أنشطة التقويم والدعم إنجاز أنشطة استثمار حصيلة التعلم الخاصة بكل وحدة، من خلال تمارين تركيبية لتطبيق حصيلة التعلم خلال الأسبوع الخامس من كل وحدة، وينصب التقويم، خلال هذا الأسبوع، على فحص مدى تحقق حصيلة أهداف التعلم، ودعم التمكن منها باستعمال أنشطة ملائمة. وهو ما يتيح الجمع بين تصفية الصعوبات بالنسبة لمن بقيت لديه صعوبات، وإغناء التعلم بالنسبة لمن حقق الأهداف المطلوبة.

التقويم والدعم في إطار أنشطة الحياة المدرسية: تتيح أنشطة التقويم والدعم في إطار الحياة المدرسية الخروج بأنشطة التعلم من حجرة الدراسة إلى فضاء المؤسسة ومحيطها الثقافي والفني، وتتميز بالانفتاح على الأنشطة الحرة الملائمة للطفل في التعليم الابتدائي.

وتنجز أنشطة التقويم والدعم في إطار الحياة المدرسية ضمن الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية، والأندية المدرسية والمعامل التربوية التي يتضمنها مشروع المؤسسة، ومن بين الأندية التي تشكل فضاء داعما لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة: نادي الكتاب؛ نادي القراءة؛ نادي المسرح؛ نادي المواطنة والسلوك المدني؛ الإذاعة المدرسية ... وينصب التقويم على تشخيص مدى الإقبال على القراءة الحرة واستثمار حصيلة التعلم المكتسب في هذ النوع من الأنشطة. ويتناول الدعم ممارسة مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

2. البرنامج الدراسي لمادة اللغة العربية

تمت ملاءمة وتحيين برنامج اللغة العربية للتعليم الابتدائي مع المستجدات التربوية المختلفة، مع المحافظة على سلكي التعليم الابتدائي، لضمان الاستمرارية والنسقية والانسجام والتدرج داخل كل سلك على حدة، قصد ترصيد المكتسبات وتطوير المهارات والقدرات وإنماء الكفايات المقررة في المنهاج (يتكون التعليم الابتدائي من سلكين حسب الهيكلة المعتمدة في الميثاق: السلك الأول يتكون من سنتي التعليم الأولي والسنتين 1 و2 إبتدائي؛ والسلك الثاني يضم السنوات 3 و4 و5 و6 إبتدائي).

- السنة الأولى والثانية ابتدائي: يغلب عليهما طابع التحسيس والإعداد لتلقي واكتساب وتوظيف المعارف والمهارات والمواقف والقدرات اللغوية الأساس، استعدادا للسلك اللاحق.
- السلك الثاني يشمل السنوات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة:
- السنتان الثالثة والرابعة: تشكلان مرحلة وسطى يغلب عليها طابع البناء والتثبيت والتركيز والتوسع التدريجي الأفقي للمكتسبات اللغوية المستهدفة وتطوير الكفايات اللغوية والتواصلية المستهدفة من محاور وموضوعات برنامجي السنتين اللتين تشكلان جسر عبور بين السلك الأول والسنتين الخامسة والسادسة.
- السنتان الخامسة والسادسة: يغلب عليهما طابع الترسيخ والتعميق العمودي وترصيد المكتسبات التربوية واللغوية للتعليم الابتدائي عموما، حيث تستهدف الممارسات البيداغوجية استكمال بناء الكفايات اللغوية والتواصلية المسطرة للتعليم الابتدائي كله، وتستهدف أيضا تحقيق المواصفات والمخرجات المعلنة في التوجهات والاختيارات التربوية العامة والمحددة في منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي.

1.2. السنتان الأولى والثانية من التعليم الابتدائي

1.1.2 اعتبارات تربوية عامة لتعليم وتعلم اللغة العربية بالسنتين الأولى والثانية

تستند دروس اللغة بهاتين السنتين بالدرجة الأولى إلى مكتسبات الاستماع والتحدث، إذ في غياب هذه المكتسبات تصبح القراءة والكتابة والقواعد اللغوية عمليات بدون معنى.

ومن أهم الأسباب التي تفرض تبني هذا الترتيب ما يأتي:

- التعلم في المسار الشخصي للفرد غالبا ما يعيد المسار نفسه الذي سلكته البشرية في تطورها الفكري والحضاري، وهذا الترتيب نفسه ينبغي أن تسلكه المدرسة؛ بحيث تعمل أولا على إكساب اللغة شفهيا، وبعد ذلك يتم الانتقال نحو القراءة والكتابة؛

- اللغة هي حاجة إنسانية يتحقق بواسطتها التواصل بين الأفراد والأجيال، لذا ينبغي أن تكون أداة للتعليم والتعلم في الآن نفسه؛
- يتعلم الطفل اللغة في سنواته الأولى في كليتها غير مجزأة، ويتعلمها وظيفيا عن طريق الاستعمال ومواجهة وضعيات ـ مشكلة أو مهمات مركبة.

2.1.2 بطاقة وصفية لبرنامج اللغة العربية بالسنتين الأولى والثانية

1.2.1.2 المكونات الدراسية لمادة اللغة العربية

يتكون برنامج اللغة العربية بهاتين السنتين من المكونات الآتية:

مكونات مادة اللغة العربية بالسنة الأولى	مكونات مادة اللغة العربية بالسنة الثانية
الاستماع والتحدث (حكايات، وضعيات تواصلية)	الاستماع والتحدث (حكايات، وضعيات تواصلية)
القراءة (مكونات التعليم المبكر للقراءة)	القراءة (مكونات التعليم المبكر للقراءة)
الخط، النقل، الإملاء التعبير الكتابي	الخط، الإملاء، تمارين كتابية التعبير الكتابي
القواعد اللغوية الضمنية (بدون حصص خاصة)	القواعد اللغوية الضمنية (بدون حصص خاصة)

2.2.1.2 الغلاف الزمني الأسبوعي للمادة:

المكونات	السنة الأولى	السنة الثانية
الاستماع والتحدث (الحكاية/ الوضعية التواصلية)	225 = 5 × 45	165 { 120 = 4 × 30 45 = 1 × 45
القراءة :	225 = 5 × 45	225 = 5 × 45
الكتابة (الخط، النقل، الإملاء/ التعبير الكتابي):	150 = 5 × 30	150 = 5 × 30
القواعد اللغوية ضمنية	ضمنية بدون حصص	ضمنية بدون حصص
المجموع	600 د = 10 ساعات	540 د = 9 ساعات

ملحوظة: تراعى الفترات المخصصة للاستراحة في ضوء توزيع الغلاف الزمني والحصص الدراسية لمختلف المواد، كما تراعى الخصوصيات المرتبطة بحالات الأقسام المشتركة وبالأقسام المدمجة.

3.2.1.2 مجالات البرنامج الدراسي

يتكون برنامج اللغة العربية للسنتين الأولى والثانية من ست وحدات، تتمحور كل وحدة منها حول مجال من المجالات الدراسية كالآتي:

	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	المجال السادس
السنة الأولى	الأسرة	المدرسة	الهندام والنظافة	الحي/ الدوار	البيئة الطبيعية	اللعب والمرح
السنة الثانية	العائلة	الحياة المدرسية	التغذية والصحة	القرية والمدينة	عالم الحيوان	الحفلات والأعياد

3.1.2 هيكلة مكونات مادة اللغة العربية في السنتين الأولى والثانية

يخضع الإطار العام لسير مكونات وحدة لغوية في كل من السنتين الأولى والثانية للهيكلة الآتية:

1.3.1.2 مكون الاستماع والتحدث

1.1.3.1.2 عناصر مكون الاستماع والتحدث

تتضمن أنشطة مكون الاستماع والتحدث استثمار الحكايات والوضعيات التواصلية لتنمية مهارتي الاستماع (فهم المسموع) والتحدث (التعبير الشفهي)، وذلك من خلال:

- استثما ر حكايات مرتبطة بالمجال لتنمية مهارة الاستماع في تفاعله مع التحدث.
- استثمار وضعيات تواصلية ومواقف تعبيرية مرتبطة بمجال البرنامج الدراسي، وملائِمة لاهتمامات المتعلمات والمتعلمين لتنمية مهارة التحدث في تفاعلة مع الاستماع.

ـ يتم استثمار الحكاية من خلال التسميع، وفهم معناها العام، واستخلاص عناصرها، واستثمار رصيدها اللغوي والقيم التي تتضمنها، وتشخيصها، وإنتاج حكاية على منوالها.

ـ يتم التركيز في الوضعيات التواصلية، بالمستويين الأول والثاني، على استثمار وضعيات ومواقف تعبيرية ومقامات تواصلية وأفعال كلامية متنوعة وملائمة لمستوى المتعلمين والمتعلمات، ذات صلة بواقعهم السوسيو – ثقافي، توظّف ضمنيا الأساليب والظواهر اللغوية، وتروج الرصيد المعجمي الوظيفي المرتبط بمضامين المجال الدراسي. وبذلك يحصل التكامل بين أغراض التعبير من جهة، وأغراض التواصل من جهة ثانية؛ حيث لم يتم الفصل بينهما في هذين المستويين الدراسيين، ولم يتم تقسيمهما إلى مكونين مستقلين عن بعضهما، وذلك نظرا للتقاطع البيداغوجي والديداكتيكي الوثيق بين أهداف الاستماع والتحدث المقدمة أعلاه (6.1. أهداف تنمية المهارات اللغوية...)، وأغراض التواصل باستعمال الأفعال الكلامية ليعبر المتعلم(ة) عن غرضه من التواصل (يحيي، يشكر، يودع، يعتذر، يقدم نفسه، يقدم الآخرين، يطلب معلومات، يقدم إرشادات، يأمر، ينهى، ينصح، يلاحظ، يصف/يقارن يبدي رأيه...).

- يراعى التوازن بين اكتساب المعارف من جهة، والتدرب على المهارات التعبيرية والتواصلية من جهة ثانية، واستدماج القيم والسلوك والآداب التي تتطلبها الوضعيات التعلمية والمواقف التعبيرية والتواصلية من جهة ثالثة، وذلك في ارتباط تام مع أهداف التواصل وأنواع النصوص المستهدفة (السردية والإخبارية، والوصفية والتوجيهية والشعرية) ومع مضامين مجالات البرنامج الدراسي التي تعتبر كلها مصدرا لاستلهام مواضيع النصوص وموضوعات التعبير والقراءة والأنشطة والوضعيات والمهمات التعلمية المختلفة.

2.1.3.1.2 أهداف الاستماع والتحدث (استثمار الحكايات والوضعيات التواصلية)

يهدف درس الاستماع والتحدث في السنتين الأولى والثانية إلى تمكين المتعلم(ة) من:

- تمييز أصوات اللغة العربية سمعا ونطقها نطقا سليما.
- تمييز صوت معين في مواقع مختلفة من الكلمة.
- تمييز الأصوات والمقاطع والكلمات في الجمل المسموعة.
- تمييز كلمات تنتهي بإيقاع صوتي متماثل (كلمات مقفاة/مسجعة).
- فهم كلام محاوره في مواقف تواصلية ملائمة لمستواه.
- فهم المعنى العام للنصوص المسموعة.
- فهم المعاني الفرعية للنصوص المسموعة.
- فهم المعاني الضمنية للنصوص المسموعة.
- إعادة ما يسمعه بطريقته الخاصة.
- تحديد الفكرة العامة في النصوص التي يستمع إليها.
- ربط ما يستمع إليه بتجاربه ومعلوماته السابقة.
- تمييز عناصر القصة التي يسمعها من شخصيات وأحداث وزمان ومكان وعقدة وحل.
- تقديم نفسه أو أحد زملائه
- التحاور مع رفاقه بلغة عربية فصيحة وميسرة.
- التحاور والتعبيرشفهيا عن أفكاره ومشاعره وحاجاته بجمل بسيطة ترتبط بالمجال وباهتمامات الأطفال.
- التواصل بطريقة ملائمة حسب سياقات تواصلية مختلفة.
- طلب معلومات وإرشادات بلغة عربية فصيحة وميسرة.
- مراعاة آداب التواصل المتعلقة بالإنصات والتحدث في مواقف التحاور والنقاش.
- سرد أعماله اليومية.
- التعبير عن موقفه من خطاب موجه له أو لغيره.
- التعبير عن أفكاره في وضعيات من الحياة العادية.
- وصف مشاهداته ومشاعره شفهيا.
- مناقشة ما يسمعه من أفكار ومعلومات.

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

- إعادة سرد أحداث حكاية أو قصة بالترتيب.
- التواصل شفهيا باستعمال رصيد معجمي وظيفي في حدود ما يسمح به نموه العقلي ومستواه الدراسي.
- يتم تعزيز الأهداف السابقة بأغراض التواصل المتعلقة باستعمال الأفعال الكلامية ليعبر المتعلم(ة) عن أهدافه من التواصل (يحيي، يشكر، يودع، يعتذر، يقدم نفسه، يقدم الآخرين، يطلب معلومات، يقدم إرشادات، يأمر، ينهى، ينصح، يبدي رأيه...).

2.3.1.2 مكون القراءة

1.2.3.1.2 مكونات القراءة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي

يقصد بالتعليم المبكر للقراءة تعليمها وتعلمها في مرحلة التعليم الأولي والمستويات الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي. وقد ظهر اتجاه عام في مجال التعليم المبكر للقراءة يعتمد مكونات تتفاعل في تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال في السنوات الأولى من التعليم. ولكل مكون منها مفهوم، وآليات لتعليمه وتعلمه.

يعتمد التعليم المبكر للقراءة خمسة مكونات أساسية حسب تدرج السنوات الأولى من التعليم:

مكونات القراءة	المستويات التعليمية	
1. الوعي الصوتي	السنة الأولى	السنة الثانية (الوحدة الأولى)
2. الربط بين الحروف وأصواتها (المبدأ الألفبائي)		السنة الثانية
3. الطلاقة		
4. المفردات (الرصيد المعجمي)		
5. الفهم		

1. الوعي الصوتي

الوعي الصوتي هو القدرة على تمييز وحدات المقاطع الصوتية، وتعرفها، واللعب بها، واستعمالها في كلمات منطوقة، والوعي بأن كل كلمة منطوقة تتركب من مقاطع صوتية صغرى مفردة، وليست وحدة صوتية واحدة.

من مهارات الوعي الصوتي التعرف، والعزل، والتفييء، والدمج، والتجزيء المقطعي، والحذف، والإضافة، والتعويض، والقافية.

2. الربط بين الحروف والأصوات (المبدأ الألفبائي)

الربط بين الحروف والأصوات (المبدأ الألفبائي) مقاربة تعتمد التوافقات الخطية الصوتية بناء على التعليم الصريح والمباشر للرسم الخطي للحروف وحركاتها في علاقتها بالمقاطع الصوتية، التي يمكن استعمالها في تركيب عدد كثير من الكلمات وقراءتها.

3. الطلاقة

الطلاقة هي القدرة على القراءة بدقة وسرعة وإيقاع صوتي معبر، ويتغير مستوى التمكن منها بحسب خصائص المقروء، ومدى استئناس القارئ بالكلمات، وتمرسه بقراءة النصوص.

4. المفردات

المفردات هي مكون من مكونات اللغة الشفهية والكتابية، وهي تشمل رصيد الكلمات التي يجب أن يعرفها المتعلم(ة) (الرصيد المعجمي المناسب لمستوى تعليمي معين) من أجل التواصل وفهم معاني الكلمات المكتوبة التي يقرؤها. ويتم التعليم الصريح والمقصود للمفردات من خلال استراتيجيات، أهمها: استراتيجيات شبكة المفردات، واستراتيجية خريطة الكلمة، واستراتيجية عائلة الكلمة (الاشتقاق).

وينبغي إثراء الرصيد المعجمي وتنويعه ليشمل مفردات أكاديمية وظيفية؛ سواء أكانت مفردات مرتبطة بمجالات برنامج اللغة العربية أم بمجالات الإنتاج الأدبي والعلمي والتقني وبمجالات الحضارة والمعيش اليومي: الملبس، المأكل، المشرب، المطبخ، السير في الطرق...، مع التركيز على المفردات المتعلقة بمعجم النشاط العلمي والفني والرياضيات لتقوية تكامل اللغة العربية مع المواد التي تتم دراستها بالعربية، والتركيز أيضا على المفردات المتعلقة بالمجالات التكنولوجية والتقنية المتداولة بغير اللغة العربية في الحياة العملية (معجم الإنترنيت، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأدوات المهن والحرف).

5. الفهم

الفهم هو القدرة على إدراك مضمون النص المقروء واستخراج معانيه الصريحة والضمنية، وذلك باستخدام استراتيجيات ما قبل القراءة، واستراتيجيات القراءة، واستراتيجيات ما بعد القراءة.

2.2.3.1.2 أهداف تدريس مكونات القراءة في السنتين الأولى والثانية:

المكون	يهدف درس القراءة في السنتين الأولى والثانية وفق مكونات التعليم المبكر للقراءة إلى تمكين المتعلم(ة) من:
الوعي الصوتي	ـ تمييز المقاطع الصوتية للغة العربية سمعا ونطقها نطقا سليما. ـ تمييز المقاطع الصوتية معين في مواقع مختلفة من الكلمة. ـ تمييز المقاطع الصوتية والكلمات في الجمل المسموعة. ـ تجزيء الكلمات المسموعة إلى مقاطع صوتية. ـ دمج المقاطع الصوتية لتركيب كلمات. ـ اللعب بأصوات الكلمات بالمقاطع الصوتية لإنتاج كلمات جديدة. ـ إضافة أو حذف أو تغيير مقطع صوتي في كلمة لإنتاج كلمة جديدة. ـ تعرف كلمات تنتهي بإيقاع صوتي متماثل (كلمات مقفاة/ مسجعة). ـ إنتاج كلمات تنتهي بإيقاع صوتي متماثل (كلمات مقفاة/ مسجعة).
الربط بين الحروف والأصوات (المبدأ الألفبائي)	ـ ترجمة الحروف والحركات المكتوبة إلى أصوات منطوقة. ـ تعرف أشكال الحروف ونطقها في مواقع مختلفة من الكلمات. ـ قراءة الحروف مع الحركات القصيرة والطويلة والتنوين والشدة، ضمن معجم ثابت (مقاطع وكلمات). ـ تجزيء الجمل إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع. ـ إضافة أو حذف أو تغيير مقطع في كلمة مكتوبة لإنتاج كلمة جديدة.
الطلاقة	ـ قراءة الكلمات البصرية بطلاقة. ـ الطلاقة في قراءة مقاطع وكلمات وجمل وفقرات ملائمة لمستواه. ـ قراءة نصوص قصيرة بدقة وسرعة مع مراعاة النطق السليم وعلامات الترقيم.
المفردات	ـ استخدام استراتيجية شبكة المفردات لإثراء رصيده المعجمي. ـ استخدام استراتيجية خريطة الكلمة لإثراء رصيده المعجمي. ـ استخدام استراتيجية الاشتقاق لإثراء رصيده المعجمي.
الفهم	ـ استخراج معلومات صريحة من نص مقروء. ـ استخراج معلومات ضمنية من نص مقروء. ـ ترتيب الأفكار في النصوص. ـ تحديد الفكرة الرئيسة في النصوص التي يقرؤها. ـ تمييز أنواع النصوص مستخدما معلوماته السابقة وتجاربه. ـ تحديد عناصر المقروء. ـ إبداء رأيه فيما يقرؤه.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي
مديرية المناهج

3.3.1.2. مكون الكتابة

1.3.3.1.2. عناصر مكون الكتابة

تتطلب تنمية المهارات الكتابية الاهتمام المبكر بالكتابة منذ السنة الأولى، لتمكين المتعلم(ة) من الكتابة الصحيحة، وإنتاج كلمات وجمل ونصوص قصيرة، بحيث يتم التركيز في السنتين الأولى والثانية على تعزيز التمكن من الكتابة الصحيحة خطا وإملاء، وإنتاج جمل قصيرة بالإكمال والوصل وترتيب الكلمات، والتعبير عن صور ورسوم مرتبطة بالحكايات والوضعيات التواصلية، وكتابة جمل عن موضوعات مرتبطة بمجالات البرنامج الدراسي في علاقتها بحياة الأطفال واهتماماتهم. وتشمل أنشطة الكتابة تمرين المتعلمات والمتعلمين على نوعين من الكتابة:

- النقل والخط والإملاء: وهي مهارات تكتسب بالتدريب والمران، وتساير دروس القراءة، وتشكل امتدادا لها في السنتين الأولى والثانية، وتتمحور أنشطتها على كتابة الحروف والكلمات والجمل بتدرج من النقل إلى الخط ثم الإملاء.
- التعبير الكتابي من خلال الكتابة التفاعلية، وهي نشاط تعليمي تعلمي يشترك فيه الأستاذ(ة) والمتعلمون والمتعلمات من أجل كتابة جملة أو فقرة أو نص، ثم يتقاسمون ما أنتجوه ويراجعونه ويعرضونه.

ينظم الأستاذ(ة) جلسة الكتابة التفاعلية لتوضيح كيفية كتابة جملة أو جمل أو نص قصير، وتدريب المتعلمات والمتعلمين على ذلك من خلال المراحل الآتية:

- **التخطيط:** يتعلق الأمر بتوضيح الهدف المطلوب، والتحضير لموضوع الكتابة، حيث يناقش الأستاذ(ة) مع المتعلمين والمتعلمات موضوع الكتابة، ويخطط بمعيتهم كيفية البحث عن معلومات وقصاصات ورسوم حول الموضوع، ثم يوجههم إلى جمعها من الموارد المتاحة في محيطهم، ومن مصادر ملائمة لمستواهم ولمجالات البرنامج الدراسي. ويمكن استثمار رسوم الحكاية أو مقاطع منها في الكتابة التفاعلية.
- **المسودة:** تتمثل في مرحلة بداية الكتابة، حيث يشرع المتعلمون والمتعلمات في القيام بمحاولات تقريبية بكيفية تدريجية لكتابة كلمة أو جملة أو فقرة حسب المطلوب، وذلك بعد أن يقدم الأستاذ(ة) نموذجا توضيحيا لكيفية الإنجاز المطلوب، كما يقوم بتشجيع محاولاتهم الأولية، وتتبع إنجازاتهم، وتقديم التوجيه والمساعدة والتوضيحات العملية، أو مشاركة بعضهم في الكتابة معهم عند الحاجة.
- **المراجعة:** تشكل مرحلة مهمة في عملية الكتابة، حيث تتم مراجعة الكلمات المستعملة وتراكيب الجمل والأساليب الموظفة في علاقتها بالأفكار المراد التعبير عنها. ويمكن خلال هذه المرحلة تَغييرُ الصيغ والتراكيب بالحذف، أو الإضافة، أوإعادة التنظيم، مع مراعاة التعبير بلغة عربية فصيحة وميسرة تناسب مستوى المتعلمات والمتعلمين.

يتخلل مرحلة المراجعة حوار بين الأستاذ(ة) وجماعة القسم، أو بين المتعلمات والمتعلمين حول كتاباتهم، حيث يقرأ متعلم(ة) ما كتبه على زملائه في مجموعة صغرى أو على جماعة القسم، ويناقشونه ويبدون ملاحظاتهم في إطار الاحترام المتبادل.

العرض: يشكل المرحلة التي يصل بها المنتج إلى صيغته النهائية بلغة عربية فصيحة وميسرة، وبخط واضح ومقروء، وبرسومات مناسبة. ويتم العرض على جدران القسم، أو في مجلة المدرسة أو سبورة النشر أو غيرها.

2.3.3.1.2. أهداف الكتابة

تتجلى أهداف تعلم الكتابة في السنتين الأولى والثانية في تمكين المتعلم(ة) من:

- رسم الحروف أو تشكيلها بالعجين أو الرمل أو القطاني تمهيدا للكتابة.
- نقل الحروف نقلا سليما بتطبيق قواعد الخط ومقاييسه.
- نقل كلمات وجمل ونصوص قصيرة بتطبيق مقاييس الخط.
- كتابة ما يملى عليه من كلمات وجمل ونصوص قصيرة.
- كتابة تعليق بسيط أو مركب للتعبير عن مشهد أو حدث أو قول.
- تركيب جمل وفقرات قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل.
- التعبير كتابة بجمل بسيطة عن موضوع من اختياره، وعن مشاهداته ومشاعره واهتماماته.

4.3.1.2 - مضامين مجالات البرنامج في السنتين الأولى والثانية

يتكون برنامج اللغة العربية من ست وحدات، تتمحور كل وحدة منها حول مجال من المجالات:

السنة الأولى:

المجالات	محاور المضامين الفرعية على سبيل المثال لا الحصر
الأسرة	أفراد الأسرة، أدوارهم، العلاقات الأسرية، القيم الأسرية، مسكن الأسرة، مكوناته (المرافق والتجهيزات)، ...الخ
المدرسة	الأدوات المدرسية، الدخول المدرسي، المجتمع المدرسي، رفاق المدرسة، أدوار الفاعلين المدرسيين، العلاقات المدرسية، النظام المدرسي، السلوك المدني في المدرسة، فضاءات المدرسة، الأنشطة المدرسية، الأندية المدرسية، ....
الهندام والنظافة	تعرف قواعد النظافة والصحة، النظافة في المأكل والملبس، نظافة المكان، المحافظة على الصحة، أهمية التغذية والصحة والنظافة، العناية بالهندام، اختيار الهندام، قيم النظافة والسلامة والوقاية، الانعكاسات السلبية لإهمال قواعد النظافة والعناية بالهندام، ...
الحي/ الدوار	وصف محيط الطفل في الحي أوالدوار، مرافق الحي أو الدوار، العلاقات الاجتماعية بين السكان في الحي والدوار، علاقة الطفل بزملائه في الحي أو الدوار، قيم الجوار والتضامن والتعاون، السلوك المدني في الحي أو الدوار...
البيئة الطبيعية	تعرف البيئة الطبيعية المحلية، مكونات الوسط البيئي الطبيعي، أهمية البيئة الطبيعية في حياة الإنسان والطفل بشكل خاص، علاقة الإنسان والطفل بالبيئة الطبيعية، الظواهر الضارة بالبيئة الطبيعية، قيم المحافظة على البيئة وحمايتها...
اللعب والمرح	الطفل وعالم الألعاب والترفيه، أدوار الطفل في إجراء الألعاب وإنجاز ابتكارات مختلفة، تعرف نماذج من الألعاب الشعبية والألعاب الإلكترونية وغيرها، تعرف نماذج من الابتكارات الطفولية في مجال اللعب والمرح، قيم وقواعد اللعب، التشجيع على التخيل والابتكار، علاقة الابتكارات بتطور الفرد والمجتمع...

السنة الثانية:

المجالات	المحاور الفرعية المقترحة
العائلة	أفراد العائلة، أدوارهم، العلاقات بينهم، القيم السائدة بينهم، خصائص العائلة، وظائفها، الحقوق والواجبات داخل العائلة...إلخ
الحياة المدرسية	الدخول المدرسي، الأنشطة المدرسية، الأندية المدرسية، الخزانة، أدوار الفاعلين المدرسيين، العلاقات المدرسية، النظام المدرسي، السلوك المدني في المدرسة، فضاءات المدرسة ومرافقها ...
التغذية والصحة	فوائد الغذاء، الوجبات الغذائية، المواد الغذائية، التغذية السليمة والصحيحة، قواعد التغذية الصحية، الصحة الرياضية، أنواع الأغذية، حفظ الأغذية، السلوك الغذائي، الرعاية الصحية، ...
القرية والمدينة	وصف محيط الطفل في المدينة أوالقرية، مكونات الوسط الحضري والقروي، مميزات القرية، مميزات المدينة، المظاهر البارزة في القرية والمدينة، العلاقات الاجتماعية بين السكان، قيم الجوار والتضامن والتعاون، السلوك المدني في المدينة والقرية...
عالم الحيوان	الحيوانات الأليفة، علاقة الطفل بأنواع من الحيوانات، وصف حيوان، أنواع الحيوانات، قصص حيوانات، معلومات عن الحيوان، أماكن عيش الحيوانات، تربية الحيوانات، مظاهر الرفق بالحيوان، ...
الحفلات والأعياد	أفراح الأطفال في الحفلات والأعياد، عادات الأسر في الحفلات والأعياد، أنواع الحفلات، أنواع الأعياد، الزيارات العائلية، مظاهر الاحتفال، التقاليد السائدة، القيم البارزة، وصف حفلة، ...

5.3.1.2 معايير اختيار النصوص

يراعى في اختيار النصوص أن تعتمد لغة فصيحة خالية من التكلف والتصنع، وأن تكون ذات صلة بأدب الأطفال واهتماماتهم وميولهم. ويمكن التصرف في النصوص الأصلية عند الاقتضاء من غير تعسف يخل بطبيعتها.

أ. معايير اختيار الحكايات:

- الارتباط بمجال الوحدة الدراسية دون إخلال بالطابع الفني والعجائبي للحكاية.
- الاشتمال على كلمات تتضمن الحروف المبرمجة في الوحدة الدراسية عند الإمكان دون تصنع أو تعسف.
- تكرار بعض الكلمات والعبارات التي تشكل مفاتيح الحكاية على غرار ما هو متداول في حكايات الأطفال، وهو ما يسهم في تيسير الفهم وتنمية الرصيد اللغوي.
- الاشتمال على مضمون مشوق وملائم لاهتمامات المتعلمين والمتعلمات وحاجاتهم ولأهداف التعلم.
- التعبير عن قيم إنسانية واجتماعية وثقافية ودينية منسجمة مع مدخل القيم.
- الاشتمال على الخصائص الأساس للحبكة السردية للحكاية، من حيث تنامي الأحداث وتفاعل الشخصيات في سياق زمني ومكاني محدد.
- تراوح طول الحكاية بين 100 و150 كلمة في السنة الأولى، وبين 130 و180 كلمة في السنة الثانية.
- إعداد رسوم مناسبة تدرج في كتاب المتعلم(ة)، بينما تدرج الحكاية في دليل الأستاذ(ة).

ب. معايير اختيار النصوص الوظيفية:

المقصود بالنصوص الوظيفية في هذا السياق، النصوص التي ترتبط بمجالات الوحدات الدراسية، وتروج رصيدا لغويا وظيفيا من حيث المعجم والتراكيب والأساليب والمواقف التواصلية التي يتم استثمارها استثمارا تربويا وظيفيا، لتمكين المتعلمين والمتعلمات من رصيد لغوي ومعرفي ملائم لمستواهم ولأهداف التعلم، بحيث يوظفونه في المهارات اللغوية الشفهية والكتابية. ومن أهم معايير اختيارها:

- تنويع طبيعة النصوص الوظيفية بحسب المستوى الدراسي، بحيث تكون إخبارية، أو وصفية، أو سردية أو توجيهية وفق المعايير أدناه.
- إدراج كلمات وجمل بسيطة للقراءة في نهاية تعلم كل حرف بدءا من الوحدة الثانية في السنة الأولى، تكون جل حروف كلماتها مركبة من حروف سبق تعلمها.
- ارتباط الجمل والنصوص ارتباطا وثيقا بمجال الوحدة الدراسية.
- استعمال رصيد معجمي يستوفي أهم الكلمات والعبارات المتداولة في المجال.
- استعمال تراكيب وأساليب وظواهر لغوية صوتية وإملائية يتيح استثمارها تربويا تمكين المتعلمين والمتعلمات من رصيد لغوي ومعرفي يكون ملائما لمستواهم ولأهداف التعلم، ويوظفونه في المهارات اللغوية الشفهية والكتابية.
- اعتماد مضامين معرفية صحيحة تناسب النمو العقلي والنفسي والوجداني للمتعلمين والمتعلمات.
- اعتماد قيم وجدانية منسجمة مع القيم الوطنية والإنسانية تسهم في تكوين شخصية المتعلمين والمتعلمات بكيفية متوازنة من الناحية العقلية والوجدانية والنفس – حركية.
- إدراج فقرات ونصوص وظيفية قصيرة في السنة الأولى، تكون جل كلماتها مركبة من حروف سبق تعلمها، وذلك بدءا من الوحدة الثالثة، (ما بين 10 و20 كلمة في الوحدة الثالثة، وما بين 20 و 30 كلمة في الوحدة الرابعة، وما بين 30 و 40 كلمة في الوحدة الخامسة، وما بين 40 و 50 كلمة في الوحدة السادسة).
- استعمال نصوص في السنة الثانية: (حوالي 50 كلمة في الوحدة الأولى، تتدرج إلى حوالي 60 كلمة لتصل في الوحدات الأخيرة إلى حوالي 80 كلمة).
- خصائص المعجم: كلمات محسوسة ومألوفة لدى المتعلم(ة) بنسبة 80 % من مجموع كلمات النص، مع تكرار الكلمات والعبارات التي تشكل مفاتيح النص.
- خصائص الصيغ والتراكيب: كلمات وجمل قصيرة بتراكيب سهلة.
- خصائص المحتوى: مشوق وملائم لاهتمامات المتعلمين والمتعلمات وحاجاتهم ومناسب لأهداف التعلم.
- تصميم النص: إبراز العنوان والفقرات، واستعمال علامات الترقيم المناسبة.
- الوسائل المساعدة: موارد رقمية، رسوم معبرة، بطاقات، ذوات الأشياء، وغيرها من الوسائل التي تيسر الفهم وتستثير الخيال.
- الضبط بالشكل التام (اعتماد الضبط بالشكل التام لجميع الكلمات والنصوص في التعليم الابتدائي، مع عدم وضع الحركة القصيرة على حرف متبوع بحركة طويلة (با، بو، بي وليس بَا، بُو، بِي).
- استعمال حروف بحجم يناسب مستوى الإدراك البصري للمتعلم(ة)، ومراعاة تباعد المسافة بين الأسطر والفقرات.

ج. معايير إعداد نصوص القراءة المشتركة:

القراءة المشتركة عملية تفاعلية يشترك فيها جميع المتعلمين والمتعلمات خلال دقائق محددة كل يوم، لقراءة نص قصير يعتمد إيقاعات خفيفة وكلمات وجملا بسيطة، ويناسب لغة الأطفال واهتماماتهم. ويراعى في اختيار هذه النصوص أن تكون:

- مرتبطة بمجال الوحدة الدراسية.
- قصيرة (يتراوح عدد كلماتها ما بين 12 و25 كلمة) .
- مركبة من كلمات وجمل بسيطة بلغة سليمة وإيقاعات خفيفة.
- مناسبة لاهتمامات الأطفال، وقريبة من لغتهم، وحاملة لمضامين ملائمة لميولهم.

د. **معايير اختيار النصوص الشعرية:** (نشيدان مواكبان لكل وحدة دراسية)

- الارتباط بمجال الوحدة الدراسية.
- التميز بإيقاع موسيقي يجعلها قابلة للإنشاد والترنم.
- اعتماد لغة عربية فصيحة ذات كلمات قصيرة سهلة وبسيطة.
- الاشتمال على قيم ومضامين ملائمة للطفل واهتماماته.
- الاشتمال على أبيات تتراوح ما بين 4 و8 أبيات تتدرج حسب تدرج الوحدات والمستويات الدراسية.

هـ. **معايير إعداد أناشيد الحروف** (السنة الأولى):

- نشيد لكل حرف من الحروف، مرتبة حسب تدرجها في البرنامج.
- تراوح عدد كلمات كل نشيد ما بين8 كلمات و15 كلمة.
- تواتر تكرار الحرف المقصود في كلمات متسمة ببساطتها وسهولة ترديدها وتناغم إيقاعها.
- قابليتها للإنشاد والتنغيم.
- غير منقولة عن أناشيد الحروف المتداولة على المواقع الإلكترونية.

و. **الكلمات البصرية:**

لتنمية قدرة المتعلمات والمتعلمين على قراءة كلمات متواترة أو كلمات لا يتوافق رسمها الخطي مع نطقها الصوتي، يتم اختيار كلمات بصرية وتدريبهم على قراءتها بطلاقة (بدقة وسرعة مع تمثل المعنى). وتعرف الكلمات البصرية على أنها «كلمات لا يمكن في الغالب تعليمها للطفل بواسطة الصور، ومعظمها لا يصح تحليلها إلى مقاطع؛ لأنها تتضمن أصواتا تنطق ولا تكتب، ولذلك يعتمد على معرفتها بالنظر إليها كوحدة واحدة لا تتجزأ، مثل: أسماء الإشارة والأسماء الموصولة والضمائر المنفصلة. وهناك من يعرف الكلمات البصرية على أنها أكثر الكلمات تكرارا في النصوص».

تُختار الكلمات البصرية لتنمية قدرة الطفل على الطلاقة عن طريق المداومة على مشاهدتها وقراءتها خلال أسبوع، ليسترسل في قراءتها تلقائيا دون الحاجة إلى التهجي. ويمكن أن تكون هذه الكلمات:

1. كلمات متواترة يختلف نطقها عن رسمها الكتابي، مثل: الذي، التي، هذا، هذه، هؤلاء، ذلك، أولئك، مائة، قالوا...
2. كلمات في صيغة أدوات وحروف متداولة، مثل: ثم، لكن، بل، قد، حتى، لأن، ليس، كأن، على، ماذا ...
3. كلمات متواترة في قراءات المتعلمين والمتعلمات.

6.3.1.2 التفويض التدريجي لمسؤولية بناء التعلمات:

من بين المبادئ المتداولة في تدريس القراءة مبدآن: مبدأ "التفويض التدريجي للمسؤولية" ومبدأ "التدريس الصريح والمباشر لمهارات القراءة"، وهما مبدآن يتيحان الانتقال التدريجي لمسؤولية بناء التعلمات من الأستاذ(ة) إلى المتعلم(ة) لتمكينه من امتلاك مفاتيح القراءة بدل اكتفائه بتلقي الشروح التي يقدمها الأستاذ(ة).

وذلك من خلال صيغتين بحسب طبيعة موضوع التعلم:

- صيغة استخدام الخطوات الإجرائية لتنمية مهارات القراءة، حينما يكون موضوع التعلم محصورا في عنصر محدد، كما هو الأمر في تعلم مهارات الوعي الصوتي والربط بين الحروف والأصوات، فهي تتعلق بالتعرف والعزل والتفييء والنطق والربط والتجزيء، ولا تحتمل أكثر من جواب واحد.
- صيغة استراتيجيات القراءة، حينما يتعلق الأمر بمهارات تتطلب عمليات مركبة يحصل تنوع في إنجازها، مثل التحليل والتأويل والاستنتاج والتركيب والتقويم. وهي استراتيجيات تتجلى في العمليات العقلية والمعرفية والتقنيات التي يستعملها القارئ(ة) لتحقيق أهدافه من القراءة بكيفية واعية وفعالة.

يمكن التمثيل للخطوات الإجرائية بالخطاطة الآتية:

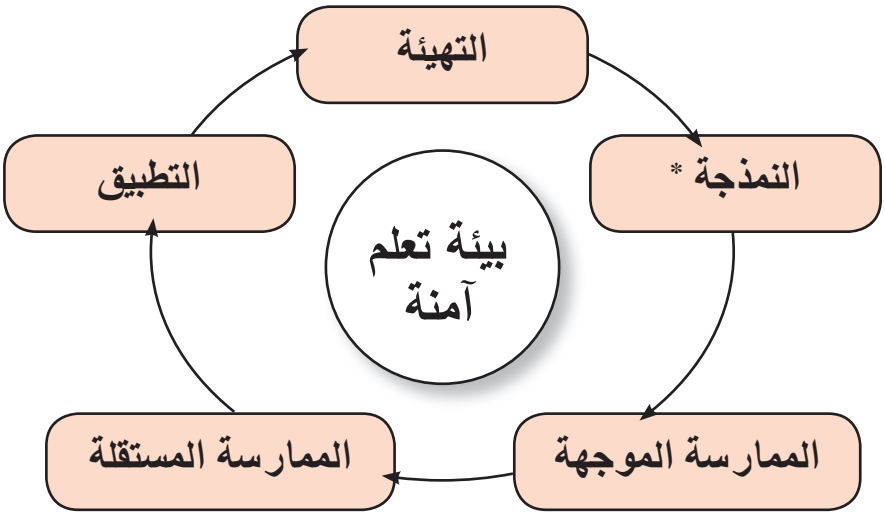

* المقصود بالنمذجة هنا هو تقديم النموذج من طرف المدرس(ة) وهي الترجمة للكلمة الإنجليزية modeling وليس المقصود هو مايعنيه مفهوم النمذجة في تعلم العلوم.

- **التهيئة:** يوضح الأستاذ(ة) للمتعلمين والمتعلمات المهارة التي سيتعلمونها، وهي تهيئة تساعدهم على تحديد المهارة، ومدى أهمية تعلمها بالنسبة لهم.
- **النمذجة:** يقدم الأستاذ(ة) نموذجا توضيحيا لكيفية أداء المهارة أو تطبيق الاستراتيجية من أجل تقليد السلوك.
- **الممارسة الموجهة:** يقوم المتعلم(ة) بممارسة المهارة أو الاستراتيجية للمرة الأولى بدعم من الأستاذ(ة)، ويستفيد المتعلمون والمتعلمات من وقت أطول للممارسة عندما يؤدون المهارة بصورة جماعية مع الأستاذ(ة).
- **الممارسة المستقلة:** تأتي الممارسة المستقلة بعد الممارسة الموجهة التي تمكن المتعلمات والمتعلمين من أداء المهارة بصورة مستقلة.
- **التطبيق:** يشكل مرحلة أساسية من مراحل التمكن من المهارة، وينبغي أن تستخدم الأنشطة المقدمة في هذه المرحلة لتعزيز إتقان المتعلمات والمتعلمين للمهارة المكتسبة، واستخدامها في مواقف جديدة.

المقصود بالبيئة الآمنة للتعلم إنجاز الخطوات السابقة في إطار من الأمن والأمان النفسي والبدني، بحيث يشعر المتعلم(ة) بأنه يتعلم المهارة ويمارسها في جو من الود والدعم الإيجابي من لدن الأستاذ(ة) والزملاء.

7.3.1.2 تدبير مُكَوِّن الاستماع والتحدث

يتم تدبير مكون الاستماع والتحدث بتقديم درس واحد خلال أسبوعين من أسابيع بناء التعلمات بالمستويين الأول والثاني يستثمر فيه الأستاذ/ الأستاذة:

- حكاية واحدة لتنمية الفهم السماعي والرصيد اللغوي والتعبير الشفهي؛
- وضعيتين تواصليتين (وضعية تواصلية واحدة في كل أسبوع) ترتبطان بالمجال في علاقته باهتمامات المتعلمات والمتعلمين (نص تعبيري، موقف حواري، مشاهد وصويرات، مقطع سمعي و/أو بصري، موقف تشخيصي، لعبة، مهمة مطلوبة...).

8.3.1.2 تدبير الدرس القرائي بالسنتين الأولى والثانية

يُقدم برنامج القراءة بالسنة الأولى حسب التدرج الآتي، مع مراعاة ترتيب الحروف المبني على معايير تم اعتمادها في إطار مشروع القراءة من أجل النجاح خلال مرحلة التجريب:

د، م، ر، ب، س، ف، ل، ص، ذ، ز، ط، ض، ن، ع، ت، ظ، ح، ه، ء، ج، خ، غ، ك، ث، ق، ش، و، ي.

الوحدات الدراسية	تدرج تقديم الحصص	الحصص الأسبوعية	ملاحظات عامة
الوحدات 1 و2 و3	تقديم حرف واحد في كل أسبوع من أسابيع التعلمات.	يتم تقديم الحرف وترويجه خلال الحصص الأسبوعية المخصصة له، ويتم تقويم ودعم المكتسبات خلال الأسبوع المخصص لذلك.	يتم الاهتمام بتدريب المتعلم(ة) على مهارة الاستماع ومهارة القراءة السليمة من حيث القدرة على جودة النطق واحترام مخارج الحروف والقدرة على تمييز أصوات وأشكال الحروف، والقدرة على ترويجها واستعمالها في مواضع مختلفة.
الوحدتان 4 و5	تقديم حرفين قرائيين في كل أسبوع من أسابيع التعلمات.	يتم تقديم الحرفين وترويجهما خلال الحصص الأسبوعية المخصصة لهما، ويتم تقويم المكتسبات ودعمها خلال الأسبوع المخصص لذلك.	
الوحدة 6	تقديم نصوص قرائية قصيرة وبسيط، مرتبطة بالمجال.	يتم تخصيص الحصص الضرورية الكافية لاستيفاء الأهداف المرتبطة بقراءة النصوص القرائية المختارة وفهمها واستثمارها، مع التركيز على تنمية مهارات الاستماع ومهارات القراءة حسب مستوى إدراك المتعلمات والمتعلمين.	تستهدف تنمية المهارات القرائية المختلفة استثمار مضامين النصوص النثرية والشعرية على مستوى الفهم والتفكير والتدريب اللغوي والبحث، والتواصل الشفهي، وذلك في ارتباط وثيق مع الكفايات اللغوية المستهدفة ومع المجالات المضمونية وعناصر البرنامج. تستهدف أيضا تصفية الصعوبات القرائية البارزة.

ملحوظة:

بعد تجريب مشروع «القراءة من أجل النجاح» تباينت الآراء حول توزيع تقديم الحروف خلال السنة الأولى، فرأي أول يرى من الأنجع تقديم حرفين بدءا من الوحدة الثالثة، بينما رأي آخر يقترح تقديم حرفين ابتداء من الوحدة الثانية أو الرابعة. وتبعا لذلك يمكن الانطلاق في تعليم حرفين في الأسبوع بدءا من الوحدة الثالثة، والبدء في قراءة نصوص وظيفية بدءا من منتصف الوحدة الخامسة.

تدبير حصص أسابيع تقديم حرف واحد وأسابيع تقديم حرفين

حصص أسابيع تقديم حرف	حصص أسابيع تقديم حرفين
أنشطة الوعي الصوتي والمبدأ الألفبائي (الربط بين الحروف والأصوات)	
– الحصة الأولى: تعلم صوت الحرف مع الحركات، ورسمه الخطي، ونطقه في مواقع مختلفة ضمن كلمات. – الحصة الثانية: تعلم صوت الحرف مع الحركات، ورسمه الخطي مع الحركات القصيرة، وقراءته في مواقع مختلفة ضمن كلمات. – الحصة الثالثة: تعلم صوت الحرف مع الحركات، ورسمه الخطي مع الحركات الطويلة، وقراءته في مواقع مختلفة ضمن كلمات. – الحصة الرابعة: تعلم صوت الحرف مع الحركات، ورسمه الخطي مع التنوين، وقراءته في مواقع مختلفة ضمن كلمات. – الحصة الخامسة: تعزيز تعلم صوت الحرف مع الحركات، ورسمه الخطي مع جميع الحركات والتنوين، وقراءته مع الحركات والتنوين ضمن كلمات وجمل.	– الحصة الأولى: تعلم صوت الحرف مع الحركات القصيرة، ونطقه مع الحركات القصيرة في كلمات، وتعلم رسمه الخطي مع الحركات القصيرة، ثم قراءته مع الحركات القصيرة ضمن مقاطع وكلمات وجمل. – الحصة الثانية: تعلم صوت الحرف الأول مع الحركات الطويلة والتنوين، ونطقه مع الحركات الطويلة والتنوين ضمن كلمات، وتعلم رسمه الخطي مع الحركات الطويلة والتنوين، ثم قراءته مع الحركات الطويلة والتنوين ضمن مقاطع وكلمات وجمل. – الحصة الثالثة: تعلم صوت الحرف الثاني مع الحركات القصيرة، ونطقه مع الحركات القصيرة في كلمات، وتعلم رسمه الخطي مع الحركات القصيرة، ثم قراءته مع الحركات القصيرة ضمن مقاطع وكلمات وجمل. – الحصة الرابعة: تعلم صوت الحرف الثاني مع الحركات الطويلة والتنوين، ونطقه مع الحركات الطويلة والتنوين ضمن كلمات، وتعلم رسمه الخطي مع الحركات الطويلة والتنوين، ثم قراءته مع الحركات الطويلة والتنوين ضمن كلمات. – الحصة الخامسة: تصفية الصعوبات المتعلقة بتعلم صوت الحرفين مع جميع الحركات والتنوين، وبنطقهما في كلمات مع جميع الحركات والتنوين. – تصفية الصعوبات المتعلقة برسمهما الخطي مع جميع الحركات، وبقراءة مقاطع وكلمات وجمل تتضمن الحرفين مع جميع الحركات.
الأنشطة المشتركة في حصص الأسبوع: – تنمية الطلاقة بقراءة كلمات بصرية بدقة وسرعة مع تمثل معناها في كل حصة. – تنمية الرصيد اللغوي بقراءة كلمات في حصص الوحدة الأولى، وكلمات وجمل في حصص الوحدة الثانية، ونصوص قصيرة بدءا من الوحدة الثالثة وفق ما هو مقترح في معايير اختيار النصوص الوظيفية. – تنمية القدرة على فهم المعاني الصريحة والضمنية للجمل والفقرات والنصوص المقروءة.	

ويُقدم برنامج القراءة بالسنة الثانية حسب التدرج الآتي:

الوحدات	تدرج تقديم الحصص	الحصص الأسبوعية	ملاحظات عامة
الوحدة الأولى	– تقديم نص قرائي في كل أسبوع مناسب للمجال. – تدبير الصعوبات القرائية حسب الحاجة الملحوظة باستعمال مكونات التعليم المبكر للقراءة.	– يتم تدبير حصص الأسبوع حسب الحاجة والمستوى القرائي للمتعلمات والمتعلمين ونوع القسم الدراسي (أحادي أو مشترك أو به متعلمات ومتعلمون في وضعية إعاقة).	– يراعى التيسير والتدرج واستثمار نتائج التقويم التشخيصي للتعلمات في تدبير الصعوبات القرائية. – يراعى في اختيار نصوص القراءة ارتباطها الوثيق بالكفايات اللغوية وبمضامين مجالات البرنامج.
الوحدات الأخرى	– نصوص نثرية ونصوص شعرية قصيرة وبسيطة.	– يتم التوزيع المرن للحصص بين النصوص القرائية النثرية والنصوص القرائية الشعرية.	– تتم تنمية المهارات القرائية المختلفة واستثمار مضامين النصوص النثرية والشعرية على مستوى الفهم والتفكير والتدريب اللغوي والبحث، والتواصل الشفهي، وذلك في ارتباط مع الكفايات اللغوية المستهدفة.

9.3.1.2 – تدبير حصص الكتابة بالسنتين الأولى والثانية

يتم توزيع الحصص على مختلف الأنشطة الكتابية المدرجة في الأسبوع كما يأتي:

السنة الأولى

الوحدات	تدرج تقديم الحروف	الحصص الأسبوعية	ملاحظات عامة
- الوحدات الأولى والثانية والثالثة	- حرف واحد في الأسبوع	- يتم توزيع حصص الكتابة بين عمليات النقل والخط والإملاء من جهة، والتعبير الكتابي البسيط باستعمال الكتابة التفاعلية .	- تساير دروس الكتابة دروس القراءة عموما، وذلك بعد التمكن من قراءة الحروف مع الحركات وتعرفها وترويجها خلال حصص القراءة.
- الوحدتان الرابعة والخامسة	- حرفان في الأسبوع		
- الوحدة السادسة	- دعم سنوي عام	- تخصص الأسابيع 28، 29، 30، 31 لإنجاز أنشطة داعمة في الخط والإملاء تغطي جميع الحروف المدروسة وتستهدف تصفية الصعوبات الكتابية.	- يمكن للأستاذ(ة) التركيز على الحروف التي تشكل صعوبات لدى المتعلمات والمتعلمين لتدارك تعثرهم فيها وتحسين مستوى اكتساب الحروف العربية كاملة على المستوى الكتابي.

السنة الثانية

الوحدات	تدرج تقديم الحروف في حصص الخط	تدبير حصص الإملاء	الحصص الأسبوعية	ملاحظات عامة
الوحدتان الأولى والثانية	الربط بين الخط والقراءة من خلال كتابة الحروف المتشابهة خطّاً أو المتقاربة صوتاً	التدرب على الرسم الإملائي للكلمات والجمل القصيرة بإنجاز تطبيقات بسيطة على ظواهر إملائية مقررة، وذلك باعتماد الإملاء المنظور وغير المنظور.	يتم توزيع حصص الكتابة بين عمليات الخط والإملاء من جهة، وتمارين التطبيقات الكتابية، والتعبير الكتابي البسيط باستعمال الكتابة التفاعلية.	تم اعتماد التدرج المطبق في برنامج السنة الأولى بالنسبة للحروف القرائية بهدف إعادة رسمها في حصص الخط لضبطها وتدقيق مقاييس كتابتها من جديد ولمعالجة الصعوبات المتبقية لدى بعض المتعلمات والمتعلمات منذ السنة الأولى . أما بالنسبة للإملاء فتم اعتماد اختيار التمرن والتدرب على الرسم الإملائي لكلمات وجمل باحترام ضوابط وشروط الظواهر والقواعد اللغوية المدرجة في البرنامج دون أن تكون موضوع دراسة تحليلية أو تقعيد صريح، بل يتم اعتماد أسلوب الملاحظة والتمييز والمقارنة واستعمال تقنية الإملاء المنظور للتعود على تذكر شكل وصيغة كتابة الظاهرة الإملائية المستهدفة.
الوحدات الثالثة والرابعة والخامسة	ظواهر إملائية مرتبطة بالقراءة والإملاء			
الوحدة السادسة	دعم سنوي عام	يتم تحضير دعم سنوي عام لمجمل الظواهر الإملائية المقررة، مع التركيز على تصفية الصعوبات الإملائية المرصودة بعد إجراء تقويم إجمالي لحصيلة التعلمات السنوية.	تخصص الأسابيع 28، 29، 30، 31 لإنجاز أنشطة داعمة في الخط والإملاء تغطي جميع الحروف والظواهر الإملائية المدروسة وتستهدف تصفية الصعوبات الكتابية.	

10.3.1.2 - التدبير الضمني للقواعد

تمرر الأساليب والظواهر التركيبية والإملائية والصيغ الصرفية والتحويلات المقررة بأسلوب الاستضمار، حيث يتم ترويجها ضمنيا عبر دروس وأنشطة الاستماع والتحدث بصفة خاصة، وكذلك عبر دروس القراءة والكتابة.

11.3.1.2 - الأنشطة المندمجة والداعمة

كلما تمت تغطية أهداف الأسبوع التربوي وتوفر زمن دراسي مناسب يمكن للأستاذ(ة) تخصيص فترة لإنجاز أنشطة مندمجة متنوعة (مسرح، أنشودة، حكاية، ألعاب لغوية، تمارين تفاعلية...) تكون داعمة

للحصص الدراسية، بهدف تثبيت وتركيز المكتسبات اللغوية للأسبوع بأكمله؛ وإلا تركت الفرصة حتى الأسبوع الأخير من الوحدة الدراسية لإنجاز ذلك؛ مع الإشارة إلى أنه تمت إضافة فرصة أخرى لتوظيف هذا النوع من الأنشطة التربوية الهادفة وذلك خلال كل من الأسبوع 17 والأسبوع 33 (أي في نهاية كل اسدوس دراسي) حتى تتم ممارسة الدعم البيداغوجي بصيغ مخالفة لحصص الدروس الاعتيادية في الفصول الدراسية، ولإضفاء أجواء المرح والاستمتاع واعتماد مدخل اللعب والتنشيط التربوي كأسلوب ناجع لدعم التعلمات وتعزيزها وتنمية جوانب نفسية وحس – حركية وجمالية لدى المتعلمات والمتعلمين.

☜ نظرا لارتباط القراءة بالكتابة فإن تقديم الحروف بالسنة الأولى اعتمد مبدأ التدرج من البسيط إلى المعقد منطلقا للتعلم، وذلك وفق عدة اعتبارات أهمها:

- سهولة النطق والكتابة؛
- وتيرة تردد الحروف وتداولها في التواصل باللغة العربية؛
- تباعد الحروف المتشابهة من حيث الصوت والرسم تجنبا للخلط؛
- تقديم الحركات القصيرة والطويلة والتنوين منذ الوحدة الأولى ليتمكن المتعلم(ة) من تلفظ المقاطع بمختلف تجلياتها مع الحرف؛

- عرض موضوعات التراكيب والصرف والتحويل والإملاء في شبكة البرنامج الخاص بالسنوات الثلاث الأولى لا يعني أنها مكونات مستقلة بذاتها وبكونها دروسا لغوية صريحة خاصة بكل مكون لغوي على حدة، بل تم إدراجها لأجل التخطيط البيداغوجي والديداكتيكي، وبغرض اعتمادها وترويجها مع الأساليب والأفعال الكلامية والنصوص القرائية وأنشطة التعبير والتواصل والأنشطة الكتابية المقررة، وذلك بشكل وظيفي وتطبيقي وتواصلي من خلال الاستعمال الضمني لتلك الظواهر والقواعد اللغوية.

2.1.4.1.2. البرنامج الدراسي للسنتين الأولى والثانية

2.1.4.1.2. برنامج السنة الأولى

المجال	الأسابيع	الاستماع والتحدث		القراءة		الكتابة		الظواهر اللغوية المروجة ضمنيا في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة
		الحكاية	الوضعية التواصلية	مكونات تعليم القراءة في السنوات الأولى	الصوت/الحرف	نقل، خط، إملاء	التعبير الكتابي	
1. الأسرة	1	**إجراءات انطلاق السنة الدراسية، التقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي**						
	2	حكاية مرتبطة بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة)	وضعية في كل أسبوع (تقدم في كتاب المتعلم/ المتعلمة للتحاور حول **الأسرة**) - يقدم نفسه. - يقدم أفراد أسرته. - يحيي ويرد التحية. - يشكر.	-نشيد الحرف موضوع الدرس. -الوعي الصوتي المتعلق بالصوت موضوع الدرس: مهارات التعرف والعزل والتفييء والتجزيء المقطعي شفهيا. -الربط بين الصوت والحرف موضوع الدرس في أشكاله المختلفة: التدرج في تناوله: معزولا، مع الحركات القصيرة، مع الحركات الطويلة، مع التنوين. -الطلاقة: قراءة مقاطع وكلمات تتضمن الحروف المدروسة، وقراءة كلمات بصرية. -المفردات: استخدام إحدى استراتيجيات المفردات كل أسبوع: شبكة المفردات، خريطة الكلمة، عائلة الكلمة. -الفهم: فهم المعاني الصريحة لجمل مقروءة تتركب كلماتها من حروف سبق تعلمها.	الصوت [د] حرف الدال الصوت [م] حرف الميم الصوت [ر] حرف الراء الصوت [ب] حرف الباء	- رسم الحرف موضوع الدرس، وكتابة أشكاله المختلفة مجردا، ومع الحركات والتنوين.	- إملاء مقاطع وكلمات تتضمن الحروف المدروسة. - نقل مقاطع وكلمات تتضمن الحروف المدروسة.	- بناء كلمات بالإكمال والوصل. - ترتيب مقاطع الحروف المدروسة (باستعمال الكتابة التفاعلية).	-أساليب التعارف وصيغه. -أساليب التحية وصيغها. -ضمائر الإفراد -أسماء الإشارة (للمفرد المذكر والمؤنث).	-الجملة الفعلية المثبتة. -الجملة الاسمية: (المفرد المذكر والمؤنث)
	3							
	4							
	5							
	6	تقويم الوحدة الأولى ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات						
2. المدرسة	7	حكاية مرتبطة بالمجال، يتم	وضعية في كل أسبوع (تقدم في	-نشيد الحرف موضوع الدرس. -الوعي الصوتي المتعلق بالصوت موضوع الدرس:	الصوت [س] حرف السين	رسم الحرف	- إملاء كلمات	بناء كلمات بالإكمال	-أساليب التأدب وألفاظه.	-الجملة الفعلية

	8	استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة)	كتاب المتعلم/ المتعلمة للتحاور حول **المدرسة**): -يقدم نفسه. -يقدم أصدقاءه -يحيي ويرد التحية. -يشكر.	الصوت [ف] حرف الفاء	مهارات التعرف والعزل والتفييء والتجزيء المقطعي. -الربط بين الصوت والحرف موضوع الدرس في أشكاله المختلفة، والتدرج في تناوله معزولا ومع الحركات ثم التنوين ، وتجزيء كلمات تتضمنه. -الطلاقة: قراءة كلمات وجمل تتضمن الحروف المدروسة، وقراءة كلمات بصرية. -المفردات: استخدام إحدى استراتيجيات المفردات كل أسبوع: شبكة المفردات، خريطة الكلمة، عائلة الكلمة. -الفهم: فهم المعاني الصريحة لجمل ، جل كلماتها تتركب من حروف سبق تعلمها.	موضوع الدرس، وكتابة أشكاله المختلفة مجردا، ومع الحركات والتنوين.	تتضمن الحروف المدروسة. - نقل مقاطع وكلمات تتضمن الحروف المدروسة.	والوصل ، وإنتاج كلمات من الحروف المدروسة (باستعمال الكتابة التفاعلية).	-أساليب الاستفهام والجواب بالإثبات. -ضمائر التثنية. -أسماء الإشارة (للمثنى المذكر والمؤنث).	-الجملة الاسمية: (المثنى المذكر والمؤنث)
	9			الصوت [ل] حرف اللام					
	10			الصوت [ص] حرف الصاد					
	11	تقويم الوحدة الثانية ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات							
3. **الهندام والنظافة**	12	حكاية مرتبطة بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة)	وضعية في كل أسبوع (تقدم في كتاب المتعلم/ المتعلمة للتحاور حول **الهندام والنظافة**): - يسأل ويجيب. - ينصح ويتقبل النصيحة. - يأمر وينهى. - يوجه ويقدم إرشادات.	الصوت [ذ] حرف الذال	-نشيد الحرف موضوع الدرس. -الوعي الصوتي المتعلق بالصوت موضوع الدرس: مهارات التعرف والعزل والدمج والتجزيء المقطعي. -الربط بين الصوت والحرف موضوع الدرس في أشكاله المختلفة ، معزولا ومع الحركات ثم التنوين.. -الطلاقة: قراءة جمل ونصوص قصيرة تتضمن الحروف المدروسة، وقراءة كلمات بصرية. -المفردات: استخدام إحدى استراتيجيات المفردات كل أسبوع: شبكة المفردات، خريطة الكلمة، عائلة الكلمة. -الفهم: فهم المعاني الصريحة والضمنية لنصوص قصيرة، تتضمن كلماتها حروفا سبق تعلمها.	رسم الحرف موضوع الدرس، وكتابة أشكاله المختلفة مجردا، ومع الحركات والتنوين	- إملاء كلمات تتضمن الحروف المدروسة - نقل مقاطع وكلمات تتضمن الحروف المدروسة	بناء كلمات وإنتاج جملة قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال (باستعمال الكتابة التفاعلية)	-أساليب التوجيه: (الأمر والنهي). -أساليب الاستفهام والجواب بالنفي. -ضمائر الجمع. -أسماء الإشارة (جمع المذكر والمؤنث)	-الجملة الفعلية المنفية. -الجملة الاسمية (الجمع المذكر والمؤنث)
	13			الصوت [ز] حرف الزاي					
	14			الصوت [ط] حرف الطاء					
	15			الصوت [ض] حرف الضاد					

	16	تقويم الوحدة الثالثة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات								
	17	دعم حصيلة الأسدوس الأول - أنشطة الحياة المدرسية								
4. الحي / الدوار	18 19 20 21	حكاية مرتبطة بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة).	وضعية في كل أسبوع (تقدم في كتاب المتعلم/ المتعلمة للتحاور حول **الحي والدوار**): - يتموقع في المكان. - يحدد مكان وجود أشخاص حوله. - يصف شيئا. - يصف مكانا.	[ن] و [ع] الحرفان: النون والعين [ت] و [ظ] الحرفان: التاء والظاء [ح] و [ه] الحرفان: الحاء والهاء [ء] و [ج] الحرفان: الهمزة والجيم	-نشيد الحرف موضوع الدرس. -الوعي الصوتي المتعلق بالصوت موضوع الدرس: مهارات العزل والدمج والتجزيء المقطعي والحذف والإضافة والتعويض. -الربط بين الصوت والحرف موضوع الدرس في أشكاله المختلفة: معزولا ومع الحركات ثم التنوين، واستعماله ضمن كلمات في أنشطة الدمج والتجزيء المقطعي والحذف والإضافة والتعويض. -الطلاقة: قراءة جمل ونصوص قصيرة تتضمن الحروف المدروسة، وقراءة كلمات بصرية. -المفردات: استخدام إحدى استراتيجيات المفردات كل أسبوع: شبكة المفردات، خريطة الكلمة، عائلة الكلمة. -الفهم: فهم المعاني الصريحة والضمنية لنصوص قصيرة، تتضمن كلماتها حروفا سبق تعلمها.	رسم الحرف موضوع الدرس، وكتابة أشكاله المختلفة مجردا، ومع الحركات والتنوين.	- إملاء كلمات تتضمن الحروف المدروسة - نقل مقاطع وكلمات تتضمن الحروف المدروسة	بناء كلمات وإنتاج جملتين قصيرتين للتعبير عن صورة أو أشياء في الحي أو الدوار (باستعمال الكتابة التفاعلية)	- أساليب الحكي وصيغه. - أساليب الوصف ومفرداته. - الأسماء الموصولة للمفرد. - أسلوب النداء (يا).	- الجملة الفعلية (العطف). - الجملة الاسمية مع النواسخ الفعلية
	22	تقويم الوحدة الرابعة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات								
5. البيئة الطبيعية	23	حكاية مرتبطة	وضعية في كل أسبوع (تقدم في كتاب المتعلم/	[خ] و [غ] الحرفان: الخاء والغين	-نشيد الحرف موضوع الدرس. -الوعي الصوتي المتعلق بالصوت موضوع الدرس: مهارات العزل والدمج والتجزيء المقطعي والحذف	رسم الحرف موضوع	- إملاء كلمات تتضمن	إنتاج جملتين قصيرتين للتعبير عن	- أساليب الوصف ومفرداته.	- الجملة الفعلية: الظرف.

	24 25 26	بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة)	المتعلمة للتحاور حول **البيئة الطبيعية**): - يصف منظرا طبيعيا. - يقدم معلومات عن الطقس. - يشرح تغير حالة. - يطلب معلومات عن أشياء.	[ك] و [ث] الحرفان: الكاف والثاء [ق] و [ش] الحرفان: القاف والشين [و] و [ي] الحرفان: الواو والياء	والإضافة والتعويض، ثم التقطيع والقافية. -الربط بين الصوت والحرف موضوع الدرس في أشكاله المختلفة: معزولا ومع الحركات ثم التنوين، واستعماله ضمن كلمات في أنشطة الدمج والتجزيء المقطعي والتقطيع والحذف والإضافة والتعويض. -الطلاقة: قراءة جمل ونصوص قصيرة تتضمن الحروف المدروسة، وقراءة كلمات بصرية. -المفردات: استخدام إحدى استراتيجيات المفردات كل أسبوع: شبكة المفردات، خريطة الكلمة، عائلة الكلمة. -الفهم: فهم المعاني الصريحة والضمنية لنصوص قصيرة، تتضمن كلماتها حروفا سبق تعلمها.	الدرس، وكتابة أشكاله المختلفة مجردا، ومع الحركات والتنوين.	الحروف المدروسة. - نقل مقاطع وكلمات تتضمن الحروف المدروسة.	مشاعر أو مشاهدات أو تقديم معلومات عن الطبيعة. (باستعمال الكتابة التفاعلية).	- أساليب التفسير والشرح. - الأسماء الموصولة للمثنى. - أسلوب التعجب.	الجملة الاسمية: النعت.
	27	تقويم الوحدة الخامسة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات							
6. **اللعب والمرح**	28 29 30	حكاية مرتبطة بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في	وضعية في كل أسبوع (للتحاور حول **عالم الألعاب والترفيه**): - يستقبل ويودع. - يصف إحساسا.	-مراجعة أناشيد الحروف. -تصفية صعوبات تلفظ الأصوات المتقاربة نطقا.	- الطلاقة: مراجعة الكلمات البصرية. - قراءة نصوص إخبارية، سردية، وصفية، توجيهية. - المفردات: ترسيخ استخدام استراتيجيات الكلمات: شبكة المفردات، خريطة الكلمة، عائلة الكلمة. - الفهم: فهم المعاني الصريحة والضمنية في النصوص الوظيفية المقروءة: إخبارية، سردية، وصفية، توجيهية.	تصفية صعوبات كتابة الحروف المتشابهة خطا في كلمات	إملاء جمل تتضمن كلمات مركبة من حروف متشابهة خطا.	إنتاج ثلاث جمل لوصف لعبة مفضلة، أو للتعبير عن مشاعر وأحاسيس	- أساليب الحوار. - أساليب الطلب والإخبار. - الأسماء الموصولة	-الجملة الفعلية: الحال. -الجملة الاسمية. مع بعض النواسخ.

	31	دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة)	- يصف لعبة. - يشرح قواعد لعبة.		- الربط بين الأصوات والحروف: تصفية صعوبات القراءة، ومراجعة الحروف المتشابهة شكلا.	وجمل.		(باستعمال الكتابة التفاعلية).	للجمع. - أسلوب الوكيد.
	32	تقويم الوحدة السادسة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات							
	33	دعم حصيلة الأسدوس الثاني - أنشطة الحياة المدرسية							
	34	إجراءات نهاية السنة							

2.4.1.2. برنامج السنة الثانية

المجال	الأسابيع	الاستماع والتحدث		القراءة	الكتابة		الظواهر اللغوية المروجة ضمنيا في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة	
		الحكاية	الوضعية التواصلية	نص وظيفي كل أسبوع، نشيد كل أسبوعين، نص أسبوعي للقراءة المشتركة	خط، إملاء	التعبير الكتابي		
1. العائلة	1	إجراءات انطلاق السنة الدراسية، التقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي						
	2	حكاية مرتبطة	وضعية في كل	- الوعي الصوتي: تصفية صعوبات نطق الأصوات المتقاربة.	- كتابة كلمات	إنتاج جملة	-أساليب	-الجملة الفعلية:

	3	بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة)	أسبوع (تقدم في كتاب المتعلم/ المتعلمة للتحاور حول **العائلة**): -يستأذن. -يطلب معلومات. -يحكي حدثا عاشه. -يحكي حكاية سمعها.	- الربط بين الأصوات والحروف: تصفية صعوبات قراءة الحروف المتشابهة. - الطلاقة: الدقة والسرعة في القراءة المشتركة لنصوص قصيرة، وفي قراءة النصوص الوظيفية والأناشيد. - المفردات: استخدام استراتيجيات الكلمات وفق ما يناسب معجم نصوص الوحدة الدراسية. - الفهم: فهم المعاني الصريحة والضمنية لنصوص الوحدة الدراسية باستخدام استراتيجيات القراءة.	تتضمن أصواتا متقاربة نطقا، وكلمات تتضمن حروفا متشابهة رسما (حرفان في الأسبوع). - إملاء جمل تتضمن حروفا متشابهة رسما.	كل يوم عن العائلة أو أحد أفرادها باستعمال الكتابة التفاعلية.	التأدب وألفاظه. -أساليب الطلب وصيغه. -أساليب الاستفهام والجواب.	المفعول به -الجملة الاسمية: المفرد المذكر والمؤنث -الجملة الاسمية: المثنى المذكر والمؤنث
	4						
	5						
	6	تقويم الوحدة الأولى ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات					
2. الحياة المدرسية	7	حكاية مرتبطة بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة).	وضعية في كل أسبوع (تقدم في كتاب المتعلم/ المتعلمة للتحاور حول **الحياة المدرسية**): -يحاور أصدقاءه. -يحكي أعماله اليومية. -يحكي حدثا عاشه. -يحكي حدثا سمع به.	- الوعي الصوتي: تصفية صعوبات نطق الأصوات المتقاربة. - الربط بين الأصوات والحروف: تصفية صعوبات قراءة الحروف المتشابهة. - الطلاقة: الدقة والسرعة في القراءة المشتركة لنصوص قصيرة، وفي قراءة النصوص الوظيفية والأناشيد. - المفردات: استخدام استراتيجيات الكلمات وفق ما يناسب معجم نصوص الوحدة الدراسية. - الفهم: فهم المعاني الصريحة والضمنية لنصوص الوحدة الدراسية باستخدام استراتيجيات القراءة.	- كتابة كلمات تتضمن أصواتا متقاربة نطقا، وكلمات تتضمن حروفا متشابهة رسما. - إملاء جمل تتضمن حروفا متشابهة رسما.	إنتاج جملتين عن: الدخول المدرسي، يومي في المدرسة، أصدقائي في القسم باستعمال الكتابة التفاعلية.	-أساليب الإخبار وصيغه. -أساليب الحكي وصيغه. -أساليب الاستفهام والجواب.	-الجملة الفعلية: الجار والمجرور. -الجملة الاسمية: الجار والمجرور. -الجملة الاسمية: الجمع المذكر والمؤنث.
	8						
	9						
	10						
	11	تقويم الوحدة الثانية ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات					

3. التغذية والصحة	12 13 14 15	حكاية مرتبطة بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة).	وضعية في كل أسبوع (تقدم في كتاب المتعلم/ المتعلمة للتحاور حول **التغذية والصحة**): - يطلب معلومات عن التغذية. - ينصح. - يحذر. - يحكي حدثا عاشه أو سمع به.	- أنشطة تصفية صعوبات القراءة حسب نتائج التقويم التكويني. - ظواهر صوتية إملائية: قراءة كلمات تتضمن "ال" الشمسية، همزة الوصل، همزة القطع، همزة ساكنة أو متحركة في الوسط. - الطلاقة: الدقة والسرعة في القراءة المشتركة لنصوص قصيرة، وفي قراءة النصوص الوظيفية والأناشيد. - المفردات: استخدام استراتيجيات الكلمات وفق ما يناسب معجم نصوص الوحدة الدراسية. - الفهم: فهم المعاني الصريحة والضمنية لنصوص الوحدة الدراسية باستخدام استراتيجيات القراءة.	-كتابة كلمات تتضمن: "ال" الشمسية، "ال" القمرية، همزة الوصل، همزة القطع، همزة في الوسط. -إملاء جمل تتضمن الظواهر أعلاه.	إنتاج 3 جمل عن: الفطور، الفواكه المفضلة، وجبة غذائية، المحافظة على الصحة باستعمال الكتابة التفاعلية.	-أساليب الأمر والنهي. -أساليب الحكي وصيغه. -طلب معلومات وإرشادات.	-الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى. -الجملة الفعلية مع أسماء الموصول للمثنى. - الجملة الاسمية مع أدوات الإشارة للمثنى.
	16	تقويم الوحدة الثالثة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات						
	17	دعم حصيلة الأسدوس الأول - أنشطة الحياة المدرسية						
4. القرية والمدينة	18 19 20 21	حكاية مرتبطة بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة).	وضعية في كل أسبوع (تقدم في كتاب المتعلم/ المتعلمة للتحاور حول **القرية والمدينة**): -يصف منظرا بالقرية أو المدينة. -يطلب معلومات عن موقع في المدينة أو القرية. -يقدم معلومات عن موقع.	- أنشطة تصفية صعوبات قرائية حسب نتائج التقويم التكويني - ظواهر صوتية إملائية: قراءة كلمات تتضمن: همزة متطرفة، همزة متوسطة، تاء مربوطة، تاء مبسوطة. - الطلاقة: الدقة والسرعة في القراءة المشتركة لنصوص قصيرة، وفي قراءة النصوص الوظيفية والأناشيد. - المفردات: استخدام استراتيجيات الكلمات وفق ما يناسب معجم نصوص الوحدة الدراسية. - الفهم: فهم المعاني الصريحة والضمنية لنصوص الوحدة الدراسية باستخدام استراتيجيات القراءة.	- كتابة كلمات تتضمن همزة متطرفة، همزة متوسط، تاء مربوطة، تاء مبسوطة. - إملاء جمل تتضمن الظواهر أعلاه.	التخطيط للكتابة كتابة المسودة المراجعة والتنقيح العرض والنشر	-أساليب الوصف وصيغه. -أساليب المقارنة وصيغها. -أساليب الحكي وصيغه. -أسلوب التفضيل.	-الجملة الفعلية: الحال مفرد. -النواسخ الفعلية. -الجملة الاسمية: مع أسماء الإشارة وضمائر الملكية.
	22	تقويم الوحدة الرابعة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات						

5. عالم الحيوان	23	حكاية مرتبطة بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة).	وضعية في كل أسبوع (تقدم في كتاب المتعلم/ المتعلمة للتحاور حول **عالم الحيوان**): - يصف حيوانا. - يحكي حكاية بطلها حيوان. - يقدم معلومات عن حيوان - ينهى/ يحذر.	- أنشطة تصفية صعوبات قرائية حسب نتائج التقويم التكويني - ظواهر صوتية إملائية: قراءة كلمات تنتهي بألف مقصورة/ ممدودة، قراءة أسماء الإشارة، قراءة أسماء الموصول. - همزة متطرفة ، همزة متوسطة ، تاء مربوطة ، تاء مبسوطة. - الطلاقة: الدقة والسرعة في القراءة المشتركة لنصوص قصيرة، وفي قراءة النصوص الوظيفية والأناشيد. - المفردات: استخدام استراتيجيات الكلمات وفق ما يناسب معجم نصوص الوحدة الدراسية. - الفهم: فهم المعاني الصريحة والضمنية لنصوص الوحدة الدراسية باستخدام استراتيجيات القراءة.	-كتابة كلمات تنتهي بألف مقصورة ، بألف ممدودة. -كتابة أسماء الإشارة. -كتابة أسماء الموصول. -إملاء جمل تتضمن أسماء الموصول وأسماء الإشارة.	التخطيط للكتابة كتابة المسودة المراجعة والتنقيح العرض والنشر	-أساليب الشرح. -أساليب الحكي وصيغه. -أساليب الإخبار وصيغه. -أساليب النهي/ النصح/ التحذير.	-الجملة الاسمية مع أساليب التفضيل -الجملة الفعلية مع التوكيد
	24							
	25							
	26							
	27	تقويم الوحدة الخامسة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات						
6. الحفلات والأعياد	28	حكاية مرتبطة بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (تدرج في دليل الأستاذ/ الأستاذة، وتقدم صورها في كتاب المتعلم/ المتعلمة).	وضعية في كل أسبوع (تقدم في كتاب المتعلم/ المتعلمة للتحاور حول **الحفلات والأعياد**): - يتفاوض، يعبر عن وجهة نظره. - يدعم موقفا. - يصف شعورا. - يصف لعبة أو حفلا.	- أنشطة تصفية صعوبات قرائية عامة وصعوبات قراءة كلمات لا يتوافق نطقها الصوتي مع رسمها الكتابي. - الطلاقة: الدقة والسرعة في القراءة المشتركة لنصوص قصيرة، وفي قراءة النصوص الوظيفية والأناشيد. - المفردات: استخدام استراتيجيات الكلمات وفق ما يناسب معجم نصوص الوحدة الدراسية. الفهم: فهم المعاني الصريحة والضمنية لنصوص الوحدة الدراسية باستخدام استراتيجيات القراءة.	- تصفية صعوبات الكتابة. - دعم التمكن من كتابة الكلمات التي لا يتوافق نطقها الصوتي مع رسمها الكتابي.	التخطيط للكتابة كتابة المسودة المراجعة والتنقيح العرض والنشر	-ألفاظ التأدب في الحوار والمناقشة. -أساليب تفسير موقف. - أساليب الوصف. -أساليب الاستفهام والجواب.	-الجملة الفعلية: المفول فيه. -الجملة الفعلية: تمييز العدد (من 3 إلى 10). -الجملة الاسمية: مع استعمال أسماء الإشارة وضمائر الملكية.
	29							
	30							
	31							
	32	تقويم الوحدة السادسة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات						
	33	دعم حصيلة الأسدوس الثاني - أنشطة الحياة المدرسية						
	34	إجراءات نهاية السنة						

2.2. السنتان الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي

1.2.2- اعتبارات تربوية عامة لتعليم اللغة العربية وتعلمها بالسنتين الثالثة والرابعة

تشكل السنتان الثالثة والرابعة مرحلة وسطى من التعليم الابتدائي، وبذلك تحظيان بأهمية خاصة حيث تعتبران مرحلة دعم وتثبيت وإغناء الحصيلة اللغوية المكتسبة في السنتين الأولى والثانية، من جهة؛ وتمهيدا وتوطئة للمرحلة الموالية المتمثلة في السنتين الخامسة والسادسة، من جهة ثانية.

بناء على هذا الاختيار البيداغوجي تمت هندسة برنامج السنة الثالثة ليكون امتدادا طبيعيا للسنتين الأولى والثانية؛ من خلال الاستمرار في جعل مكون الاستماع والتحدث مدخلا للتعلم، وإعطائهما مكانة خاصة في البرنامج السنوي، ومواصلة العمل بمبدأ الإضمار في تناول الظواهر اللغوية المبرمجة، إضافة إلى مواصلة تقوية حصيلة المتعلم(ة) وإغنائها من الرصيد المعجمي الوظيفي ومن الأساليب اللغوية المتنوعة، وإدراج مشروع الوحدة باعتباره مجالا لتوظيف مكتسباته وتنميتها.

أما برنامج السنة الرابعة، فقد تمت هندسته ليكون امتدادا لتعلمات السنة الثالثة، ومدخلا طبيعيا لبرنامجي السنتين الخامسة والسادسة؛ سواء من خلال جعل مكون القراءة مدخلا لتعلم اللغة وإعطائها مكانة استراتيجية في البرنامج مع تنويع أنماط النصوص، أو من خلال التصريح بالقواعد، والتدرب على مهارات التعبير الكتابي باعتبارها مطلبا للكتابة الإنشائية، والاستمرار في اعتماد مشروع الوحدة.

وفق هذا المنظور البيداغوجي والديداكتيكي، اعتبرت السنتان الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي جسرا تربويا طبيعيا يضمن التدرج السلس والمتأني للمقاربة البيداغوجية المعتمدة في تدبير منهاج اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية.

2.2.2- بطاقة وصفية لبرنامج اللغة العربية للسنتين الثالثة والرابعة

1.2.2.2- المكونات الدراسية لمادة اللغة العربية

يتكون برنامج اللغة العربية بهاتين السنتين من المكونات الآتية:

<table>
<tr><th colspan="2">مكونات مادة اللغة العربية للسنة الثالثة</th><th colspan="2">مكونات مادة اللغة العربية للسنة الرابعة</th></tr>
<tr><td colspan="2">الاستماع والتحدث</td><td colspan="2">القراءة</td></tr>
<tr><td colspan="2">القراءة</td><td colspan="2">التواصل الشفهي</td></tr>
<tr><td rowspan="3">الظواهر اللغوية</td><td rowspan="3">تمرر بطريقة ضمنية (بدون حصص)</td><td rowspan="3">الظواهر اللغوية</td><td>الصرف والتحويل</td></tr>
<tr><td>التراكيب</td></tr>
<tr><td>الإملاء</td></tr>
<tr><td rowspan="4">الكتابة</td><td>التطبيقات الكتابية</td><td rowspan="4">الكتابة</td><td>التطبيقات الكتابية</td></tr>
<tr><td>الإملاء</td></tr>
<tr><td>التعبير الكتابي</td><td>التعبير الكتابي (الإنشاء)</td></tr>
<tr><td>مشروع الوحدة</td><td>مشروع الوحدة</td></tr>
</table>

2.2.2.2 . الغلاف الزمني الأسبوعي

السنة الثالثة			السنة الرابعة		
المكونات	عناصرها	توزيع المدد والحصص	المكونات	عناصرها	توزيع المدد والحصص
الاستماع والتحدث	- الحكاية	2 x 45 = 90 د 1 x 30 = 30 د	القراءة	- النص الوظيفي/ النص الشعري	4 x 30 = 120 د
	- الوضعية التواصلية	2 x 30 = 60 د		- النص المسترسل	1 x 30 = 30 د
القراءة	- النص الوظيفي أس 1و2و3 - النص الشعري أس 4	190 { 2 x 45 = 90 د 3 x 30 = 90 د	التواصل الشفهي	- النص السماعي	1 x 30 = 30 د
الظواهر اللغوية	تمرر ضمنيا بدون حصص		الظواهر اللغوية	- الصرف والتحويل	1 x 30 = 30 د
				- التراكيب	1 x 30 = 30 د
				- الإملاء	1 x 30 = 30 د
الكتابة	-التطبيقات الكتابية	1 x 30 = 30 د	الكتابة	- التطبيقات الكتابية	1 x 45 = 45 د
	- الإملاء	1 x 30 = 30 د		- التعبير الكتابي (الإنشاء)	1 x 45 = 45 د
	- التعبير الكتابي	1 x 30 = 30 د		- مشروع الوحدة	1 x 30 = 30 د
	- مشروع الوحدة	1 x 30 = 30 د			
المجموع		8 = 480 دقيقة ساعات	المجموع		6 = 390 دقيقة ساعات ونصف

3.2.2.2. مضامين مجالات البرنامج الدراسي للسنتين الثالثة والرابعة

يتكون برنامج اللغة العربية للسنتين الثالثة والرابعة من ست وحدات، تتمحور كل وحدة منها حول مجال من المجالات الآتية:

السنة الثالثة

	المجالات	محاور المضامين الفرعية على سبيل التمثيل لا الحصر
1	عالم الأصدقاء	أهمية الصداقة، أنواع الصداقة، صداقة الطفولة، صداقة المدرسة، صداقة الحي، صداقة الجيران، صداقة النوادي، مميزات الصديق المخلص، كيفية المحافظة على الصديق الوفي . . .
2	الحياة التعاونية	تعرف مفهوم الحياة التعاونية، نموذج التعاونية المدرسية أو تعاونية القسم، مظاهر التعاون في الحياة الاجتماعية، دور الطفل ومشاركته في الحياة التعاونية في البيت، وفي المدرسة، وفي المجتمع المحلي، القيم الاجتماعية والدينية للتعاون، قيم المواطنة والسلوك المدني التي تحث على التعاون والتضامن والتكافل . . .

3	الوقاية من الأخطار	أنواع الأخطار، الوقاية من أخطار التيار الكهربائي، الوقاية من المخاطر المنزلية، حفظ الأدوية بعيدا عن الأطفال، الحماية من الحرائق، الاستعمالات السليمة للغاز، إبعاد الآلات الحادة عن الطفل، عدم ترك الموقد في حجرة مغلقة، اجتناب الأشياء التي قد تسبب الاختناق عند ابتلاعها، إبعاد المواد الكيميائية، إطفاء موقد الغاز بعد الطبخ . . .
4	الحرف والمهن	مفهوم الحرف والمهن، نماذج من الحرف والمهن، علاقة الطفل بعالم الحرف والمهن، قانون منع تشغيل الأطفال دون السن القانوني، معاناة بعض الأطفال المستخدمين في حرف مضرة بالصحة، مشروع المستقبل المهني للمتعلم(ة)، الحرف والمهن المفضلة، الاستئناس بالحياة المهنية، قيم العمل واحترام كل الحرف والمهن . . .
5	الماء والحياة	مصادر الماء، استعمالات الماء، الماء أصل الحياة، الماء والطفل، فوائد الماء، أهمية الماء للإنسان، أهمية الماء للحيوانات والنباتات، ملوثات الماء، طرق الحفاظ على الماء . . .
6	الرحلات والأسفار	تعرف مفاهيم الرحلات والأسفار، الرحلات والأسفار في حياة الأطفال، أهمية الرحلات والأسفار في حياة الإنسان عموما والطفل خصوصا، تنمية ثقافة الاستجمام والاستمتاع بالوقت الثالث لدى الطفل والأسرة، أمثلة للرحلات والأسفار، الرحلات والخرجات التربوية المدرسية والأسفار الفردية والجماعية، ، قيم وآداب الرحلة والسفر . . .

السنة الرابعة

المجالات		محاور المضامين الفرعية على سبيل التمثيل لا الحصر
1	الحضارة المغربية	مفهوم الحضارة المغربية، الأسس التاريخية للحضارة المغربية، تنوع مظاهر الحضارة المغربية، أصول وروافد الحضارة المغربية، علاقة الحضارة المغربية بالحضارات المتفاعلة معها تاريخيا، إسهامات الحضارة المغربية في الحضارة الإنسانية الكونية، مميزات الهوية المغربية وخصوصياتها، الطفولة في الموروث الحضاري المغربي وأهميتها، دور الرجل والمرأة المغربيين في بناء الصرح الحضاري الوطني، القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية المؤطرة للحضارة المغربية. . .إلخ
2	الحياة الثقافية والفنية	مفهوم الحياة الثقافية والفنية، دور الثقافة والفن في حياة الشعوب، الثقافة والفن رافدان أساسان من روافد الحضارة الوطنية والعالمية، مظاهر الحياة الثقافية والفنية المغربية (الوطنية والجهوية والمحلية)، نماذج من إنتاجات ثقافية وفنية مغربية في المعمار والآداب والفكر والموسيقى، موقع الطفل في مجال الحياة الثقافية والفنية، المؤسسات الثقافية في المجتمع، نماذج من الإبداعات الثقافية المغربية في مجالات مختلفة، القيم المؤطرة للحياة الثقافية والفنية، إسهامات نسائية مغربية في مجال الثقافة والفن، إبداعات طفولية عالمية ومغربية في الثقافة والفن، تنمية الحس الثقافي والفني لدى الطفل من خلال أنشطة الحياة المدرسية، القيم والقواعد المؤطرة للحياة الثقافية والفنية. . .إلخ

3	الهوايات	مفهوم الهواية، أنواع الهوايات (أدبية، فنية، رياضية..)، أهمية استثمار وقت الفراغ في ممارسة هواية مفضلة، ميول الطفل إلى هوايات مفضلة، توجيه الطفل لممارسة هوايات مفيدة، تأثير الهوايات الإيجابي على تحصيل الأطفال الدراسي وسلوكهم داخل المدرسة والبيت، الهواية الشخصية والجماعية، فائدة الهوايات في إنشاء علاقات اجتماعية وصداقات جديدة، دور الهوايات في التخفيف من التوتر وضغوطات العمل...إلخ
4	الفلاحة والصناعة والتجارة	تعرف عالم الفلاحة والصناعة والتجارة، أهمية الفلاحة والصناعة والتجارة في الاقتصاد الوطني، تعرف بعض الإنتاجات الفلاحية والصناعية، نماذج من الأعمال التجارية، أنواع الفلاحة والصناعة والتجارة، أنشطة فلاحية تقليدية وعصرية، تأثير العوامل الطبيعية والجغرافية في الإنتاج الفلاحي، التجارة الإلكترونية ...إلخ
5	الغابة	مكونات الغابة، أهمية الغابة ودورها في مختلف المجالات، أنواع الغابات، الأخطار التي تهدد الغابة، حماية الغابة من الأخطار التي تهددها، استغلال الغابة كمصدر للطاقة، نماذج من الغابات، أنواع الأشجار في الغابات...إلخ
6	السياحة	تعريف السياحة، أنواع السياحة، فوائد السياحة، دور السياحة في الاقتصاد الوطني، تصنيف السياحة، وكالات الأسفار، تنظيم الرحلات والأسفار، المناطق السياحية بالمغرب، الطفل والسياحة ...إلخ

3.2.2. مكونات مادة اللغة العربية للسنة الثالثة

1.3.2.2 . مكون الاستماع والتحدث

يركز مكون الاستماع والتحدث على تمكين المتعلمات والمتعلمين من اكتساب رصيد لغوي شفهي يوظفونه في حياتهم المدرسية وحياتهم العامة، حيث يتدربون على الاستعمال الوظيفي للرصيد المعجمي وللأساليب والتراكيب والظواهر اللغوية المروجة، وعلى التواصل الشفهي عبر مقامات ومواقف تواصلية دالة؛ وذلك بغرض إنماء كفاياتهم اللغوية والتواصلية انطلاقا من مواضيع مجالات البرنامج الدراسي.

1.1.3.2.2. عناصر وموجهات مكون الاستماع والتحدث

يستثمر مكون الاستماع والتحدث من خلال:

- الحكاية:

– حكاية مرتبطة بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوعين (3 حصص متتالية كل أسبوع).

- الوضعية التواصلية:

– وضعية تواصلية مرتبطة بالمجال، يتم استثمارها خلال أسبوع واحد (حصتان متتاليتان في الأسبوع).

- النص السماعي:

– نصان سماعيان يرتبطان ارتباطا وثيقا بالمجال ويستثمران في الأسبوع الخامس من كل وحدة بمعدل حصة واحدة لكل نص.

2.1.3.2.2. أهداف الاستماع والتحدث

يهدف مكون الاستماع والتحدث في السنة الثالثة إلى أن:

– يستمع المتعلم(ة) لرسالة شفهية (حكاية، نص سماعي، حوار، برمجية أو تطبيق تربوي رقمي...).

– يفهم المعنى العام للنصوص المسموعة.

– يفهم المعاني الفرعية للنصوص المسموعة.

- يفهم المعاني الضمنية للنصوص المسموعة.
- يفهم كلام محاوره في مواقف تواصلية ملائمة لمستواه.
- يعيد ما سمعه بلغة عربية فصيحة.
- يربط ما يستمع إليه بتجاربه ومعلوماته السابقة.
- يتحاور مع رفاقه بلغة عربية فصيحة.
- يعبر شفهيا عن أفكاره ومشاعره وحاجاته بجمل مفيدة.
- يتواصل بطريقة ملائمة حسب سياقات تواصلية مختلفة.
- يراعي آداب التواصل المتعلقة بالإنصات والتحدث في مواقف التحاور والنقاش.
- يناقش شفهيا ما يسمعه من أفكار ومعلومات.
- يعبر عن موقفه من خطاب موجه إليه أو إلى غيره.
- يصف شفهيا مشاهداته ومشاعره.

معايير اختيار الحكايات

- الارتباط بمجال الوحدة الدراسية دون إخلال بطابعها الفني والعجائبي؛
- الاشتمال على مضمون مشوّق وملائم لاهتمامات المتعلمين والمتعلمات وحاجاتهم ولأهداف التعلم؛
- ترويج قيم إنسانية واجتماعية وثقافية ودينية منسجمة مع مدخل القيم ضمن مداخل المنهاج؛
- الاشتمال على الخصائص الفنية الأساس للحبكة السردية، من حيث تنامي الأحداث وتفاعل الشخصيات في سياق زمني ومكاني محددين؛
- تراوح طول الحكاية بين 180 و260 كلمة.

معايير اختيار النصوص السماعية

- ارتباطها بالمجال الدراسي ارتباطا وثيقا؛
- إعطاء الأولوية لنصوص إخبارية قصيرة وهادفة؛
- تراوح طول النص بين 150 و200 كلمة.

2.3.2.2. مكون القراءة

تشكل السنة الثالثة امتدادا طبيعيا للسنة الثانية باعتماد مكونات التعليم المبكر للقراءة عبر استثمار أنشطة المبدأ الألفبائي لمعالجة الصعوبات والتعثرات القرائية المحتملة، وتنمية الطلاقة من خلال أنشطة الكلمات البصرية، ونصوص القراءة المشتركة، ومختلف النصوص القرائية، وما تتطلبه من استراتيجيات المفردات والفهم القرائي:

مكونات التعليم المبكر للقراءة

1. **الوعي الصوتي**	...	السنة الأولى	السنة الثانية	
2. **المبدأ الألفبائي (الربط بين الأصوات والحروف)**	...	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
3. **الطلاقة**	...	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
4. **المفردات (الرصيد المعجمي)**	...	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
5. **الفهم**	...	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة

استراتيجيات القراءة

- تتمثل استراتيجيات القراءة في مجموع العمليات الذهنية والمعرفية والتقنيات التي يستعملها القارئ لتحقيق أهدافه من القراءة بكيفية فعالة من أجل فهم المقروء واستثماره؛
- وقد سبقت الإشارة إلى هذه الاستراتيجيات في المستويين الأول والثاني بشكل مقتضب، أما في المستويين الثالث والرابع، فتُستثمر لتدريب المتعلم(ة) على تنمية مهارات القراءة؛
- من بين استراتيجيات القراءة المتداولة في الأدبيات التربوية، يمكن التمثيل بما يأتي:

استراتيجيات ما قبل القراءة			
- التصفح الأولي	- تحديد الهدف من القراءة	- وضع توقعات قبلية	- استثمار المعرفة القبلية
↓			↓
استراتيجيات مرحلة القراءة			
استعمال السياق لفهم كلمات جديدة	استنتاج العلاقات بين الجمل	المراقبة الذاتية للفهم	
استخراج المعاني الصريحة والضمنية	استخراج البنية العامة للنص	استنباط التأويلات الممكنة	
↓			↓
استراتيجيات ما بعد القراءة			
فحص التوقعات القبلية	تلخيص النص	تقويم المقروء	

يمكن توضيح كيفية استخدام استراتيجيات القراءة بمشاركة المتعلمين والمتعلمات من خلال المثال الآتي:

التهيئة	• أنطلق من توضيح هدف التعلم ليفهم المتعلمون والمتعلمات الغرض من توظيف الاستراتيجية. • أشرح الاستراتيجية بإيجاز موضحا فائدتها للمتعلمات والمتعلمين. • أتثبت من فهمهم لهدف تعلم الاستراتيجية المقصودة، ومن استعدادهم لإنجاز النشاط.
النموذج	• أشخص أمامهم كيفية استعمال استراتيجية معينة من خلال قراءة فعلية (فهم كلمة أو فقرة أو وضع توقع حول مضمون النص من خلال ملاحظة العنوان و/ أو الصورة مثلا). • أصف بصوت مسموع ما يجري في ذهني من عمليات معرفية لفهم المقروء أو لوضع التوقعات أو الفرضيات حول مضمون النص انطلاقا من العنوان أو الصورة مثلا. • أوضح الكيفية التي استعملت بها القرائن (المؤشرات) اللفظية والمعنوية والسياق للوصول إلى فهم المقروء أو لوضع توقعات حول مضمون النص.
الممارسة الموجهة	• أشرك المتعلمات والمتعلمين في إعادة تشخيص الاستراتيجية التي استعملتها للتأكد من فهمهم لكيفية استعمالها. • أوجههم للتدرب على توظيف الاستراتيجية ثنائيا أو في مجموعات باستعمال أمثلة مشابهة (وغير مطابقة) للأمثلة التي استعملتها أثناء تشخيصي لكيفية إنجاز الاستراتيجية، وقد أشاركهم في استخدامها لتيسير التدرب عليها. • يقوم المتعلمون والمتعلمات بالتمرن، ثنائيا أو في مجموعات، على ممارسة الاستراتيجية المعنية من خلال أمثلة أرشدهم إليها. • أراقب تمرنهم على استعمال الاستراتيجية، وأقدم توجيهات صريحة ومباشرة للتدرب عليها، معتمدا المساعدة والتوجيه والتشجيع.

الممارسة المستقلة	• يمارس المتعلمون والمتعلمات الاستراتيجية المعنية بكيفية مستقلة، وأنا أتنقل بينهم لمعاينة استخدامهم لها، وملاحظة ما إذا كانت هناك صعوبات مشتركة تقتضي تقديم دعم مشترك، أو صعوبات فردية تتطلب دعما فرديا أو في مجموعات. • أقدم الدعم الفردي أو الجماعي، عند الحاجة، للتمكن من الممارسة المستقلة.
التطبيق	• يطبق المتعلمون والمتعلمات الاستراتيجية المستهدفة لتعزيز اكتسابهم لها، والتمكن من استخدامها في مواقف جديدة.

ملحوظة هامة: يراعى مبدأ التفويض التدريجي للمسؤولية عند التعامل مع الاستراتيجيات السابقة تبعا لمدى تقدم المتعلمين والمتعلمات في تملكها، وحسن توظيفها.

1.2.3.2.2. موجهات مكون القراءة

– مراعاة الجانب الوظيفي للغة في تنمية مهارات القراءة؛

– إدراج نصوص قرائية نثرية وشعرية متنوعة؛ ترتبط بالمجال، وتوظف الأساليب والظواهر اللغوية المقررة؛

– إتاحة الفرصة للمتعلمين والمتعلمات لممارسة القراءة بمختلف أشكالها؛

– تنمية المهارات والاستراتيجيات القرائية المطلوبة حسب النمو الذهني والمعرفي واللغوي للمتعلمات والمتعلمين؛

– مراعاة التكامل والتفاعل بين مكون القراءة ومختلف الأنشطة اللغوية.

2.2.3.2.2. أهداف القراءة

يهدف الدرس القرائي في السنة الثالثة إلى أن:

– يوظّف المتعلم(ة) استراتيجيات ما قبل القراءة لتوقع مضمون المقروء؛
– يقرأ بطلاقة نصوصا متنوعة ملائمة لمستواه؛
– يتحقق من التوقع بعد قراءة النص؛
– يثري رصيده المعجمي باستخدام استراتيجيات المفردات؛
– يوظف استراتيجيات أثناء القراءة لفهم المقروء؛
– يستخرج معلومات صريحة من نص مقروء؛
– يستخرج معلومات ضمنية من نص مقروء؛
– يحدّد الفكرة الرئيسة في النصوص التي يقرؤها؛
– يحلل المقروء ويحدد عناصره؛
– يحدد ترتيب الأفكار في النصوص؛
– يوظف استراتيجيات ما بعد القراءة لاستثمار المقروء؛
– يعيد إنتاج المقروء بلغة عربية فصيحة؛
– يبدي رأيه فيما يقرؤه.

معايير اختيار الكلمات البصرية

– مواصلة إدراجها في حصص القراءة. بمعدل 5 كلمات بصرية في الأسبوع. ويراعى في اختيارها (إضافة إلى المعايير المقدمة في منهاج السنتين الأولى والثانية) التركيز على:
– الكلمات التي لا يتطابق رسمها الخطي مع نطقها الصوتي؛
– الكلمات التي تطرح صعوبات في نطقها أو كتابتها بسبب التداخل بين العربية الفصيحة واللغة الدارجة، مثل التداخل بين التاء والثاء وبين الضاد والظاء وبين الدال والذال؛
– الكلمات التي تتواتر الأخطاء في كتابتها، مثل الكلمات التي تتضمن الهمزة في الوسط أو الآخر،

أو المبدوءة بهمزة وصل، أو المركبة من كلمتين بعد إدغام النون في الميم (عَنْ مَنْ: عَمّنْ)، (مِنْ مَنْ: مِمَّنْ).

معايير اختيار نصوص القراءة المشتركة

- مرتبطة بمجال الوحدة الدراسية؛
- قصيرة (يتراوح عدد كلماتها ما بين 16 و30 كلمة)؛
- مركبة من كلمات وجمل بسيطة بلغة سليمة وإيقاعات خفيفة؛
- مناسبة لاهتمامات الأطفال، وقريبة من لغتهم، وحاملة لقيم ومضامين ملائمة لميولهم.

معايير اختيار النصوص الوظيفية

- تنويعها تبعا للمستوى الدراسي، بحيث تكون إخبارية أو وصفية أو سردية أو توجيهية؛
- ارتباطها بالمجال الدراسي ارتباطا وثيقا؛
- تضمُّنها الظواهر اللغوية المبرمجة دون تكلف أو تصنع؛
- اعتماد مضامين معرفية تناسب النمو العقلي والنفسي والوجداني للمتعلمين والمتعلمات؛
- ترويج مواقف وقيم إنسانية واجتماعية وثقافية ودينية منسجمة مع الاختيارات القيمية للمنهاج؛
- استعمال نصوص تتراوح ما بين 180 و250 كلمة؛
- ترويج معجم وظيفي يراعي خصائص المرحلة النمائية للمتعلم(ة). ويتدرج من المحسوس والمألوف إلى المجرد؛
- ضبط جميع النصوص بالشكل التام مع تفادي وضع الحركة القصيرة على حرف متبوع بحركة طويلة (با، بو، بي وليس بَا، بُو، بِي).

معايير اختيار النصوص الشعرية

- اعتماد نص شعري واحد مواكب لكل وحدة دراسية؛
- الارتباط بمجال الوحدة الدراسية دون تصنع أو تعسف؛
- التميز بإيقاع موسيقي والقابلية للإنشاد والترنم؛
- الاشتمال على قيم ومضامين إنسانية ملائمة لميول المتعلمات والمتعلمين واهتماماتهم؛
- تراوح عدد أبيات النص الشعري ما بين 6 و12 بيتا، مع مراعاة تدرج الوحدات.

3.3.2.2. مكون الكتابة

يعتبر مكون الكتابة في السنة الثالثة جسرا بين ما قدم في السنتين الأولى والثانية وما سيقدم في السنة الرابعة حيث تم الاستغناء عن الخط والنقل، والإبقاء على الإملاء والتطبيقات الكتابية وإثراء أنشطة التعبير الكتابي من خلال الكتابة التفاعلية مع تبني مشروع الوحدة.

1.3.3.2.2. عناصر وموجهات مكون الكتابة

يشمل مكون الكتابة العناصر الآتية:

- **التطبيقات الكتابية**
  - تُخَصَّص لها حصة واحدة كل أسبوع؛
  - تستهدف استعمال الأساليب واستثمار المعجم وإغناء الرصيد الوظيفي؛
  - تروم توظيف الظواهر الصرفية والتركيبية التي تم ترويجها ضمنيا في حصص باقي المكونات.
- **الإملاء**
  - تخصص له حصة واحدة في الأسبوع؛
  - يعتبر مجالا لتمكين المتعلمين والمتعلمات من الكتابة الصحيحة للكلمات؛

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

- تقدم الظواهر دون الخوض في قواعدها وضوابطها اللغوية، غير أن هذا لا يمنع من التلفظ ببعض المفاهيم والمصطلحات البسيطة الموضحة والمفسرة للظاهرة، وكذا التلميح إلى بعض خاصياتها اللغوية البسيطة؛
- حثّ المتعلمات والمتعلمين على الملاحظة والمقارنة والاستنتاج الأولي دون التفصيل الدقيق في القاعدة أو الظاهرة الإملائية.

- **التعبير الكتابي**

- يدبر موضوع واحد في كل وحدة دراسية؛
- تخصص له حصة واحدة في الأسبوع؛
- يعتبر مجالا لاستثمار ما اكتسبه المتعلمون والمتعلمات في مكون الاستماع والتحدث ومكون القراءة؛
- يتوخى التمكن من تقنيات الكتابة بتوظيف الكتابة التفاعلية؛
- تُدبَّر الكتابة التفاعلية من خلال المراحل الآتية:

التخطيط: يتعلق الأمر بتوضيح الهدف المطلوب، والتحضير لموضوع الكتابة، حيث يناقش الأستاذ(ة) مع المتعلمين والمتعلمات موضوع الكتابة، ويخطط بمعيتهم كيفية البحث عن معلومات وقصاصات ورسوم حول الموضوع، ثم يوجههم إلى جمعها من الموارد المتاحة في محيطهم، ومن مصادر ملائمة لمستواهم ولمجالات البرنامج الدراسي. ويمكن استثمار رسوم الحكاية أو مقاطع منها في الكتابة التفاعلية.

المسوّدة: تتمثل في مرحلة بداية الكتابة بكيفية تدريجية بعدما يقدم الأستاذ(ة) نموذجا توضيحيا لكيفية الإنجاز المطلوب، كما يقوم بتشجيع محاولاتهم الأولية، وتتبع إنجازاتهم، وتقديم التوجيه والمساعدة والتوضيحات العملية، أو مشاركة بعضهم في الكتابة عند الحاجة.

المراجعة: تشكل مرحلة مهمة في عملية الكتابة، حيث يقوم المتعلم(ة) بمراجعة المنتج وتنقيحه في ضوء ما تم التخطيط له. ويمكن خلال هذه المرحلة تَغْييرُ الصيغ والتراكيب بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة التنظيم، مع التعبير بلغة عربية سليمة وفصيحة.

العرض: يشكل المرحلة التي يصل بها المنتج إلى صيغته النهائية. ويتم العرض بأشكال مختلفة منها: العرض الشفهي، التعليق على جدران القسم، أو النشر في مجلة المدرسة أو سبورة النشر...

- **مشروع الوحدة**

- يدبر مشروع واحد في كل وحدة دراسية؛
- تخصص له حصة واحدة في الأسبوع؛
- يعتبر إطارا بيداغوجيا للارتقاء بالمتعلم(ة) وجدانيا ومعرفيا ومهاريا؛
- يتخذ آلية لخدمة التكامل بين مختلف مواد المنهاج الدراسي، من جهة، وفرصة للتعامل مع اللغة العربية في كليتها، وتتويجا لمختلف الأنشطة المنجزة والتعلمات المكتسبة، من جهة ثانية؛
- يسمح للمتعلمات والمتعلمين بتنمية قدراتهم على الاختيار والتخطيط وجمع المعلومات والبيانات وتنظيمها واستثمارها في إنجازه؛
- يذكي فيهم الحس التعاوني وروح الانتماء والمبادرة والمسؤولية؛
- يدبر مشروع الوحدة من خلال المراحل الآتية:

مرحلة تحديد المشروع والتخطيط له: يساعد الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات على اختيار موضوع مشروع الوحدة في ارتباط بمجال الوحدة الدراسية وبالاهتمامات المعبر عنها، ويناقش معهم شكل العمل ومراحل الإنجاز وسبل التنفيذ وأدواته ووسائله وآلياته، ويوزع على المجموعات المهام والأدوار ويحيلها إلى مصادر المعلومات والبيانات.

مرحلة إنجاز المشروع: يقود الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى الشروع في إنجاز مشروعهم ويشجعهم على تدوين تعليقاتهم وملاحظاتهم وآرائهم بخصوص الوثائق والبيانات والصور والقصاصات التي يمكن أن تكون جزءا من ملف المشروع وموارده لحفزهم إلى الإنتاج اللغوي. وتدبر أنشطة هذه المرحلة في حصتين.

مرحلة عرض المشروع: يقدم المتعلمون والمتعلمات حصيلة عملهم بالتناوب مع تنويع صيغ العرض (تقرير مكتوب، عرض وفق خطاطة، عرض شفهي...). يفسح المجال لباقي المتعلمين والمتعلمات لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم بهدف التجويد والتحسين.

ملحوظة: تتم مواكبة المتعلمين والمتعلمات في مختلف مراحل المشروع، وتُقوّم الأعمال وتدعم باستمرار.

2.3.3.2.2. أهداف الكتابة

تهدف أنشطة الكتابة في السنة الثالثة إلى أن:

- يكتب المتعلم(ة) ما يملى عليه من كلمات وجمل ونصوص قصيرة مراعيا مقاييس الخط؛
- يركّب كتابة جملا وفقرات قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل؛
- يعلّق كتابة عن مشهد أو حدث أو قول؛
- يعبّر كتابة بجمل بسيطة عن مشاهداته ومشاعره واهتماماته باحترام مراحل الكتابة التفاعلية؛
- يعبّر كتابة بجمل بسيطة عن موضوع من اختياره ذي صلة بالمجال؛
- يعبّر كتابة بجمل بسيطة أو فقرات قصيرة من خلال مشروع الوحدة.

4.2.2. مكونات مادة اللغة العربية للسنة الرابعة

1.4.2.2. مكون القراءة

تثمينا وترصيدا للمكتسبات القرائية للمتعلمين والمتعلمات خلال السنوات الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي، يعتبر مكون القراءة في السنة الرابعة مدخلا أساسا لفهم اللغة واستعمالها في التعامل مع مختلف أنواع النصوص المكتوبة بغية تمكين القراء الصغار من الخبرة الأدبية واكتساب المعلومات واستخدامها باستثمار مهارات القراءة بطلاقة وبناء المعنى عبر توظيف استراتيجيات المفردات والفهم القرائي، إضافة إلى التحليل والتركيب وإبداء الرأي في المقروء.

1.1.4.2.2. موجهات مكون القراءة

تدبر الأنشطة القرائية في خمس حصص أسبوعيا تبعا لما يأتي:

- يستثمر نص وظيفي واحد في أربع حصص في الأسابيع الثلاثة الأولى للوحدة؛
- يستثمر نص شعري واحد في أربع حصص في الأسبوع الرابع من كل وحدة؛
- تخصص الحصة الخامسة من كل أسبوع من الأسابيع الأربعة الأولى للنص المسترسل.
- يراعى الجانب الوظيفي للغة في تنمية مهارات القراءة؛

تنوّع طبيعة النصوص الوظيفية: السردية والإخبارية/ المعلوماتية والوصفية والتوجيهية والحجاجية؛

- يدرج نص في الأسبوع الخامس من كل وحدة يستهدف التقويم الإجمالي؛
- يستثمر الدرس القرائي في التدريب على استراتيجيات المفردات: خريطة الكلمة، وعائلة الكلمة (الاشتقاق)، وشبكة المفردات، والمعاني المتعددة، ومفاتيح السياق، والصفة المضافة، فضلا عن التحسيس باستعمال القاموس؛
- يشجع المتعلمون والمتعلمات على القراءة الذاتية والمطالعة الحرة باستثمار ركن القراءة في الفصول الدراسية أو مكتبة المدرسة أو فضاءات أخرى مناسبة.

2.1.4.2.2. أهداف القراءة

لتطوير سيرورة الفهم وتنميتها، يهدف الدرس القرائي في السنة الرابعة إلى أن:

- يقرأ المتعلم(ة) نصوصا بدقة وسرعة (بطلاقة)؛
- يثري رصيده المعجمي باستخدام استراتيجيات المفردات؛
- يستخرج معلومات صريحة من نص مقروء؛
- يستخرج معلومات ضمنية من نص مقروء؛
- يحدّد الفكرة العامة في النصوص التي يقرؤها؛
- يحدد الأفكار الرئيسة في النصوص؛
- يقارن بين مضامين النصوص المقروءة؛
- يحلل المقروء ويحدد عناصره؛
- يلخص النص القرائي؛
- يحدد أسلوب النص وبنيته؛
- يتذوق البعد الفني للنص؛
- يحدد رأي/ موقف الكاتب؛
- يبدي رأيه في المقروء؛
- يحدد المغزى العام للنص،
- يكتسب قيما إيجابية.

معايير اختيار النصوص الوظيفية

- تنويعها تبعا للمستوى الدراسي، بحيث تكون إخبارية أو وصفية أو سردية أو توجيهية وحجاجية؛
- ارتباطها بالمجال الدراسي ارتباطا وثيقا؛
- تضمُّنها الظواهر اللغوية المبرمجة دون تكلف أو تصنع؛
- اعتماد مضامين معرفية تناسب النمو العقلي والنفسي والوجداني للمتعلمين والمتعلمات؛
- ترويج مواقف وقيم إنسانية واجتماعية وثقافية ودينية منسجمة مع الاختيارات القيمية للمنهاج؛
- استعمال نصوص تتراوح ما بين 230 و300 كلمة؛

- ترويج معجم وظيفي يراعي خصائص المرحلة النمائية للمتعلم(ة). ويتدرج من المحسوس والمألوف إلى المجرد؛
- ضبط جميع النصوص بالشكل التام مع تفادي وضع الحركة القصيرة على حرف متبوع بحركة طويلة (با، بو، بي وليس بَا، بُو، بِي).

معايير اختيار النصوص المسترسلة

تخضع النصوص المسترسلة لمعايير اختيار النصوص الوظيفية نفسها، مع مراعاة ما يأتي:

من حيث الشكل: هي نصوص طويلة نسبيا مقارنة بالنصوص الوظيفية (ما بين 300 و400 كلمة)، وقابلة للتجزيء إلى أربعة أجزاء تبعا لأسابيع بناء التعلمات في الوحدة.

من حيث المضمون: تقدم في صيغة نصوص نثرية سردية أو إخبارية (قصة، مسرحية، سيرة ذاتية...)، وتعتمد في الغالب أسلوبا فنيا فيه إثارة وتسلسل، وتهدف إلى خلق نفس طويل للقراءة لدى المتعلمات والمتعلمين، وتحبيبها إليهم....

معايير اختيار النصوص الشعرية

- اعتماد نص شعري واحد مواكب لكل وحدة دراسية؛
- الارتباط بمجال الوحدة الدراسية دون تصنع أو تعسف؛
- التميز بإيقاع موسيقي والقابلية للإنشاد والترنم؛
- الاشتمال على قيم ومضامين إنسانية ملائمة لميول المتعلمات والمتعلمين واهتماماتهم؛
- تراوح عدد أبيات النص الشعري ما بين 6 و12 بيتا، مع مراعاة تدرج الوحدات.

2.4.2.2. مكون التواصل الشفهي

يعتبر التواصل الشفهي في السنة الرابعة امتدادا لمكتسبات المتعلمات والمتعلمين في مكون الاستماع والتحدث في السنوات الثلاث الأولى. يستثمر التواصل الشفهي في المواد الدراسية المختلفة من أجل اكتساب المعارف وتنمية القدرات والمهارات والقيم، وإنماء شخصيته.

1.2.4.2.2. موجهات مكون التواصل الشفهي

- تُدبَّر أنشطته باستثمار نص سماعي في حصة واحدة كل أسبوع؛
- يُتوخى من النص السماعي إكساب المتعلم(ة) القدرة على فهم المسموع وتحليله ومناقشته وإعادة إنتاجه.

2.2.4.2.2. أهداف التواصل الشفهي

يهدف مكون التواصل الشفهي إلى أنْ:

- يحترم المتعلم(ة) آداب التواصل المتعلقة بالإنصات والتحدث في مواقف التحاور والنقاش؛
- يفهم المعاني الفرعية والضمنية للنصوص المسموعة؛
- يعيد ما سمعه بأسلوبه الشخصي؛
- يحدد الفكرة العامة في النصوص التي يستمع إليها؛
- يلخص النصوص المسموعة؛
- يتحاور مع رفاقه بلغة عربية فصيحة؛
- يطلب معلومات وإرشادات بلغة عربية فصيحة وميسرة؛

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

- يتواصل شفهيا باستعمال رصيد معجمي وظيفي حسب سياقات تواصلية؛
- يعبر عن مواقفه وأفكاره في الموضوعات المسموعة ويعللها؛
- يناقش شفهيا ما يسمعه من أفكار ومعلومات.

معايير اختيار النصوص السماعية

- ارتباطها بالمجال الدراسي ارتباطا وثيقا؛
- إعطاء الأولوية لنصوص إخبارية هادفة؛
- تراوح طول النص بين 200 و 250 كلمة.

3.4.2.2. الظواهر اللغوية

تعد الظواهر اللغوية من بين مرتكزات مادة اللغة العربية، حيث تقوم على أساس مجموعة من القواعد الضابطة للصيغ الصرفية والتراكيب وكيفية رسم الكلمات، وهي تمكن المتعلم(ة) من الاستعمال السليم للغة العربية.

1.3.4.2.2. عناصر وموجهات الظواهر اللغوية

- تشمل الظواهر اللغوية العناصر الآتية: الصرف والتحويل والتراكيب والإملاء؛
- تُخَصَّص لكل عنصر حصة واحدة أسبوعيا؛
- يبتدئ التصريح بالظواهر اللغوية وبالقواعد الضابطة لاستعمالها؛
- يتدرج التصريح بهذه الظواهر من التحسيس والتلمس فالاكتساب دون الإغراق في تفريع القواعد اللغوية المدروسة ورصد الاستثناءات اللغوية؛
- يبقى التدرب على المفاهيم والقواعد مجرد وسيلة لا غاية؛
- يتخذ النص القرائي الوظيفي غالبا منطلقا أساسا لدروس التراكيب والصرف والتحويل والإملاء.

2.3.4.2.2. أهداف الظواهر اللغوية

تهدف الظواهر اللغوية المدروسة إلى أن:

- يتعرف المتعلم(ة) الظواهر التركيبية والصرفية والإملائية المقررة؛
- يستثمر القواعد اللغوية أثناء الإنجازين الشفهي والكتابي؛
- يُحسِّن أداءه التواصلي شفهيا وكتابيا.

4.4.2.2. مكون الكتابة

تولي السنة الرابعة لمكون الكتابة أهمية خاصة باعتباره محطة لإدماج المكتسبات السابقة، وفرصة للتعامل مع اللغة في سياقات كتابية مختلفة تسمح بتوظيف التعلمات المرتبطة بالظواهر اللغوية والقواعد الضابطة لها.

1.4.4.2.2. عناصر وموجهات مكون الكتابة

يتضمن مكون الكتابة التطبيقات الكتابية والتعبير الكتابي (الإنشاء) ومشروع الوحدة.

- **التطبيقات الكتابية**

- تُخَصَّص لها حصة واحدة كل أسبوع؛
- يعتمد فيها نص قصير مرتبط بالمجال لضبط بعض كلماته أو جمله بالشكل تبعا للظواهر المدروسة؛
- يعتمد مبدأ التدرج في ضبط الكلمات أو الجمل المختارة بالشكل التام؛

- يفسح المجال للتمارين الكتابية لتطبيق القواعد اللغوية؛
- يتدرب المتعلمون والمتعلمات على الإنتاج بتوظيف الظواهر المدروسة.

- **التعبير الكتابي (الإنشاء)**

- تُخَصَّص له حصة واحدة كل أسبوع؛
- تُخصّص أنشطة كتابية للتمرن على مهارات الكتابة التفاعلية في الوحدة الأولى فقط؛
- تنجز أنشطة التعبير الكتابي (الإنشاء) بتوظيف مهارات التعليق والتلخيص والتوسيع والتحويل والتعبير الحر أو الموجه (واقعي أو تخيلي)؛
- يُوجّه المتعلمون والمتعلمات إلى العناية بسلامة اللغة ووضوح المضامين في التحرير الإنشائي، مع تدريبهم على ذلك، وتقويم منتجاتهم باعتماد معايير ومؤشرات دقيقة ومعلنة؛
- يراعى في موضوعات التعبير الكتابي ارتباطها بمضامين المجالات الدراسية المقررة، وفسحها المجال للمتعلم(ة) باستثمار الحصيلة المعرفية والمعجمية ومهارات التحرير المكتسبة؛
- تتدرج الموضوعات المطلوب إنتاجها في السنة الرابعة على مستوى الشكل والمضمون، من وحدة إلى أخرى؛ ويتم الارتقاء بها تدريجيا في السنتين الخامسة والسادسة ابتدائي.

- **مشروع الوحدة**

- يدبر مشروع واحد في كل وحدة دراسية؛
- تخصص له حصة واحدة في الأسبوع؛
- يعتبر إطارا بيداغوجيا للارتقاء بالمتعلم(ة) وجدانيا ومعرفيا ومهاريا؛
- يتخذ آلية لخدمة التكامل بين مختلف مواد المنهاج الدراسي، من جهة، وفرصة للتعامل مع اللغة العربية في كليتها، وتتويج لمختلف الأنشطة المنجزة والتعلمات المكتسبة، من جهة ثانية؛
- يسمح للمتعلمات والمتعلمين بتنمية قدراتهم على الاختيار والتخطيط وجمع المعلومات والبيانات وتنظيمها واستثمارها في إنجازه؛
- يذكي فيهم الحس التعاوني وروح الانتماء والمبادرة والمسؤولية.

2.4.4.2.2 - أهداف الكتابة

يهدف مكون الكتابة في السنة الرابعة إلى تحقيق أهداف تعلمية مماثلة لأهداف الكتابة للسنة الثالثة المحددة سابقا، مع مراعاة استثمار الظواهر اللغوية وتوظيفها في مختلف محطات الإنتاج الكتابي، وخصوصيات إدراج مهارات الكتابة كالتعليق والتلخيص والتوسيع والتحويل والتعبير الحر أو الموجه على نحو ما هو محدد في الفقرة المخصصة التعبير الكتابي (الإنشاء) أعلاه.

2. 2. 5. البرنامج الدراسي للسنتين الثالثة والرابعة

2. 2. 5. 1. البرنامج الدراسي للسنة الثالثة

المجال	الأسابيع	الاستماع والتحدث	القراءة	الظواهر اللغوية المروجة ضمنيا: الأساليب	الصرف والتحويل	التراكيب	الإملاء	التعبير الكتابي	مشروع الوحدة
				الكتابة					
1. عالم الأصدقاء	1	إجراءات انطلاق السنة الدراسية، تقويم تشخيصي							
	2	**الحكاية 1:** **الوضعية التواصلية 1: – يحاور المتعلم(ة) أصدقاءه.**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 1 – (الطلاقة والمفردات والفهم)	– أساليب الحوار والتأدب في الحديث – أساليب الاستفهام والجواب – أساليب الإخبار وصيغه	أقسام الكلمة	الجملة الفعلية: فعل وفاعل	«ال» القمرية و«ال» الشمسية	الموضوع 1 (التخطيط للكتابة)	المشروع 1 (التحديد والتخطيط)
	3	**الحكاية 1:** **الوضعية التواصلية 2: – يقدم معلومات عن أصدقائه.**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 2 – (الطلاقة والمفردات والفهم)		الفعل الصحيح في الماضي	الجملة الفعلية: فعل وفاعل ومفعول به	«ال» القمرية و«ال» الشمسية بعد لام مكسورة	الموضوع 1 (كتابة المسوّدة)	المشروع 1 (الإنجاز)
	4	**الحكاية 2:** **الوضعية التواصلية 3: – يخبر أصدقاءه عن حدث عاشه.**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 3 – (الطلاقة والمفردات والفهم)		التحويل بحسب ضمائر المفرد	الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر	كتابة كلمات تنتهي بألف ممدودة أو مقصورة	الموضوع 1 (المراجعة والتنقيح)	المشروع 1 (إتمام الإنجاز)
	5	**الحكاية 2:** **الوضعية التواصلية 4: – يتحدث عن علاقته بصديقه.**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الشعري		تطبيقات كتابية لتثبيت الصرف والتحويل والتراكيب		تطبيقات لتثبيت الظواهر الإملائية	الموضوع 1 (عرض الإنتاجات الكتابية ونشرها)	المشروع 1 (العرض)
	6	تقويم حصيلة الوحدة الأولى ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات							

2. الحياة التعاونية	7	**الحكاية 1:** **الوضعية التواصلية 1:** **يعبر المتعلم(ة) عن ميوله واهتماماته .**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 1 – (الطلاقة والمفردات والفهم)	– أساليب الإخبار وصيغه – أساليب الشرح وصيغه – أساليب الوصف وصيغه	الفعل الصحيح في المضارع	الجملة الفعلية: الفاعل ظاهر	التاء المربوطة	الموضوع 2 (التخطيط للكتابة)	المشروع 2 (التحديد والتخطيط)
	8	**الحكاية 1:** **الوضعية التواصلية 2: – يخبر عن عمل شارك فيه .**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 2 – (الطلاقة والمفردات والفهم)		الفعل الصحيح في الأمر	الجملة الفعلية: الفاعل ضمير	التاء المبسوطة	الموضوع 2 (كتابة المسوّدة)	المشروع 2 (الإنجاز)
	9	**الحكاية 2:** **الوضعية التواصلية 3: – يناقش أهمية التعاون بين الأصدقاء .**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 3 – (الطلاقة والمفردات والفهم)		التحويل بحسب ضمائر المثنى	الجملة الاسمية مع النواسخ الفعلية	همزة الوصل	الموضوع 2 (المراجعة والتنقيح)	المشروع 2 (إتمام الإنجاز)
	10	**الحكاية 2:** **الوضعية التواصلية 4: – يصف عملا تعاونيا شارك فيه .**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الشعري		تطبيقات كتابية لتثبيت الصرف والتحويل والتراكيب		تطبيقات لتثبيت الظواهر الإملائية	الموضوع 2 (عرض الإنتاجات الكتابية ونشرها)	المشروع 2 (العرض)
	11	**تقويم حصيلة الوحدة الثانية ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات**							

3. الوقاية من الأخطار	12	**الحكاية 1:** **الوضعية التواصلية 1: – ينهى المتعلم(ة)/ يأمر.**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 1 – (الطلاقة والمفردات والفهم)	– أساليب التوجيه وصيغه: (النهي، الأمر) – أساليب التوجيه وصيغه: (التنبيه والتحذير) – أساليب الشرح وصيغه	الفعل المهموز	الجملة الفعلية: المفعول فيه	همزة القطع	الموضوع 3 (التخطيط للكتابة)	المشروع 3 (التحديد والتخطيط)
	13	**الحكاية 1:** **الوضعية التواصلية 2: – ينبه/ يحذر من خطر.**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 2 – (الطلاقة والمفردات والفهم)		الفعل المضعف	الجملة الفعلية: المفعول المطلق	الهمزة المتوسطة	الموضوع 3 (كتابة المسوّدة)	المشروع 3 (الإنجاز)
	14	**الحكاية 2:** **الوضعية التواصلية 3: – يقدم معلومات وإرشادات.**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 3 – (الطلاقة والمفردات والفهم)		التحويل بحسب ضمائر الجمع	الجملة الاسمية مع النواسخ الحرفية	الهمزة المتطرفة	الموضوع 3 (المراجعة والتنقيح)	المشروع 3 (إتمام الإنجاز)
	15	**الحكاية 2:** **الوضعية التواصلية 4: – يوجه وينصح.**	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الشعري		تطبيقات كتابية لتثبيت الصرف والتحويل والتراكيب		تطبيقات لتثبيت الظواهر الإملائية	الموضوع 3 (عرض الإنتاجات الكتابية ونشرها)	المشروع 3 (عرض المشروع)
	16	**تقويم حصيلة الوحدة الثالثة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات**							
	17	**دعم حصيلة الأسدوس الأول – أنشطة الحياة المدرسية**							

4. الحرف والمهن	18	**الحكاية 1:** **الوضعية التواصلية 1: - يصف المتعلم(ة) مهنته المفضلة.**	- القراءة المشتركة - الكلمات البصرية - قراءة النص الوظيفي 1 - (الطلاقة والمفردات والفهم)	- أساليب الشرح والتفسير - أساليب العرض والطلب - أساليب الوصف باعتماد المقارنة والنعت والحال	الفعل المثال	متممات الجملة الفعلية: النعت	الأسماء الموصولة: الذي، التي، اللذان، اللتان.	الموضوع 4 (التخطيط للكتابة)	المشروع 4 (التحديد والتخطيط)
	19	**الحكاية 1:** **الوضعية التواصلية 2: - يقدم معلومات عن مهنة أو حرفة.**	- القراءة المشتركة - الكلمات البصرية - قراءة النص الوظيفي 2 - (الطلاقة والمفردات والفهم)		الفعل الأجوف	متممات الجملة الفعلية: الحال	الأسماء الموصولة: الذين، اللواتي، اللاتي.	الموضوع 4 (كتابة المسوّدة)	المشروع 4 (الإنجاز)
	20	**الحكاية 2:** **الوضعية التواصلية 3: - يطلب معلومات عن مهنة أو حرفة.**	- القراءة المشتركة - الكلمات البصرية - قراءة النص الوظيفي 3 - (الطلاقة والمفردات والفهم)		التحويل بحسب ضمائر المفرد والمثنى	الجار والمجرور	أسماء الإشارة: هذا، هذه، ذلك، هذان، هؤلاء.	الموضوع 4 (المراجعة والتنقيح)	المشروع 4 (إتمام الإنجاز)
	21	**الحكاية 2:** **الوضعية التواصلية 4: - يشرح طريقة اشتغال آلة أو جهاز.**	- القراءة المشتركة - الكلمات البصرية - قراءة النص الشعري		تطبيقات كتابية لتثبيت الصرف والتحويل والتراكيب		تطبيقات لتثبيت الظواهر الإملائية	الموضوع 4 (عرض الإنتاجات الكتابية ونشرها)	المشروع 4 (عرض المشروع)
	22	**تقويم حصيلة الوحدة الرابعة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات**							

5. الماء والحياة	23	**الحكاية 1:** **الوضعية التواصلية 1: - يقدم المتعلم(ة) معلومات وإرشادات.**	- القراءة المشتركة - الكلمات البصرية - قراءة النص الوظيفي 1 - (الطلاقة والمفردات والفهم)	- أساليب الشرح والتفسير - أساليب التوجيه - أساليب الحوار والإقناع	الفعل الناقص	الجملة الفعلية (المضارع)	تنوين الأسماء المقصورة	الموضوع 5 (التخطيط للكتابة)	المشروع 5 (التحديد والتخطيط)
	24	**الحكاية 1:** **الوضعية التواصلية 2: - يوجه وينصح.**	- القراءة المشتركة - الكلمات البصرية - قراءة النص الوظيفي 2 - (الطلاقة والمفردات والفهم)		الفعل المجرد والمزيد	الجملة الفعلية (الأمر)	تنوين الأسماء المنقوصة	الموضوع 5 (كتابة المسوّدة)	المشروع 5 (الإنجاز)
	25	**الحكاية 2:** **الوضعية التواصلية 3: - يبدي رأيا ويعلله.**	- القراءة المشتركة - الكلمات البصرية - قراءة النص الوظيفي 3 - (الطلاقة والمفردات والفهم)		التحويل بحسب ضمائر المفرد والجمع	الجملة الفعلية (الماضي)	علامات الترقيم	الموضوع 5 (المراجعة والتنقيح)	المشروع 5 (إتمام الإنجاز)
	26	**الحكاية 2:** **الوضعية التواصلية 4: - يشرح أهمية الماء في حياته.**	- القراءة المشتركة - الكلمات البصرية - قراءة النص الشعري		تطبيقات كتابية لتثبيت الصرف والتحويل والتراكيب		تطبيقات لتثبيت الظواهر الإملائية	الموضوع 5 (عرض الإنتاجات الكتابية ونشرها)	المشروع 5 (عرض المشروع)
	27	**تقويم حصيلة الوحدة الخامسة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات**							

6. الرحلات والأسفار	28	الحكاية 1: الوضعية التواصلية 1: – يصف المتعلم(ة) مكانا زاره.	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 1 – (الطلاقة والمفردات والفهم)	– أساليب الوصف – أساليب الحكي (التخيل والتعجب) – أساليب التعبير عن مشاعر الاستحسان	الاسم: المفرد والمثنى	نصب المضارع بـ (أن – لن)	– «ال» القمرية و«ال» الشمسية – أسماء الإشارة – علامات الترقيم	الموضوع 6 (التخطيط للكتابة)	المشروع 6 (التحديد والتخطيط)
	29	الحكاية 1: الوضعية التواصلية 2: – يحكي عن سفر قام به مع أسرته.	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 2 – (الطلاقة والمفردات والفهم)		الاسم: المفرد والجمع	جزم المضارع بـ (لم – لا)	– التاء المربوطة – التاء المبسوطة – الأسماء الموصولة	الموضوع 6 (كتابة المسوّدة)	المشروع 6 (الإنجاز)
	30	الحكاية 2: الوضعية التواصلية 3: – يحكي عن رحلة متخيلة.	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الوظيفي 3 – (الطلاقة والمفردات والفهم)		التحويل بحسب كل الضمائر	الجملة الاستفهامية	– همزة الوصل وهمزة القطع – الهمزة المتطرفة – الهمزة المتوسطة	الموضوع 6 (المراجعة والتنقيح)	المشروع 6 (إتمام الإنجاز)
	31	الحكاية 2: الوضعية التواصلية 4: –يتحدث عن أماكن يفضل السفر إليها.	– القراءة المشتركة – الكلمات البصرية – قراءة النص الشعري		تطبيقات كتابية لتثبيت الصرف والتحويل والتراكيب	– كتابة كلمات تنتهي بألف ممدودة أو مقصورة – تنوين الأسماء المقصورة والأسماء المنقوصة		الموضوع 6 (عرض الإنتاجات الكتابية ونشرها)	المشروع 6 (عرض المشروع)
	32	**تقويم حصيلة الوحدة السادسة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات**							
	33	**دعم حصيلة الأسدوس الثاني – أنشطة الحياة المدرسية**							
	34	**إجراءات آخر السنة**							

2. 2. 5. 2. البرنامج الدراسي للسنة الرابعة

المجال	الأسبوع	مكون القراءة	مكون التواصل الشفهي	مكون الظواهر اللغوية			مكون الكتابة		
				الصرف والتحويل	التراكيب	الإملاء	التطبيقات الكتابية	التعبير الكتابي (الإنشاء)	مشروع الوحدة
	1	إجراءات انطلاق السنة الدراسية، وتقويم تشخيصي							
1. الحضارة المغربية	2	النص الوظيفي 1 النص المسترسل: (ج. 1)	النص السماعي 1	أقسام الكلمة (1)	عناصر الجملة الفعلية (1)	التاء المربوطة	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	توليد الأفكار انطلاقا من نص الموضوع (التخطيط)	إنتاج مشروع عن مظهر من مظاهر الحضارة المغربية: – يصف فيه معلمة عمرانية من معالم الحضارة المغربية. – يصف شعوره إزاء المعلمة.
	3	النص الوظيفي 2 نص مسترسل: (ج. 2)	النص السماعي 2	أقسام الكلمة (2)	عناصر الجملة الفعلية (2)	التاء المبسوطة	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	توليد الأفكار (كتابة مسوّدة)	
	4	النص الوظيفي 3 نص مسترسل: (ج. 3)	النص السماعي 3	الاسم: الجنس والعدد (المفرد والمثنى والجمع التذكير والتأنيث) (1)	عناصر الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر (1)	التاء المربوطة والتاء المبسوطة	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	توليد الأفكار (المراجعة والتنقيح)	
	5	النص الشعري 1 نص مسترسل: (ج. 4)	النص السماعي 4	الاسم: الجنس والعدد (المفرد والمثنى والجمع التذكير والتأنيث) (2)	عناصر الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر (2)	التاء المربوطة والتاء المبسوطة	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	توليد الأفكار (العرض والنشر)	
	6	تقويم حصيلة الوحدة الأولى ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات							

2. الحياة الثقافية والفنية	7	النص الوظيفي 1 نص مسترسل: (ج. 1)	النص السماعي 1	الاسم النكرة والمعرف ب «ال» أو بالإضافة(1)	عناصر الجملة الفعلية الفعل والفاعل والمفعول به (1)	همزتا الوصل والقطع (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التلخيص (1)	إنتاج مشروع عن مظهر من مظاهر الحياة الثقافية والفنية وأدب الأطفال: – يتحدث فيه عن فن تزخر به منطقته. – يتحدث فيه عن شخصية مرموقة.
	8	النص الوظيفي 2 نص مسترسل: (ج. 2)	النص السماعي 2	الاسم النكرة والمعرف ب «ال» أو بالإضافة(2)	عناصر الجملة الفعلية الفعل والفاعل والمفعول به (2)	همزتا الوصل والقطع(2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التلخيص (2)	
	9	النص الوظيفي 3 نص مسترسل: (ج. 3)	النص السماعي 3	أسماء الإشارة (1)	العطف بـ(الواو، الفاء، ثمّ) (1)	الهمزة المتوسطة على الياء (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التعليق	
	10	النص الشعري: 1 نص مسترسل: (ج. 4)	النص السماعي 4	أسماء الإشارة (2)	العطف بـ(الواو، الفاء، ثمّ) (2)	الهمزة المتوسطة على الياء (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التوسيع (1)	
	11	**تقويم حصيلة الوحدة الثانية ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات**							

3. الهوايات	12	النص الوظيفي: 1 نص مسترسل: (ج. 1)	النص السماعي 1	الأسماء الموصولة (1)	الفعل اللازم	الهمزة المتوسطة على الألف (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التوسيع (2)	إنتاج مشروع عن هواية يفضلها ويمارسها أو يرجو ممارستها: – يتحدث فيه عن أهمية ممارسة هوايات ثقافية وفنية ورياضية في حياة الأطفال. – يصف فيه لعبة رياضة شارك فيها أو شاهدها. – يشرح فيه قواعد ممارسة هواية رياضية يفضلها.
	13	النص الوظيفي: 2 نص مسترسل: (ج. 2)	النص السماعي 2	الأسماء الموصولة (2)	الفعل المتعدي	الهمزة المتوسطة على الألف (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التحويل (1)	
	14	النص الوظيفي: 3 نص مسترسل: (ج. 3)	النص السماعي 3	الضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة (1)	الفاعل ظاهر	الهمزة المتوسطة على الواو (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التحويل (2)	
	15	النص الشعري: 1 نص مسترسل: (ج. 4)	النص السماعي 4	الضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة (2)	الفاعل ضمير	الهمزة المتوسطة على الواو (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التحويل (3)	
	16	**تقويم حصيلة الوحدة الثالثة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات**							
	17	**دعم حصيلة الأسدوس الأول – أنشطة الحياة المدرسية**							

4. الفلاحة والصناعة والتجارة	18	النص الوظيفي 1 النص المسترسل: (ج. 1)	النص السماعي 1	الماضي المبني للمجهول (1)	المفعول به ظاهر وضمير (1)	الهمزة المتطرفة (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	كتابة تقرير (1) التخطيط + المسودة	إنتاج مشروع عن نشاط من الأنشطة الفلاحية أو الصناعية والتجارية. - يتحدث فيه عن نشاط تتميز به منطقته؛ - يصف حرفة تعرفها منطقته؛ - يتحدث عن نشاط تجاري تشتهر به منطقته؛
	19	النص الوظيفي 2 نص مسترسل: (ج. 2)	النص السماعي 2	الماضي المبني للمجهول (2)	المفعول به ظاهر وضمير (2)	الهمزة المتطرفة (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	كتابة تقرير (2) التنقيح + العرض	
	20	النص الوظيفي 3 نص مسترسل: (ج. 3)	النص السماعي 3	المضارع المبني للمجهول (1)	نائب الفاعل (1)	الألف المدودة والمقصورة (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التعبير الموجه: كتابة نص إرشادي (1) (التخطيط + المسودة)	
	21	النص الشعري 1 نص مسترسل: (ج. 4)	النص السماعي 4	المضارع المبني للمجهول (2)	نائب الفاعل (2)	الألف المدودة والمقصورة (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التعبير الموجه: كتابة نص إرشادي (2) (العرض + المراجعة)	
	22	**تقويم حصيلة الوحدة الرابعة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات**							

5. الغابة	23	النص الوظيفي 1 نص مسترسل: (ج. 1)	النص السماعي 1	الفعل الصحيح: تعريفه وأنواعه (1)	نصب المضارع الصحيح والجملة المؤولة (1)	حذف الألف في أسماء الإشارة (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التوسيع (1)	- إنتاج مشروع عن الغابة: أنواع الغابات وفوائدها. - يتحدث عن غابة في منطقته. - يبحث عن طرق حماية الغابة من الأخطار التي تهدده.
	24	النص الوظيفي 2 نص مسترسل: (ج. 2)	النص السماعي 2	الفعل الصحيح (2)	نصب المضارع الصحيح والجملة المؤولة (2)	حذف الألف في أسماء الإشارة (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التوسيع (2)	
	25	النص الوظيفي 3 نص مسترسل: (ج. 3)	النص السماعي 3	الفعل المعتل: تعريفه وأنواعه (1)	جزم المضارع الصحيح والجملة الشرطية (1)	حذف اللام في الأسماء الموصولة (1)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	تكملة نص (1)	
	26	النص الشعري: 1 نص مسترسل: (ج. 4)	النص السماعي 4	الفعل المعتل (2)	جزم المضارع الصحيح والجملة الشرطية (2)	حذف اللام في الأسماء الموصولة (2)	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	تكملة نص (2)	
	27	**تقويم حصيلة الوحدة الخامسة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات**							

6. السياحة	28	النص الوظيفي: 1	النص السماعي 1	دعم سنوي عام لتثبيت التراكيب والصرف والتحويل والإملاء	النواسخ الفعلية (1)	دعم سنوي عام لتثبيت الظواهر الإملائية	تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التعليق	إنتاج مشروع عن السياحة: – يصف سفرا قام به. –يكتب معلومات عن مكان يفضل قضاء عطلة الصيف فيه. –يصف موقعا سياحيا بالقرب من مدينته أو قريته. –يجمع معلومات عن السياحة في المغرب ويتبادل مع رفاقه ما جمعه. –يصف المدن السياحية المغربية
		نص مسترسل: (ج. 1)							
	29	النص الوظيفي: 2	النص السماعي 2		النواسخ الفعلية (2)		تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	التلخيص	
		نص مسترسل: (ج. 2)							
	30	النص الوظيفي: 3	النص السماعي 3		النواسخ الحرفية (1)		تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	كتابة تقرير	
		نص مسترسل: (ج. 3)							
	31	النص الشعري: 1	النص السماعي 4		النواسخ الحرفية (2)		تطبيقات كتابية حول الظواهر اللغوية	تكملة نص سردي	
		نص مسترسل: (ج. 4)							
	32		تقويم حصيلة الوحدة السادسة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات						
	33		دعم حصيلة الأسدوس الثاني – أنشطة الحياة المدرسية						
	34		إجراءات نهاية السنة						

Orientations pédagogiques relatives à l'enseignement/apprentissage du français dans les quatre premières années du cycle primaire

Introduction

Dans le cadre de l'amélioration de la qualité des prestations de l'école marocaine, le Ministère de l'Éduction Nationale, de la Formation Professionnelle, de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique accorde une place centrale à l'enseignement/apprentissage des langues. Parmi les mesures entreprises à cet égard, figure l'ajustement des programmes de la langue française dans le cycle de l'enseignement primaire.

Dans un rapport d'équilibre, d'harmonie, de continuité et de cohérence entre les quatre premières années du cycle primaire, le présent document met en exergue les Orientations Pédagogiques relatives à l'enseignement/apprentissage du français dans ces niveaux scolaires.

Ces orientations s'inscrivent dans la continuité des réformes en cours, notamment pour ce qui concerne les trois entrées stratégiques (l'approche par les compétences, l'éducation aux valeurs et l'éducation au choix), et se situent dans la lignée des courants pédagogiques en vogue (perspective actionnelle, vision entrepreneuriale et communautaire, …).

1. Les fondements

Comme le stipulent le Livre Blanc, la Vision Stratégique de la Réforme 2015-2030 et le Curriculum ajusté des quatre premières années de l'enseignement primaire. l'enseignement du français au Maroc se base, de par son statut, sur un certain nombre de fondements qui permettent de définir les profils d'entrée et de sortie ainsi que les compétences à développer, et qui orientent le choix des contenus à enseigner, des démarches pédagogiques et des approches didactiques à adopter.

Ainsi, l'enseignement/apprentissage du français langue étrangère obéit-il aux principes suivants :

1.1. Un cadre porteur de valeurs

Dans la complémentarité avec les autres disciplines, l'enseignement du français doit permettre l'acquisition et la consolidation des valeurs essentielles à la formation de citoyens fiers de leur identité et de leur patrimoine, conscients de leur histoire, socialement intégrés et actifs. Ces valeurs se fondent sur :

- l'attachement aux principes de la foi islamique ;
- l'attachement aux valeurs sociales et culturelles de la société marocaine ;
- l'ouverture sur les cultures, les valeurs et les droits humains universels.

مديرية المناهج

1.2. Un apprentissage fonctionnel axé sur le développement des compétences

L'enseignement du français doit permettre de :

- répondre aux besoins éducatifs des apprenantes/apprenants (développement des compétences, éducation aux valeurs, éducation au choix) ;
- servir d'outil cognitif et méthodologique pour renforcer l'apprentissage des autres disciplines (développement de compétences transversales).

1.3. Une approche fondée sur l'action

Loin de réduire l'apprentissage à un statut passif, l'enseignement du français doit permettre à l'apprenante/l'apprenant un usage réel et libre de la langue. En effet, celle-ci doit être utilisée pour effectuer des tâches communicatives et mener à bien des projets débouchant sur des réalisations concrètes. Cela exige que la classe soit un environnement social et linguistique riche et stimulant où le français est la langue d'usage réel. Ce choix pédagogique confère à l'enseignante/l'enseignant le statut de médiatrice/médiateur, de conseillère/conseiller, de metteuse/metteur en scène et d'animatrice/animateur qui organise l'acte d'apprentissage dans un environnement privilégiant l'action.

1.4. Une action centrée sur l'apprenante/l'apprenant

L'enseignement du français préconise une approche méthodologique cohérente donnant lieu à des processus dynamiques favorisant la construction des apprentissages, au travers de l'observation, de la réflexion, de l'analyse et de la synthèse. Ainsi l'apprenante/l'apprenant sera-t-elle/sera-t-il actrice /acteur de ses projets d'apprentissage. Pour cela, il est recommandé de (d') :

- prendre en compte le niveau réel et les besoins des apprenantes/ apprenants ;
- considérer l'erreur comme nécessité didactique et facteur inhérent à l'apprentissage ;
- diversifier les techniques d'animation et les formes de travail tout en mettant l'apprenante/ l'apprenant dans des conditions favorisant la communication, l'interaction et l'action ;
- prendre appui sur une situation de communication significative, accessible à l'apprenante/ l'apprenant et ayant un sens pour elle/pour lui ;
- analyser la situation selon des objectifs (communicatifs/linguistiques/socio-affectifs/ socio-culturlels/cognitifs) précis ;
- regrouper les éléments analysés en un tout fonctionnel permettant de résoudre des situations-problèmes et/ou d'accomplir des tâches.

1.5. Un apprentissage collaboratif, interactif et solidaire

L'apprentissage du français se fonde sur une action visant un savoir-agir communicationnel et social. Il se caractérise par une centration, d'une part sur l'apprenante/l'apprenant en tant qu'actrice/qu'acteur dans le contexte scolaire, et d'autre part sur le groupe-classe en tant que cadre social d'interaction et de médiation. Les modes d'action mis en place permettent de créer des occasions de conflits sociocognitifs propres au recul métacognitif nécessaire à tout apprentissage.

1.6. Une approche ouverte à la différenciation pédagogique

L'enseignement du français vise à donner à toutes les apprenantes et à tous les apprenants les meilleures chances d'apprendre, en vue de construire les compétences visées. Cela exige la diversification d'approches, de méthodes, de matériel et d'activités, pour que chacune /chacun y trouve ce qui lui convient et aille au maximum de ses capacités.

1.7. Une approche qui exploite les TIC et les activités intégrées

Pour renforcer les apprentissages, les rendre fonctionnels et motivants, l'enseignement du français doit intégrer les technologies de l'information et de la communication et enrichir la discipline par des activités intégrées.

2. Orientations relatives aux domaines d'activités

Les domaines retenus pour l'apprentissage du français dans le cycle primaire sont :

- ***sur le plan de l'oral***, deux grands domaines : la compréhension de l'oral et la production de l'oral ;
- ***sur le plan de l'écrit***, deux grands domaines : la compréhension de l'écrit et la production de l'écrit.

Amener l'apprenante/l'apprenant à un usage efficace de l'oral et de l'écrit nécessite, en effet, de développer ses capacités de compréhension (à travers les activités d'écoute et de lecture) et de production (à travers les activités orales et écrites), dans des situations de communication variées, tout en l'initiant progressivement à une réflexion sur le fonctionnement de la langue et en renforçant ses propres stratégies et démarches d'apprentissage.

Il est à souligner que le développement des capacités précitées s'opère à travers un processus qui exige une articulation solidaire entre la communication et l'action. En effet, c'est par l'action qu'on apprend à communiquer et inversement. La classe de français doit donc procurer aux apprenantes/ apprenants des occasions variées pour communiquer et agir. Aussi est-il important que les apprenantes/les apprenants puissent agir et réagir dans cette langue à travers la résolution des problèmes et/ou la réalisation des tâches, la pratique des activités intégrées et l'utilisation ludique de la langue (jeux de société oraux et écrits, jeux audiovisuels, mimes, charades, devinettes, énigmes, jeux médiatiques, jeux de mots,…).

Ainsi conçu, l'apprentissage du français n'est plus seulement au service de la communication, mais aussi de l'action.

Par ailleurs, il est de nécessité de noter que le recours pertinent et efficace aux technologies de l'information et de la communication, dans un espace linguistique riche et stimulant, est de nature à aider l'apprenante/l'apprenant à s'ouvrir sur des pratiques langagières, à apprendre, dans une ambiance favorable et sécurisante, une langue fonctionnelle et à devenir autonome.

2.1. La communication orale

La communication orale doit intégrer les activités favorisant :

- *la réception de l'oral* par l'apprentissage des stratégies d'écoute et de compréhension ;
- *la production de l'oral* par l'acquisition des stratégies de prise de parole.

Des objectifs de socialisation doivent être pris en compte dans les activités de compréhension et de production de l'oral, et ce pour amener progressivement l'apprenante/l'apprenant à découvrir les règles de la vie sociale et à intégrer les valeurs humaines (respect de la différence, travailler en groupe, coopérer, respecter les règles d'hygiène et de santé,…).

Il est à noter, dans ce cadre, que la communication orale ne se limite pas aux séances pour cette activité ; elle doit être au service des apprentissages en classe et en dehors de la classe afin de favoriser l'expression dirigée ou libre des apprenantes/apprenants.

2.1.1. La réception de l'oral

Il s'agit de familiariser l'apprenante/ l'apprenant avec les nuances intonatives et leurs effets sur la signification, de la/le sensibiliser à l'expressivité et de l'initier progressivement à percevoir l'essentiel d'un message oral.

Plusieurs activités peuvent être proposées dans ce cadre :

• écouter/comprendre un texte, une chanson, une comptine, un poème, un conte, une saynète, des interactions entre locuteurs… ;

• écouter/comprendre des annonces, des instructions orales (consignes, conseils, mises en garde…), des enregistrements divers, podcast… ;

• écouter une présentation en utilisant les médias (radio, télévision, vidéo, podcast…).

2.1.2. La production de l'oral

La production de l'oral doit intégrer des activités orales diversifiées, afin de favoriser chez l'apprenante/l'apprenant l'acquisition des stratégies de prise de parole, de lui permettre d'utiliser un langage approprié (paroles, gestes , mimiques…), d'exprimer ses besoins communicatifs selon les situations d'échanges et d'interagir adéquatement en fonction de ses interlocuteurs.

Il est à noter, dans ce cadre, que parmi les objectifs assignés aux activités de production orale, figure l'apprentissage de savoir-faire linguistique visant la maîtrise progressive du discours oral. L'accent doit alors être mis sur la réalisation des tâches et sur l'action. Les actes de communication ont pour rôle de fournir à l'apprenante/ l'apprenant les outils nécessaires pour agir, faire/dire et réagir.

Il est à souligner, à cet égard, que les thèmes choisis pour les unités serviront d'univers de référence à l'acquisition et à la réalisation des actes de communication dans une perspective actionnelle.

2.2. La lecture

Au cycle primaire, l'objectif principal des activités de lecture est d'amener l'apprenante/ l'apprenant à lire diverses formes de messages écrits (textes courants, affiches, images, cartes, poèmes, ...).

2.2.1. En deuxième et troisième années

L'apprentissage de la lecture, en ces deux années de l'enseignement primaire, s'appuie sur les activités de la communication orale et sur l'acquisition du vocabulaire. Il s'appuie fondamentalement sur les principes de la méthode syllabique. Il doit permettre, ainsi, à l'apprenante/l'apprenant d'acquérir progressivement les habiletés de base en lecture, pour devenir un lecteur autonome. Ces habiletés sont :

- la conscience phonologique ;
- le principe alphabétique ;
- l'identification des mots/le lexique ;
- la compréhension ;
- la fluidité.

Plusieurs types d'activités sont indispensables pour amener l'apprenante/l'apprenant à atteindre les objectifs souhaités :

- activités de discrimination auditive ;
- activités de discrimination visuelle ;
- activités de combinatoires (association des lettres et syllabes) ;
- correspondance phonie/graphie ;
- déchiffrage de mots nouveaux ;
- identification instantanée de mots courts et de mots longs les plus fréquents ;
- activités de compréhension (images, phrases, textes courts) ;
- jeux de lecture…

2.2.2. En quatrième année

Pour ce niveau de l'enseignement primaire, il convient de proposer, pour chaque semaine de l'unité didactique, un texte qui prend en compte, tout à la fois, les caractéristiques fondamentales d'un texte d'auteur et les capacités d'assimilation des apprenantes/apprenants.

Il est à souligner que les textes doivent être choisis en fonction du thème de l'unité et de la (ou des) typologie (s) indiquée (s) pour chaque sous- compétence. Ils doivent être accessibles, motivants et porteurs de valeurs (citoyenneté, respect de la différence et ouverture, solidarité, coopération et entraide, respect de l'environnement,...)

Aussi est-il souhaitable que les textes de lecture puissent servir de supports à l'étude de faits de langue et à la production de l'écrit.

La lecture doit s'appuyer également sur l'exploitation de l'image, dans le but de permettre aux apprenantes/apprenants d'établir des relations entre le texte et le paratexte.

Une démarche méthodologique interactive s'avère donc nécessaire pour favoriser la compréhension du texte. Cette compréhension se trouve optimisée si avant, pendant et après la lecture, on suscite chez l'apprenante/l'apprenant la production d'hypothèses, la mobilisation de ses connaissances sur le sujet du texte, le repérage des idées qui vont permettre la saisie du sens, la mise en relation des éléments dispersés dans le texte…

La maîtrise progressive des apprenantes/apprenants des différents types de lecture s'avère d'une grande importance :

- lecture courante et expressive en réinvestissant leurs savoirs en termes de prosodie dont l'accentuation, l'intonation et le rythme constituent les principaux éléments ;
- lecture silencieuse où l'apprenante/l'apprenant devrait pouvoir déchiffrer des messages de plus en plus longs et en tirer le maximum d'informations dans une durée de plus en plus courte ;
- lecture silencieuse sélective qui initie l'apprenante/l'apprenant à la lecture rapide en vue de pouvoir repérer, dans un document écrit, les informations utiles.

L'apprentissage des démarches de construction du sens est indispensable. Les apprenantes/ apprenants seront invitées/ invités non seulement à répondre aux questions des professeurs ou à celles qui accompagnent un texte de lecture, mais aussi à construire leurs propres stratégies de compréhension de l'écrit.

En prosodie, un travail régulier de diction et de mémorisation doit être conduit, suivant des objectifs clairement définis, sur des comptines et des poèmes adaptés au niveau des apprenantes/apprenants.

2.3. La production de l'écrit

Au cycle primaire l'objectif principal assigné aux activités de production écrite est d'amener progressivement les apprenantes/apprenants à développer la capacité d'écrire des textes cohérents qui répondent à diverses intentions pour interagir avec les autres : informer, raconter, décrire, exprimer ses sentiments, inciter à l'action, exprimer son point de vue, ... ,et ce en employant un vocabulaire approprié et en respectant les règles de la syntaxe et de l'orthographe .

2.3.1. En première année : les activités de graphisme

La pratique des activités graphiques en première année de l'enseignement primaire vise, non seulement à préparer l'apprenante/ l'apprenant à l'écriture, mais aussi à développer chez elle/ lui des habiletés perceptives et motrices ainsi que les processus nécessaires à leur installation progressive. Les possibilités et les expériences graphiques doivent être multipliées à cet égard, pour que l'apprenante/ l'apprenant puisse découvrir des lignes et des formes à partir de surfaces d'œuvres, les analyser, les comparer à d'autres, à apprendre à les produire et à les insérer dans des œuvres personnelles en rapport avec des projets réels et motivants.

Le patrimoine marocain, diversifié et riche, est de nature à offrir de véritables situations d'apprentissages authentiques, ancrées sur le vécu quotidien de l'apprenante/ apprenant et lui permettant de développer sa curiosité, son observation et sa créativité.

2.3.2. En deuxième et troisième années

En ces deux années de l'enseignement primaire, les activités de production de l'écrit doivent être axées sur :

- l'écriture correcte des lettres et des syllabes, en respectant les règles de l'écriture cursive minuscule. À cet effet, il s'avère nécessaire d'accorder une importance particulière à la qualité de la représentation des graphies, à la correspondance phonie/graphie et aux gestes de la main;
- la copie de mots, de phrases simples ou de textes courts en respectant les règles de l'écriture cursive ;
- l'écriture, sous dictée, de mots, de phrases ou de textes courts et simples ;
- la reconstitution, la construction et la production, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, de phrases simples ou de textes courts (deux à trois phrases simples), en rapport avec les thèmes et/ou les types de textes abordés.

2.3.3. En quatrième année

En cette année de l'enseignement primaire, les activités de production de l'écrit ont pour objectif d'entrainer l'apprenante/l'apprenant à produire des énoncés écrits en lien avec les types de textes visés, en la/le mettant en situation de communication écrite.

Les activités proposées, dans le cadre de la production écrite, doivent permettre l'étude systématique et progressive des règles régissant chaque type d'écrit. Elles doivent être en rapport avec les thèmes prévus, les objectifs fonctionnels et les diverses activités de l'unité.

Leur mise en œuvre doit favoriser la réflexion, l'analyse, la synthèse, l'entrainement et la production.

Les documents servant de supports aux activités de la production écrite doivent être diversifiés et aussi proches que possible des centres d'intérêt des apprenantes/apprenants.

2.4. Les activités de langue

2.4.1. En première, deuxième et troisième années

Des exercices de langue peuvent être intégrés dans les activités de consolidation de l'oral et de la lecture ; l'objectif étant d'initier l'apprenante/l'apprenant au fonctionnement de la langue, par imprégnation orale et écrite interposée, et un entraînement à une identification élémentaire et graduée de certaines parties constitutives de la langue (mot, phrase, type de phrases…) sans que les règles soient explicitées.

Il est à noter que ces observations du fonctionnement de la langue, ponctuelles au début, ne devront pas occuper un espace conséquent en termes de durée.

2.4.2.En quatrième année

En cette année, des séances spécifiques sont programmées pour l'étude explicite des règles qui régissent le fonctionnement de la langue. Cette étude touchera les points élémentaires de la grammaire, de la conjugaison et de l'orthographe.

Il est à préciser que l'apprentissage des règles de fonctionnement de la langue doit favoriser chez les apprenantes/les apprenants la compréhension et la production de l'écrit. À cet effet, il importe d'approcher les faits de la langue de manière à ce que l'apprenante/l'apprenant puisse percevoir leur fonctionnement dans le texte, en déduire les règles à retenir et les employer correctement dans des situations variées.

Tout en respectant la progression des apprentissages relatifs au fonctionnement de la langue, il serait opportun et bénéfique de veiller à l'exploitation des structures syntaxiques et des règles orthographiques au fur et à mesure de leur apparition dans les supports exploités dans les différents domaines d'activités, et ce en fonction des besoins et des difficultés d'apprentissage identifiés.

3. Le projet de classe

Le projet de classe, en tant que choix pédagogique, est ancré dans une perspective entrepreneuriale où les actions (missions et tâches) sont liées à la communauté. Ainsi sa mise en œuvre est-elle de nature à donner du sens aux apprentissages et à garantir une ouverture de la classe sur son environnement. Il est aussi un moyen de concrétiser l'approche par les compétences et l'approche actionnelle dans la mesure où il permet aux apprenantes/apprenants de s'exprimer en agissant, de dire et de faire, de prendre l'initiative et de coopérer, de développer des compétences communicatives et sociales, d'exprimer leurs sentiments envers leur environnement local et régional…

Pendant chaque unité didactique, les apprenantes/les apprenants seront amenés à réaliser un projet étroitement lié à la sous-compétence à développer et au thème choisi. Les ressources s'acquerront, ainsi, par et pour la réalisation du projet de classe. Ce cadre, indispensable à l'acquisition et à l'exercice de la compétence, oriente et fédère l'ensemble des activités d'apprentissage, et permet à l'apprenante/l'apprenant de résoudre des situations-problèmes et de réaliser des tâches significatives pour elle/pour lui et d'associer la communication à l'action.

N.B. *L'enseignante/l'enseignant a toute latitude de choisir d'autres projets, s'il le juge nécessaire, en concertation avec les apprenantes /les apprenants, à condition que ce choix ait un rapport avec la sous-compétence et le thème de l'unité.*

4. L'évaluation et le soutien

4.1. L'évaluation

Les orientations pédagogiques pour l'enseignement du français au primaire accordent à l'évaluation une place particulière en en distinguant trois formes :

- **l'évaluation diagnostique:** ayant lieu au début des apprentissages (début de l'année scolaire, début d'une période, début d'une unité ou d'une séance d'apprentissage), elle permet de dépister les forces et les faiblesses ainsi que le degré de préparation des apprenantes/ apprenants avant d'entamer un nouvel apprentissage ;
- **l'évaluation formative :** intégrée au processus d'apprentissage, elle consiste à mesurer le degré de réalisation des objectifs d'apprentissage et des sous-compétences visés, identifier les difficultés rencontrées par les apprenantes/ les apprenants, afin de procéder aux régulations nécessaires en cas d'imperfection ;
- **l'évaluation sommative :** elle intervient à la fin des apprentissages (fin d'une unité, d'une période ou d'une année scolaire) pour attester, d'une part, du degré d'acquisition des apprentissages, et d'autre part, des modalités d'évaluation des compétences en situation.

Le contrôle continu, dans le cadre de ce type d'évaluation, se présente sous deux ordres de scenarii : il peut être vu comme un acte pédagogique intégré aux apprentissages permettant de renseigner sur les réussites et les difficultés des apprenantes/ apprenants, et les éclairer sur l'état d'avancement de leur apprentissage, comme il peut être considéré en tant qu'exigence institutionnelle menant à la certification.

4.2. Le soutien pédagogique

Le soutien fait partie intégrante du processus d'enseignement/apprentissage. Il accompagne l'évaluation et s'intéresse à la recherche de moyens et de techniques pédagogiques susceptibles d'être exploités soit en classe dans le cadre des unités didactiques ou des semaines de soutien, soit en dehors de la classe dans le cadre du projet d'établissement en général, afin de prévenir et d'éviter toute forme d'échec.

Trois formes de soutien sont donc à considérer :

- **le soutien immédiat**

Il accompagne la pratique habituelle de la classe. Il s'effectue, aussi bien à l'oral qu'à l'écrit, au cours des séquences d'apprentissage.

- **le soutien différé**

C'est un soutien ciblé, considéré comme une réponse aux besoins identifiés lors des séquences d'apprentissage. Il s'effectue lors des semaines de soutien propres à chaque unité ou à chaque période. Sa qualité est liée avant tout à la fiabilité du diagnostic établi.

- **le soutien institutionnel**

C'est un soutien qui peut s'effectuer dans le cadre du projet d'établissement. Il concerne surtout les apprenantes/les apprenants qui éprouvent des difficultés majeures et persistantes. Dans ce cas, l'intervention de toute l'équipe pédagogique de l'école est recommandée.

5. Les habiletés et les capacités à développer selon les niveaux

Les habiletés	Les capacités	Les niveaux scolaires			
		1	2	3	4
La compréhension de l'oral	- Reconnaitre les sons et leurs traits distinctifs	×	×		
	- Identifier un son parmi d'autres sons ou bruits	×	×		
	- Suivre un énoncé dit lentement	×	×	×	
	- Suivre un énoncé dit rapidement				×
	- Se familiariser avec le système phonologique	×	×	×	
	- Décomposer un énoncé en grandes unités de sens (sens général)	×	×	×	×
	- Décomposer un énoncé, en petites unités de sens (sens précis)				×
	- Décomposer un énoncé en grandes unités structurelles (phrases et paragraphes)				×
	- Décomposer un énoncé en petites unités structurelles (mots, morphèmes, phonèmes …)	×	×	×	
	- S'approprier le système accentuel, rythmique et intonatif de la langue	×	×	×	×
	- Comprendre l'état attitudinal et émotionnel du locuteur à partir des caractéristiques prosodiques de sa parole (voix, rythme, accentuation, intonation…)	×	×	×	×
	- Discriminer les langues (français, arabe, amazigh) en tenant compte de leurs traits phonologiques	×	×		
	- Écouter attentivement autrui	×	×	×	×
	- Comprendre le sens d'un énoncé entendu	×	×	×	×
	- Réagir à une sollicitation verbale	×	×	×	×
	- Manifester sa compréhension d'un énoncé entendu	×	×	×	×
	- Exprimer son opinion vis-à-vis d'un énoncé entendu	×	×	×	×
	- Mémoriser des énoncés et des textes pour développer sa mémoire auditive	×	×	×	×
	- Restituer un énoncé entendu	×	×	×	
	- Reformuler un énoncé entendu	×	×	×	×
	- Utiliser des supports audio en vue d'accomplir des tâches précises	×	×	×	×
La production de l'oral	- S'exprimer correctement pour manifester sa compréhension d'un texte entendu ou lu en utilisant les acquis lexicaux, structuraux et discursifs appropriés	×	×	×	×
	- Associer le verbal et le non le non verbal	×	×	×	×
	- Communiquer de manière appropriée dans diverses situations de communication	×	×	×	×
	- Communiquer en respectant les règles de la communication	×	×	×	×
	- Exprimer son opinion vis-à-vis d'un énoncé entendu	×	×	×	×
	- Exprimer ses idées de manière cohérente et organisée dans des situations de la vie courante	×	×	×	×

La production de l'oral	- Exprimer son avis vis-à-vis des opinions des autres			×	×
	- Dire de mémoire des comptines, des chansons, des poèmes, des textes et des contes				×
	- Utiliser ses acquis linguistiques pour transférer ses connaissances et ses expériences à d'autres personnes	×	×	×	×
	- Utiliser des supports audiovisuels en vue d'accomplir des tâches précises	×	×	×	×

Les habiletés	**Les capacités**	**Les niveaux scolaires**			
		1	**2**	**3**	**4**
La lecture	-Identifier les phonèmes et les graphies qui leur correspondent		×	×	
	- Discriminer des phonèmes et des syllabes		×	×	
	- Identifier les formes des lettres		×	×	
	- Lire des lettres et des syllabes		×	×	
	- Lire des textes et des supports iconiques		×	×	×
	- Formuler des hypothèses de sens			×	×
	- Comprendre un texte lu		×	×	×
	- Interpréter des idées et des informations				×
	- Analyser et traiter des informations				×
	- Distinguer les types de discours				×
	- Distinguer les types de textes				×
	- Prélever des informations explicites d'un texte écouté ou lu	×	×	×	×
	- Prélever des informations implicites d'un texte			×	×
	- Restituer des informations claires et explicites		×	×	×
	- Faire des inférences directes			×	×
	- Expliquer des mots, des idées et des informations		×	×	×
	- Acquérir des informations déduites d'un texte lu		×	×	×
	- Utiliser des informations déduites d'un texte lu		×	×	×
	- Évaluer des informations extraites d'un texte lu				×
	- Donner son avis sur un texte lu				×
	- Utiliser des stratégies diversifiées de compréhension		×	×	×
	- Enrichir ses acquis lexicaux et culturels à partir d'un texte	×	×	×	×
	- Oraliser correctement un texte	×	×	×	×
	- Dire de mémoire des comptines ou des poèmes	×	×	×	×
	- Utiliser des supports audiovisuels en vue d'accomplir des tâches précises	×	×	×	×

La production écrite	- Pratiquer des activités graphiques diversifiées conduisant à la maitrise des tracés de base de l'écriture	×	×		
	- Ecrire correctement les lettres en respectant les règles et les dimensions de l'écriture cursive		×	×	×
	- Copier sans erreurs, en écriture cursive, des mots, des phrases et des textes en respectant les règles et les dimensions de l'écriture cursive		×	×	×
	- Écrire, sous dictée, correctement et lisiblement des mots, des phrases ou des textes courts et simples			×	×
	- Reconstituer/Construire des mots, des phrases et/ou des textes courts et simples par ajout, enchaînement, substitution, transformation, suppression …			×	×
	- Produire, par écrit, des phrases simples ou des textes courts, à partir de supports iconiques et/ou graphiques			×	×
	- Utiliser des supports audiovisuels en vue d'accomplir des tâches précises		×	×	×

6. L'organisation des apprentissages

Pour inscrire l'enseignement/apprentissage du français dans l'optique de l'approche par les compétences et de la perspective actionnelle-communicationnelle, cinq choix majeurs sont retenus :

- la planification à partir des profils d'entrée et de sortie de l'apprenante/l'apprenant ;
- la formulation de la compétence annuelle et des sous-compétences qui lui correspondent;
- l'introduction du projet de classe en tant que moyen permettant à l'apprenante/ l'apprenant d'apprendre par l'action, d'acquérir la compétence visée et de l'exercer ;
- le choix de thèmes motivants et fonctionnels en rapport avec l'environnement local, régional et national de l'apprenante/l'apprenant, constituant ainsi un univers de référence solide pour la construction des apprentissages ;
- le décloisonnement des activités d'enseignement/apprentissage.

Compte tenu des profils d'entrée et de sortie, les programmes se structurent en compétences, en capacités et en contenus d'apprentissage.

La compétence annuelle se développe en deux périodes de dix-sept semaines chacune.

La période s'organise en trois unités de cinq semaines chacune.

Pour chaque unité, quatre semaines sont consacrées à l'acquisition des savoir, savoir-faire et savoir-être. Quant à la cinquième semaine, elle est dévolue à l'évaluation, au soutien et la consolidation des apprentissages entrepris pendant l'unité.

6.1. En première année de l'enseignement primaire

6.1.1. Les profils d'entrée et de sortie

6.1.1.1. Le profil d'entrée en première année de l'enseignement primaire

L'enfant de cinq ans et demi ou de six ans est un arabophone ou un amazighophone qui, en général, ne possède pas, actuellement, de pré-acquis en français.

6.1.1.2. Le profil de sortie

À l'issue de la première année de l'enseignement primaire, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir-être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, l'apprenante/ l'apprenant doit être capable de :

- comprendre et produire, à l'oral, des énoncés courts et simples ;
- reconnaître et produire des tracés de différentes formes.

6.1.2. La compétence annuelle et les sous-compétences à développer

6.1.2.1. La compétence annuelle

Au terme de la première année de l'enseignement primaire, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir-être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, l'apprenant/ l'apprenante doit être capable de :

- comprendre et produire, à l'oral, des énoncés courts (de deux ou trois phrases simples) à caractère informatif, narratif, descriptif et/ou injonctif ;
- reconnaître et produire des tracés de différentes formes.

6.1.2.2. Les sous-compétences

- **La sous-compétence à développer pendant l'unité 1**

À la fin de l'unité 1, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, l'apprenante/ l'apprenant sera capable de :

- comprendre et de produire, à l'oral, un énoncé cout et simple à caractère informatif ;
- reconnaître et produire des traits horizontaux et verticaux.

- **La sous-compétence à développer pendant l'unité 2**

À la fin de l'unité 2, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, l'apprenante/l'apprenant sera capable de :

- comprendre et produire, à l'oral, un énoncé à caractère informatif ;
- reconnaître et produire des traits obliques / alternances traits et points.

- **La sous-compétence à développer pendant l'unité 3**

À la fin de l'unité 3, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, l'apprenante/ l'apprenant sera capable de :

- comprendre et produire, à l'oral, un énoncé à caractère informatif ;
- reconnaître et produire des zigzags et des ronds.

• **La sous-compétence à développer pendant l'unité 4**

À la fin de l'unité 4, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, l'apprenante/l'apprenant sera capable de :

- comprendre et de produire, à l'oral, un énoncé à caractère narratif et /ou descriptif ;
- reconnaître et produire des lignes ondulées et des courbes.

• **La sous-compétence à développer pendant l'unité 5**

À la fin de l'unité 5, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, l'apprenante/l'apprenant sera capable de :

- comprendre et produire, à l'oral, un énoncé à caractère narratif et /ou descriptif ;
- reconnaître et produire des lignes brisées et des boucles.

• **La sous-compétence à développer pendant l'unité 6**

À la fin de l'unité 6, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, l'apprenante/ l'apprenant sera capable de :

- comprendre et produire, à l'oral, un énoncé à caractère injonctif ;
- reconnaître et produire des lignes spirales et des vagues.

6.1.3. La planification annuelle des apprentissages

6.1.3.1. Les thèmes choisis

Unité didactique	1	2	3	4	5	6
Thème	La famille	L'école	La tenue vestimentaire et l'hygiène	Le quartier/ Le village	L'environnement	Les jeux

6.1.3.2. Les projets de classe proposés :

Unité didactique	1	2	3	4	5	6
Projet de classe	Réaliser l'arbre généalogique de sa famille	Réaliser l'album de son école	Réaliser un album sur la tenue vestimentaire et l'hygiène	Réaliser un dossier sur son quartier/ son village	Fabriquer des objets décoratifs à partir du matériel recyclable	Réaliser un dossier sur les jeux

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

6.1.3.3. La progression annuelle des contenus d'apprentissage

Semaines	U.D	Thèmes	Projets de classe (exemples)	Objectifs de communication	Oral : compréhension/ production	Comptines/ Chants Chansons	Graphisme
1	Évaluation diagnostique						
	1	La famille	Réaliser l'arbre généalogi-que de sa famille	Présenter les membres de sa famille -Informer sur sa famille	- Supports à caractère informatif, en rapport avec le thème de l'unité -Nombres jusqu'à 10	Comptines/ chants/ chansons en rapport avec le thème	-Les traits Horizontaux -Les traits Verticaux
6	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 1						
	2	L'école	Réaliser l'album de son école	Saluer / remercier -Se présenter/ Présenter ses camarades de classe, ses professeurs,... -Informer sur son école	-Supports à caractère informatif, en rapport avec le thème de l'unité -Nombres jusqu'à 20	Comptines/ chants/ chansons en rapport avec le thème	-Les traits Obliques Alternance
11	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 2						
	3	Ma santé et mon hygiène	Réaliser la marionnette de sa classe	- Présenter/ nommer les parties/membres de son corps -Informer/s'informer	- Supports à caractère informatif, en rapport avec le thème de l'unité - Nombres jusqu'à 30	Comptines/ chants/ chansons en rapport avec le thème	- Les zigzags - Les ronds
16	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 3						
17	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages du premier semestre						
	4	Le quartier/ Le village	Réaliser un dossier sur son quartier/ son village	-Présenter/ nommer les parties/ membres de son corps, les vêtements, les objets et les produits de toilette... -Informer/ s'informer	- Raconter un évènement vécu dans son village/ sa ville - Décrire son village/ sa ville	Comptines/ chants/ chansons en rapport avec le thème	Lignes ondulées -Les courbes
22	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 4						
	5	L'environ-nement	Fabriquer des objets décoratifs à partir du matériel recyclable	Raconter un - événement vécu Décrire un lieu-	-Supports à caractère narratif et/ou descriptif, en rapport avec le thème de l'unité -Nombres jusqu'à 50	Comptines/ chants/ chansons en rapport avec le thème	Lignes brisées -Les boucles
27	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 5						
	6	Les jeux	Réaliser un dossier sur les jeux	Donner des consignes -Recomman-der /Conseiller -Interdire	Supports à caractère injonctif, en rapport avec le thème de l'unité -Nombres jusqu'à 60	Comptines/ chants/ chansons en rapport avec le thème	-Lignes Spirales -Les vagues
32	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 6						
33	Évaluation soutien et consolidation des apprentissages du second semestre						
34	Activités de fin d'année scolaire						

6.1.3.4. L'organisation de la semaine pédagogique :

L'enveloppe horaire impartie à l'enseignement/apprentissage du français en première année du primaire est de quatre heures.

La semaine pédagogique est organisée comme suit :

- les activités orales (90 min réparties en deux séances par semaine) ;
- la comptine et le chant (90 min réparties en deux séances par semaine : la 1re et la 2e semaine sont réservées à la comptine ; la 3eet la 4e sont consacrées au chant) ;
- le graphisme (une séance de 30 min par semaine) ;
- le projet de classe (une séance de 30 min par semaine/ soit 5 séances de 150 min par unité).

L'emploi du temps hebdomadaire (pour une répartition sur 6 jours d'enseignement et à répartir éventuellement au cas d'une semaine de 5 jours d'enseignement) :

1er jour	2e jour	3e jour	4e jour	5e jour	6e jour
Activités orales (séance 1) **45 min**	Comptine/ chant (séance 1) **45 min**	Graphisme **30 min**	Activités orales (séance 2) **45 min**	Comptine/ chant (séance 2) **45 min**	Projet de classe **30 min**

6.2. En deuxième année de l'enseignement primaire

6.2.1. Les profils d'entrée et de sortie

6.2.1.1. Le profil d'entrée en deuxième année de l'enseignement primaire

En mobilisant des savoirs, savoir-faire et savoir-être requis, dans une situation de communication en rapport avec son environnement immédiat et local, l'apprenante/l'apprenant doit être capable de :

- comprendre et de produire, à l'oral, des énoncés courts et simples ;
- reconnaître et produire des tracés de différentes formes.

6.2.1.2. Le profil de sortie en deuxième année de l'enseignement primaire :

À l'issue de la deuxième année de l'enseignement primaire, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir-être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, l'apprenante/ l'apprenant doit être capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, un énoncé court et simple ;
- lire des syllabes, des mots et des phrases simples ;
- écrire des graphèmes simples, des syllabes et des mots ayant un sens ;
- copier des textes courts (deux ou trois phrases simples) et/ ou les écrire sous dictée.

6.2.2. La compétence annuelle et les sous-compétences à développer

6.2.2.1. La compétence annuelle

Au terme de la deuxième année du cycle primaire, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication, en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire oralement des énoncés courts et variés (de trois à cinq phrases simples), à caractère informatif, narratif, descriptif et/ou injonctif ;

- lire des syllabes, des mots et des phrases simples ;
- écrire des graphèmes simples, des syllabes, des mots et des phrases simples;
- copier des textes courts (deux ou trois phrases simples) et/ ou les écrire sous dictée.

6.2.2.2. Les sous-compétences

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 1

À la fin de l'unité 1, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire oralement un énoncé court et simple, à caractère informatif ;
- lire des syllabes et des mots simples ;
- écrire les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes ;
- copier des mots simples et/ou les écrire sous dictée.

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 2

À la fin de l'unité 2, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, un énoncé court et simple, à caractère informatif ;
- lire des syllabes, des mots simples ;
- écrire les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes ;
- copier des mots simples et/ou les écrire sous dictée.

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 3 :

À la fin de l'unité 3, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire un énoncé court et simple à caractère informatif et/ou injonctif ;
- lire des syllabes et des mots simples ;
- écrire les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes ;
- copier des mots simples et/ou les écrire sous dictée.

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 4

Au terme de l'unité 4, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire un énoncé court et simple, à caractère narratif et/ou descriptif ;
- lire des syllabes, des mots et des phrases simples ;
- écrire les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes ;
- copier des mots et des phrases simples et/ou les écrire sous dictée.

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 5

Au terme de l'unité 5, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, de l'apprenante/l'apprenant sera capable (d') :

- comprendre et produire, oralement, un énoncé court et simple, à caractère informatif et/ ou descriptif ;
- lire des syllabes, des mots et des phrases simples ;
- écrire les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes ;
- copier des mots et des phrases simples et/ou les écrire sous dictée.

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 6

Au terme de l'unité 6, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, l'apprenante/ l'apprenant sera capable, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, de (d') :

- comprendre et produire un énoncé court et simple, à caractère narratif et/ou descriptif ;
- lire des syllabes, des mots et des phrases simples ;
- écrire les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes ;
- copier des mots et des phrases simples et/ou les écrire sous dictée.

6.2.3. La planification annuelle des apprentissages

6.2.3.1. Les thèmes choisis

Unité didactique	1	2	3	4	5	6
Thème	La grande famille	La vie scolaire	La nourriture et La santé	La ville/ Le village	Le monde des animaux	Les fêtes

6.2.3.2. Les projets de classe proposés

Unité didactique	1	2	3	4	5	6
Projet de classe	Réaliser l'arbre généalogique de sa grande famille	Réaliser un dossier sur la vie scolaire	Réaliser un dépliant sur la nourriture et la santé	Réaliser un dossier sur son village/ sa ville	Réaliser un album sur les animaux	Réaliser un dossier sur les fêtes

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

6.2.3.3. La progression annuelle des contenus d'apprentissage

Semaines	Unités	Thèmes	Projets de classes (exemples)	Objectifs de communication	Oral (Écouter/ Dire)	Lecture	Ecrit
1	Évaluation diagnostique						
	1	La grande famille	Réaliser l'arbre généalogique de sa grande famille	- Présenter les membres de sa grande famille -Informer sur sa grande famille	- Supports à caractère informatif, en rapport avec le thème de l'unité - Nombres jusqu'à 30	« m » « a » « i » « b »	-Écriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes - Copie de mots - Écriture, sous dictée, de syllabes et de mots. - Exercices écrits
6	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 1						
	2	La vie scolaire	Réaliser un dossier sur la vie scolaire	- Présenter sa fourniture scolaire, le mobilier de sa classe, son école… - Informer sur la vie scolaire	Supports à caractère informatif, en rapport avec le thème de l'unité -Nombres jusqu'à 60	« l » « o » « n » « e »	-Écriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes - Copie de mots - Écriture, sous dictée, de syllabes et de mots - Exercices écrits
11	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 2						
	3	La nourriture et La santé	Réaliser un dépliant sur la nourriture et la santé	-Informer/ S'informer sur la nourriture et la santé -Conseiller/ Recommander -Prescrire -Interdire	- Supports à caractère informatif et/ ou injonctif, en rapport avec le thème de l'unité -Nombres jusqu'à 70	« d » « u » « t » « p »	Écriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes - Copie de mots - Écriture, sous dictée, de syllabes et de mots - Exercices écrits
16	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 3						
17	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages du premier semestre						
	4	La ville/ Le village	Réaliser un dossier sur son village/ sa ville	-Raconter un évènement vécu -Décrire un lieu	- Supports à caractère narratif et/ou descriptif, en rapport avec le thème de l'unité -Nombres jusqu'à 80	« h » « r » « f » « v »	Écriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes - Copie de mots et de phrases simples - Écriture, sous dictée, de syllabes, de mots et de phrases simples - Exercices écrits
22	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 4						

	5	Le monde des animaux	Réaliser un album sur les animaux	- Informer/ S'informer sur des animaux -Décrire un animal	- Supports à caractère informatif et/ ou descriptif, en rapport avec le thème de l'unité -Nombres jusqu'à 90	« s/ ss » « c/ce/ ci » « k » « ca/ co/cu »	Écriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes - Copie de mots et de phrases simple - Écriture sous dictée de syllabes, de mots et de phrases simples - Exercices écrits
27	**Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 5**						
	6	Les fêtes	Réaliser un dossier sur les fêtes	- Raconter un événement vécu - Décrire	- Supports à caractère narratif et/ ou descriptif, en rapport avec le thème de l'unité -Nombres jusqu'à 100	« z » « g /ge/ gi » « J » « x »	Écriture des graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes - Copie de mots et de phrases simples - Écriture, sous dictée, de syllabes, de mots et de phrases simples - Exercices écrits
32	**Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 6**						
33	**Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages du second semestre**						
34	**Activités de fin d'année scolaire**						

6.2.3.4. L'organisation de la semaine pédagogique :

L'enveloppe horaire impartie à l'enseignement/apprentissage du français en deuxième année du primaire est de cinq heures.

La semaine pédagogique est organisée comme suit :

- les activités orales (120 min réparties en quatre séances par semaine) ;
- la poésie : comptines ou chants (une séance de 20 min par semaine) ;
- la lecture (50 min réparties en deux séances par semaine) ;
- l'écriture (une séance de 30 min par semaine) ;
- la copie et/ou la dictée (une séance de 30 min par semaine) ;
- les exercices écrits (une séance de 20 min par semaine) ;
- le projet de classe (une séance de 30 min par semaine).

1er jour	2e jour	3e jour	4e jour	5e jour	6e jour
Activités orales (séance 1) **30 min**	Activités orales (séance 2) **30 min** - Poésie **20 min**	Lecture **30 min** - (Séance 1) Ecriture **30 min**	- Activités orales (séance 3) **30 min** - Lecture **20 min** (séance 2)	-Activités orales (séance 4) **30 min** -Copie /Dictée **30 min**	-Exercices écrits **20 min** - Projet de classe **30 min**

6.3. En troisième année de l'enseignement primaire

6.3.1. Les profils d'entée et de sortie

6.3.1.1. Le profil d'entrée en troisième année de l'enseignement primaire

En mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir-être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement immédiat et local, l'apprenante/l'apprenant doit être capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, un énoncé court et simple ;
- lire des syllabes, des mots et des phrases simples ;
- écrire des graphèmes simples, des syllabes et des mots ayant un sens ;
- copier des textes courts (deux ou trois phrases simples) et/ ou les écrire sous dictée.

6.3.1.2. Le profil de sortie en troisième année de l'enseignement primaire

À l'issue de la troisième année de l'enseignement primaire, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir-être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local et régional, l'apprenante/l'apprenant doit être capable de comprendre et de produire, à l'oral et à l'écrit, des énoncés et des textes courts.

6.3.2. La compétence annuelle et les sous-compétences à développer

6.3.2.1. La compétence annuelle

Au terme de la troisième année du cycle primaire, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local et régional, l'apprenante/l'apprenant sera capable de :

- comprendre et produire, oralement, des énoncés courts et variés à caractère informatif, narratif, descriptif et injonctif ;
- lire des textes courts à caractère informatif, narratif, descriptifet injonctif ;
- produire des textes courts (de deux ou trois phrases simples)répondant à des consignes claires.

6.3.2.2. Les sous-compétences

- **La sous-compétence à développer pendant l'unité 1**

À la fin de l'unité 1, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local et régional, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire oralement, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels, des énoncés courts et simples, à caractère informatif ;
- lire des syllabes, des mots simples, des phrases et des textes courts à caractère informatif, illustrés par des supports iconiques ;
- écrire, en minuscule cursive, les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes et des mots ;
- copier des mots et des phrases simples;
- écrire, sous dictée, des mots et des phrases simples ;
- construire des phrases simples, à l'aide de mots donnés et/ou de supports iconiques.

- **La sous-compétence à développer pendant l'unité 2**

À la fin de l'unité 2, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local et régional, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels, un énoncé court et simple, à caractère narratif ;
- lire des syllabes, des mots simples, des phrases et des textes courts à caractère narratif ;
- écrire, en minuscule cursive, les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes et des mots;
- copier des mots et des phrases simples ;
- écrire, sous dictée, des mots et des phrases simples ;
- construire des phrases simples, à l'aide de mots donnés et de support iconiques.

- **La sous-compétence à développer pendant l'unité 3**

À la fin de l'unité 3, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local et régional, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels, des énoncés courts et simples, à caractère injonctif ;
- lire des syllabes, des mots simples, des phrases et des énoncés à caractère injonctif ;
- écrire, en minuscule cursive, les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes et des mots;
- copier des mots et des phrases simples ;
- écrire, sous dictée, des mots et des phrases simples ;
- compléter un texte court (de deux ou trois phrases) à l'aide de mots donnés.

- **La sous-compétence à développer pendant l'unité 4**

Au terme de l'unité 4, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local et régional, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels, des énoncés courts et simple, à caractère descriptif ;
- lire des syllabes, des mots simples, des phrases et des textes courts à caractère descriptif;
- écrire, en minuscule cursive, les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes et des mots;
- copier des mots et des phrases simples ;
- écrire, sous dictée, des mots et des phrases simples ;
- reconstituer et/ou produire un texte (de deux à trois phrases) à l'aide d'éléments donnés (mots ou phrases donnés en désordre).

- **La sous-compétence à développer pendant l'unité 5**

Au terme de l'unité 5, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local et régional, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels, des énoncés courts et simples, à caractère informatif et injonctif ;
- lire des syllabes, des mots simples, des phrases et des textes courts à caractère informatif et injonctif ;
- écrire, en minuscule cursive, les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes et des mots;
- copier des mots et des phrases simples ;
- écrire, sous dictée, des mots et des phrases simples ;
- produire, à l'aide d'éléments donnés (iconiques et/ou graphiques), un texte court (de deux à trois phrases) répondant à des consignes claires.

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

- **La sous-compétence à développer pendant l'unité 6**

Au terme de l'unité 6, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir-être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local et régional, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels des énoncés courts et simples, à caractère narratif et descriptif ;
- lire des syllabes, des mots simples, des phrases et des textes courts à caractère narratif et descriptif ;
- écrire, en minuscule cursive, les graphèmes étudiés isolés et dans des syllabes et des mots;
- copier des mots et des phrases simples ;
- écrire, sous dictée, des mots et des phrases simples ;
- produire, à l'aide d'éléments donnés (iconiques et/ou graphiques), un texte court (de deux ou trois phrases) répondant à des consignes claires.

6.3.3.La planification annuelle des apprentissages

6.3.3.1. Les thèmes choisis

Unité didactique	1	2	3	4	5	6
Thème	Le monde des amis	La vie associative	La protection contre les dangers	Métiers et professions	L'eau et la vie	Voyages et excursions

6.3.3.2. Les projets de classe proposés

Unité didactique	1	2	3	4	5	6
Projet de classe	Réaliser un dossier sur l'amitié	Réaliser un journal sur la coopérative scolaire	Réaliser un dépliant sur la protection conte les dangers	Réaliser un dossier sur les métiers	Réaliser une affiche sur l'importance de l'eau	Réaliser un dossier sur les voyages et/ou les excursions

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

6.3.3.3. La progression annuelle des contenus d'apprentissage

Semaines	Unités	Thèmes	Projets de classes	Objectifs de communication	Oral	Lecture	Écrit
1	Évaluation diagnostique						
	1	Le monde des amis	Réaliser un dossier sur l'amitié	- Se présenter/ Présenter ses amies/amis -Informer sur ses amies/amis	- Supports à caractère informatif	Consolidation de tous les phonèmes étudiés en deuxième année (cf. progression des contenus d'apprentissage en deuxième année)	○ Écriture des graphèmes étudiés, isolés, dans des syllabes et des mots. ○ Copie de mots et de courtes phrases. ○ Dictée de syllabes, de mots et de courtes phrases. ○ Exercices écrits. ○ Production de l'écrit : construire des phrases simples, à l'aide de mots donnés et/ou de supports iconiques.
6	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 1						
	2	La vie associative	Réaliser un journal sur la coopérative scolaire	○ Parler des associations ○ Raconter un événement social	Supports à caractère narratif	S1 : - [i] écrit «y» -[e] écrit «é, es, er , ez, et» S2 : -- [u] écrit «ou» -[ɛ] écrit « è , ê, ai » S 3 : - [ã] écrit «an, am , en , em» -[õ] écrit « on,om» S4 : [o] écrit «o, au, eau» - Consolidation	○ Écriture des graphèmes étudiés, isolés, dans des syllabes et des mots. ○ Copie de mots et de courtes phrases. ○ Dictée de syllabes, de mots et de. courtes phrases. ○ Exercices écrits. ○ Production de l'écrit : construire des phrases simples, à l'aide de mots donnés et/ou de supports iconiques.
11	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 2						

	3	**La protection contre les dangers**	Réaliser un dépliant sur la protection contre les dangers	○ Conseiller ○ Interdire	Supports à caractère injonctif	S1: - br, dr, cr, tr - bl, cl, pl, fl S2 : - [w] écrit «oi » - [k] écrit «q, qu» S 3 : - [ɛ̃] écrit « in,im, ain, ein» - [œ̃] écrit «un, um» S4: [ɛt/ ɛs/ ɛl] écrits « ette, elle, esse » - Consolidation	○ Écriture des graphèmes étudiés, isolés, dans des syllabes et des mots. ○ Copie de mots et de courtes phrases. ○ Dictée de syllabes, de mots et de courtes phrases; ○ Exercices écrits; ○ Production de l'écrit : compléter un texte court (de deux ou trois phrases) à l'aide de mots donnés.
16	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 3						
17	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages du premier semestre						
	4	**Métiers et professions**	Réaliser un dossier sur les métiers	○ Décrire un métier ○ Décrire un lieu de travail	Supports à caractère descriptif	S1 : -[j] écrit « ier, ieu, ien » - [ij] écrit « ill, ille, illon » S2 : - [ɲ] écrit «gn » - [aj] écrit « ail, aille » et [œj] écrit «euil, euille » S3 et S4 : Lecture de textes	○ Écriture des graphèmes étudiés, isolés, dans des syllabes et des mots. ○ Copie de mots et de phrases. ○ Dictée de syllabes, de mots et de phrases ○ Exercices écrits. ○ Production de l'écrit : Reconstituer et/ou produire un texte (de deux à trois phrases) à l'aide d'éléments donnés (mots ou phrases donnés en désordre).
22	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 4						

	5	**L'eau et la vie**	Réaliser une affiche sur l'impor-tance de l'eau	○ Informer sur l'importance de l'eau ○ Recommander /Ordonner	○ Supports à caractère informatif ○ Supports à caractère injonctif	Lecture de textes	○ Écriture des graphèmes étudiés, isolés, dans des syllabes et des mots. ○ Copie de mots et de phrases ○ Dictée de syllabes, de mots et de phrases. ○ Exercices écrits. ○ Production de l'écrit : produire, à l'aide d'éléments donnés (iconiques et/ou graphiques), un texte court (de deux ou trois phrases).
27	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 5						
	6	**Les voyages et les excursions**	Réaliser un dossier sur les voyages et/ou les excursions	○ Raconter un souvenir de voyage ○ Décrire une excursion/ un voyage	○ Supports à caractère narratif. ○ Supports à caractère descriptif	Lecture de textes	○ Écriture des graphèmes étudiés, isolés, dans des syllabes et des mots. ○ Copie de mots et de phrases. ○ Dictée de syllabes, de mots et de phrases ○ Exercices écrits. ○ Production de l'écrit:Produire, à l'aide d'éléments donnés (iconiques et/ou graphiques), un texte court (de deux ou trois phrases).
32	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 6						
33	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages du second semestre						
34	Activités de fin d'année scolaire						

N.B. Il est nécessaire de programmer, pour chaque unité, l'étude d'une poésie choisie en rapport avec le thème abordé.

6.3.3.4. L'organisation de la semaine pédagogique

L'enveloppe horaire impartie à l'enseignement/apprentissage du français en troisième année du primaire est de six heures.

La semaine pédagogique est organisée comme suit :

- les activités orales (100 min réparties en quatre séances par semaine) ;
- la lecture (100 min réparties en quatre séances par semaine) ;
- la poésie : comptines et/ou chants (une séance de 20 min par semaine) ;
- l'écriture/copie (40 min réparties en deux séances de 15 min chacune par semaine);
- la dictée (une séance de 20 min par semaine) ;
- les exercices écrits (une séance de 20 min par semaine) ;
- la production de l'écrit (une séance de 30 min par semaine) ;
- le projet de classe (une séance de 30 min par semaine).

L'emploi du temps hebdomadaire

Activités	1er jour	2e jour	3e jour	4e jour	5e jour	6e jour
Acticvité 1	**Activités orales** (séance 1) **30 min**	**Activités orales** (séance 2) **20 min**	**Activités orales** (séance 3) **30 min**	**Poésie 20 min**	**Activités orales** (séance 4) **20 min**	**Production de l'écrit 30 min**
Activité 2	**Lecture** (séance 1) **30 min**	**Lecture** (séance 2) **20 min**	**Lecture** (séance 3) **30 min**	**Lecture 20 min** (séance 4)	**Exercices écrits 20 min**	**Projet de classe 30 min**
Activité 3		**Écriture/copie** (séance 1) **20 min**		**Écriture/ copie** (séance 2) **20 min**	**Dictée 20 min**	
Enveloppe horaire	**60 min**	**60 min**	**60 min**	**60 min**	**60 min**	**60 min**
	360 min					

6.4. En quatrième année

6.4.1. Les profils d'entrée et de sortie

6.4.1.1. Le profil d'entrée

En mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir-être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local et régional, l'apprenante/l'apprenant doit être capable de comprendre et de produire, à l'oral et à l'écrit, des énoncés et des textes courts.

6.4.1.2. Le profil de sortie

À l'issue de la quatrième année de l'enseignement primaire, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir-être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local, régional et national, l'apprenante/l'apprenant doit être capable de comprendre et de produire, à l'oral et à l'écrit, des énoncés variés et des textes courts.

6.4.2. La compétence annuelle et les sous-compétences à développer

6.4.2.1. La compétence annuelle :

Au terme de la quatrième année du cycle primaire, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local, régional et national, l'apprenante/l'apprenant sera capable de :

- comprendre et produire, oralement, des énoncés variés à caractère informatif, narratif, descriptif, injonctif et explicatif ;
- lire des textes courts à caractère informatif, narratif, descriptif, injonctif et explicatif ;
- produire des textes courts (de trois à cinq phrases) à caractère informatif, narratif, descriptif, injonctif et explicatif.

6.4.2.2. Les sous-compétences :

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 1

À la fin de l'unité 1, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local, régional et national, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels, des énoncés courts et simples, à caractère informatif ;
- lire des textes courts à caractère informatif ;
- écrire des graphèmes simples, en minuscule et en majuscule cursive ;
- copier des textes courts ;
- écrire, sous dictée, un texte court (de deux ou trois phrases simples) ;
- reconstituer un texte court (de deux ou trois phrases simples), à caractère informatif, à l'aide d'éléments donnés (mots/expressions ou phrases donnés en désordre)..

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 2

À la fin de l'unité 2, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local, régional et national, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels, des énoncés courts et simples, à caractère descriptif et narratif ;
- lire des textes à caractère descriptif et narratif ;
- écrire des graphèmes simples, en minuscule et en majuscule cursive ;
- copier des textes courts ;
- écrire, sous dictée, un texte court (de deux ou trois phrases simples) ;

- reconstituer un texte court (de trois ou quatre phrases simples), à caractère descriptif et/ ou narratif, à l'aide d'éléments donnés (mots/expressions et phrases donnés en désordre).

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 3

À la fin de l'unité 3, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local, régional et national, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels, des énoncés courts et simples, à caractère informatif et injonctif ;
- lire des textes à caractère informatif et injonctif ;
- écrire des graphèmes simples, en minuscule et en majuscule cursive ;
- copier des textes courts;
- écrire, sous dictée, un texte court (de deux ou trois phrases simples) ;
- reconstituer un texte court (de quatre ou cinq phrases simples), à caractère informatif et/ ou injonctif, à partir de phrases données en désordre.

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 4

Au terme de l'unité 4, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local, régional et national, l'apprenante/ l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, et à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels, des énoncés courts et simples, à caractère informatif et descriptif;
- lire des textes à caractère informatif et descriptif ;
- écrire des graphèmes simples, en minuscule et en majuscule cursive ;
- copier des textes courts ;
- écrire, sous dictée, un texte court (de trois ou quatre phrases simples) ;
- produire, à l'aide des supports iconiques et/ou graphiques, un texte court (de deux ou trois phrases simples), à caractère informatif et/ou descriptif.

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 5

Au terme de l'unité 5, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local, régional et national, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels, des énoncés courts et simples, à caractère explicatif et injonctif ;
- lire des textes à caractère explicatif et injonctif ;
- écrire des graphèmes simples, en minuscule et en majuscule cursive ;
- copier des textes courts ;
- écrire, sous dictée, un texte court (de trois ou quatre phrases simples) ;
- produire, à l'aide des supports iconiques et/ou graphiques, un texte court (de trois ou quatre phrases simples), à caractère explicatif et/ou injonctif.

• La sous-compétence à développer pendant l'unité 6

Au terme de l'unité 6, en mobilisant les savoirs, savoir-faire et savoir- être requis, dans une situation de communication en rapport avec soi-même et son environnement local, régional et national, l'apprenante/l'apprenant sera capable de (d') :

- comprendre et produire, oralement, à partir de supports iconiques et/ou graphiques, audio ou audio-visuels, des énoncés courts et simples, à caractère narratif et descriptif ;
- lire des textes à caractère narratif et descriptif ;
- écrire des graphèmes simples, en minuscule et en majuscule cursive ;
- copier des textes courts ;

- écrire, sous dictée, un texte court (trois à cinq phrases simples) ;
- produire, en trois à cinq phrases simples, à partir de supports iconiques et/ou graphiques un texte court (début, suite ou fin d'une histoire, récit).

6.4.3. La planification annuelle des apprentissages

6.4.3.1. Les thèmes choisis

Unité didactique	1	2	3	4	5	6
Thème	La civilisation marocaine	La vie culturelle artistique	Les loisirs	L'agriculture, l'industrie et le commerce	La forêt	le tourisme

6.4.3.2.Les projets de classe proposés

Unité didactique	1	2	3	4	5	6
Projet de classe	Réaliser un dossier sur la civilisation marocaine	Réaliser un album sur la vie culturelle artistique	Réaliser un dossier sur les loisirs	Réaliser un journal sur l'agriculture, l'industrie et/ou le commerce dans sa région	Réaliser une affiche sur la protection de la forêt	Réaliser un reportage sur le tourisme

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

6.4.3.3. La progression annuelle des contenus d'apprentissage

Semaine	Unités	Thèmes	Projets de classes	Objectifs de communication	Oral	Lecture	Grammaire	Conjugaison	Orthographe/ Dictée	Production de l'écrit
1	Évaluation diagnostique									
	1	La civilisation marocaine	Réaliser un dossier sur la civilisation marocaine	- Présenter sa région/ son pays - Informer/ S'informer sur la civilisation marocaine	- Supports à caractère informatif	-Textes à caractère informatif	- La phrase - Le GNS et le GV	- Le passé, le présent, le futur - L'infinitif et les trois groupes de verbes	- La lettre «c» se prononce [s] - La lettre «c» se prononce [k] - ou/où - Écriture, sous dictée, d'un texte court (deux ou trois phrases simples)	- Écriture, en minuscule et en majuscule cursive de : I - J - S - L -Reconstitution d'un texte court (de deux ou trois phrases simples), à caractère informatif
6	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 1									
	2	La vie culturelle artistique	Réaliser un album sur la vie culturelle artistique	- Décrire des festivités, des compétitions artistiques, des œuvres/objets artistiques - Raconter un événement culturel.	- Supports à caractère descriptif - Supports à caractère narratif	-Textes à caractère descriptif -Textes à caractère narratif	- Les noms et les déterminants - Le genre et le nombre	- « avoir » et « être » au présent de l'indicatif - Les verbes usuels du 1er groupe au présent de l'indicatif	- a / à - est/et - La marque du pluriel - Écriture, sous dictée, d'un texte court (deux ou trois phrases simples)	- Écriture, en minuscule et en majuscule cursive de : A- N - M - D -Reconstitution d'un texte court de (trois ou quatre phrases simples), à caractère descriptif et/ou narratif
11	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 2									

	3	Les loisirs	Réaliser un dossier sur les loisirs	- Informer/ s'informer sur les loisirs -Conseiller -Recommander	- Supports à caractère informatif - Supports à caractère injonctif	- Textes à caractère informatif - Textes à caractère injonctif	- La phrase déclarative/ La phrase interrogative - La phrase impérative	- Le présent de l'indicatif des verbes usuels du 2egroupe - Le présent de l'impératif des verbes usuels du 1er et du 2e groupe	- L'accord du verbe avec le sujet - Les noms féminins en « ie » - Écriture, sous dictée, d'un texte court (deux ou trois phrases simples)	- Écriture, en minuscule et en majuscule cursive de : P - F - R - B -Reconstitution d'un texte court (de quatre ou cinq phrases simples), à caractère informatif et/ou injonctif
16	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 3									
17	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages du premier semestre									
	4	L'agriculture, l'industrie et le commerce	Réaliser un journal sur l'agricul-ture, l'industrie et/ou le commerce dans sa région	- S'informer/ Informer sur l'agriculture, l'industrie et/ou le commerce - Décrire le travail d'un agriculteur, d'un ouvrier ou d'un commerçant	Supports à caractère informatif -Supports à caractère descriptif	- Textes à caractère informatif Textes à caractère descriptif	- La phrase exclamative - L'adjectif qualificatif	- Le présent de l'indicatif des verbes usuels du 3egroupe - Le présent de l'indicatif des verbes pronominaux usuels	- « s » entre deux voyelles - L'accord de l'adjectif qualificatif - Écriture, sous dictée, d'un texte court (trois ou quatre phrases simples)	- Écriture, en minuscule et en majuscule cursive de : C- G - E - T - Z - Production d'un texte court (de deux ou trois phrases simples) à caractère informatif et/ou descriptif

	5	La forêt	Réaliser une affiche sur la protection de la forêt	Demander/ donner des explications sur la forêt - Interdire/avertir	Supports à caractère explicatif - Supports à caractère injonctif	- Textes à caractère explicatif -Textes à caractère injonctif	- Les compléments du verbe: COD/ COI - La phrase affirmative/La phrase négative	- Le futur simple de l'indicatif des verbes usuels - Le présent de l'impératif des verbes usuels du 3e groupe	- Le féminin des noms en « eur » - [g] = ga-go-gu / □3 □□□JHJL- □ - Écriture, sous dictée, d'un texte court (trois ou quatre phrases simples)	- Écriture, en minuscule et en majuscule cursive de : V - W - U - Y Production d'un texte court (de trois ou quatre phrases simples) à caractère explicatif et/ou injonctif
27	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 5									
	6	Le tourisme	Réaliser un reportage sur le tourisme	- Raconter un voyage - Décrire un lieu/ un paysage et/ou un monument touristique	- Supports à caractère narratif. - Supports à caractère descriptif	- Textes à caractère narratif -Textes à caractère descriptif	- Les adjectifs possessifs - Les adjectifs démonstratifs	- Le passé composé de l'indicatif avec « avoir » - Le passé composé de l'indicatif avec « être »	son/sont - on/ont - c'est/ ces/ses -Écriture, sous dictée, d'un texte court (trois ou quatre phrases simples)	- Écriture, en minuscule et en majuscule cursive de : O - Q - H - K - X -Production d'un texte court, de trois à cinq phrases simples (début, suite ou fin d'une histoire, récit)
32	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages de l'unité 6									
33	Évaluation, soutien et consolidation des apprentissages du second semestre									
34	Activités de fin d'année scolaire									

N.B. Il est nécessaire de programmer, pour chaque unité didactique, l›étude d›une poésie choisie en rapport avec le thème abordé.

6.4.3.4. L'organisation de la semaine pédagogique

L'enveloppe horaire impartie à l'enseignement/apprentissage du français en quatrième année du primaire est de six heures.

La semaine pédagogique est organisée comme suit :

- les activités orales (60 min réparties en deux séances) ;
- la lecture (100 min réparties en quatre séances par semaine) ;
- écriture/copie (une séance de 20 min par semaine) ;
- la poésie : comptines ou chants (une séance de 20 min par semaine) ;
- grammaire (une séance de 30 min par semaine) ;
- conjugaison (une séance de 30 min par semaine) ;
- orthographe (une séance de 20 min par semaine) ;
- dictée (une séance de 20 min par semaine) ;
- production de l'écrit (une séance de 30 min par semaine) ;
- le projet de classe (une séance de 30 min par semaine).

L'emploi du temps hebdomadaire

Activités	1er jour	2e jour	3e jour	4e jour	5e jour	6e jour
Acticvité 1	**Activités orales** (séance 1) **30 min**	Lecture (séance 2) **20 min**	**Lecture** (séance 3) **30 min**	**Activités orales** (séance 2) **30 min**	**Lecture** (séance 4) **20 min**	**Production de l'écrit 30 min**
Activité 2	**Lecture** (séance 1) **30 min**	**Écriture / Copie 20 min**	**Grammaire 30 min**	**Conjugaison 30 min**	**Orthographe 20 min**	**Projet de classe 30 min**
Activité 3		**Poésie 20 min**			**Dictée 20 min**	
Enveloppe horaire	**60 min**	**60 min**	**60 min**	**60 min**	**60 min**	**60 min**
	360 min					

Conclusion

Les Orientations Pédagogiques relatives à l'enseignement/apprentissage du français au cycle primaire, témoignant des choix à la fois novateurs et fonctionnels, s'inscrivent dans la continuité des réformes en cours, notamment en matière d'entrées stratégiques (l'approche par les compétences, l'éducation aux valeurs et l'éducation au choix). Elles se fondent explicitement sur les références institutionnelles (Le Livre Blanc, La Vision Stratégique de la Réforme 2015-2030 et Le Curriculum Ajusté des quatre premières années de l'enseignement primaire), et sont en cohérence avec les perspectives du renouveau pédagogique et didactique international (approche actionnelle-communicationnelle, vision entrepreneuriale et communautaire,...).

Ainsi l'enseignement/apprentissage du français dans les quatre premières années du cycle primaire vise-t-il la formation qualitative des apprenantes/apprenants, leur socialisation et leur épanouissement, et ce, conformément aux objectifs assignés à cette discipline.

مجال الرياضيات والعلوم

يتكون مجال الرياضيات والعلوم من ثلاث مواد دراسية هي:

1. الرياضيات: وتضم مكونات الأعداد والحساب، والقياس، والهندسة، وتنظيم ومعالجة البيانات.
2. النشاط العلمي: ويضم مكونات علوم الحياة، والعلوم الفيزيائية، وعلوم الأرض والفضاء، والتكنولوجيا.
3. الإعلاميات: ويتركز النشاط في هذا المُكوّن على الاستئناس باستعمال الحاسوب، بالبرمجة وبتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

يهدف هذا المجال إلى تمكين المتعلم(ة) من معارف ومهارات وقيم ومواقف تقوي شخصيته وتعزز قدراته العقلية ومهاراته المنهجية وقيمه الوجدانية وتحفزه على البحث والتقصي والتفاعل الإيجابي مع المحيط، وإلى تبني السلوكات الصحية والوقائية الكفيلة بضمان تنمية ذاته والمساهمة في تنمية مجتمعه، والقدرة على المبادرة وحل المشكلات والابتكار، وذلك في إطار التربية على الانفتاح على قيم العلم والبحث العلمي والتكنولوجيا الجديدة.

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

أولا: التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالرياضيات

1 - الأهداف العامة لتدريس مادة الرياضيات

تعتبر الرياضيات في التعليم الابتدائي، من أهم المواد الدراسية التي تعمل على تكوين الفكر وتنمية الكفايات؛ فهي تساهم، من جهة، في إنماء القدرات الذهنية للمتعلم(ة)، ومن جهة أخرى، في بناء شخصيته ودعم استقلاليته وتسهيل مواصلة تعلمه الذاتي. كما تمكنه أيضا من اكتساب أدوات مفاهيمية وإجرائية تنمي لديه ثقافة رياضياتية مناسبة تساعده على تعزيز ثقته في نفسه، والاندماج في محيطه الاجتماعي والاقتصادي الذي يتطور باستمرار.

وتساهم الرياضيات في التعليم الابتدائي، أيضا، وبجانب المواد الدراسية الأخرى، في تحقيق المواصفات المنتظرة في ملمح المتعلم(ة) بعد إتمام الدراسة بالتعليم الابتدائي. وذلك بتمكينه من تنمية كفايات قابلة للتحويل في مختلف المجالات، انطلاقا من الرياضيات والتنشئة العلمية والمواد الدراسية الأخرى، وصولا إلى الحياة اليومية في تشعبها وتعقيداتها، وتتمثل هذه الكفايات في البحث والنمذجة والاستدلال وحل المسائل والتواصل والتعلم الذاتي.

واعتبارا للتكامل الواجب تحقيقه بين مختلف الأسلاك والمراحل التعليمية، لابد من الانطلاق من مبدأ هام يتمثل في كون تدريس مادة الرياضيات، بمختلف مكوناتها، عملية تربوية أساسية تستهدف تكوين المتعلم(ة) تكوينا، يتكامل فيه الجانب المعرفي والجانب الوجداني، والجانب المهاري.

وهذا التكامل في أبعاده الفكرية والنفسية والاجتماعية كفيل بتمكين المتعلم(ة) من:

- بناء واكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات والتقنيات؛
- تنمية استعداداته، وإغناء قدراته في مجالات البحث والملاحظة والتجريد والاستدلال والدقة في التعبير؛
- اكتساب المفاهيم الرياضياتية اللازمة لفهم واستيعاب محتويات باقي المواد، وخاصة منها العلمية والتكنولوجية؛
- جعل المتعلم(ة) يتخذ مواقف إيجابية تجاه مادة الرياضيات.

إن اعتماد مفهوم رياضياتي معين وإدراجه ضمن برنامج مستوى ما يقتضي الوعي بما يأتي:

- استحضار مختلف الجوانب/السيرورات التي أدت لبناء المفهوم الرياضياتي؛
- تحديد امتدادات المفهوم الرياضياتي في باقي المواد الدراسية؛
- تحديد امتدادات المفهوم الرياضياتي في الحياة اليومية.

ولكي يصبح المفهوم في متناول المتعلم(ة) ينبغي:

- نقله ديدكتيكيا وإعطاؤه البعد العملي المناولاتي كلما أمكن ذلك؛
- إثارة رغبة التحدي لدى المتعلم(ة) أثناء بناء المفهوم؛
- تحفيزه للإقبال على تعلم الرياضيات واستثمارها لأجل النجاح في حياته؛

- تعزيز ثقة المتعلم(ة) في نفسه من خلال القدرة على تعلم الرياضيات والتمكن من التفكير المنطقي والرياضياتي؛
- استحضار الخطأ وأهميته.

2 - الأسس والمبادئ الموجهة للإطار المنهجي للرياضيات

ينتظم الإطار المنهجي العام للرياضيات وفق مجموعة من الأسس والمبادئ، بمثابة ثوابت واختيارات تربوية تشكل خلفية نظرية ومحددات منهجية للممارسات البيداغوجية داخل الأقسام، والتي تظهر بشكل جلي في الإجراءات والترتيبات والتدخلات التي يمارسها المدرس(ة) لقيادة المتعلم(ة) من أجل تنمية وتطوير كفاياته في العد والحساب وفي الهندسة والقياس وفي تنظيم ومعالجة البيانات وفي حل المسائل.

1.2. النهج الرياضياتي:

في مقدمة الأسس والمحددات المنهجية للنهج الرياضياتي، اعتماده أساسا على حل المشكلات، حيث تعد الوضعية المشكلة حافزا للتعلم ومنطلقا لبناء المعرفة الرياضياتية ومجالا لاستثمارها وإغنائها. ولكي تكون الوضعية المشكلة ذات معنى ودلالة يجب أن يرتكز تصميمها على اختيار الوضعية المناسبة التي سيتم من خلال حلها بناء أو إرساء المكتسبات الرياضياتية (مفاهيم، مهارات وتقنيات)، إذ ينبغي ألا تكون أنشطتها سهلة مبتذلة ولا صعبة التجاوز، بل أداة لتنشيط ميكانيزمات التعلم الذاتي، ووسيلة لاستثارة الحوافز الداخلية للمتعلم(ة).

وتقدم الوضعية المشكلة عادة من خلال تمثيلها بموقف مشخص أو صورة أو رسم أو نص لغوي، أو عبر بعض هذه العناصر أو جميعها، على أساس أن تكون هذه التمثيلات جميعها وظيفية وضمن سياق، وأن تراعي الخصائص النفسية والاجتماعية للمتعلم(ة) وأن تكون مستمدة، كلما أمكن ذلك، من واقعه المعيش.

إن تقديم الوضعية المشكلة يمر عبر المراحل المنهجية التالية:

- مرحلة التعاقد الديداكتيكي، حيث يحدد الأستاذ(ة) أشكال العمل ويقدم الوضعية ويمد المتعلم(ة) بالوسائل الضرورية؛
- مرحلة الفعل، حيث تُتاح الفرصة للمتعلم(ة) ليتلمس الحل بمفرده بتوظيف مكتسباته السابقة؛
- مرحلة الصياغة، وخلالها تعمل المجموعات على صياغة حل مشترك للوضعية؛
- مرحلة التداول، حيث تتم مناقشة الحلول المقترحة؛
- مرحلة المأسسة، وفيها تتم صياغة الحل النهائي وضبط المصطلحات والرموز الرياضياتية المستعملة.

إن نجاح المتعلم(ة) في حل الوضعية المشكلة أمر مرتبط بمدى توفق المدرس(ة) في حسن اختيارها وتمريرها، وبمدى قدرة المتعلم(ة) على استثمار معارفه ومهاراته الرياضياتية. ولكي تحقق الوضعية المشكلة الأهداف التربوية والتعلمية المنشودة منها، ينبغي احترام الخطوات التالية:

- اختيار وضعية مشكلة مناسبة وفي متناول المتعلم(ة)، اعتمادا على تمثلاته وباستحضار المفاهيم والمهارات الرياضياتية الواجب اكتسابها وتعبئتها؛
- تقديم التعليمات المساعدة على الفهم، ومد المتعلم(ة) بمختلف الدعامات الديدكتيكية الميسرة؛
- تنظيم العمل داخل القسم، إما بشكل فردي أوفي مجموعات، حسب ما تمليه الوضعية المشكلة المقترحة؛
- اجتناب تقديم المساعدة إلا لضرورة جد قصوى تستدعي ذلك؛

- تشجيع المتعلم(ة) على حل المشكلات وعرض نتائج عمله والتحقق من صحتها ومناقشتها مع زملائه؛
- تنظيم المناقشة وتيسير تقاسم الحلول وتنويع الاختيارات والاستراتيجيات؛
- تقبل الأخطاء خلال الاشتغال على الوضعيات المشكلة، على اعتبار أن الخطأ يندرج ضمن سيرورة التعلم بل ويلازمها، لذلك فالعمل على تحليله واستثماره أمر ضروري لتطوير الممارسات التعليمية للأستاذ سواء تعلق الأمر باختيار أساليب التعليم المناسبة، أو بتحديد أساليب واستراتيجيات التقويم والمعالجة والدعم، علاوة على ما يلعبه من دور في الكشف عن الاستراتيجيات التي يسلكها المتعلم(ة) أثناء بحثه(ا) عن حل الوضعية المشكلة؛
- العمل على التطوير الذاتي لمعارفه الرياضياتية ولأشكال تقديمها، والحرص على تحليل ممارساته البيداغوجية وتعديلها، بما يجعلها تستجيب لحاجات جميع المتعلمات والمتعلمين بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما ينبغي أن تسمح الوضعية المشكلة للمتعلم (ة) بـ:

- القراءة وتنظيم وتأويل المعلومة؛
- القيام بأبحاث ومحاولات لإيجاد حلول؛
- تطبيق طرق أو تقنيات وصياغة استدلال أو برهنة؛
- التحقق من النتائج وتأويلها؛
- صياغة أجوبته(ا) وعرضها.

2.2. المبادئ الموجهة للإطار المنهجي للرياضيات

إن سيرورة تعليم وتعلم الرياضيات وبناء مفاهيمها والتحكم فيها، وفق المقاربة بالكفايات، تقتضي استحضار عدة اعتبارات، ومراعاة المبادئ الديدكتيكية الأساس التالية:

- **مبدأ التدرج والاستمرارية:** بناء المفاهيم الرياضياتية سيرورة مستمرة، لذا من المفروض اكتسابها بشكل تدريجي ومنهجي، وتكرار استعمالها في فرص متنوعة، كما أن إدراك المتعلم لهذه المفاهيم يأخذ بعدا أعمق من سنة إلى أخرى، لذا من المهم أن يكتسب المتعلم(ة) هذه المفاهيم بصورة لولبية حلزونية؛ بمعنى أنها تتوسع وتتطور أكثر فأكثر بشكل مستمر ومن مرحلة لأخرى.
- **مبدأ الانطلاق من المحسوس إلى المجرد:** يعيش الأطفال عموما في عالم محسوس، ومادة الرياضيات هي أول لقاء لهم مع العالم المجرد، وبالتالي فالأستاذ(ة) مطالب بالانطلاق من المعرفة الحسية المبنية على الحواس وصولا إلى الفهم؛ أي المعرفة المجردة.
- **مبدأ التركيز على بناء المفهوم الرياضياتي:** يستدعي بناء المفاهيم الرياضياتية مراعاة التدرج والاستمرارية داخل نفس المستوى وعبر المستويات الدراسية الموالية، تبعا لمعطيين أساسيين: الخصائص السيكونمائية للمتعلم وتطور المفهوم الرياضياتي؛ فبناؤها يتم انطلاقا من المحسوس أو الملموس (الاكتشاف، المناولة، الملاحظة، الفرز، التصنيف، المقارنة، الترتيب)، وصولا إلى المجرد. ويستند التجريد إلى العمليات العقلية والقدرات المعرفية للمتعلم ومهارات التفكير لديه، كما يستدعي استخدام وتوظيف التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة لتعلم الرياضيات. وإقدار المتعلمين على ضبط المفاهيم الرياضياتية والتحكم في تقنياتها، يتطلب من المدرس(ة) أن يكون متحكما في تدريسية الرياضيات، واعيا بتطور المفاهيم الرياضياتية بالمدرسة الابتدائية، ملما بالاستراتيجيات

التي يعتمدها المتعلم(ة) في التفكير والفهم، متمكنا من طرق وأساليب تدريس الرياضيات، قادرا على تطوير وتجديد وتحسين ممارسته الصفية بالبحث والتكوين الذاتي.

- **مبدأ استعمال الخطاب الرياضياتي السليم:** من المعلوم أن الرياضيات بالمدرسة الابتدائية تدرس باللغة العربية، وهذا الأمر يقتضي الحرص على ترويج خطاب رياضياتي بلغة عربية سليمة تناسب المستوى اللغوي والإدراكي للمتعلمين، مع تجنب الخطاب الدارج العامي؛ ذلك أن التمكن من الرياضيات يتطلب أيضا التمكن من مفاهيمها ولغتها بشكل رياضياتي سليم ودقيق.
- **مبدأ التحكم في العمليات الحسابية عبر الإكثار من التمارين المتكافئة:** تعتبر عمليات الجمع، الطرح والضرب والقسمة أساس تعلم الرياضيات بالمدرسة الابتدائية، وبالتالي فمسألة تدريب المتعلمين بشكل مستمر، على التحكم في هذه العمليات أمر غاية في الأهمية، إما من خلال الحساب الذهني أو الإنجاز العمودي لها. كما أن الإكثار من التمارين المتكافئة يساهم بشكل كبير في تمكن المتعلمين من المفاهيم الرياضياتية وفي إنجاز العمليات الحسابية والتحكم فيها؛ بحيث تعمل هذه التمارين على تثبيت وترسيخ التقنيات الرياضياتية بشكل قوي لدى جميع المتعلمات والمتعلمين.
- **مبدأ اعتماد الحساب الذهني:** علاقة بالمبدأ السابق، فالحساب الذهني يكتسي أهمية بيداغوجية بالغة الفائدة، فهو نشاط عقلي ووظيفي مندمج يمارس بشكل متكرر وباستمرار، في ترابط مع دراسة الأعداد والعمليات الحسابية، ويتوخى تمكين المتعلم(ة) من «**الطلاقة الحسابية**»؛ بمعنى إكساب المتعلم(ة) القدرة على الإجابة بدقة وبسرعة كبيرة على الأسئلة الشفهية والكتابية المرتبطة بالعد والحساب، حتى يتسنى للمتعلمين والمتعلمات الرفع من درجة تحكمهم في مهارة العد والحساب عبر انتقالهم في السنوات الدراسية. ويتطلب تطوير هذه المهارة استعمال وسائل ومعينات ديدكتيكية وتقنيات فعالة، من بينها:

- **بطاقات الأعداد** (11 بطاقة: من البطاقة 0 إلى البطاقة 10)، التي يمكن اعتمادها بشكل يومي ولمدة قصيرة (5 دقائق)، في إنجاز عدد من العمليات المتنوعة: (التعرف، الترتيب، المقارنة، المجاميع الجزئية إلى حدود 9+9، والطرح إلى حدود 9–18، والضرب إلى حدود 9x9...، وتكمن أهمية اعتماد تقنية «بطاقات الأعداد» في:
  - توفر للمتعلم المتعة والحافزية التي تجعله ينخرط بكل تلقائية في أنشطة الحساب الذهني ويتفاعل معها بحماس وبدون ملل؛
  - تنمي فيه روح التحدي والمنافسة عن طريق الرغبة في تحقيق سرعة إنجاز عالية وبوتيرة أداء كبيرة (إنجاز أكبر عدد من العمليات في أقل وقت ممكن)؛
  - تسمح بتنظيم أنشطة الحساب الذهني في شكل عمل فردي، أو ثنائي، أو جماعي، إما في إطار مجموعات مصغرة أو في إطار جماعة القسم ككل؛
  - تتيح فرصة التمرن خارج الفصل الدراسي، في الساحة مع الأصدقاء أو في البيت مع أفراد الأسرة.
- **أوراق الحساب الذهني:** أوراق الحساب الذهني الخاصة بالسنة الأولى: تتضمن كل ورقة 30 سؤالا تتعلق بتعرف وفهم وكتابة الأعداد. أما أوراق الحساب الذهني الخاصة بالسنوات الثانية، الثالثة، الرابعة: كل ورقة حساب تتضمن 30 سؤالا، تخص الجمع إلى حدود 9+9، والطرح إلى حدود

9-18، والضرب إلى حدود 9x9 حسب التقدم في التعلمات لكل مستوى دراسي. وتكمن أهمية أوراق الحساب في كونها تمكن من:

- الوقوف على تطور تحكم المتعلمات والمتعلمين في الحساب الذهني: من خلال نتائج روائز أوراق الحساب الذهني؛
- قياس مدى تحسن قدرات الحساب الذهني لدى المتعلمة والمتعلم اعتمادا على التمارين بواسطة أوراق الحساب.
- التحكم في الحساب الذهني من خلال تحدي السرعة؛

- **مبدأ توظيف الوسائل الديدكتيكية:** تتجلى أهمية الوسائل التعليمية في مجال الرياضيات في كونها تساعد المتعلم(ة) على إدراك واكتساب المفاهيم المجردة بصورة صحيحة، وإنماء المهارات العملية (استخدام الوسائل الهندسية) واقتصاد الجهد والوقت. وتتنوع الوسائل التعليمية حسب وظائف كل واحدة منها:

– **كراسة أوكتاب المتعلم (ة):** وهي أداة عملية مشتركة بين الأستاذ(ة) والمتعلم(ة) تتميز بالتدرج البيداغوجي في ترتيب الأنشطة، وتسمح بإمكانية إعادة استثمارها في تحليل أخطاء المتعلمين وتنويع المداخل والمقاربات البيداغوجية؛

– **دفترالدروس:** إن توفر المتعلم(ة) على الكراسة لا يغني عن ضرورة دعمها بدفتر لإنجاز الأنشطة لكونه يسمح بتتبع مراحل إنجاز المتعلم(ة) لحل نشاط رياضي معين؛

– **الوسائل التعليمية حسب مكونات البرنامج:** من المعلوم أن الرياضيات تتكون من أربعة مجالات أساس وهي: الأنشطة العددية، والأنشطة الهندسية، وأنشطة القياس، وأنشطة تنظيم ومعالجة البيانات، وكل منها يتطلب نوعا خاصا من الوسائل والمعينات، ويمكن تصنيفها إلى:

– وسائل تستعمل في الحساب من قبيل: عينات الأشياء، المحسبة والبرانم وبطاقات ألوان، رسوم وصور وغيرها...

– وسائل تستعمل في الرسم والإنشاء الهندسي: مثل المسطرة والمنقلة والمزواة والبركار والأنسوخ والشبكات التربيعية وبرانم لتدريس الهندسة...

– وسائل تستعمل في القياس كالخيوط والمسطرة المدرجة والميزان والمتر واللتر وغيرها...

وتجدر الإشارة إلى أن الوسيلة التعليمية لها استعمالات متعددة بحسب الهدف التعليمي المتوخى، – فقد تمثل وسيلة انطلاق في التعلمات الجديدة أو وسيلة بناء أو تحقق (المحسبة مثلا). إلا أنه ينبغي مساعدة المتعلم(ة) على الوصول إلى التجريد من خلال تجاوز بعض الوسائل التعليمية وحسن استعمال أخرى (الوسائل الهندسية).

- **المحسبة (La calculatrice):** أصبحت المحسبة حاضرة بشكل قوي في المحيط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للطفل، وهي اليوم في متناول الجميع؛ إذ نجدها في البيت، والمحلات التجارية، والمعاهد العليا، الأمر الذي يستدعي إدراج موضوع المحسبة في المدرسة الابتدائية من السنة الأولى، لتعريف المتعلم(ة) بوظائفها وبكيفية استعمالها.

- **الموارد التربوية الرقمية:** تلعب الموارد التربوية الرقمية أدوارا أساسية في تدريس الرياضيات وتعلمها من خلال إمكانيات استثمارها في تنويع طرائق التدريس، ودعم العملية التعليمية التعلمية بإغناء مضامين ومنهجيات الكتب المدرسية، وبالتالي فالموارد الرقمية ذات طبيعة تربوية مكمّلة.

ويمكن استعمال الموارد الرقمية كوسائل تعليمية تعلمية لتمثيل بعض الوضعيات الرياضية، أو توظيف الآلة الحاسبة وبعض البرامج الخاصة بتدريس الرياضيات أو التحقق من صحة أجوبة، أو اكتشاف وتمحيص خاصيات أو تقنيات معينة.

- **اللوحات اللمسية:** تمكن من استغلال التطبيقات البيداغوجية الرقمية المعززة لتعليم وتعلم المفاهيم الرياضياتية.
- **العدة البيداغوجية التكميلية:** وهي عبارة عن ست كراسات، تضم كل واحدة منها سلسلة من الأنشطة والتمارين تغطي مجالات الرياضيات بجميع مستويات التعليم الابتدائي. وتتميز أنشطة هذه العدة بـ:
  - تغطيتها لمحتوى مختلف المجالات المضمونية والمهارية الخاصة بمستويات التعليم الابتدائي؛
  - ترتيبها حسب التدرج المنطقي للمحتويات كما هي واردة في المنهاج الدراسي؛
  - أهميتها في معالجة أخطاء وتعثرات التلميذات والتلاميذ عبر الاشتغال على تمارين مناسبة لنوع تلك التعثرات.

ويمكن استثمار هذه العدة بالاستئناس بالتوجيهات التالية:

- الاشتغال اليومي على التمارين المدرجة في الكراسات لمدة 10 دقائق؛
- استثمارها في إنجاز الأنشطة المنزلية فرديا؛
- استعمالها خلال حصص التقويم والدعم.

- **مبدأ النمذجة الرياضياتية:**

النمذجة الرياضياتية في جوهرها تمثل تجسير بين المعارف الرياضياتية الأساسية والمواقف غير الرياضياتية، اذ يعرف المتعلم(ة) أنفسهم العلاقة بين الرياضيات والعالم الحقيقي، وأن المشكلات التي تواجههم يمكن تمثيلها بنماذج رياضياتية وحلها وبمناقشة الحلول المكنة يمكن الخروج بتنبؤات ومفاهيم رياضياتية جديدة.

والنمذجة هي تطبيق الرياضيات في معالجة مشاكل واقعية في الحياة أو مشاكل في الرياضيات نفسها أو مشاكل في علوم أخرى، وذلك عن طريق تحويل المشكلة الحياتية إلى مشكلة رياضياتية ثم التعامل مع هذه المشكلة وحلها، واختيار أفضل الحلول التي تتناسب مع طبيعة المشكلة المعالجة، ومن ثم التعميم والتنبؤ.

كما أنها عملية تتضمن ملاحظة الظاهرة، وتخمين العلاقات، وتطبيق التحليلات الرياضياتية (خاصيات، قوانين، علاقات...)، والتوصل إلى نتائج رياضياتية وإعادة تفسير النموذج، وبذلك فهي عملية تعميم منظمة، إذ يحاول النموذج الرياضياتي وصف العلاقات الرياضياتية لمجموعة من المشكلات.

وتهدف النمذجة في الرياضيات إلى:

- إكساب المتعلم(ة) نماذج تفكيرية من خلال التعامل مع منطق العقل ومبرراته، وتنظيم مسارات التفكير.
- تمكن المتعلم(ة) من التعبير عن أفكاره بخطوات تفكيرية في حل المشكلات، ومعالجتها على أسس موضوعية وعلمية، وكذا التمييز بين أنماط التفكير المختلفة.

- تنمي لدى المتعلم (ة) القدرة على حل مشكلات تعليمية معينة في عدة مجالات، بمعنى انتقال أثر التعلم من نمط تفكيري معين من خلال استعمال النمذجة الرياضياتية إلى مواطن أخرى غير المادة التعليمية/ التعلمية.

- **مبدأ التقويم التشخيصي للمستلزمات:**

ويكون في بداية السنة الدراسية، أو بداية وحدة أو حصة دراسية وهو تقويم يفيد في معرفة مكتسبات السنوات السابقة، والكشف عن مواطن الخلل في تحصيل المتعلمات والمتعلمين. ويتم بناؤه بالاعتماد على الأطر المرجعية للسنوات الدراسية السابقة الخاصة بكل مجال/عملية على حدة؛ حيث يتم توزيع الأسئلة المتعلقة بمحور ما بتسلسل لولبي حلزوني؛ مثلا محور الجمع بالسنة الخامسة، لا يتم الاكتفاء بالأسئلة المرتبطة بمحتويات السنة الرابعة فقط، بل يتم اعتماد مضامين الجمع الخاصة بالسنوات السابقة كلها (الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة)، وبهذه الطريقة يمكن التحديد الدقيق لمكمن الخلل في تحصيل المتعلم(ة) انطلاقا من تحليل إجاباته، وبالتالي يسهل دعمه وعلاجه؛

- **مبدأ التقويم التكويني:**

يتخلل مراحل الدرس أو الحصة، وهو مجموعة من الإجراءات العملية التي تتخلل عملية التدريس بهدف تشخيص مدى تمكن المتعلم(ة) من المفهوم الجديد/ التقنية الجديدة، عن طريق تحديد جوانب القوة لتعزيزها وتعزيز طرق التدريس، ومواطن الضعف لمعالجتها في الحين وتصحيح الممارسة الصفية، فكلما كان العلاج مبكرا كان ذلك أفضل.

ويمكن استعمال عدة تقنيات ووسائل في هذا الإطار؛ لعل أهمها **الألواح**؛ بحيث تُسَهل تعرف الأستاذ(ة) على الجواب الصحيح من الخطأ، ومنه يستطيع تقديم الدعم والإرشاد المناسبين للمتعلم(ة) مباشرة.

كما يمكن اعتماد **الروائز الكتابية القصيرة**؛ فعند الانتهاء من تدريس وحدة معينة يمكن إجراء رائز قصير مدته تتراوح بين 5 و10 دقائق، يتضمن 5 أسئلة على الأكثر، تكون منتقاة بعناية، ليس الهدف منها إجراء اختبار جزائي، بل هو إجراء بغاية التعلم. وتساعد الروائز القصيرة في إعطاء صورة عن أداء المتعلمين والمدرس(ة) على حد سواء؛ حيث أن وجود متعثرين يتطلب من الأستاذ(ة) مراجعة طريقة تدريسه، وكذا تقديم الدعم والمعالجة للمتعثرين قبل الشروع في بناء تعلمات جديدة؛

- **مبدأ التقويم الجزائي:**

يهدف إلى تحديد النتائج الفعلية للتعلم ومدى تحقق الكفاية؛ حيث يتم وضع التقديرات الكمية والنوعية، والحكم على مستوى المتعلمات والمتعلمين، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تحصيلهم أو تفييئهم أو انتقالهم إلى مستوى أرقى.

ومن حوامل هذا النوع من التقويم في مادة الرياضيات نجد المراقبة المستمرة والامتحان الموحد على صعيد المؤسسة التعليمية والامتحان الإقليمي الموحد الخاص بالمستوى السادس الابتدائي. وتعتبر المراقبة المستمرة تقويما مرحليا تهدف إلى التحقق من مدى تحكم التلميذات والتلاميذ في الموارد وقدرتهم على إدماجها عند كل مرحلة، كما تقوم بالوظيفة الجزائية نظرا لاعتمادها في اتخاذ قرارات نهاية السنة الدراسية.

- **مبدأ استثمار الأخطاء**

يعتبر الخطأ، في إطار المقاربة بالكفايات، جزء من سيرورة التعلم، ينتج عن تفاعل المتعلم(ة) مع المعرفة وبالتالي، فإن المدرس(ة) مطالب باستثمار أخطاء المتعلمين في مسارين:

▪ **مسار الدعم والمعالجة:** تحتل المعالجة مكانة أساسية في سيرورة التعلم؛ إذ تعتبر فرصة لترسيخ مواطن القوة، وأداة للوقاية من تراكم التعثرات التي قد تصيب المتعلمين من جهة، ومحطة لتصحيح الأخطاء ومعالجتها حتى لا تشكل عائقا أمام التعلمات اللاحقة من جهة أخرى. وتتمثل منهجية استثمار الأخطاء من أجل تحسين التعلم في الخطوات التالية:

- الكشف عن مواطن القوة أو الخلل في إنجازات المتعلمين من خلال رصد منهجي للأخطاء اعتمادا على شبكات خاصة بذلك؛
- تحليل الأخطاء عن طريق تحديد مصادرها وأسبابها وكذا أنواعها وكيفيات علاجها؛
- تكوين مجموعات حسب درجة التحكم: فئة المتحكمين، فئة المتوسطين ثم فئة المتعثرين؛
- اقتراح أنشطة داعمة مناسبة لكل فئة؛
- تقويم أثر الأنشطة الداعمة من أجل التطوير والتحسين المستمرين لنوعية التدخلات.

▪ **مسار تحسين طرق التدريس:** ينبغي أن يحظى استثمار أخطاء التلميذات والتلاميذ خلال تخطيط وإنجاز الحصص الدراسية، بأهمية بالغة وأن يرتبط ارتباطا عضويا بها، سواء فيما يتعلق بالأنشطة الشفهية أو الأنشطة الكتابية:

بالنسبة للأنشطة الشفهية يقوم المدرس(ة) برصد الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون والمتعلمات شفهيا خلال إنجازهم لمختلف الأنشطة التعلمية اليومية؛ ويستثمر هذه الأخطاء في إعادة تنظيم وتطوير أنشطة التعلم، مع الحرص على إعطاء الفرصة للمتعلمات والمتعلمين للتعبير عن آرائهم حول الأجوبة، والتركيز على مناقشة الاستراتيجيات الفردية التي اعتُمِدت في الأجوبة الخاطئة، وذلك بهدف تحديد الأخطاء وتعرف أنواعها وتصنيفها، جماعيا، واقتراح الاستراتيجيات البديلة لصياغة الإجابات الصحيحة.

أما بالنسبة للأنشطة الكتابية خلال إنجاز الدرس، يتتبع المدرس(ة) أعمال المتعلمات والمتعلمين، ويرصد الأخطاء الأكثر ترددا والتي لها أهمية في بناء التعلمات، ثم يطالبهم بتقديم إجاباتهم، مع التركيز على توضيح استراتيجياتهم الفردية التي اعتمدوها في هذه الأجوبة. وتستثمر مختلف التدخلات جماعيا، للوصول إلى تحديد الأخطاء وتصنيف وتعرّف مصادرها و/أو أسبابها لتتم معالجتها، آنيا، وبتركيز أكثر خلال مرحلة التقويم والدعم.

3 - توجيهات بيداغوجية وديدكتيكية.

1.3. الإطار المنهجي:

يمر تعليم وتعلم الرياضيات، تبعا للإطار المنهجي المعتمد لتصريف المقاربة بالكفايات، حيث يتم بناء مفاهيم الرياضيات وإرساؤها عبر الأنشطة التعليمية التعلمية، بالمراحل الآتية:

1.1.3. أنشطة البناء

هي مجموعة من الأنشطة يعود فيها الدور الأساسي في اكتساب المعرفة للمتعلم بالدرجة الأولى، تتكون من مجموعة من الوضعيات الهدف منها بناء المفهوم أو اكتساب المهارة أو التقنية، وهذا البناء يتم من خلال مختلف الحلول التي يتوصل إليها المتعلمون، تنجز هذه الأنشطة بشكل تدريجي تبعا لأهميتها ودرجة إسهامها

في تحقيق الكفاية، وتتسم بالانخراط الذاتي للمتعلم(ة) مع مجموعته في وضعيات تعلم تسمح له ببناء المفهوم الرياضياتي أو اكتساب التقنية الرياضياتية المرتبطة بالدرس المستهدف. ومن هذه الحلول ينطلق المدرس بتعاون مع متعلميه في حوار يتقبل فيه مختلف النتائج، منظما ومصححا لها، ومستعملا كل المقاربات لمساعدتهم على بناء المفهوم. ومن خلال التواصل بين المتعلمين يتحقق التعلم التعاوني الذي يعتبر من أهم استراتيجيات تعلم الرياضيات التي تبينت فعاليتها ومساهمتها في تحسين مستوى الاكتساب لدى المتعلمين والرفع منه، إضافة إلى تدريب المتعلم(ة) على التعاون والتقاسم والتقويم التبادلي أو البيني.

2.1.3. أنشطة الترييض

يعود الدور الرئيس فيها للمتعلم، إذ تعتبر وضعيات هذه المرحلة مناسبة لاستثمار وتوظيف الأدوات المفهومية التي اكتسبها المتعلم(ة) في المرحلة السابقة، كما يمكن أن يكون للأنشطة التريضية امتدادات واستخدامات عملية تتجلى في استثمارها في الحياة اليومية وفي الانشطة المندمجة.

3.1.3. أنشطة التقويم

يندرج هذا التقويم كمرحلة قائمة بذاتها ضمن سيرورة درس الرياضيات. ويبقى الهدف الرئيس من التقويم تحسين تعليم وتعلم الرياضيات، عبر تحديد الفارق بين ما تم تسطيره من أهداف تعلمية وما تم اكتسابه بالفعل عند نهاية الدرس من خلال المنجزات الكتابية على الألواح أو الكراسة أو في دفتر المتعلم(ة). وتعتبر الأنشطة التقويمية مناسبة لتقويم حصيلة مكتسبات التلاميذ من الدرس، وأداة هذا التقويم مجموعة من الوضعيات والروائز التي تغطي مختلف جوانب الأنشطة التي سبقت ممارستها،

وللإشارة فالتقويم في مادة الرياضيات يجب:

- أن يتسم بالشمولية والاستمرارية، وأن يوفر معلومات دقيقة حول مكتسبات المتعلم(ة) وصعوباته التعلمية وكذا فاعلية الطرائق؛
- أن يمكن المتعلم(ة) من الاستئناس بالتقويم الذاتي والتعود على ممارسته لأجل تحسين قدراته على حل المسائل الرياضياتية وعلى تطوير المفاهيم والمهارات الرياضياتية والتفكير الرياضياتي والسلوكات الايجابية تجاه التقويم في بعده التكويني؛
- أن يمثل فرصة لاستثمار وتطوير التخطيطات المرحلية للمدرس(ة) وبناء استراتيجية فاعلة للدعم الفوري والمرن؛
- أن ينصب التقويم، بالإضافة إلى جوانب التعلم الفكرية، على الجوانب المهارية والوجدانية والسلوكية،
- أن ينصب على التعلمات والكفايات، وأن يتم بواسطة المراقبة المستمرة، علما أنه يأخذ بعدا تكوينيا أو جزائيا خلال مراحل السنة الدراسية، في حين يأخذ تقويم الكفايات بعدا وظيفيا تكوينيا وبعدا تكوينيا جزائيا. وفي هذا السياق ينبغي التعاقد مع المتعلم(ة) على أساس عدم تأثير التقويم التكويني على المستوى الجزائي، وتشجيعه على عرض الصيغ التي يتتبعها في إيجاد الحل، مع تثمين المبادرات الشخصية حتى وإن لم تكن صائبة.

4.1.3. أنشطة الدعم والمعالجة والتعزيز:

تقدم هذه الأنشطة خلال الحصة الخامسة من كل أسبوع، وتستهدف بالأساس المتعلمين الذين لديهم تعثرات في اكتساب المفاهيم الرياضياتية المروجة خلال الحصص السابقة تحقيقا لمبدإ الإنصاف، وترتكز على نتائج التقويم وعلى معرفة المدرس(ة) بأداء المتعلم (ة) خلال تتبع عمله أثناء حصص البناء والترييض، حيث تتم برمجتها بعد الوقوف على التعثرات عبر تحليل دقيق للأخطاء المتكررة في الإنجازات وبعد تفييئ المتعلمين حسب نوع تعثراتهم. وإذا كانت هذه الأنشطة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم(ة) المتعثر(ة)، إذ تمكنه من الإحساس بتحقيق النجاح مما يسهم لديه في تعزيز شعور الانتماء لجماعة القسم، فإن هذه الحصة تعتبر ذات أهمية بالنسبة للمتعلمين الذين تمكنوا من اكتساب المفاهيم المروجة، وذلك من خلال تمكينهم من أنشطة تعزز مكتسباتهم وتقويتها. وفي هذا السياق تلعب العدة التكميلية وكتيبات التمارين دورا أساسيا وفعالا.

5.1.3. أنشطة ربط الرياضيات بالحياة:

أظهرت الدراسات العلمية أن تنمية مهارات التفكير الرياضياتي تمر عبر ربط التعلمات بالحياة اليومية للمتعلم (ة)؛ حيث أن هذه العملية تساهم في فهم أعمق للمفاهيم الرياضياتية، الأمر الذي يتطلب من الأستاذ(ة) الحرص على ربط التعلمات ومختلف الوضعيات بالمحيط الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمتعلم(ة)؛ وذلك من خلال مطالبة المتعلمين باستثمار تعلماتهم في حياتهم اليومية؛ حسب طبيعة التعلمات المروجة...، ولمزيد من التدقيق المنهجي لهذا النشاط، يمكن للأستاذ(ة) أن يبتكر أنشطة تجعل المتعلم(ة) يستثمر تعلماته في حياته اليومية؛ مثلا قراءة فاتورة استهلاك الكهرباء أو المقارنة بين فاتورتين أو أكثر أو قراءة تاريخ إنتاج بعض المواد الإستهلاكية وتحديد مدة صلاحيتها، ومقارنة أثمنتها، أو من خلال تعامله بالنقود، أو حساب المدة الزمنية لنشاط معين في البيت أو المدة الزمنية التي يقطعها من البيت إلى المدرسة، أو حساب مساحة الغرفة أو المنزل الذي يقيم فيه، أو صنع يومية أو مجسمات أو غيرها من الأنشطة التي تجعل من الرياضيات نشاطا تطبيقيا حياتيا يوميا...

6.1.3. تدبير أنشطة الأسبوع الخامس من كل وحدة:

يخصص الأسبوع الخامس من كل وحدة، لأنشطة التقويم والدعم والتوليف، وهي تستهدف دعم مكتسبات المتعلم(ة) من الحصص السابقة تحقيقا لمبدإ الإنصاف، وترتكز على نتائج التقويم وعلى معرفة المدرس(ة) بالمتعلم(ة)، حيث تتم برمجتها بعد الوقوف على تعثراته عبر تحليل دقيق للأخطاء المتكررة في الإنجازات ورصد النجاحات باعتبارها نقط قوة يمكن الارتكاز عليها لبناء باقي الأنشطة. وتكتسي هذه الأنشطة أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم(ة)، إذ تمكنه من الإحساس بتحقيق النجاح لنفسه مع الشعور بالانتماء لجماعة القسم، وفي هذا السياق تلعب كتيبات التمارين دورا أساسيا وفعالا.

كما تخصص هذه الفترة للتوليف بين المفاهيم و/أو التقنيات و/أو المهارات المقدمة في الدروس السابقة، بهدف مساعدة المتعلم(ة) على إدراك العلاقات والترابطات بين الموارد المدروسة واستنتاج تكاملها. ومن المفيد أن تعمل هذه المرحلة كذلك على الربط والتوليف بين مستويات تفكير المتعلم(ة) واستراتيجيات اشتغاله على نفس الوضعية وأن تدربه بكيفية تدريجية على دمج الموارد للنجاح في حل وضعيات مركبة. كما تستغل بعض حصصها في تقويم ودعم مختلف التعلمات.

4 - مجالات مادة الرياضيات:

تتكون مادة الرياضيات من المجالات الدراسية الآتية:

1.4 - مجال الأعداد والحساب:

يتم في مجال الأعداد والحساب المرور من الأعداد الصحيحة الطبيعية إلى الأعداد الكسرية ثم إلى الأعداد العشرية، على أساس احترام التدرج داخل كل مجال من هذه المجالات. فتقديم الأعداد الصحيحة الطبيعية يتم عبر الأنشطة ما قبل العددية، يليها تقديم الأعداد من رقم واحد، فرقمين، وصولا إلى ستة أرقام أو أكثر حسب تدرج البرنامج الدراسي للسنوات الدراسية الست. وحيث إن التعامل مع الأعداد المكونة من رقمين أو ثلاثة، مثلا، يتطلب من المتعلم(ة) فهم وإدراك نظمة العد العشري، فإنه يتم بالتدريج مساعدة المتعلم(ة) على إدراك آليات الانتقال من رتبة إلى أخرى باعتماد تمثيلات وسيطية متعددة: استخدام المحساب النقطي والمحساب ذي السيقان كتمثيل وضعي، ثم بعد ذلك المربعات والقضبان والصفائح. أما تقديم الأعداد الكسرية فيتم الانطلاق فيه من خلال وضعيات ملموسة تعتمد على التقسيم (تقسيم قطعة إلى عدة قطع متساوية، تقسيم سطح إلى سطوح متكافئة، أو من خلال تدريج مستقيم أو إناء)، غير أنه ينبغي استحضار جميع الجوانب المتعلقة بالعدد بمراعاة وضعيات التساوي والترتيب والعمليات. هذا ولا ينبغي التسرع في تناول الأعداد العشرية قبل تحقيق المتعلمين لدرجة عالية من التحكم في استعمال الأعداد الصحيحة الطبيعية ضمن عمليات الحساب الثلاثة الأساسية (الجمع والطرح والضرب).

يتم الانتقال من الأعداد الصحيحة الطبيعية إلى الأعداد الكسرية ثم إلى الأعداد العشرية، من خلال وضعية مشكلة تُظهر عدم كفاية الأعداد الصحيحة الطبيعية، والحاجة إلى إدراج الأعداد الكسرية والأعداد العشرية كحل مرحلي للوضعية.

2.4 - مجال الهندسة:

يركز تدريس الرياضيات في مجال الهندسة على تنمية معارف المتعلم(ة) في مجال تعرف ورسم بعض الأشكال والتحويلات الهندسية، والانتقال به من معرفة الأشياء بالحواس إلى معرفتها من خلال خواصها الهندسية، مرورا بمعرفتها من خلال أدوات الرسم والقياس والشكل الهندسي وحل مسائل مرتبطة بها. فإجراء مسائل هندسية على المثلث يتطلب، من بين عدة إجراءات، الانطلاق من ملاحظته وتلمسه كمجسم، ثم استكشاف خصائصه الهندسية وتعرفها لاعتمادها في رسمه وإنشائه باستعمال أدوات الهندسة المناسبة.

3.4 - مجال القياس:

يتم تناول المفهوم الرياضياتي، على المستوى البيداغوجي، بكيفيات متدرجة ولولبية من سنة إلى أخرى، وذلك حسب نمو قدرات المتعلم(ة) ودرجة التعقيد في المفهوم؛ ففي السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة تقدم وضعيات قياس ملموسة تسمح بإمكانية العمل المناولاتي، سواء استخدمت فيه وحدات اعتباطية أو وحدات اعتيادية، ويتم الربط، في مرحلة لاحقة، بين القياس كعدد والمقدار الفيزيائي (مثال: 5cm تعني: العدد 5؛ مقدار الطول بـ cm).

وعلى المستوى المعرفي، تتم مقاربة مفهومي الطول والكتلة في السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة باعتماد مفهوم الانحفاظ، والذي يعني ثباتية المقدار أو الكمية رغم التغيُّرات الشكلية التي قد تطرأ عليه.

وتتكون الحسابات على المقادير الفيزيائية (الإضافة، الإزالة، التكرار) من مجموعة التغييرات التي نجريها عليها. ومن المفيد عند معالجة أنشطة القياس مساعدة المتعلم(ة) على الاستعمال الصحيح لأدوات القياس لتفادي الأخطاء. ويتضمن مفاهيم الطول والكتلة والمساحة والزمن والحجم، ويتم الانطلاق في بناء هذه المفاهيم من وضعيات حقيقية، تتدرج من المناولة بوحدات اعتباطية، إلى القياس بالوحدات الاعتيادية، التي تُجرى عليها تحويلات لاستكشاف مضاعفاتها وأجزائها، ولتخضع بعد ذلك لعمليات حسابية، مما يؤدي في النهاية إلى حل المسائل المرتبطة بالقياس. ويستهدف هذا المكون، بالإضافة إلى بناء المفاهيم سالفة الذكر، تدريب المتعلم(ة) على مهارات وتقنيات رياضياتية خاصة بالقياس.

4.4 - مجال تنظيم ومعالجة البيانات:

ويتضمن مسائل يتم حلها عن طريق اختيار واستخدام أسلوب مناسب لمعالجة البيانات، بما في ذلك جمعها وتدوينها في بيانات متصلة أو إنشاء مخططات وأعمدة بيانية ومدراجات وقطاعات دائرية للتعبير عنها أو القيام بعملية عكسية مع التفسير والاستنتاج والتنبؤ.

5.4 - حل المسائل:

لا يشغل حل المسائل حيزا مستقلا داخل البرنامج الدراسي، بل يقدم مدمجا وبشكل مستعرض من خلال المجالات الأربع السابقة. ويعتبر حل المسائل من المكونات الأساسية في برنامج الرياضيات، ويكتسي أهمية بالغة في بناء الكفايات تعلما وتقويما. ويقتضي تطويره، كما هو الشأن بالنسبة لباقي المكونات، احترام التدرج من المسائل العملية (مسائل مشخصة في الواقع)، مرورا بالمسائل الممثلة (رسوم، أشكال هندسية، مقاطع سمعية بصرية...) وصولا إلى المسائل اللغوية (نصوص مكتوبة) التي تتطلب من المتعلم(ة) التعامل مع معطيات مكتوبة وتمييزها واستخراج المطلوب منها وإيجاد الحلول المناسبة. ويمكن توظيف هذه الأنواع من المسائل مجتمعة أو منفردة حسب الحاجة والضرورة البيداغوجية وحسب الوضعية التعلمية المستهدفة.

5 - التوزيع الأسبوعي لدروس الرياضيات بالسنوات الأربع الأولى من التعليم الابتدائي

تتوزع دروس الرياضيات بالسنتين الأولى والثانية والثالثة والرابعة ابتدائي حسب المبادئ الآتية:

- تتكون السنة الدراسية من فترات للتعلمات وفترات للتقويم والدعم؛
- يتكون برنامج السنة الدراسية لمادة الرياضيات من 6 وحدات ديداكتيكية، تقدم كل وحدة في 4 أسابيع؛
- بعد كل وحدة يقدم أسبوع للتقويم والدعم والتوليف؛
- يتكون الأسبوع التربوي من 5 حصص، مدة كل حصة 60 دقيقة تتضمن فترة استراحة من 5 دقائق؛

توزيع الحصص خلال فترة تقديم التعلمات

يتم تنظيم أسابيع بناء التعلمات خلال السنة الدراسية وفق صيغتين:

الصيغة	الوحدات	عدد الدروس في الأسبوع	الدرس	عدد الحصص	الأنشطة	مدة الحصة
الصيغة الأولى	1، 2، 3، 4	1	1	5	الحصة 1: بناء المفهوم	55 د
					الحصة 2: أنشطة ترييضية	55 د
					الحصة 3: أنشطة ترييضية	55 د
					الحصة 4: أنشطة تقويمية	55 د
					الحصة 5: أنشطة الدعم والمعالجة	55 د
الصيغة الثانية	5، 6	2	الأول	2	الحصة 1: بناء وترييض	55 د
					الحصة 2: تقويم ودعم	55 د
			الثاني	2	الحصة 1: بناء وترييض	55 د
					الحصة 2: تقويم ودعم	55 د
			الحصة الأخيرة في الأسبوع تخصص للدعم ومعالجة الدرسين			55 د

ملحوظة: مدة كل حصة ساعة واحدة (55 دقيقة + 5د. لإنجاز نشاط ترفيهي).

توزيع الحصص خلال أسابيع التقويم والدعم والتوليف

إضافة إلى التقويم المواكب لعمليات التعليم والتعلم خلال كل درس وفي نهايته، نقترح أساليب خاصة للتقويم والدعم في إطار التتبع الفردي المنتظم لكل متعلم(ة)، قصد التثبت من تحقق الأهداف التعلمية وفق التصور التالي:

الحصة	الأنشطة المقترحة	مدة الحصة
الأولى	وضعيات تقويمية وتفييء المتعلمات والمتعلمين	55 د
الثانية	دعم وتثبيت	55 د
الثالثة	دعم وتثبيت	55 د
الرابعة	وضعيات لتقويم أثر الدعم	55 د
الخامسة	معالجة مركزة وإغناء التعلمات	55 د

المملكة المغربية * وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

ثانيا: الكفايات النهائية للتعليم الابتدائي في مادة الرياضيات

نص الكفاية	المستوى
الأول	– يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الأولى، وأمام وضعيات مرتبطة بحياته اليومية، وباتباع خطوات مناسبة من النهج الرياضياتي، قادرا على حل وضعية مشكلة بتوظيف مكتسباته في: الأعداد من0 إلى 99 وعمليتي الجمع بالاحتفاظ والطرح بدون احتفاظ، وتقدير وقياس الأطوال والكتل والزمن باستعمال وحدات غير اعتيادية، وتحديد مواقع الأشياء بالنسبة له وبالنسبة لبعضها، والتعامل مع الخط المستقيم والمربع والمستطيل والمثلث ورسم أشكال على التربيعات، وتنظيم بيانات في جداول بمدخلين؛ وذلك من أجل التفاعل الإيجابي مع المحيط والعمل وفق مبادئ وقيم المنطق والتفكير الرياضياتي.
الثاني	– يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الثانية، وأمام وضعيات مرتبطة بحياته اليومية، وباتباع خطوات مناسبة من النهج الرياضياتي، قادرا على حل وضعية مشكلة بتوظيف مكتسباته في: الأعداد من 0 إلى 999 في الجمع والطرح والضرب، واستعمال وحدات قياس الأطوال والكتل والسعة، وتقدير الزمن باستعمال وحدات غير اعتيادية، وقراءة الساعة بالدقائق، واستعمال الأوراق المالية والقطع النقدية، والتعامل مع الأشكال الهندسية المستوية الأساسية، وإنجاز إنشاءات هندسية، وتنظيم بيانات في جداول؛ وذلك من أجل التفاعل الإيجابي مع المحيط والعمل وفق مبادئ وقيم المنطق والتفكير الرياضياتي.
الثالث	–يكون المتعلم، في نهاية السنة الثالثة، وأمام وضعيات مرتبطة بحياته اليومية، وباتباع خطوات مناسبة من النهج الرياضياتي، قادرا على حل وضعية مشكلة بتوظيف مكتسباته في: الأعداد الصحيحة من0 إلى 9999 وفي الجمع والطرح والضرب والقسمة على الأعداد الصحيحة من0 إلى 9999، والجمع والطرح على الأعداد الكسرية وتوظيف علاقات عددية تضم الجمع والطرح والضرب، واستعمال الوحدات الاعتيادية لقياس الأطوال بـ dm – cm – mm km – m والكتل g، kg والسعة بـml، cl، l، والتعامل مع الأشكال الهندسية المستوية الأساسية، المربع والمستطيل والقرص والدائرة والكرة، والمجسمات الوجوهية، واستخدام الزوايا القائمة والحادة والمنفرجة والمستقيمين المتوازيين أو المتعامدين، وتنظيم ووصف وتأويل بيانات في جداول ومخططات بالقضبان؛ وذلك من أجل التفاعل الإيجابي مع المحيط والعمل وفق مبادئ وقيم المنطق والتفكير الرياضياتي.
الرابع	–يكون المتعلم، في نهاية السنة الرابعة، وأمام وضعيات مرتبطة بحياته اليومية، وباتباع خطوات مناسبة من النهج الرياضياتي، قادرا على حل وضعية مشكلة بتوظيف مكتسباته في: الأعداد من0 إلى 999999 والأعداد الكسرية والأعداد العشرية، وفي الجمع والطرح على الأعداد الكسرية، والأعداد العشرية ومن إجراء عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة على الأعداد الصحيحة، وتوظيف المضاعفات والقواسم لعدد، والتناسبية، والتماثل المحوري، والأشكال الهندسية الأساسية، وقياس الكتل من خلال مضاعفات وأجزاء الغرام (g، q، kg، t)، والتحويل إلى الساعات والدقائق والثواني، وكذا مضاعفات وأجزاء اللتر، والمتر مربع ومضاعفاته وأجزائه وحساب المحيط والمساحة، واستخدام مفهومي التوازي والتعامد في نقل وإنشاء الأشكال الهندسية وتكبير الأشكال وتصغيرها، وتحديد خاصيات المجسمات ودراستها وتأويل وتنظيم بيانات في جداول ومخططات بالأعمدة وبالعصي؛ وذلك من أجل التفاعل الإيجابي مع المحيط والعمل وفق مبادئ وقيم المنطق والتفكير الرياضياتي.

ثالثا: المهارات والمستويات المعرفية

1 - مهارات التفكير الرياضياتي والمستويات المعرفية

1.1 - مهارات التفكير الرياضياتي:

◆ **مهارة الاستقراء:** هو الوصول إلى الأحكام العامة اعتماداً على حالات خاصة، أي أن الاستقراء يسير من الخاص إلى العام ومن الملموس إلى المجرد. وعن طريق الاستقراء يكتشف التلميذ القاعدة العامة من خلال استعراض حالات خاصة متعددة. ويعتبر المدخل الاستقرائي من المداخل المناسبة لتدريس الرياضيات وخاصة في المراحل الأساسية لارتباط الاستقراء بأمثلة واقعية حسية من الحياة، وقدرة هذه الطريقة على اكتشاف التعميمات والتوصل إلى العلاقات العددية؛

◆ **مهارة الاستنتاج:** هو التوصل إلى نتائج معينة اعتمادا على أساس من الحقائق والأدلة المناسبة الكافية، أي أنه يحدث عندما يستطيع المتعلم(ة) الوصول الى نتيجة خاصة اعتمادا على مبدأ أو قاعدة عامة، وهو عكس التفكير الاستقرائي؛ بحيث إن كل جزء من عملية التفكير التي يقوم بها المتعلم(ة) يمكن أن يكون لها استنتاج، وكل عمل يقوم به أو يفكر به يجب أن يتبعه استنتاج محدد؛

◆ **مهارة النمذجة:** ترتكز أساسا على مشكلة من الواقع تتطلب حلا يستلزم التعبير الرياضياتي بمختلف أنماطه اللفظية والرمزية والبيانية؛ ويتضمن ذلك استخدام الجداول والصور والتمثيل المبياني والمخططات الهندسية وما إلى ذلك. وتعد النمذجة الرياضياتية للظواهر إحدى أقوى استخدامات الرياضيات، وعليه يفضل إتاحة الفرصة أمام جميع المتعلمين لنمذجة العديد من الظواهر رياضياتيا بطرق تكون مناسبة لمستواهم. ويمكن عمل نماذج لتسهيل ضبط المفاهيم الرياضياتية، مثل نموذج من الكرتون لساعة لقراءة الوقت، أو استخدام قطعة خشبية وتقسيمها إلى وحدات مختلفة الأطوال لقياس أطوال الأشياء؛ لذا فالنمذجة هي تمثيل رياضياتي لشكل أو مجسم أو علاقة؛

◆ **مهارة التعبير بالرموز:** ويتمثل بقدرة المتعلم(ة) على استخدام الرموز للتعبير عن الأفكار الرياضياتية؛ حيث أن الرياضيات علم يعتمد على التجريد، واستخدام رموز محددة تسهل تداولها وفهمها. وهو عملية ترجمة وتحويل المفاهيم والقضايا الرياضياتية المعطاة في الصور الكلامية إلى رموز، من أجل تسهيل العمليات الرياضياتية، وتيسير التفكير الرياضياتية. والرياضيات تتميز بالمستو ى العالي في التجريد. فهي تستخدم الرموز بدلا من الكلمات. وتتم عملية تعليم الرموز من خلال تدريب المتعلمات والمتعلمين على تحويل الكلمات إلى رموز، وتحويل الجمل والكلمات إلى عبارات وجمل رمزية؛

◆ **مهارة المقارنة:** هي القدرة على تحديد أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الأشكال والأشياء المراد المقارنة بينها. وهناك أنواع من هذه المقارنات؛ إما أن تكون مفتوحة أو مغلقة؛

◆ **مهارة التصنيف:** مهارة عقلية تتضمن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين مجموعة من الأشكال أو الأحداث والمسافات والأوزان وغير ذلك وفق خصائصها المشتركة، ووضع كل منها في مجموعة مستقلة؛

◆ **مهارة إدراك العلاقات:** وتتمثل هذه المهارة في قدرة المتعلم(ة) على تحليل المعلومات التي يحصل عليها من خلال الحواس مباشرة، وإدراك العلاقة بين أجزائها، والتعرف على المبادئ التي تحكم هذه العلاقات، وهي عمل مهم، إذ يساهم في تمكين المتعلم من القدرة على مواجهة مشكلات الحياة والعمل على حلها؛ أمثلة:

مثال 1: إذا طُلب من المتعلم إكمال الأعداد التالية: 1و9، 2و8، 3و7، ..... (الجواب:4و6، 5و5...)؛

مثال 2:إذا كان كريم أطول من محمد، ومحمد أطول من علي، فإن كريم ..... من علي؛ (أطول)؛

◆ **مهارة التقدير والتخمين:** تقوم بناء مهارة التقدير والتخمين على تدريب المتعلم(ة) على استخدام معطيات تقع في مجال معرفته السابقة للحكم على شيء جديد، وتمكنه أيضا عند اكتسابها من محاكمة مواقف محددة في ضوء معيار دقيق يعرفه؛ أمثلة:

– ما الإجابة القريبة من الجواب الصحيح في العملية التالية: 87x99

☐ 7800 ; ☐ 8900 ; ☐ 8600 ; ☐ 9900

– ما القياس التقريبي للزاوية في الشكل جانبه هو:

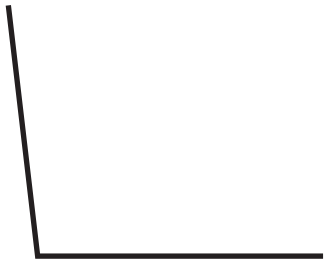

أ. ☐ 70 درجة

ب. ☐ 95 درجة

ج. ☐ 120 درجة

د. ☐ 40 درجة

2.1 - المستويات المعرفية

تندرج المجالات المعرفية عموما وفي الرياضيات خاصة في ثلاثة مجالات كبرى، يتضمن كل منها مجموعة من القدرات والمهارات العقلية يمكن توزيعها على النحو التالي:

• **مجال المعرفة:**

ويتعامل مع قدرة المتعلم والمتعلمة على التذكر، والتعرف، والتصنيف والترتيب والعد والحساب وكذلك الاسترجاع والقياس. فالمعرفة الأكثر صلة بالمتعلم والمفاهيم التي يفهمها تجعله قادرا على تذكرها على نطاق

أوسع، وهذا يساهم في زيادة إمكانياته في المشاركة لحل مجموعة كبيرة من المسائل الرياضياتية بطريقة صحيحة. فبدون التوصل لقاعدة معارف تساعد على سهولة تذكر اللغة الرياضياتية والحقائق الأساسية وأشكال العدد (تمثيل بالرموز، العلاقات المكانية)، سيجد المتعلم بأن التفكير الرياضياتي الهادف مستحيلا.

إن الحقائق التي تشمل المعارف هي التي توفر أساس لغة الرياضيات مثلها كمثل المفاهيم الرياضياتية الأساسية والخواص التي تشكل الأساس للتفكير الرياضياتي.

وتشكل العمليات جسرا بين أكثر المعارف الأساسية واستخدام الرياضيات لحل المسائل، بالأخص تلك التي يصادفها المتعلم والمتعلمة في حياتهما اليومية. فالتمكن من استخدام العمليات ينتج عنه تذكر مجموعة من الخطوات وكيفية القيام بها لحل مجموعة من المسائل الصفية.

ويمكن إجمال القدرات والمهارات المرتبطة بهذا المجال في الجدول التالي:

التذكر	استدعاء التعريفات، المصطلحات، خواص الأعداد، وحدات القياس، الخواص الهندسية وكذلك الرموز مثال (×؛+ ؛ =)
التعرف	– التعرف على الأعداد، مثال، التعابير، الكميات، والأشكال. – التعرف على الأشياء المتكافئة رياضياتيا (مثال، الكسور المتكافئة، الأعداد العشرية، والنسب المئوية؛ اتجاهات مختلفة لأشكال الهندسية بسيطة).
التصنيف/الترتيب	تصنيف الأعداد، التعابير، الكميات، والأشكال بواسطة خواص عامة.
العد والحساب	القيام بالإجراءات الحسابية ل ÷، ×،+ أو في دمجها مع الأعداد الكلية، الكسور، الأعداد العشرية، الأعداد الصحيحة. يقوم بالإجراءات الجبرية المباشرة.
الاسترجاع	يسترجع المعلومات من التمثيلات البيانية، الجداول، نصوص أو مصادر أخرى
القياس	يستخدم أدوات القياس، يختار الوحدات المناسبة للقياس

- **مجال التطبيق.**

يتضمن مجال التطبيق، تطبيق الرياضيات في سياقات متعددة. في هذا المجال، الحقائق، المفاهيم والإجراءات إضافة إلى المسائل يجب أن تكون مألوفة لدى المتعلم. وفي بعض الأسئلة الموضوعة ضمن هذا المجال، يحتاج المتعلم والمتعلمة أن يطبقوا المعارف الرياضياتية، للحقائق، والمهارات، والإجراءات أو فهم المفاهيم الرياضياتية لإنشاء تمثيلات. يشكل تمثيل الأفكار جوهر التفكير الرياضياتي، والقدرة على إنشاء تمثيلات متكافئة هي أساس النجاح في المادة. فمركز مجال التطبيق هو حل المسائل، مع التأكيد أكثر على المهام المألوفة والروتينية. قد تنظم المسائل في مجموعة من المواقف الحياتية، مثال، تعبيرات عددية أو جبرية، الأشكال الهندسية أو مجموعة بيانات إحصائية. ويتضمن هذا المجال المهارات والقدرات العقلية التالية:

تحديد	تحديد العمليات المناسبة، الاستراتيجية الصحيحة، والأدوات لحل المسائل التي تستخدم طرق مألوفة لحلها
تمثيل/نمذجة	عرض البيانات في جداول أو رسومات بيانية؛ إنشاء معادلات، أشكال هندسية أو رسومات تمثل حالات المسألة، توليد تمثيلات متكافئة لعلاقات أو وحدات رياضياتية معطاة.
تنفيذ	تنفيذ استراتيجيات وعمليات لحل المسائل تشمل مفاهيم وإجراءات رياضياتية مألوفة.

- **مجال الاستدلال.**

الاستدلال رياضياتيا يشمل التفكير المنطقي والمنظم. ويتضمن استدلالا حدسيا واستقرائيا اعتمادا على الأنماط والتدرج الذي من الممكن استخدامه في حل مسائل جديدة أو مسائل حياتية غير مألوفة. هذا النوع من المسائل قد تكون رياضية بحتة أو حياتية. ويشمل هذان النوعان من الأسئلة نقل المعارف والمهارات لحالات جديدة؛ والربط بين مهارات الاستدلال عادة ما تكون شكلا لهذا النوع من الأسئلة.

ومع أن الكثير من المهارات المعرفية مسجله في مجال الاستدلال قد تنتج حين التفكير في حل مسائل جديدة أو مركبة؛ فإن كل منها تمثل بذاتها مخرجا ذا قيمة لتعليم وتعلم التفكير المنطقي في الرياضيات مع إمكانية التأثير على تفكير المتعلمين والمتعلمات بشكل عام. ويتضمن الاستدلال القدرة على الملاحظة وصنع التخمين. وكذلك يشمل وضع استنتاجات منطقية مبنية على فرضيات محددة وقوانين، وتبرير النتائج.

ويمكن إجمال المهارات والقدرات العقلية التي تنتظم هذا المجال في الجدول التالي:

التحليل	يحدد، يصف، أو يستخدم العلاقات بين الأعداد، التعابير، الكميات، والأشكال.
التكامل/التركيب	يربط عناصر مختلفة من المعارف، تمثيلات ذات علاقة وإجراءات لحل المسائل.
التقويم	تقييم استراتيجيات وطرق حل بديلة للمسائل.
الاستنتاج	يتوصل إلى استنتاجات بناء على المعلومات والأدلة.
التعميم	يضع عبارات تمثل علاقات بصورة أكثر عمومية وبمصطلحات تطبق بشكل أوسع.
التبرير	يوفر حجج أو براهين رياضياتية ليدعم الاستراتيجية أو الحل.

رابعا - برنامج مادة الرياضيات بالتعليم الابتدائي

1. البرنامج الدراسي للسنة الأولى

المحاور وأهداف التعلم		
المجالات	المواضيع	أهداف التعلم
الأعداد من 0 إلى 99	التواصل حدا بحد	• يدرك العلاقة بين عناصر مجموعتين ويربط العلاقة بينهم؛ • يقارن بين مجموعتين أو أكثر باستخدام التواصل حدا بحد؛ • ينجز المتعلم(ة) تقابلا بين مجموعتين بواسطة مجموعات جزئية متقادرة (التواصل حزمة حزمة)؛ • يرسم عناصر مجموعة متقادرة مع مجموعة معلومة باستخدام التواصل حدا بحد؛ • يستخدم العلاقة المناسبة بين عناصر مجموعتين « أقل من؛ أكثر من؛ بقدر «
	تقديم الأعداد من 1 إلى 5 قراءة وكتابة وتمثيلا	• يدرك أن العدد تعبير عن كم من الأشياء التي تحتويها مجموعات مختلفة ومتقادرة؛ • يتعرف الأعداد من 1 إلى5 ويوظفها: تسمية وكتابة رقمية وتمثيلا؛ • يكتب الأعداد من 1 إلى 5 كتابة رقمية؛ • يرسم رموز الأعداد من 1 إلى 5؛ • يربط بين مدلول العدد ورمزه واسمه، ويستخدم ذلك في التعامل مع مواقف حياتية بسيطة تتضمن أعدادا؛ • يتعرف المفهوم الترتيبي للعدد.
	مقارنة وترتيب الأعداد من 1 إلى 5	• يقارن الأعداد من 1 إلى5 ويرتبها بدون رموز ثم باستعمال الرموز؛ • يعد بالوحدة تصاعديا وتنازليا انطلاقا من عدد معين؛ • يعد تصاعديا و تنازليا بخطوة معينة؛ • يرتب مجموعة من الأعداد، ويمثلها على الشريط العددي.
	تقديم الأعداد من 6 إلى 9 قراءة وكتابة وتمثيلا	• يدرك أن العدد تعبير عن كم من الأشياء تحتويها مجموعات مختلفة ومتقادرة؛ • يكتب الأعداد 6 و7 و8 و9 كتابة رقمية؛ • يربط بين مدلول العدد ورمزه واسمه، ويستخدم ذلك في التعامل مع مواقف حياتية بسيطة تتضمن أعدادا؛ • يتعرف المفهوم الترتيبي للعدد؛
	مقارنة وترتيب الأعداد من 1 إلى 9	• يقارن الأعداد من 1 إلى9 ويرتبها بدون رموز، ثم باستعمال الرموز؛ • يعد بالوحدة تصاعديا وتنازليا انطلاقا من عدد معين؛ • يعد تصاعديا و تنازليا بخطوة معينة؛ • يرتب مجموعة من الأعداد ويمثلها على الشريط العددي؛ • يستخدم السهم في الترتيب والترقيم؛ • يحدد رتبة شيء على خط مفتوح أو مغلق.
	العددان 0 و10	• يتعرف مفهوم العدد صفر؛ • يتعرف مفهوم العدد 10 ورمزه واسمه؛ • يوظف العددين 0 و10 ؛ • يحدد وحدات وعشرات العدد 10.
	مقارنة وترتيب العددين من 0 و10	• يرتب الأعداد تصاعديا وتنازليا من 0 إلى 10؛ • يمثل الأعداد من 0 إلى 10 على الشريط العددي؛
	الأعداد من 0 إلى 20 قراءة وكتابة وتمثيلا	• يتعرف الأعداد من11 إلى 20 ويوظفها: تسمية وكتابة رقمية؛ • يعين أعدادا طبيعية تقع بين عددين طبيعيين من رقمين ، مثلا: الأعداد الطبيعية التي تقع بين 16 و 20.

المملكة المغربية - وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

الأعداد من 0 إلى 99	مقارنة وترتيب الأعداد من 0 إلى 20	• يقارن الأعداد من 11 إلى 20 ويرتبها بدون رموز ثم باستعمال الرموز.
	الأعداد من 21 إلى 50 قراءة وكتابة وتمثيلا	• يتعرف الأعداد من 21 إلى50 ويوظفها: تسمية وكتابة رقمية وحرفية؛ • يعين أعدادا طبيعية تقع بين عددين طبيعيين من رقمين (مثلا: الأعداد الطبيعية التي تقع بين 38 و43)؛ • يقارن الأعداد من 21 إلى50 ويرتبها بدون رموز ثم باستعمال الرموز؛ • يتعرف كتابات مختلفة لنفس العدد؛ • يركب ويفكك عددا صحيحا بطرق مختلفة يستعمل فيها الجمع؛ • يعين موقع عدد صحيح باستعمال وسائل مختلفة، منها: الشريط العددي، الشبكة...؛ • يمثل عددا باستعمال نماذج أو مفردات أو رسوم.
	الأعداد من 51 إلى 99 قراءة وكتابة وتمثيلا	• يتعرف الأعداد من 51 إلى99 ويوظفها: تسمية وكتابة رقمية وحرفية؛ • يعين أعدادا طبيعية تقع بين عددين طبيعيين من رقمين (مثلا: الأعداد الطبيعية التي تقع بين 79 و82)؛ • يقارن الأعداد من 51 إلى99 ويرتبها بدون رموز ثم باستعمال الرموز؛ • يتعرف كتابات مختلفة لنفس العدد؛ • يركب ويفكك عددا صحيحا بطرق مختلفة يستعمل فيها الجمع؛ • يعين موقع عدد صحيح باستعمال وسائل مختلفة، منها: الشريط العددي، الشبكة...؛ • يمثل عددا باستعمال نماذج أو مفردات أو رسوم.
	مقارنة الأعداد من 0إلى 99 وترتيبها	• يقارن عددين صحيحين باستعمال المفردات والرموز؛ • يرتب مجموعة من الأعداد الصحيحة تصاعديا و تنازليا؛ • يؤطر عددا صحيحا بعددين صحيحين؛ • يقارن و يرتب عددين باستعمال رموز المقارنة (< و> و=)؛ • يتعرف العدد المجهول أو العملية المجهولة (ضمن تعبير عددي أو جدول/ سلسلة من الأعداد).
العمليات الحسابية	الكتابة الجمعية من 1 إلى 5	• يفكك عددا إلى مجموع من عددين أو من عدة أعداد؛ • يوظف الأعداد من 1 إلى 5 في كتابات جمعية.
	الجمع : مفهوم الجمع	• يتعرف مفهوم الجمع دون احتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى9؛ • يتعرف عدم تأثير الصفر(0) في الجمع، وتبادلية الجمع؛ • يفهم معنىالرمزين+ و=، ويستعملهما لكتابة عمليات جمعية.
	حساب مجموع عددين لا يفوق مجموعهما 9	• يحسب مجموع عددين لا يتجاوز مجموعهما9؛ • يوظف الأعداد من 1 إلى 9 في كتابات جمعية؛ • يحدد التساوي(التكافؤ) بين صيغتين أو أكثر:5+4=9؛ • يختصر كتابة جمعية.
	الجمع: التقنية الاعتيادية في نطاق الأعداد من 0 إلى 50	• يتعرف التقنية الاعتيادية للجمع بدون احتفاظ ويوظفها؛ • يستعمل التقنية الاعتيادية لحساب مجموع عددين بدون احتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 50.
	الجمع: التقنية الاعتيادية في نطاق الأعداد من 0 إلى 99	• يوظف تقنية الجمع بدون احتفاظ على جدول العد؛ • يتعرف التقنية الاعتيادية للجمع بدون احتفاظ ويوظفها؛ • – يستعمل التقنية الاعتيادية لحساب مجموع عددين بدون احتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 99.

العمليات الحسابية	حساب مجموع عددين في نطاق الأعداد من 0 إلى 99	• يحسب مجموع عددين باحتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 99 باستعمال التقنية الاعتيادية؛ • يتمكن من جدول الجمع إلى 9+9؛ • يقدر مجموع عددين صحيحين.
	تقريب مفهوم الطرح انطلاقا من أنشطة جمعية وغيرها	• يقارب مفهوم الفرق انطلاقا من بعض الكتابات الجمعية أو غيرها؛ • يتعرف الطرح كعملية عكسية لعملية الجمع حتى العدد 9 باستخدام الأشكال والرموز؛ • يحدد الحد المجهول ضمن معادلة أو أية علاقة بين عمليتي الجمع والطرح: 4+5=؟ ، 5 +؟=8 . . . .
	الطرح دون احتفاظ: التقنية الاعتيادية	• تعرف التقنية الاعتيادية للطرح (دون احتفاظ)؛ و يسمي مختلف مكوناتها: المطروح منه، المطروح، الفرق؛ • يحول عملية طرح أفقية إلى عملية طرح عمودية مع احترام منزلة الأرقام :(كل من المطروح منه و المطروح مكون من رقم واحد)، (المطروح منه مكون من رقمين و المطروح مكون من رقم واحد)، (كل من المطروح منه والمطروح مكون من رقمين).
	حساب فرق عددين دون احتفاظ بتوظيف التقنية الاعتيادية	• يوظف التقنية الاعتيادية للطرح دون احتفاظ في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى99 لحساب فرق عددين:(كل من المطروح منه و المطروح مكون من رقم واحد)، (المطروح منه مكون من رقمين و المطروح مكون من رقم واحد)، (كل من المطروح منه والمطروح مكون من رقمين).
الهندسة	التموضع بالنسبة للأشياء (داخل، خارج، تحت، فوق، على، أسفل، أعلى)	• يتعرف مفاهيم تنظيم الفضاء (داخل/خارج / فوق، تحت، أمام، وراء، بين، على...)؛ • يحدد موضعه بالنسبة للأشياء (داخل/خارج / فوق، تحت، أمام، وراء، بين، على...)؛ • يحدد موضع الأشياء بالنسبة لبعضها (داخل/خارج / فوق، تحت، أمام، وراء، بين، على...)؛ • يميز ويسمي (داخل/خارج / فوق، تحت، أمام، وراء، بين، على...)؛ • يتعرف الخطوط المفتوحة والمغلقة، ويصنفها؛ • يحدد التخوم والجهات.
	المجسمات– تصنيف	• يتعرف بعض المجسمات (الهرم، الأسطوانة، المكعب، متوازي المستطيلات)، ويعطي أمثلة لها من محيطه المباشر؛ • يتعرف مجسمات ويميز بينها انطلاقا من أشكالها ومواصفاتها. • يصنف المجسمات حسب بعض الخاصيات(يتدحرج، لا يتدحرج...)
	الأشكال الهندسية (الخط المستقيم، المربع، المستطيل، المثلث)	• يستخدم مجسمات معلومة لإنشاء أشكال هندسية محددة؛ • يتعرف ويسمي الأشكال الهندسية:(الخط المستقيم، المثلث، المربع، المستطيل) • يميز أشكالا هندسية مستوية انطلاقا من خصائص ملحوظة (شكل، أضلاع...).

المملكة المغربية - وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

الهندسة	رسم المستقيم باستعمال المسطرة	• ينشئ خطا بين نقطتين باستعمال المسطرة؛ • ينشئ خطوطا مستقيمة باستعمال المسطرة؛ • يقارن خطوطا منحنية مغلقة وخطوطا منكسرة مغلقة وخطوطا منحنية مفتوحة و خطوطا مستقيمة و يرسمها؛
	رسم أشكال هندسية على التربيعات	• يرسم أشكالا هندسية على التربيعات: الخط المستقيم، الخط المنحني، المربع، المستطيل، المثلث؛
القياس	تقدير و مقارنة أطوال (أطول وأقصر ولهما نفس الطول)	• يقدر أطوالا و يرتبها. • يميز بين «أطول من» و «أقصر من»؛ • يقارن عناصر ويرتبها من الأطول إلى الأقصر والعكس.
	تقدير ومقارنة كتل (أثقل وأخف ولهما نفس الكتلة)	• يقدر كتل أجسام مختلفة. • يميز بين أثقل وأخف ولهما نفس الكتلة؛ • يقارن عناصر ويرتبها من الأثقل إلى الأخف والعكس.
	الزمان : تعرف اليوم ، الأسبوع ، الشهر ، السنة	• يسمي أيام الأسبوع ويتمكن من قراءتها وكتابتها ؛ • يسمي ويقرأ ويكتب الشهور الميلادية ويتمكن من ترتيبها ؛ • يتعرف عدد شهور السنة وتعاقبها.
	قراءة الساعة دون دقائق	• يقرأ الساعة التامة دون دقائق؛
	تصنيف الأشياء حسب خاصيات اللون والشكل والحجم والطول	• يميز الأشياء حسب خاصية اللون؛ • يميز الأشياء حسب خاصية الشكل؛ • يميز الأشياء حسب خاصية الحجم؛ • يميز الأشياء حسب خاصية الطول؛ • يميز الأشياء حسب خاصيات اللون و الشكل والحجم والطول.
تنظيم ومعالجة البيانات		• تصنيف الأشياء حسب معيار واحد • تنظيم بيانات وعرضها في جدول .

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

2. التوزيع السنوي لبرنامج السنة الأولى

الأسدوس الأول

الأسابيع	الوحدات	الأعداد والحساب	الهندسة	القياس	تنظيم ومعالجة البيانات
1	أنشطة تهييئية				
2	الوحدة 1			تصنيف الأشياء حسب خاصيات اللون والشكل والحجم والطول.	
3		التواصل حدا بحد؛			
4		تقديم الأعداد من 1 إلى 5 قراءة وكتابة رقمية وتمثيلا؛			
5		مقارنة وترتيب الأعداد من 1 إلى 5؛			
6	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
7	الوحدة 2		التموضع في المكان : (داخل، خارج، تحت، فوق، على، أسفل، أعلى)		
8		الكتابة الجمعية من 1 إلى 5			
9		تقديم الأعداد من 6 إلى 9			
10		مقارنة وترتيب الأعداد من 1 إلى 9			
11	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
12	الوحدة 3	حساب مجموع عددين لا يفوق مجموعهما 9			
13				تقدير ومقارنة الأطوال	
14		تقديم العددين 0 و10			
15		مقارنة وترتيب الأعداد من 0 إلى 10			
16	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
17	دعم نهاية الأسدوس الأول				

الأسدوس الثاني					
الأسابيع	الوحدات	الأعداد والحساب	الهندسة	القياس	معالجة وتنظيم البيانات
18	الوحدة 4	تعرف الأعداد من 11 إلى 20 قراءة وكتابة وتمثيلا			
19		مقارنة وترتيب الأعداد من 0 إلى 20			
20			تصنيف المجسمات وتعرف الأشكال الهندسية		
21		الجمع باعتماد التقنية الاعتيادية في نطاق الأعداد 0 إلى 20			
22	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
23	الوحدة 5	ـ تعرف الأعداد من 21 إلى 50 قراءة وكتابة وتمثيلا؛ ـ تعرف الأعداد من 51 إلى 50 قراءة وكتابة وتمثيلا.		تقدير ومقارنة كتل (أثقل، أخف، لهما نفس الوزن)	
24		مقارنة الأعداد من 0 إلى 99	استعمال المسطرة لرسم خط بين نقطتين		
25		جمع الأعداد من 0 إلى 99 دون احتفاظ		تقدير ومقارنة كتل (أثقل، أخف، لهما نفس الوزن)	
26		جمع الأعداد من 0 إلى 99 بالاحتفاظ (1)			تصنيف أشياء حسب معيار واحد
27	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
28	الوحدة 6	جمع الأعداد من 0 إلى 99 بالاحتفاظ (2)		الزمان: تعرف اليوم، الأسبوع، الشهر، السنة	
29		تقريب مفهوم الطرح انطلاقا من أنشطة جمعية وغيرها			تنظيم بيانات وعرضها في جدول
30		الطرح دون احتفاظ: التقنية الاعتيادية	رسم الأشكال الهندسية باعتماد التربيعات		
31		حساب فرق عددين دون احتفاظ بتوظيف التقنية الاعتيادية		قراءة الساعة دون دقائق	
32	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
33	دعم نهاية الأسدوس الثاني				
34	إجراءات نهاية السنة الدراسية				

3. البرنامج الدراسي للسنة الثانية

المجالات	المواضيع	أهداف التعلم
الأعداد من 0 إلى 999	**الأعداد من 0 إلى 99**	- يتعرف القيمة المكانية لأرقام عدد معين:(الوحدات والعشرات)؛ - يقرأ الأعداد من 0 إلى 99 ويكتبها ويقارنها ويرتبها؛ - يحصر عددا بين مضاعفين متتابعين للعشرة؛ - يحصر عددا بين عددين صحيحين .
	تعرف العدد100 قراءة وكتابة وتمثيلا	- يمثل المئة ويكتبها بالأرقام ثم يقرؤها؛ - ينتقل من كتابة اعتيادية إلى كتابة مفككة أو العكس؛ - يتعرف القيمة المكانية للأرقام المكونة للعدد100 .
	تعرف الأعداد من 101 إلى 999 قراءة وكتابة وتمثيلا	- يسمي الأعداد من 101إلى 999 ويكتبها؛ - يمثل الأعداد من 101إلى 999؛ - يفكك أعدادا من ثلاثة أرقام (مئات ، عشرات ، آحاد)ًمثلا: - 475 =400+70+5 - يقرأ أعداداً طبيعية حتى 999 ويكتبها بالأرقام والحروف؛ - يقرأ المائة ومضاعفاتها ويكتبها حتى العدد 900؛ - ينمي فهما أوليا لنظام العد العشري والقيمة المكانية حتى العدد 999؛ - يقرأ عددا مكوناً من آحاد وعشرات ومئات في صورتيه اللفظية والرمزية؛ - يكتب عددا مكونا من آحاد وعشرات ومئات في صورتيه اللفظية والرمزية؛ - يميز بين عدد الوحدات والعشرات والمئات وأرقامها في عدد معلوم؛ - يعد بالعشرات وبالمئات؛ تصاعديا وتنازليا انطلاقا من عدد معين؛ - يعد تصاعديا أو تنازلياً بمضاعفات العدد 100 ، 10 ، 1 إبتداء من عدد معطى من ثلاثة أرقام .
	مقارنة الأعداد من 0 إلى 999 وترتيبها	- يقارن الأعداد من 101 إلى 500 ويرتبها؛ - يؤطر عددا صحيحا بعددين صحيحين؛ - يقارن ويرتب أعدادا من ثلاثة أرقام ويمثلها على المستقيم العددي؛ - يرتب مجموعة من الأعداد كل منها مكون من ثلاثة أرقام ، ويقارن بينها؛ - يفكك ويركب عددا صحيحا بطرق مختلفة باستعمال الجمع و الطرح؛ - يصف خاصيات :أعداد أكبر أو أصغر من عدد معين؛ - يرتب تصاعديا و تنازليا مجموعة من الأعداد الصحيحة .
	حساب مجموع عددين بالاحتفاظ وبدونه في نطاق الأعداد من 0 إلى 999	- يتعرف التقنية الاعتيادية الجمع بدون احتفاظ في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى999؛ - يستكشف خاصيات العمليات: تبادلية الجمع؛ - يوظف التقنية الاعتيادية للجمع في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى999؛ - وضع وإنجاز تقنية الجمع لعددين أحدهما مكون من رقمين والآخر من رقمين دون احتفاظ؛ - يجد الأعداد الناقصة في عملية جمع منجزة دون احتفاظ . - يضع وينجز تقنية الجمع لعددين أحدهما مكون من رقمين والآخر من رقمين أو ثلاثة بالاحتفاظ؛ - يجد الأعداد الناقصة في عملية جمع منجزة بالاحتفاظ؛ - يتعرف الإجراءات الكتابية (التقنية الاعتيادية) لعملية الجمع في نطاق الأعداد من 0 إلى 999 .

المملكة المغربية
مديرية المناهج

الأعداد من 0 إلى 999	**الطرح: حساب الفرق بالاحتفاظ (التقنية الاعتيادية للطرح)**	- يتحكم في جدول الطرح إلى 9–10؛ - يتعرف التقنية الاعتيادية للطرح بدون احتفاظ في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى 999؛ - يوظف التقنية الاعتيادية للطرح في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى999؛ - يضع وينجز عملية الطرح لعددين:(كل منهما مكون من رقم واحد. الأول مكون من رقمين والثاني من رقم واحد . كلاهما مكونين من رقمين) دون احتفاظ باستعمال التقنية الاعتيادية ؛ - يجد الأعداد الناقصة في عملية طرح منجزة دون احتفاظ.
	الطرح: حساب الفرق بالاحتفاظ (التقنية الاعتيادية للطرح)	- يضبط جدول الطرح إلى حدود 9 – 18؛ - يضع وينجز عملية الطرح لعددين أحدهما مكون من رقمين والآخر من رقمين أو ثلاثة بالاحتفاظ باستعمال التقنية الاعتيادية؛ - يجد الأعداد الناقصة في عملية الطرح منجزة بالاحتفاظ؛ - يتعرف الإجراءات الكتابية (التقنية الاعتيادية) لعملية الطرح في نطاق الأعداد من 0 إلى 999.
	الضرب: الكتابة الضربية	- يتعرف ويفهم معنى عملية الضرب كجمع متكرر؛ - يتعرف الضرب في(عدد من رقم واحد): ويستعمله؛ - يحسب جداء عددين طبيعيين باستعمال الجمع المتكرر؛ - يتعرف خاصيات الضرب في (1) ، (0) وتبادلية الضرب.
	خاصية الضرب في 2 و5و10 وتوظيفها	- يتعرف خاصية الضرب في 2 و5و10؛ - يحسب جداءات الأعداد 2 و5 و10 ويوظفها؛
	خاصية الضرب في 3 و4 وتوظيفهما	- يتعرف خاصية الضرب في 3 و4؛ - يحسب جداءات الأعداد في 3 و4 ويوظفهما؛
	خاصية الضرب في 6 و7 وتوظيفهما	- يتعرف خاصية الضرب في 6 و7؛ - يحسب جداءات الأعداد 6 و7 ويوظفهما؛
	خاصية الضرب في 8 و9 وتوظيفهما	- يتحكم في خاصية الضرب في 8 و9؛ - يحسب جداءات الأعداد 8 و9 ويوظفهما؛
	الضرب دون احتفاظ: التقنية الاعتيادية	- يتعرف التقنية الاعتيادية للضرب بدون احتفاظ في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى 999؛ - يستكشف خاصيات الضرب؛ - يوظف التقنية الاعتيادية للضرب في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى999؛ - يضع وينجز عملية الضرب لعددين أحدهما مكون من رقمين والآخر من رقم دون احتفاظ؛ - يحدد الأعداد الناقصة في عملية ضرب منجزة دون احتفاظ.
	الضرب بالاحتفاظ: التقنية الاعتيادية	- يتعرف التقنية الاعتيادية للضرب بالاحتفاظ في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى 999؛ - يوظف التقنية الاعتيادية للضرب في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى999؛ - يضع وينجز عملية الضرب لعددين أحدهما مكون من رقمين أو ثلاثة والآخر من رقمين بالاحتفاظ ، في نطاق الأعداد من 0 إلى 999.

الأعداد من 0 إلى 999	الجمع والطرح والضرب من خلال وضعيات مشكلات	- يحدد العملية الواجب إجراؤها في وضعية مشكلة معينة (مجموع، فرق، جداء)؛
الهندسة	إنشاء الأشكال الهندسية: المربع والمستطيل والمثلث باعتماد التربيعات	- يصف الأشكال المستوية الاعتيادية باستعمال لغة رياضياتية سليمة؛ - ينشئ بعض الأشكال الهندسية الاعتيادية –المستطيل–المربع– المثلث على التربيعات.
	مسارات على الشبكة	- يتعرف الشبكة التربيعية؛ - يتنقل على الشبكة التربيعية باعتماد المسار والقن والخانة والعقدة والمعلمة. - يحدد معلمة كل من الخانة والعقدة؛ - يتنقل على الشبكة باستعمال قن معلوم.
	الزاوية القائمة	- يتعرف الزاوية القائمة، - ينشئ الزاوية القائمة بواسطة الأدوات الهندسية المناسبة (المسطرة ، المزواة، المثلث)
	المجسمات	- يتعرف بعض المجسمات(المكعب، متوازي المستطيلات، الأسطوانة، الهرم) وينشرها. - يربط مجسمات (المكعب، متوازي المستطيلات، الأسطوانة، الهرم) بنشورها.
	إنشاء الأشكال الهندسية: المستقيم والقطعة والمثلث؛	- يتعرف المستقيم في وضعيات مختلفة؛ - يرسم القطعة والمستقيم في وضعيات مختلفة ويوظفهما في إنشاء المثلث؛
	الترصيف	- يتعرف مفهوم الترصيف؛ - ينجز ترصيفات بواسطة أشكال و زخرفات؛
	إنشاء الأشكال الهندسية: المربع، المستطيل، القرص	- ينشئ الأشكال الهندسية : المربع، المستطيل، القرص باستعمال المسطرة و المزواة و الأنسوخ و القالب.
القياس	قياس الأطوال بـ: m – cm	- يتعرف وحدات قياس الأطوال m – cm؛ - يستعمل وحدات قياس الأطوال m – cm؛ - يتعرف العلاقة بين المتر وأجزائه cm؛ - ينشئ قطعة مستقيمة بمعرفة قياس طولها المعبر عنه ب cm؛ - يقدر أطوال أشياء معينة ويقارنها.
	قياس الكتل بـ: kg ؛ g	- يتعرف وحدتي قياس الكتل g ; kg ويوظفهما؛ - يتعرف العلاقة بين kg و g ؛ - يقدر كتل أجسام معينة و يقارنها؛
	قراءة الساعة العقربية والرقمية بالدقائق (15، 30، 45)	- يقرأ الساعة العقربية والرقمية بالدقائق وبدونها؛ - يقيس مدة زمنية بواسطة وحدات اعتيادية؛
	تقدير و قياس الزمن: اليوم الأسبوع الشهر	- يقدر و يحدد مددا زمنية باستعمال وحدة الدقيقة و الساعة و اليوم و الأسبوع و الشهر. - يحل وضعية مشكلة مرتبطة بقياس الزمن.

القياس	**تعرف قياس السعة:** cl ،L	- يتعرف على اللتر كوحدة لقياس السعة؛ - يتعرف l ; cl ويستعملها.
	القطع النقدية والأوراق المالية	- يستعمل القطع النقدية والأوراق المالية المتداولة؛ - يستعمل النقود في مسائل تتعلق بالحياة اليومية.
	تقدير الزمن والأطول والكتلة	- يحل مسائل مرتبطة بقياس الزمن والأطوال والكتل لها علاقة بالحياة اليومية؛ - يميز بين وحدات قياس الزمن ووحدات قياس الأطوال والكتل.
تنظيم ومعالجة المعلومات		- يعرض بيانات في جدول؛ - يحل مسائل بسيطة باستخدام بيانات مأخوذة من جدول؛ - يقرأ ويقوم بتأويل بيانات واردة في جدول.

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

4. التوزيع السنوي لبرنامج السنة الثانية:

الأسدوس الأول

الأسابيع	الوحدات	الأعداد والحساب	الهندسة	القياس	معالجة وتنظيم البيانات
1	تقويم تشخيصي وأنشطة لدعم ومعالجة المكتسبات				
2	الوحدة 1	الأعداد من 0 إلى 99			
3		تعرف العدد 100 قراءة وكتابة وتمثيلا			
4			إنشاء أشكال هندسية على التربيعات: المثلث، المستطيل، المربع		
5		تعرف الأعداد من 101 إلى 999 قراءة وكتابة وتمثيلا			
6	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
7	الوحدة 2	مقارنة الأعداد من 0 إلى 999 وترتيبها			
8				تعرف cm، m، واستعمالهما في قياس الأطوال	
9		استعمال التقنية الاعتيادية للجمع (بالاحتفاظ وبدونه) في نطاق الأعداد من 0 إلى 999			
10		استعمال التقنية الاعتيادية للطرح بدون احتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 999			
11	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
12	الوحدة 3			تقدير وقياس الكتل ب: g، kg	
13		استعمال التقنية الاعتيادية للطرح بالاحتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 999			
14		تعرف الضرب واستعماله (الجمع المتكرر والكتابة الضربية)			
15		تعرف خاصية الضرب في 2 و5 و10 وتوظيفها			
16	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
17	دعم نهاية الأسدوس الأول				

الأسدوس الثاني					
الأسابيع	الوحدات	الأعداد والحساب	الهندسة	القياس	معالجة وتنظيم البيانات
18	الوحدة 4	تعرف خاصية الضرب في 3 و4			
19			التنقل على الشبكة (الخانة، المسار، القن، العقدة، المعلمة)		
20		تعرف خاصية الضرب في 6 و7 وتوظيفهما			
21					حل مسائل بسيطة باستخدام بيانات مأخوذة من جدول
22	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
23	الوحدة 5	تعرف خاصية الضرب في 8 و9 وتوظيفهما		الزمن: قراءة الساعة العقربية والرقمية بالدقائق (15، 30، 45)	
24		الضرب: التقنية الاعتيادية دون احتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 999	الترصيف		
25			المجسمات ونشرها: المكعب، متوازي المستطيلات، الأسطوانة، الهرم	تقدير وقياس السعة: l، cl	
26		الضرب: التقنية الاعتيادية دون احتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 999	إنشاء الأشكال الهندسية: المستقيم والقطعة، المثلث		
27	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
28	الوحدة 6	الجمع والطرح والضرب بالاحتفاظ وبدونه في نطاق الأعداد من 0 إلى 999 (1)		تقدير وقياس الزمن: اليوم الأسبوع الشهر	
29		الجمع والطرح والضرب بالاحتفاظ وبدونه في نطاق الأعداد من 0 إلى 999 (2)		استعمال القطع النقدية والأوراق المالية المتداولة	
30			الزاوية القائمة		قراءة وتأويل بيانات واردة في جدول
31		الجمع والطرح والضرب: حل وضعيات مسائل.	إنشاء الأشكال الهندسية		
32	تقويم ودعم وتوليف التعلمات				
33	دعم نهاية الأسدوس الثاني				
34	إجراءات نهاية السنة الدراسية				

5. البرنامج الدراسي للسنة الثالثة:

المجالات	المواضيع	أهداف التعلم
الأعداد والحساب	**الأعداد من 0 إلى 999: قراءة وكتابة ومقارنة وترتيب**	– يسمي الأعداد من 101إلى 999 يمثلها، ويكتبها بالأرقام وبالحروف؛ – يفكك أعدادا من ثلاثة أرقام (مئات، عشرات، آحاد) مثلا:5+70+400= 475 – يعد تزايديا أو تناقصيا بمضاعفات العدد 10 والعدد 100 ابتداء من عدد معطى من ثلاثة أرقام؛ – يحدد رقم الوحدات ورقم العشرات ورقم المئات وعدد الوحدات وعدد العشرات وعدد المئات في عدد معلوم في نطاق الأعداد من 0 إلى 999؛ – يجد أعدادا ناقصة في متسلسلة عددية في نطاق الأعداد من 0 إلى999.
	الجمع والطرح في نطاق الأعداد من 0 إلى 999	– يوظف التقنية الاعتيادية للجمع باحتفاظ وبدونه في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى999؛ – يجد الأعداد الناقصة في عملية جمع منجزة باحتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 999؛ – يضبط جدول الطرح إلى 9–81؛ – يضع وينجز عملية الطرح لعددين أحدهما مكون من ثلاثة أرقام والآخر مكون من رقمين أو ثلاثة أرقام باستعمال التقنية الاعتيادية؛ – يجد الأرقام الناقصة في عملية طرح منجزة؛ – يكتشف الخطأ في عملية جمع أو طرح ويفسر منشأه ويصححه؛ – يحدد العملية الواجب إجراؤها في وضعية مشكلة معينة (الجمع، الطرح)؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف الجمع و/ أو الطرح في نطاق الأعداد من 0 إلى 999؛
	الضرب في عدد مكون رقم واحد في نطاق الأعداد من 0 إلى 999	– يوظف التقنية الاعتيادية للضرب لحساب جداء عددين في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى999 (جداء عددين، الأول مكون من 3 أرقام والثاني مكون من رقم واحد، وجداء عددين كلاهما مكون من رقمين)؛ – يوظف قاعدة الضرب في 10 وفي 100 في نطاق الأعداد من 0 إلى 999؛ لحساب جداءات دون إجراء العملية؛ – يجد الأرقام الناقصة في عملية ضرب منجزة؛ – يكتشف الخطأ في عملية ضرب ويفسر منشأه ويصححه؛ – يخمن النتيجة التقريبية لجداء عددين. (مثال جداء العددين 9 و36، هل هي قريبة من: 360 أو 80 أو 400)؛ – يحدد العملية الواجب إجراؤها في وضعية مشكلة معينة (الجمع، الطرح، الضرب)؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف التقنية الاعتيادية للضرب في نطاق الأعداد الصحيحة الطبيعية من 0 إلى999.
	الأعداد من 0 إلى 9999: قراءة وكتابة ومقارنة وترتيب	– يتعرف العدد 1000 ويوظفه. – يتعرف الأعداد (من 0 إلى 9999) تسمية وكتابة بالأرقام وبالحروف؛ – يمثل الأعداد الصحيحة الطبيعية (من 0 إلى9999)؛ – يقارن الأعداد الصحيحة الطبيعية (من 0 إلى9999) ويرتبها تزايديا وتناقصيا؛ – يحدد موقع عدد على مستقيم مدرج بالعشرات والمئات والآلاف؛ – يحدد رقم الوحدات وعدد الوحدات، رقم العشرات وعدد العشرات، رقم المئات وعدد المئات، ورقم الآلاف وعدد الآلاف، في أعداد معلومة؛ ويميز بينها؛

المملكة المغربية · وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي · مديرية المناهج

الأعداد والحساب		– يؤطر عددا بالعشرات أو المئات أو الآلاف؛ – يعد بالعشرات وبالمئات وبالآلاف، تزايديا وتناقصيا؛ – يقارن عددين طبيعيين في كتابات مختلفة في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛ – يحدد موقع عدد ضمن سلسلة أعداد مرتبة، في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛ – يخمن أعدادا ناقصة في سلسلة أعداد معطاة.
	الجمع والطرح في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999: التقنية الاعتيادية	– يوظف التقنية الاعتيادية للجمع باحتفاظ وبدون احتفاظ لحساب مجموع عددين أو أكثر في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛ – يستعمل خاصيات التبادلية والتجميعية للجمع في حساب مجموع أكثر من عددين؛ – يكتشف الخطأ في عملية جمع ويفسره، ويقوم بتصحيحه؛ – يحدد الأرقام الناقصة في عملية جمع ويُكمل حساب المجموع. – يحل وضعية مشكلة مرتبطة بالنقود بتوظيف الجمع في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف الجمع في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999.
	الطرح في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999: التقنية الاعتيادية	– يوظف التقنية الاعتيادية للطرح باحتفاظ وبدون احتفاظ لحساب فرق عددين في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛ – يحدد الأرقام الناقصة في عملية طرح ويكمل حساب الفرق؛ – يكتشف الخطأ في عملية طرح ويفسره ويقوم بتصحيحه؛ – يحدد العملية الواجب إجراؤها في وضعية مشكلة معينة (الجمع، الطرح)؛ – يحل وضعية مشكلة مرتبطة بالنقود بتوظيف الطرح في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف الطرح في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999.
	الضرب في عدد مكون من رقمين في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999: التقنية الاعتيادية	– يتعرف قاعدة الضرب في 1000 ويوظفها لحساب الجداء دون القيام بالعملية. – يوظف التقنية الاعتيادية للضرب في حساب جداء عددين الأول مكون من رقمين أو ثلاثة أرقام، والثاني مكون من رقم أو رقمين؛ – يحدد الأرقام الناقصة في عملية ضرب ويتمم حساب الجداء؛ – يكتشف الخطأ في عملية ضرب ويفسره ويقوم بتصحيحه؛ – يحل وضعية مشكلة مرتبطة بالنقود بتوظيف الضرب في إطار الأعداد من 0 إلى 9999 – يحل وضعية مشكلة بتوظيف الضرب في إطار الأعداد من 0 إلى 9999.
	القسمة: تقديم	يتعرف مفهوم القسمة من خلال وضعيات التوزيع بالتساوي وغيره؛ – يستنتج علاقة القسمة بالضرب.
	القسمة: حساب الخارج المضبوط	– يحسب الخارج المضبوط بتوظيف تقنيات وسيطية: الجمع المتكرر أو الطرح المتكرر. المستقيم العددي. التوزيع بالتساوي؛
	القسمة على عدد من رقم واحد	– يحسب خارج قسمة عدد مكون من رقمين على عدد مكون من رقم واحد؛
	الأعداد الكسرية: تقديم، قراءة وكتابة.	– يتعرف الكسور ($\frac{1}{2}$ ، $\frac{1}{3}$ ، $\frac{1}{4}$ ، $\frac{1}{5}$ ، $\frac{1}{6}$ ، $\frac{1}{8}$ ، $\frac{1}{10}$ ، $\frac{1}{12}$) كأجزاء متساوية من الوحدة، ويقرأها ويكتبها بالحروف؛ يتعرف على كسور بسيطة تمثل عدة أجزاء متساوية من الوحدة باعتماد النمذجة. (تلوين رسوم مبيانية).

الأعداد والحساب	**الأعداد الكسرية: مقارنة وترتيب**	– يتعرف كسورا بسيطة متكافئة؛ – يختزل أعدادا كسرية قابلة للاختزال؛ – يقارن كسرا مع العدد 1؛ – يقارن كسريين لهما نفس المقام؛ – يرتب كسورا لها نفس المقام.
	جمع الأعداد الكسرية	– يحسب مجموع كسور لها نفس المقام باعتماد النمذجة؛ – يستنتج أن مجموع جميع الأجزاء الكسرية يساوي وحدة كاملة؛ – يحسب مجموع عددين كسريين لهما نفس المقام؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف جمع الأعداد الكسرية التي لها نفس المقام.
	طرح الأعداد الكسرية	– يحسب فرق كسور لها نفس المقام باعتماد النمذجة؛ – يحسب فرق عددين كسريين لهما نفس المقام؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف طرح الأعداد الكسرية التي لها نفس المقام.
	نحو التناسبية: العلاقات العددية	– يتعرف بكيفيات مختلفة العلاقات: «يضيف...»، «يضرب...»، «يطرح ...» وعكسها؛ – يملأ جداول باستخدام هذه العلاقات. – يحل معادلات بمتغير واحد(فراغ)، إيجاد العدد الناقص: 18=..+7، 17=..–25
	تقديم التناسبية: جدول أعداد متناسبة	– يتعرف جدول أعداد متناسبة؛ – يملأ جدول أعداد متناسبة؛ – يمثل وضعية أعداد متناسبة بواسطة رسم مبياني.
الهندسة	**التوازي والتعامد**	– يتعرف التوازي والتعامد؛ – ينشئ مستقيمين متوازيين أو متعامدين باستعمال الأدوات الهندسية المناسبة.
	الزوايا	– يتعرف الزوايا؛ – يميز أنواع الزوايا باستعمال الأدوات الهندسية المناسبة (الزاوية القائمة، الحادة، المنفرجة)؛ – ينشئ زوايا باستعمال الأدوات الهندسية المناسبة.
	محيط المربع والمستطيل	– يتعرف مفهوم المحيط؛ – يحسب محيط المربع والمستطيل؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف قاعدة حساب محيط المستطيل ومحيط المربع.
	المجسمات وخاصياتها	– يصف المجسمات الاعتيادية (المكعب، الكرة (الفلكة) Sphère، الأسطوانة، متوازي المستطيلات) وخاصياتها؛ – يصنف المجسمات الاعتيادية ويقارنها.
	المثلثات: تصنيف وإنشاء	– يتعرف أنواع المثلثات ويصنفها؛ – يصف خاصيات مختلف أنواع المثلثات (قائم الزاوية، متساوي الساقين، متساوي الأضلاع، مختلف الأضلاع)؛ – ينشئ المثلثات بمعرفة أبعادها، باستعمال الأدوات الهندسية المناسبة.
	التماثل المحوري	– يتعرف محور تماثل شكل هندسي بواسطة الطي والتقطيع، ويرسمه؛ – ينشئ مماثل شكل بالنسبة لمحور معلوم؛ – يوظف التماثل لرسم مماثل شكل باستعمال التربيعات.
	الكرة والقرص والدائرة	– يتعرف الكرة والقرص والدائرة؛ – يدرك خاصيات القرص والدائرة؛ – ينشئ الدائرة والقرص بمعرفة المركز والشعاع،

القياس	**قياس الأطوال (أجزاء المتر** m ; mm ; cm ; dm)	– يوظف وحدات قياس الأطوال (المتر وأجزاؤه)؛ – يتعرف العلاقات بين وحدات قياس الأطوال؛ – يقارن قياسات الأطوال.
	قياس الأطوال (أجزاء المتر ومضاعفاته km ; mm ; cm ; dm)	– يوظف وحدات قياس الأطوال (المتر ومضاعفاته)؛ – يتعرف العلاقات بين وحدات قياس الأطوال؛ – يقارن قياسات الأطوال.
	قياس الكتل الكيلوغرام وأجزاؤه	– يوظف وحدات قياس الكتل (الكيلوغرام وأجزاؤه)؛ – يتعرف العلاقات بين وحدات قياس الكتل ويقارنها.
	قياس الكتل الكيلوغرام ومضاعفاته	– يوظف وحدات قياس الكتل (الكيلوغرام المضاعفات والأجزاء)؛ – يخمن ويقارن قياسات الكتل؛ – يتعرف العلاقات بين وحدات قياس الكتل.
	الزمن	– يقرأ الساعة العقربية والرقمية بالدقائق والثواني؛ – يحدد العلاقة بين وحدات قياس الزمن (اليوم الأسبوع، الشهر، السنة، العقد والقرن)؛ – يميز بين الوقت والمدة الزمنية؛ – يجري تحويلات على وحدات قياس الزمن؛ – يحل وضعية مشكلة مرتبطة بقياس الزمن.
	قياس السعة	– يوظف وحدات قياس السعة (اللتر وأجزاؤه: l، dl، cl، ml)؛ – يقارن قياسات السعة؛ – يحدد العلاقات بين وحدات قياس السعة؛ – يحل وضعية مشكلة مرتبطة بقياس السعة.
	قياس الأطوال والكتل	– يحدد العمليات الواجب إجراؤها لحل وضعية مشكلة مرتبطة بقياس الأطوال والكتل والسعة؛ – يحل وضعية مسالة بإجراء عمليات حسابية باستعمال وحدات قياس الأطوال والكتل والسعة.
تنظيم ومعالجة البيانات		– ينظم ويعرض بيانات في جدول أو مخطط عصوي (Bandes)؛ – يقرأ ويؤول البيانات في جدول مخطط عصوي؛ – يحل مسائل عن طريق قراءة وتأويل بيانات واردة في جدول أو مخطط عصوي.

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

6. التوزيع السنوي لبرنامج السنة الثالثة:

الأسدوس الأول					
الأسبوع	الوحدات	الأعداد والحساب	الهندسة	القياس	معالجة وتنظيم البيانات
1	أسبوع التقويم التشخيصي للمكتسبات والدعم الاستدراكي				
2	الوحدة 1	الأعداد من 0 إلى 999: قراءة وكتابة ومقارنة وترتيب			
3		الجمع والطرح في نطاق الأعداد من 0 إلى 999			
4			الأشكال الهندسية: التوازي والتعامد		
5		الضرب في عدد مكون من رقم واحد في نطاق الأعداد من 0 إلى 999			
6	تقويم ودعم الوحدة الأولى				
7	الوحدة 2			قياس الأطوال (أجزاء المتر)	
8		الأعداد من 0 إلى 9999: قراءة وكتابة ومقارنة وترتيب			
9			الزوايا		
10		الجمع في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999: التقنية الاعتيادية.			
11	تقويم ودعم الوحدة الثانية				
12	الوحدة 3	الطرح في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999: التقنية الاعتيادية.			
13					ينظم ويعرض بيانات
14				الزمن	
15		الضرب في عدد مكون من رقمين في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999: التقنية الاعتيادية			
16	تقويم ودعم الوحدة الثالثة				
17	تقويم ودعم نهاية الأسدوس الأول				

الأسدوس الثاني					
18	الوحدة 4	القسمة: تقديم			
19			تعرف محيط المربع المستطيل		
20		القسمة: حساب الخارج المضبوط			
21		الأعداد الكسرية: تقديم، قراءة وكتابة			
22		تقويم ودعم الوحدة الرابعة			
23	الوحدة 5			قياس الكتل	قراءة وتأويل بيانات
24		الأعداد الكسرية	المجسمات وخاصياتها		
25		جمع الأعداد الكسرية؛		الكيلوغرام ومضاعفاته	
26			المثلثات: تصنيف وإنشاء	قياس الأطوال	
27		تقويم ودعم الوحدة الخامسة			
28	الوحدة 6	طرح الأعداد الكسرية؛	التماثل المحوري		
29		القسمة على عدد من رقم واحد		قياس السعة	
30		نحو التناسبية: العلاقات العددية	القرص والكرة والدائرة		
31		تقديم التناسبية: جدول أعداد متناسبة.		قياس الأطوال والكتل	
32		تقويم ودعم الوحدة السادسة			
33	تقويم ودعم سنوي				
34	إجراءات نهاية السنة				

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

7. البرنامج الدراسي للسنة الرابعة

المحاور	المواضيع	أهداف التعلم
الأعداد والحساب	العمليات الحسابية في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999	– يوظف التقنية الاعتيادية للجمع باحتفاظ وبدون احتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛ – يستعمل خاصيات التبادلية والتجميعية للجمع في حساب مجموع أكثر من عددين في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛ – يكتشف الخطأ في عملية جمع ويقوم بتصحيحه؛ – يتوصل إلى الأرقام الناقصة في عملية جمع ويكمل حساب المجموع؛ – يوظف التقنية الاعتيادية للضرب في حساب جداء عددين؛ الأول مكون من رقمين أو 3 أرقام والثاني مكون من رقم واحد؛ –يحدد الأرقام الناقصة في عملية ضرب ويتمم حساب الجداء في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛ – يكتشف الخطأ في عملية ضرب ويقوم بتصحيحه في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛ – يوظف التقنية الاعتيادية للطرح باحتفاظ لحساب فرق عددين (الأول من رقمين أو ثلاثة أرقام، والثاني من رقم أو رقمين أو ثلاثة أرقام) في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛ – يحدد الأرقام الناقصة في عملية طرح باحتفاظ (في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999) ويتمم حساب الفرق؛ – يكتشف الخطأ في عملية طرح باحتفاظ (في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999) ويقوم بتصحيحه؛ – يحدد العملية الواجب إجراؤها في وضعية مشكلة معينة (مجموع، فرق، جداء)؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف العمليات الحسابية في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999؛
	الأعداد من 0 إلى 999999 (قراءة وكتابة وتمثيلا ومقارنة وترتيبا)	– يتعرف الأعداد من 0 إلى 999999 تسمية وكتابة (بالأرقام وبالحروف)؛ – يوظف الأعداد الصحيحة الطبيعية من فئة عشرات الآلاف ومئات الآلاف، قراءة وكتابة وتفكيكا وتركيبا؛ – يحدد موقع عدد على مستقيم مدرج بالعشرات أو بالمئات أو بالآلاف أو عشرات الآلاف، أو مئات الآلاف؛ – يقارن عددين طبيعيين في كتابات مختلفة في نطاق الأعداد من 0 إلى 999999؛ – يرتب أعدادا من ستة ارقام على الأكثر ترتيبا تزايديا وتناقصيا؛ – يحدد موقع عدد ضمن سلسلة أعداد مرتبة في نطاق الأعداد من 0 إلى 999999؛ – يعد بالعشرات والمئات والآلاف وعشرات الآلاف، ومئات الآلاف تزايديا وتناقصيا؛ – يحل وضعية مشكلة مرتبطة بكتابة ومقارنة وترتيب الأعداد في نطاق الأعداد من 0 إلى 999999؛
	الأعداد من 0 إلى 999999 (الجمع التقنية الاعتيادية)	– يوظف التقنية الاعتيادية للجمع باحتفاظ وبدون احتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 999999 لحساب مجموع عددين أو أكثر؛ – يستعمل خاصيات التبادلية والتجميعية للجمع في حساب مجموع أكثر من عددين في نطاق الأعداد من 0 إلى 999999؛ – يتعرف الخطأ في عملية جمع ويفسره ويقوم بتصحيحه؛ – يتوصل إلى الأرقام الناقصة في عملية جمع ويكمل حساب المجموع؛ – يحدد العملية الواجب إجراؤها في حل وضعية مشكلة معينة؛ – يحل وضعية مشكلة مرتبطة بالنقود بتوظيف الجمع في إطار الأعداد من 0 إلى 999999؛ – يحل وضعية مشكلة مرتبطة بالجمع في نطاق الأعداد من 0 إلى 999999.
	الأعداد من 0 إلى 999999 (الطرح التقنية الاعتيادية)	– يوظف التقنية الاعتيادية للطرح باحتفاظ وبدون احتفاظ في نطاق الأعداد من 0 إلى 999999 لحساب فرق عددين؛ – يحدد الأرقام الناقصة في عملية طرح ويتمم حساب الفرق؛ – يكتشف الخطأ في عملية طرح ويفسره ويقوم بتصحيحه؛ – يحدد العملية المناسبة الواجب إجراؤها في حل وضعية مشكلة معينة؛ – يحل وضعية مشكلة مرتبطة بالنقود بتوظيف الطرح في إطار الأعداد من 0 إلى 999999؛ –يحل وضعيات مسائل بتوظيف الجمع والطرح في نطاق الأعداد من 0 إلى 999999.

المملكة المغربية – وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني – مديرية المناهج

الأعداد والحساب	الأعداد من 0 إلى 999999 (التقنية الاعتيادية للضرب)	– يوظف التقنية الاعتيادية للضرب لحساب جداء عددين الأول مكون من رقمين أو ثلاثة أرقام والثاني مكون من رقم أو رقمين في نطاق الأعداد من 0 إلى 999999؛ – يحدد الأرقام الناقصة في عملية ضرب ويتمم حساب الجداء؛ – يكتشف الخطأ في عملية ضرب ويفسره ثم يقوم بتصحيحه؛ – يحدد العملية المناسبة الواجب إجراؤها في حل وضعية مشكلة معينة؛ – يحل وضعية مشكلة مرتبطة بالنقود بتوظيف الضرب في إطار الأعداد من 0 إلى 999999؛ – يحل وضعيات مسائل بتوظيف الضرب في نطاق الأعداد من 0 إلى 999999.
	الأعداد العشرية: تقديم، قراءة وكتابة	– يتعرف الأعداد العشرية 0,1; 0,01 كتابة وتسمية (انطلاقا من الكسور العشرية)؛ – يتعرف الأعداد العشرية كتابة وترميزا وتسمية (كمجموع عدد صحيح وكسور عشرية) في حدود رقمين بعد الفاصلة؛ – يتعرف عددا عشريا ويحدد الجزء العشري منه والجزء الصحيح؛ –يكتب عددا عشريا كمجموع الجزء الصحيح والجزء العشري؛ على شكل كتابة جمعية 1,7 = 1 + 0،7؛ – يكتب عددا عشريا باستعمال الأعداد الصحيحة والكسور العشرية.
	الأعداد العشرية: مقارنة وترتيب	– يقارن الأعداد العشرية، ويرتبها ترتيبا تزايديا وتناقصيا؛ – يؤطر عددا عشريا بعددين عشريين أو كسريين؛ – يؤطر أعدادا عشرية بين عددين عشريين أو طبيعيين أو كسريين؛ – يكتب أعدادا عشرية على مستقيم مدرج ويستنتج الترتيب.
	المضاعفات والقواسم	– يتعرف مضاعفات وقواسم عدد صحيح، انطلاقا من جدول الضرب؛ – يحدد المضاعف المشترك الأصغر لعددين صحيحين؛ – يحدد القاسم المشترك الأكبر لعددين صحيحين؛ – يتعرف قابلية القسمة على الأعداد 2 و3 و5 و9 ويوظفها؛ – يتدرب على تقنيات البحث عن مضاعفات وقواسم أعداد واستعمالها.
	القسمة على عدد من رقم واحد	– يتعرف القسمة الأقليدية، ويسمي مختلف مكوناتها (المقسوم، المقسوم عليه، الخارج، الباقي)؛ – ينجز القسمة الأقليدية: (المقسوم عليه عدد من رقم واحد)؛ – يجري عملية القسمة بتوظيف التقنية الاعتيادية؛ – يتعرف على عدد كسري كخارج عددين صحيحين؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف القسمة، الخارج المضبوط.
	الأعداد الكسرية	– يوحد مقامات الكسور؛ – يختزل أعدادا كسرية؛ – يحدد كسرا بمقام معين مكافئ لكسر آخر؛ – يقارن كسرين لهما مقامين مختلفين بتوحيد المقام؛ – يرتب كسورا لها مقامات مختلفة.
	القسمة	– ينجز القسمة الأقليدية: (المقسوم من رقمين أو ثلاثة أرقام، والمقسوم عليه عدد من رقم واحد)؛ – يتعرف المعادلة الأقليدية ويكتبها؛ – يجري عملية القسمة بتوظيف التقنية الاعتيادية؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف القسمة (خارج مضبوط).
	جمع وطرح الأعداد الكسرية	– يحسب مجموع عددين كسريين، ومجموع عدد كسري وعدد صحيح طبيعي؛ – يحسب فرق عددين كسريين، وفرق عدد كسري وعدد صحيح طبيعي؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف جمع و/أو طرح الأعداد الكسرية.
	التناسبية	– يملأ أو يكمل ملء جدول أعداد متناسبة؛ – يمثل وضعية أعداد متناسبة بواسطة رسم مبياني؛ – يتعرف عناصر السرعة المتوسطة، والمسافات الحقيقية والمسافات على التصميم.

	الأعداد العشرية الجمع	– يختصر كتابة جمعية لعدد عشري؛ – يضع وينجز عملية جمع الأعداد العشرية؛ – يقدر مجموع عددين عشريين؛ – يكتشف الخطأ في عملية جمع أعداد عشرية ويفسره ويصححه؛ – يحدد الأرقام الناقصة في عملية جمع الأعداد العشرية ويتمم حساب المجموع؛ – يحل وضعية مشكلة بتوظيف جمع الأعداد العشرية.
	الأعداد العشرية الطرح	–يحسب فرق عددين عشريين؛ –يضع وينجز عملية طرح الأعداد العشرية؛ –يقدر فرق عددين عشريين؛ –يكتشف الخطأ في عملية طرح أعداد عشرية ويفسره ويصححه؛ –يحدد الأرقام الناقصة في عملية طرح الأعداد العشرية ويتمم حساب الفرق؛ –يحل وضعية مشكلة بتوظيف جمع وطرح الأعداد العشرية.
الهندسة	متوازي الأضلاع، المستطيل، المعين، المربع	–يتعرف المضلعات الرباعية (متوازي الأضلاع، المستطيل، المعين، المربع) ويسميها؛ –يصف خاصيات الرباعيات (متوازي الأضلاع، المستطيل، المعين، المربع)؛ –ينشئ المضلعات الرباعية (متوازي الأضلاع، المستطيل، المعين، المربع).
	الإزاحة الدوران	–يتعرف خاصيات الإزاحة والدوران؛ –يستعمل الأنسوخ لإزاحة شكل بمعرفة إزاحة نقطة على ورقة بيضاء؛ –يستعمل القن لإزاحة ورسم شكل؛ –يرتب مراحل دوران شكل حول نفسه.
	مساحة المستطيل والمربع	–يحسب مساحة المربع والمستطيل بتوظيف وحدات اعتباطية؛ –يتعرف قاعدة حساب مساحة المربع والمستطيل؛ –يحل وضعية مشكلة مرتبطة بمساحة المربع والمستطيل.
	التكبير والتصغير	–يرسم تكبير شكل باستعمال التربيعات؛ –يرسم تصغير شكل باستعمال التربيعات.
	المكعب ومتوازي المستطيلات	–يصف خاصيات المكعب ومتوازي المستطيلات؛ –يربط كل مجسم بنشره؛ –ينشر متوازي المستطيلات والمكعب؛ –يرسم متوازي المستطيلات والمكعب باعتماد التربيعات.
	الهرم والموشور القائم	–يحدد خصائص كل من الهرم الموشور القائم؛ –يربط كل مجسم بنشره؛ –ينشر كلا من الهرم الموشور القائم.
	الدائرة والقرص	–ينشئ القرص باستعمال الأدوات الهندسية وبمعرفة المركز والشعاع؛ –ينشئ الدائرة باستعمال الأدوات الهندسية وبمعرفة المركز والشعاع.
القياس	محيط المربع والمستطيل والمثلث	–يحسب قياس محيط كل من المربع والمستطيل والمثلث؛ –يتعرف حساب محيط المضلعات الرباعية المركبة؛ –يوظف حساب محيط بعض الأشكال الهندسية المركبة؛ –يحل وضعية مشكلة مرتبطة بحساب محيط المضلعات الرباعية.
	الكتل	–يتعرف القنطار والطن والعلاقة بين وحدات قياس الكتل؛ –يحدد العلاقات بين وحدات قياس الكتل ويجري التحويلات عليها؛ –يُجري حسابات على قياس الكتل ويقارنها ويرتبها؛ –يحل وضعية مشكلة مرتبطة بالعمليات الحسابية حول قياسات الكتل.

المملكة المغربية · وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والبحث العلمي · مديرية المناهج

القياس	المساحة: (المتر المربع ومضاعفاته)	-يتعرف ويقارن مساحة السطوح باعتماد وحدات اعتباطية؛ -يقارن قياس مساحة سطحين باعتماد وحدات اعتباطية؛ -يتعرف الوحدة الأساسية لقياس المساحات (المتر المربع ومضاعفاته)؛ -يوظف وحدات قياس المساحة (المتر المربع ومضاعفاته) ويجري التحويلات عليها؛ -يجري حسابات على المساحات ويقارنها.
	مساحة المربع والمستطيل	-يتعرف ويطبق قاعدة حساب مساحة المربع والمستطيل؛ -يقدر مساحة المربع أو المستطيل (مثلا المساحة التقريبية لحقل على شكل مستطيل طوله 376 متر وعرضه 99 متر، هل هي: $40000m^2$ أو $3760m^2$ أو $37600m^2$)؛ -يحل وضعية مشكلة مرتبطة بقياس مساحة المربع والمستطيل والمثلث.
	السعة	-يتعرف العلاقات بين وحدات قياس السعة؛ -يجري حسابات على قياس السعة ويقارنها؛ -يحل وضعية مشكلة مرتبطة بحساب قياس السعة.
	المسافة على التصميم	-يحدد مسافات حقيقية انطلاقا من مسافات على تصميم؛ -يقيس مسافات على التصميم؛ -يحل وضعية مشكلة مرتبطة بقياس مسافات حقيقية انطلاقا من المسافات على التصميم.
	قياس الزمن	-يجري تحويلات على وحدات قياس الزمن؛ -يجري حسابات على وحدات قياس الزمن؛ -يحل وضعية مشكلة مرتبطة بقراءة الساعة وإجراء تحويلات على وحدات قياس الزمن، بتوظيف الجمع و/أو الطرح و/أو الضرب).
تنظيم ومعالجة البيانات		**عرض ومعالجة البيانات(1):** - يتعرف الأعمدة المبيانية والتمثيل المبياني؛ - يقرأ و يفسر بيانات انطلاقا من: جداول، أعمدة مبيانية، تمثيل مبياني بالخطوط أو تمثيل مبياني دائري. **عرض ومعالجة البيانات(2):** - ينظم ويعرض بيانات في جدول أو مخطط بالأعمدة أو مدراج. **عرض ومعالجة البيانات(3):** - يحل المسائل ويجري الحسابات باستخدام البيانات؛ - يجمع البيانات من مصدرين أو أكثر؛ - يستخلص النتائج بالاعتماد على البيانات.

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

8. التوزيع السنوي للسنة الرابعة

الأسدوس الأول					
الأسبوع	الوحدة	الأعداد والحساب	الهندسة	القياس	معالجة وتنظيم البيانات
1	أسبوع التقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي				
2	الوحدة 1	العمليات الحسابية في نطاق الأعداد من 0 إلى 9999			
3			متوازي الأضلاع، المستطيل، المعين، المربع		
4		الأعداد من 0 إلى 999999 (قراءة وكتابة وتمثيلا ومقارنة وترتيبا)			
5					عرض ومعالجة البيانات 1
6	أسبوع تقويم الوحدة				
7	الوحدة 2	الأعداد من 0 إلى 999999 (الجمع والطرح			
8				قياس المساحة (المتر المربع ومضاعفاته)	
9		مقارنة وترتيب الأعداد الكسرية وتوحيد المقامات			
10		جمع وطرح الأعداد الكسرية 1			
11	أسبوع تقويم الوحدة				
12	الوحدة 3	الأعداد من 0 إلى 999999 (الضرب، التقنية الاعتيادية)			
13			الإزاحة والدوران.		
14		المضاعفات والقواسم، الأعداد الفردية والزوجية			
15				قياس الكتل	
16	أسبوع تقويم الوحدة				
17	أسبوع تقويم ودعم الأسدوس الأول				

الأسدوس الثاني					
18		القسمة			
19					عرض ومعالجة البيانات 2
20	الوحدة 4	الأعداد العشرية: تقديم، قراءة وكتابة			
21			مساحة المستطيل والمربع		
22	أسبوع تقويم الوحدة				
23		الأعداد العشرية: مقارنة وترتيب		المربع والمستطيل والمثلث والأشكال المركبة منها	
24	الوحدة 5	القسمة			عرض ومعالجة البيانات 3
25		جمع وطرح الأعداد الكسرية 2	التكبير والتصغير		
26			الهرم والموشور القائم	حساب مساحة المربع والمستطيل	
27	أسبوع تقويم الوحدة				
28		التناسبية	المكعب ومتوازي المستطيلات إنشاءات		
29		الأعداد العشرية: الجمع		قياس السعة	
30		الأعداد العشرية: الطرح		المسافة على التصميم	
31	الوحدة 6		الدائرة والقرص	قياس الزمن	
32	أسبوع تقويم الوحدة				
33	دعم وتقويم سنوي				
34	إجراءات نهاية السنة				

أولا: التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالنشاط العلمي

تقديم

ويتأسس تدريس العلوم منذ السنوات الأولى بالمدرسة الابتدائية من اعتبارات أهمها أن الفضول العلمي والتساؤل يبدأ عند الطفل مبكرا، ويعبر عنه منذ السنوات الأولى من عمره؛ إذ يطرح على الراشدين العديد من الأسئلة باستمرار، ويستفسر عن العالم من حوله وعن طبيعة الأشياء، كما تثيره الحيوانات وتصرفاتها، ويراقب بفضول كل ما يوجد بمحيطه من منتجات ومصنوعات ويتفاعل معها باستمرار. كما أنه يبدأ في اكتساب عدد من المهارات منذ شهوره الأولى؛ بحيث يستطيع تمييز الأصوات، وحرارة الأجسام والأضواء، وبين الأجسام التي تتحرك من تلقاء نفسها أو التي تحتاج إلى قوة للحركة...، ومن المعلوم أيضا أن الأطفال يحبون المناولات اليدوية؛ إذ يعمدون باستمرار إلى تفكيك لعبهم وتجميعها، وتجريب واكتشاف عدة تركيبات عن طريق المحاولة والخطأ. ومن خلال ممارسات الأطفال مع الأشياء والظواهر، فإنّهم يبنون لأنفسهم تصورات ومهارات تُعتبر أرضية لمواصلة التعلم والتطور، في الغالب، هذه التصورات تشكل أرضية ملائمة لاكتساب المفاهيم العلمية بشكل سليم، تجعل المتعلم(ة) قادرا على التمييز بين الحقيقة العلمية والخيال العلمي، وعلى فهم الأساس العلمي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الهامة، واتخاذ القرارات الملائمة بشأنها وتكوين الشخص المثقف علميا. من هنا تكمن الحاجة إلى ضرورة تكوين وتأهيل الموارد البشرية في التخصصات العلمية والتكنولوجية التي تدعم الابتكار والتنافسية، من علوم وتكنولوجيا وهندسة ورياضيات (STEM)؛ ذلك أنها هي الأساس لكل تطور ونجاح في مجالات الحياة المتنوعة من زراعة وصناعة وطاقة وصحة وجودة البيئة وغيرها من المجالات.

في هذا الإطار، يأتي تنقيح البرامج الدراسية لمادة النشاط العلمي والتوجيهات التربوية الخاصة بها، في سياق تجديد مهام المدرسة الوطنية المفعمة بالحياة والمنفتحة على محيطها وعلى مستجدات البحث العلمي والتكنولوجي؛ وذلك من خلال تطوير النموذج البيداغوجي، باعتماد التنوع والانفتاح والنجاعة والابتكار. وقد تم الاستناد في عملية التحيين والمراجعة والتدقيق والتنقيح إلى حصيلة تتبع تنفيذ البرامج الجاري بها العمل، وإلى المستجدات العلمية والتكنولوجية، وإلى التطور الذي عرفته المقاربات البيداغوجية والنماذج الديدكتيكية في مجال التدريس بشكل عام وتدريس العلوم بشكل خاص، وعلى التجارب الرائدة في مجال تعزيز تربية المتعلمات والمتعلمين على العلم والتكنولوجيا، وفي هذا الاتجاه، تم إعداد تصور جديد يجمع بين تعلم العلوم والتكنولوجيا، بحيث يتم عرض مواضيع يتم التركيز فيها على المعرفة العلمية وتعلم البحث والتقصي فيها، وعلى المعرفة التكنولوجية، وتعلم التصميم والإنشاء من جهة أخرى.

ويعتمد منهاج النشاط العلمي على جملة مرتكزات تربوية أساسية منها:

- اعتماد الاختيارات الوطنية العامة في مجال التربية والتكوين والبحث العلمي، واستحضار مداخل المنهاج وفي مقدمتها مدخل الكفايات منطلقا رئيسيا لصياغة باقي عناصر المنهاج، بما فيها المضامين والمهارات العلمية والمنهجية؛
- الانطلاق من التوجهات الاستراتيجية الوطنية في مجال تشجيع تعلم العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي؛
- ترصيد التجارب والخبرات التربوية والعلمية والديدكتيكية الوطنية وكذا الدولية في مجال تدريس العلوم وتعلمها؛

- تفعيل مبادئ المقاربة بالكفايات في أجرأة عناصر البرنامج الدراسي، وتنويع أساليب التمكن منها، مع اعتماد كفاية مركبة شاملة لكل مكونات المادة الدراسية وأنشطة التعلم وذلك بالنسبة لسنة دراسية كاملة؛
- عدم تقييد أجرأة الكفاية بنموذج تطبيقي محدد ونمطي، وترك المجال أمام المدرس(ة) للاجتهاد والابتكار بالاستعانة بالكتاب المدرسي وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والثقافة الرقمية، وكذا الواقع العيني المباشر والقريب من محيط المتعلم(ة).

1 . الأهداف العامة لتدريس مادة النشاط العلمي

من دواعي تدريس هذه المادة ما يلي:

- إعداد مواطن قادر على الفهم الناقد للعلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وأثرها في تقدم الإنسان ورفاهيته؛
- إعداد المتعلم(ة) لفهم المعرفة العملية على نحو يمكنه من تفسير الظواهر الطبيعية واستخدامها في حل المشكلات وتطوير تفكيره المنطقي وإغناء رصيده اللغوي، ومساعدته على اتخاذ القرارات وتبني مواقف ملائمة تجاه قضايا علمية وبيئية واجتماعية؛
- جعل المتعلم(ة) واعيا بظواهر الطبيعة الفيزيائية والجيولوجية والبيولوجية من حيث كونها ظواهر تخضع لقوانين يمكن إدراكها؛
- تزويد المتعلمات والمتعلمين بمهارات علمية توفر فرصا لتعلم أكثر تقدما وتهيئ لهم مهنا ملائمة لميولاتهم وقدراتهم وحاجات مجتمعهم في مجال العلوم والتكنولوجيا؛
- استيعاب المتعلمات والمتعلمين للمنهجية العلمية، وتدريبهم على توظيف البحث والتقصي العلمي بشكل يسهم في تطوير مهارات التفكير العلمي سيرا على نهج العلماء الكبار، وعلى التدرب على تخطيط المشاريع وتصميم النماذج سيرا على نهج المهندسين؛
- تنمية العادات والميول والقيم والمواقف والاتجاهات العلمية وتمثلها، بما يحقق للمتعلم فهم محيطه الطبيعي والتكنولوجي والتعامل معه بإيجابية في حياته اليومية والانخراط في مسار التنمية المستدامة.

2 . مكونات مادة النشاط العلمي

يتكون برنامج مادة النشاط العلمي من موضوعات ذات طبيعة فيزيائية أو بيولوجية، وموضوعات في علم الأرض والفضاء. وهذا الاختيار ينسجم مع الكفايات المراد تحقيقها من خلال برنامج منفتح على مواضيع مرتبطة بصحة الإنسان، وبمختلف الكائنات الحية وبالوسط البيئي الذي تعيش فيه، ومواضيع تتعلق بالطاقة والمادة والميكانيك والفلك وغير ذلك ...، كما تتناول المواضيع المدرجة في البرنامج مفاهيم أساسية كمفهوم المادة، والحياة، والزمان، والمكان، والسببية...؛ وتيسيرا لاستيعابها من قبل المتعلم(ة) يتم تناولها عبر المستويات الدراسية جميعها، وذلك وفق تدرج لولبي محكم يراعي قدرات المتعلم(ة) الفكرية والتسلسل المنطقي للمادة العلمية من حيث ترابط مواضيعها وتكاملها معرفيا ومنهجيا. وقد تم تصنيف مكونات مادة النشاط العلمي ضمن أربع مكونات كبرى؛ هي علوم الحياة، العلوم الفيزيائية، علوم الأرض والفضاء والتكنولوجيا.

1.2. مجال علوم الحياة

يهدف مجال علوم الحياة إلى مساعدة المتعلمات والمتعلمين على الفهم العميق للعالم الحي من حولهم، وإشباع فضولهم العلمي والمعرفي، بحيث يبدأ المتعلمون باكتساب معارف ترتبط بمظاهر الحياة عند الكائنات الحية، وكيف تتعايش مع مخلوقات حية أخرى، وكيف تتكيف مع وسطها البيئي، كما يتم التطرق لعدد من المفاهيم والوظائف الأساسية كالربط والاقتيات والتكاثر...، كل ذلك بهدف المساهمة في تنمية وتطوير

المعارف والمهارات والمواقف المرتبطة بالتربية الصحية والحفاظ على التربة من التلوث وحماية البيئة وأوساط عيش الكائنات وضمان التوازن البيئي. ويتم التطرق لعلوم الحياة من خلال ثلاث محاور:

- **صحة الإنسان والتفاعل مع البيئة؛**
- **خصائص الكائنات الحية ووظائفها الحيوية وتفاعلاتها مع البيئة؛**
- **دورة حياة الكائنات الحية، التكاثر، الوراثة والأنظمة البيئية.**

2.2. العلوم الفيزيائية:

تهدف العلوم الفيزيائية إلى فهم الحالات الفيزيائية للمادة وتصنيفها، وأهم التغيرات التي تطرأ عليها إما فيزيائيا أو كيميائيا، كما يهدف هذا المجال إلى التعريف ببعض الظواهر الفيزيائية المتصلة بإنتاج الطاقة ومصادرها وتحولاتها واستعمالاتها المختلفة، واستيعاب المفاهيم الأساسية الخاصة بالضوء، الصوت، الكهرباء، والمغناطيسية، بالإضافة إلى فهم القوى وعلاقتها بالحركة. وتتم دراسة هذا المجال من خلال ثلاثة محاور رئيسة:

- **حالات المادة وخصائصها والتحولات التي تطرأ عليها؛**
- **تصنيف الطاقة واستعمالاتها وطرق وأشكال تحويلها؛**
- **حركة الأجسام والقوى.**

3.2. علوم الأرض والفضاء:

مجال علوم الأرض والفضاء يجمع بين مواضيع مرتبطة بعلم الأرض ومواضيع متعلقة بموقعها في النظام الشمسي، يتم التطرق لهذا المحور في المدرسة الابتدائية بشكل تدريجي حلزوني ابتداء من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ويركز هذا المحور على دراسة الظواهر والعمليات التي يمكن أن يلاحظها المتعلمون في حياتهم اليومية المرتبطة بالخصائص الطبيعية لسطح الأرض وتركيبها، وتعرف موارد الأرض ومجالات استخدامها، كما يتم تناول أسباب حدوث النهار والليل وتعاقب الفصول وتعرف أطوار القمر والنظام الشمسي. ويتم التطرق لهذا المجال من خلال ثلاثة محاور رئيسة:

- **تاريخ الأرض ومواردها وخصائصها؛**
- **موقع كوكب الأرض ضمن النظام الشمسي؛**
- **كوكب الأرض طقسه ومناخه.**

4.2. التكنولوجيا

التكنولوجيا محور مندمج مع المحاور السابقة، والهدف من إدراجه في المنهاج الدراسي الحالي، هو الأهمية التي أصبح يحظى بها في مختلف المناهج الدراسية المتقدمة، نظرا لما أصبحت تواجه العالم من تحديات جديدة، يلزم معه تنشئة الأطفال مبكرا على الاهتمام بالتكنولوجيا وممارستها بشكل تدريجي في المؤسسات التعليمية؛ ذلك أنها تساهم في تنمية إدراك المتعلمين للمفاهيم، وتطوير قدراتهم من أجل حل المشاكل، ولإعطاء معنى للتعلمات. وتشكل التكنولوجيا مجالا تطبيقيا للعلوم؛ بحيث أنها توفر فرصا حقيقية للأطفال لممارسة مهاراتهم، والمبادرة والتخطيط لمشاريع بسيطة وانتقاء واختيار وابتكار حلولهم الخاصة في التصميم وتنفيذ العمليات، كما تساعدهم على تطوير مهارات وتقنيات مثل القص والربط والتركيب، وغير ذلك، وإعمال المهارات العقلية العليا من مقارنة وتحليل وتركيب وتقييم. ويمكن تحديد مكونات التكنولوجيا فيما يلي:

- **المدخلات**، وتشمل جميع الموارد اللازمة لتطوير المنتوج؛ سواء كانت مادية أو بشرية أو فكرية، من مثل: تصاميم هندسية، تقنيات، آلات، مواد أولية، مواد مصنعة، إمكانات مادية...؛
- **العمليات:** وتشمل الطرق والخطوات المنهجية المنظمة التي بواسطتها تعالج المدخلات لبلورة المنتوج؛
- **المخرجات:** ويشمل المنتوج في صيغته النهائية في شكل نظام كامل وجاهز للاستعمال كحل لمشكلات.

ويتم من خلال الأنشطة التكنولوجية المدرجة في فقرات البرنامج، التركيب بين المعارف والمهارات والمواقف المكتسبة، بحيث تمثل فرصة حقيقية لجعل المواضيع أكثر متعة وقابلية للاستثمار والتحويل في الحياة اليومية للمتعلم. وينبغي عند إنجاز الأنشطة التكنولوجية استثمار المحيط القريب للمتعلم(ة) وما يوفره من وسائل وموارد (ذوات الأشياء، ورق مقوى، أسلاك كهربائية، فلين، خيوط، مهملات، متلاشيات...).

3 . توجيهات بيداغوجية وديداكتيكية

1.3. النهج العلمي المعتمد في مادة النشاط العلمي

ينطلق تدريس العلوم من قاعدة تعتبر أن تعلم العلوم يجب أن يتم بالطريقة التي يتكون بها، بمعنى أن العلوم تكون بالبحث والتقصي، ومن ضمن النهوج التدريسية التي تتماشى وهذا المبدأ وأثبتت نجاعته في مجال تدريس العلوم نهج التقصي؛ ذلك أنه ينتقل بالعملية التدريسية من تعلم مرتكز على المدرس(ة) وكفاءته ومن متعلم سلبي، يستقبل فقط ما يقدمه له المدرس(ة) من معلومات جاهزة عن طريق الشرح والكتاب المدرسي، إلى تعلم يتمركز حول المتعلم(ة)، الذي يقوم بدور فعال في عملية تعلمه ويكون مسؤولا عنها؛ بحيث يتحول المتعلمون إلى الانغماس في المعرفة العلمية، والمهارات، والعادات العقلية، ليقوموا بممارسة العلوم والبحث والتقصي، وحل المشكلات الإبداعية، والتفكير العلمي. إن اعتماد نهج التقصي يسمح بخلق المواقف التي يأخذ فيها المتعلمون دور العلماء، فيبادرون إلى ملاحظة الظواهر، وطرح الأسئلة حولها، وتقديم تفسيرات ممكنة لها، وتصميم وإجراء اختبارات وتحقيقات لدعم أو نقض نظرياتهم، وتحليل البيانات، وتكوين الاستنتاجات، وتصميم وبناء النماذج. إن انخراط المتعلم(ة) في تعلم علمي يعتمد نهج التقصي سيمكنه، بالتدريج، من استيعاب المفاهيم واكتساب المعارف وتطوير الكفايات، الشيء الذي يتطلب وضع برنامج دراسي ييسر تعلم واستيعاب جوانب هامة من العلوم والتكنولوجيا، ويقدمها في شكل مواجهة بين المتعلم(ة) وأنشطة تحفز التحدي العلمي لديه، وتدعوه لممارسة التجريب وإنجاز مشاريع علمية وتكنولوجية في مستواه ومتلائمة مع متطلبات الطفولة، وذلك حتى يتضح للمتعلم(ة) أن تعلم العلوم يقوم، أساسا، على تعلم «الكيفية» و«الطريقة» المناسبة لاكتساب المعرفة العلمية.

2.3. المبادئ والضوابط الموجهة لتدريس وتعلم مادة النشاط العلمي

إن سيرورة تعليم وتعلم مادة النشاط العلمي وفق نهج التقصي، تقتضي استحضار عدة اعتبارات، ومراعاة مبادئ أساسية من بينها:

- **استحضار المحيط في بناء التعلمات:** وذلك بتوظيف بيئة المتعلم(ة) من حيث مشاكلها ومواردها وإمكانياتها المادية، حتى يكون التعلم حقيقيا، يشبه ما يحصل في البيئة والواقع، مما يضفي على الاشتغال الحيوية والنشاط، ويتجاوز النمطية والتجريد، وتصبح المعرفة المدرسية قابلة للتحويل في المحيط الاجتماعي والثقافي للمتعلم(ة)؛
- **الانطلاق من المحسوس إلى المجرد:** وذلك بالانطلاق من المعرفة الحسية لاستخلاص الخاصيات والقوانين المفضية إلى الفهم والتجريد؛
- **النمذجة:** في البحث العلمي عادة ما يتم التفكير في نموذج لتمثيل مبسط لأنظمة أو عمليات حقيقية أو ظواهر؛ سواء في على مستوى العمليات الدقيقة (غير المرئية بالعين المجردة)، أو الظواهر والعمليات الكبرى التي يصعب معها ملاحظتها بشكل مباشر. مثلا: محاولة تفسير كيف يحجب القمر الشمس، من خلال اقتراح نماذج ومناولتها، في إطار دراسة ظاهرة الكسوف؛
- **التعلم بالممارسة:** من بين أهم المبادئ في إطار المقاربة بالكفايات هو تعليم العلوم والتكنولوجيا عن طريق العمل والممارسة، فالأطفال عادة ما يكتسبون المعارف والمهارات من خلال المهام التي يقومون بها؛ بحيث يكون المتعلم(ة) هو محور العملية التعلمية، وهو الممارس الفعلي للنشاط التعلمي؛

- **العصف الذهني:** يساعد المتعلمين على توليد العديد من الأفكار حول مشكلة أو قضية علمية، وتبدأ من خلال قيام الأستاذ(ة) بطرح مشكلة علمية أو قضية أمام المتعلمين، ثم يطلب منهم اقتراح آرائهم وتصوراتهم وأفكارهم التي يعتقدون بأنها مرتبطة بهذه المشكلة، ثم تدون الأفكار على السبورة، ويمكن تصنيفها ودراستها بشكل منفصل أو تعديلها؛
- **التمثلات:** إن استحضار تمثلات المتعلمين والتركيز عليها من طرف المدرس(ة) إجراء منهجي يمكّن من الوقوف بشكل واضح ودقيق على التصورات التي يكوّنها المتعلم(ة) حول الظواهر والموضوعات الخارجية. كما أنها تساعد في تحديد المعرفة العلمية المناسبة والوسائل والتقنيات البيداغوجية اللازمة لتصحيحها ومعالجتها، كما أنها تسمح بتحفيز المتعلمات والمتعلمين وتستثير فضولهم للتقصي والبحث في الموضوع؛
- **إثارة التساؤل والفضول العلمي** داخل الفصل الدراسي باعتباره محركا للتفكير العلمي، وذلك من خلال التخطيط لسيرورة تحفز المتعلمات والمتعلمين على طرح تساؤلات تفضي إلى تملك سؤال التقصي، وتفسح المجال أمامهم لتقاسم أفكارهم داخل مجموعات صغيرة، بهدف صياغة فرضيات تختلف وفق طبيعة الموضوع؛
- **اختيار المتغيرات:** من المؤكد أن المتعلمين سيطرحون عدة خيارات وفرضيات، غير أن الأستاذ عليه أن يوجههم ويدفعهم لعزل المتغيرات واختيار متغير مستقل واحد لدراسته، ومتغير تابع لقياسه؛
- **التجريب:** يقوم فيه التلاميذ بإشراف المدرس(ة) بالتعامل مع المواد واستعمال الأدوات والأجهزة، واقتراح عدة تجريبية، وإنجاز المناولة وممارسة العمل العلمي بما فيه من تقصي وبحث بهدف تحديد العوامل المتدخلة؛
- **البحث التوثيقي:** البحث ضمن وثائق أو مراجع أو موسوعات أو على الأنترنيت، من أجل التوصل إلى إيجاد عناصر إجابة تساعد على تمحيص الفرضيات، أو استكمال نشاط التقصي (نصوص، صور، وثائق سمعية بصرية، أنترنيت...).

3.3. الخطوات المنهجية المقترحة لبناء مواضيع النشاط العلمي

❖ **أنشطة بناء المفهوم:**

- **وضعية الانطلاق:** يختار الأستاذ(ة) وضعية يسعى من خلالها وضع المتعلمين والمتعلمات في سياق الموضوع الجديد؛ ورصد تمثلاتهم ومواجهتها بهدف إحداث خلخلة معرفية فيها. وترتكز هذه الخطوة على وضعية مشكلة مثيرة للتعلم (Situation déclenchante)، لها صلة بمحيط المتعلم(ة) وحياته اليومية، مع مراعاة علاقتها بالكفاية المستهدفة والأهداف التعلمية المرتبطة بالموضوع. ويمكن الاعتماد على تجربة مباشرة أو وثيقة مكتوبة أو صور أو شريط فيديو ينتج عنه صراع ذهني لدى المتعلمات والمتعلمين ويولد لديهم مجموعة من التساؤلات؛
- **تملك الوضعية وصياغة سؤال التقصي:** يشتغل التلاميذ على الوضعية لفهمها بمساعدة المدرس(ة)، الذي يتأكد من استيعابهم لها وتملكها، ويساعدهم على الإحساس بالمشكلة، وعلى طرح الأسئلة وتحديد سؤال التقصي وصياغته بشكل دقيق؛
- **مرحلة تقديم الفرضيات:** يقترح المتعلمات والمتعلمون مجموعة من الحلول المفترضة أو تفسيرات أولية شفهيا أو كتابيا، دون الحاجة إلى إثباتها، تشكل جوابا مؤقتا لسؤال التقصي. وينبغي تعويد المتعلمين على افتتاح كلامهم بعبارات من مثل: في رأيي...، أعتقد أن...، من وجهة نظري....
- **اقتراح وتحديد ميثاق العمل:** يتفق المتعلمون على ميثاق العمل الذي سيساعدهم على التأكد من صحة فرضياتهم، ويحددون الحاجيات، ويحرص الأستاذ على التأكد من مدى إمكانية تنفيذ ميثاق العمل، كما يوفر لهم ظروف الإنجاز؛
- **مرحلة التقصي لاختبار الفرضيات:** يقوم المتعلمون باختبار الفرضيات من خلال عزل المتغيرات واعتماد وسيلة التقصي المناسبة: مناولات أو تجارب و/أو نمذجة و/أو ملاحظة و/أو بحث توثيقي

و/أو زيارات استطلاعية...، حسب طبيعة المشكل. ويسهر الأستاذ(ة) على سلامتهم من الأخطار أثناء التقصي. ويقوم المتعلمون بتحرير النتائج المتوصل إليها إما باعتماد الرسوم والأشكال أو التعابير الكتابية، بشكل فردي أو جماعي، على دفتر التقصي؛

- **مرحلة تقديم وتقاسم إنتاجات مجموعات العمل:** يعرض ممثلو المجموعات نتائج عمليات التقصي المنجزة، وتتم مناقشتها ومقارنتها بالفرضيات المقترحة من أجل إثباتها أو نفيها. ويقوم الأستاذ(ة) بالتنشيط والاهتمام أكثر بالتمثلات أو الأخطاء التي يمكن أن تظهر خلال هذه المرحلة من أجل تصحيحها؛
- **مرحلة التعميم:** يعتمد هذا النشاط على تدخل الأستاذ بناء على مرحلة التقاسم لتشكيل وبناء التعلمات المستهدفة، وتمكين المتعلمين من توثيقها إما في شكل استنتاجات أو أشكال أو جداول أو خطاطات بهدف التعميم.

❖ **أنشطة التطبيق والتقويم والدعم:**

تهدف هذه الأنشطة إلى التحقق من مدى اكتساب المتعلمين للمعارف والمهارات موضوع التقصي، والتحقق من مدى تملكهم لنهج التقصي العلمي، ومدى إرساء المكتسبات (قوانين، مفاهيم، معلومات، مهارات، مواقف...)، وقدرتهم على تعبئتها لحل وضعية أو نشاط تطبيقي، بهدف تثبيتها ووضع خطة لتجاوز التعثرات، وتعديل سيرورة التعليم والتعلم في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وحتى تحقق هذه المحطة النتائج المتوخاة منها، ينبغي تنويع وضعيات الاختبار باستحضار المهارات والمجالات العقلية العليا من تطبيق وتعليل عوض الاكتفاء بالاختبارات التي تروم المعرفة، وفي هذا الإطار يمكن الاعتماد على المجالات العقلية المحددة في الباب الثالث من منهاج مادة العلوم هذا.

❖ **أنشطة الاستثمار والامتداد:**

إن تعليم العلوم وفق رؤية تستشرف احتياجات سوق العمل المستقبلية، يقتضي إدراج أنشطة تسعى لتحقيق فهم أعمق للمحتوى والمنهجية العلمية، وذلك من خلال ربط العلم بالممارسة العملية اليومية للمتعلم، باستثمار المفاهيم العلمية المكتسبة في **إنجاز مشاريع بيداغوجية تطبيقية**، بشكل ثنائي أو في إطار مجموعات صغرى، خارج الفصل، بإشراف من الأستاذ(ة) وتتبع وتقويم وتشجيع لها. وتبقى هذه المحطة أساسية في اكتساب وترسيخ المضمون والمنهجية العلمية، وفي إعطاء معنى للتعلمات.

وسعيا إلى ربط الحصص مع بعضها البعض، يستحسن مطالبة المتعلمين في نهاية الحصة بطرح أسئلة أو استفسارات يرغب المتعلمون في إيجاد إجابات لها، أو اقتراح تجارب أخرى يرغب المتعلمون في التحقق من نتائجها خلال الحصة القادمة، من أجل تشويقهم، ولتعويدهم على التفكير العلمي من خلال طرح التساؤلات، كما يمكن أن يستغل الأستاذ(ة) هذه المقترحات كنقطة انطلاق في الحصة القادمة، في حالة ما إن كانت مناسبة لذلك.

4.3. الخطوات المنهجية لإنجاز المشاريع

يتطرق المنهاج لمجموعة من المشاريع ذات طبيعة تكنولوجية منسجمة مع مجالات علوم الحياة والعلوم الفيزيائية وعلوم الأرض والفضاء؛ بحيث يمكن إنجاز هذه المشاريع داخل فضاء الفصل أو خارجه. والهدف من تسطير هذه المشاريع هو استثمار قدرات المتعلمين الأولية وحبهم للأنشطة التطبيقية العملية، وكذا لتنمية القدرة على حل مشكلات في الحياة اليومية، واستثمار مكتسبات المتعلمين من معارف ومهارات وقدرات في التصميم والتصنيع، وتنمية مواقف إيجابية، وإعطائهم الفرصة للاشتغال كمهندسين صغار. **ولعل من المفيد هنا أن يتم مأسسة المشاريع التكنولوجية، بإحداث أندية التكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمية، تسهر على تنظيم وتتبع مختلف المشاريع المنجزة وتقويمها.**

وتختلف الخطوات المتبعة من مشروع إلى آخر، حسب طبيعة المشروع نفسه، وحسب المستوى الدراسي. ولعل أبرز هذه الخطوات ما يلي:

- **اختيار المشروع:** تعتبر هذه المرحلة أهمّ خطوة في المشروع، لأنّها تحكم الخطوات اللاحقة؛ بحيث من المفروض أن يتم اختيار موضوع يتحمس له المتعلمون، ويراعي الظروف والإمكانات، وينطلق، إذا أمكن، من محيط المتعلم، وأن يلبي حاجة أو يجيب عن سؤال حتى يولد دافعية داخلية لدى المتعلم(ة) وشعور بأهميته. كما أنه من الأفيد أن يتم التفكير في إمكانية إنجاز المشروع، وفي كل ما يتعلق به من مدخلات (وسائل مادية أو مهارات وتقنيات...)، وعمليات (منهجيات ومدة زمنية وإجراءات...)، بما يشكل تعاقدا بين أعضاء الفريق؛
- **تصميم المشروع:** يتم تصميم المشروع ووضع بطاقة تقنية له، تسمح بتوثيق مختلف مراحل الإنجاز والوسائل والحاجيات، وجميع الإجراءات والعلميات والمسؤول عن كل عملية، ومدة ومكان إنجاز كل عملية، كما تتضمن تصميما خطيا للمنتج ومواصفاته التقنية النهائية. وهذه المرحلة مهمة؛ إذ يتوقف نجاح المراحل القادمة عليها، ومن بين ما يمكن تصميمه (تصميم مجلة، تصميم تجربة، تصميم نموذج...)؛
- **إنجاز المشروع:** الشروع فعليا في إنجاز العمليات التي تم تخطيطها سابقا، بتوظيف القدرات والمهارات حسب ما تم تسطيره في البطاقة التقنية. كما يتم التقييم المرحلي لكل خطوة خطوة للتأكد من مدى صلاحية العمليات المنجزة ومن مدى مطابقتها لما تم تسطيره؛
- **تقاسم وتقويم المشروع:** وهي محطة أساسية وهامة بالنسبة للمتعلمات والمتعلمين؛ بحيث يتقاسم المتعلمون أعمالهم مع زملائهم، كما تتم في هذه المحطة تقويم المشاريع والحكم عليها، وعلى مدى احترام الخطوات المحددة، وحول مدى احترام كل عضو من أعضاء الفريق للمهام المنوطة به. كما يتم استثمار المنتج فيما هو مصمم من أجله.

4 . التنظيم الزمني لمواضيع النشاط العلمي

روعي في تنظيم الزمن المخصص لدراسة محاور ومواضيع النشاط العلمي بالتعليم الابتدائي مبدآ التنويع والتوازن بين الأنشطة، وذلك على امتداد السنة الدراسية التي تتكون من ست وحدات، موزعة على أسدوسين متساويين من حيث عدد الأسابيع المخصصة للتعلم والتقويم والدعم، ومن حيث محتوى البرنامج الدراسي. كل وحدة تمتد على خمسة أسابيع؛ تخصص الأسابيع الأربع الأولى لإرساء التعلمات وللأنشطة التطبيقية والتقويمية المرتبطة بها، ويخصص الأسبوع الأخير من الوحدة لتقويم ودعم تعلمات الوحدة وتوليفها، وتنتظم الدراسة وفق المعطيات التالية:

1.4. الغلاف الزمني:

يتوزع الغلاف الزمني لمادة النشاط العلمي وفق ما يلي:

الزمن السنوي	الزمن الأسبوعي	عدد الحصص	مدة كل حصة
68 ساعة	ساعتان	2	55 دقيقة

ملحوظة: مدة كل حصة ساعة واحدة (55 دقيقة + 5د. لإنجاز نشاط ترفيهي)، كما يمكن اعتماد حصص من نصف ساعة أو 45 دقيقة.

2.4. التنظيم المنهجي

الأسبوع	نوع العمليات
الأسبوع الأول من السنة	تقويم تشخيصي للمكتسبات ودعم استدراكي (ما عدا السنة الأولى)
الأسابيع الأربعة من كل وحدة	تقديم الحصص الدراسية
الأسبوع الخامس من كل وحدة	يخصص لتقويم ودعم وتوليف تعلمات بالوحدة
الأسبوع الأخير من كل أسدوس	يخصص لتقويم ودعم وتوليف التعلمات السابقة

3.4. التنظيم المنهجي لأسابيع التقويم

الحصة الأولى	الحصة الثانية
تقويم وتفييء للمتعلمين حسب نوع التعثرات	دعم ومعالجة حسب نوع التعثرات

5. شروط وظروف الإنجاز

1.5. الوسائل التعليمية

يتطلب تدريس مادة النشاط العلمي اعتماد وسائل تعليمية مختلفة ومتنوعة حسب المواضيع المتطرق إليها لمساعدة المتعلمين على فهم واستيعاب الظواهر والمواضيع، ولتيسير اكتسابهم للتعلمات؛ ذلك أن جودة الفعل البيداغوجي مرتبطة بتوافر الوسائل المعتمدة في بناء وإنماء التعلمات.

إن الاكتفاء بكراسة المتعلم(ة) كمصدر وحيد للمعرفة لا يضمن تحقق الأهداف التعلمية وإنماء الكفايات المستهدفة، ولا يتيح فرص فهم واستيعاب عدد من الظواهر والمواضيع؛ سيما الغريبة عن محيط المتعلم(ة)، وبذلك أصبح من الضروري الاستعانة بوسائل تعليمية مناسبة لتحسين جودة التعلمات، من قبيل:

- الأشياء والعينات والنماذج والمجسمات؛
- الصور والمشاهد الملونة والرسومات؛
- الموسوعات والقواميس والمجلات العلمية؛
- الرسوم البيانية والخرائط واللوحات التوضيحية؛
- السبورات والملصقات والمجلات الحائطية..

2.5. نماذج من الوسائل التعليمية

- ✓ **موضوع الكهرباء:** ماسك بطارية، مصباح كهربائي، قاطع كهربائي، جرس كهربائي، أسلاك كهربائية معزولة، محرك كهربائي صغير، شرائح زجاجية، شرائح بلاستيكية، شرائح معدنية، دبابيس، مسامير كبيرة، مسامير صغيرة، مولد كهربائي صغير، بطاريات من مختلف الأشكال...؛
- ✓ **موضوع الضوء:** مرايا مستوية، مرايا محدبة، مرايا مقعرة، موشور ثلاثي، مجموعة عدسات طبية، أجسام شفافة أجسام معتمة، أجسام نصف شفافة، كشاف كهربائي صغير، شمعة، حامل عدسات خشبي، صندوق خشبي ثوب لبدي أسود، عدسات محدبة، عدسات مقعرة، شرائح زجاجية...؛
- ✓ **موضوع الحرارة:** محرار كحولي، محرار زئبقي، محرار طبي، محرار جداري، أنابيب اختبار؛
- ✓ **موضوع الكائنات الحية:** بذور نباتية، عينات، محنطات، نباتات، مجسمات، صور، شفافات، شرائح، أشرطة سمعية بصرية.

3.5. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

أظهرت العديد من الدراسات أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وخصوصا للمواد العلمية، ومن ثمة ينبغي استثمار ما تتيحه المضامين والموارد البيداغوجية الرقمية في الممارسة الصفية، إما باستعمال الحواسيب أو مختلف الوسائط الرقمية؛ ذلك أن لها دورا بارزا في مساعدة المتعلم(ة) على الإدراك الحسي وتقريب الواقع لديه، خاصة عند تدريس بعض المفاهيم العلمية المجردة أو التي لا يسمح الكتاب المدرسي والصور الجامدة بإبراز ما تتضمنه من تفاعلات، مما يسمح بالفهم الصحيح للمفاهيم والظواهر العلمية وتملكها، كما أنها تسمح بإرساء ثقافة رقمية سليمة داخل الفضاء المدرسي وخارجه، مما يسمح للمتعلمين بتحسين أدائهم وتفعيل مشاركاتهم. ومن بين الوسائل الحديثة التي يمكن اعتمادها في هذا المجال:

- ✓ الأشرطة الوثائقية العلمية التي توفرها شبكة الأنترنيت؛
- ✓ البرمجيات التربوية الالكترونية ومختلف الموارد التربوية الرقمية التفاعلية؛
- ✓ المواقع الالكترونية العلمية الأكاديمية؛

المملكة المغربية - وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

✓ الواقع المعزز Augmented reality وتطبيقاته الرقمية؛

✓ ما يتيحه موقع http://www.taalimtice.ma من موارد رقمية، ومن سيناريوهات بيداغوجية.

وينبغي في هذا الإطار اعتماد المواقع العلمية ذات مصداقية، والموارد التربوية الرقمية المصادق عليها أو التي تم إنتاجها من طرف فريق من المختصين. غير أنه ينبغي التأكيد هنا أن على الوسائل التكنولوجية الحديثة، شأنها شأن الكتاب المدرسي لا ينبغي أن تستعبد الممارسة الصفية وتحتكرها معوضة وضعيات تعلم حقيقية، باعتماد المشاريع والأعمال التطبيقية والخرجات الاستطلاعية، أو من خلال إحضار عينات ووسائل ملائمة لنوع الموضوع.

4.5. دفتر التقصي

إن تدريس العلوم وفق نهج التقصي يقتضي تخصيص دفتر شخصي لكل متعلم(ة) لمادة النشاط العلمي، (دفتر TP يضم ورقة بها أسطر وورقة بدون ذلك). يدون فيه المتعلم(ة) «مغامرته» العلمية؛ بحيث يعمد فيه إلى توثيق مختلف إنتاجاته الكتابية المتعلقة بملاحظاته ووصفه للظواهر، ولتسجيل التساؤلات والفرضيات والتوضيحات والتعليقات والاستنتاجات والمفاهيم والمصطلحات، كما يسمح له(ا) بتخطيط الرسومات ومختلف التصاميم والخطاطات والجداول والمبيانات أو لإلصاق الصور أو الرسوم أو الملصقات. بالإضافة إلى ذلك، تكمن أهمية هذا الدفتر، فيما يلي:

- يسمح للمتعلم(ة) بتملك خطوات نهج التقصي، ويدربه(ا) على مختلف أنشطته (الوصف، التساؤل، الفرضيات، تخطيط الرسومات، توثيق الاستنتاجات...؛
- يساعد المتعلم(ة) على اكتشاف أخطائه وتصوراته حول موضوع ما، سيما عند مناقشة النتائج؛
- يعكس صورة عن التطور الحاصل في أداء المتعلم(ة) «العلمي» خلال الموسم الدراسي؛
- يمكن المدرس(ة) من الحصول على المؤشرات الدالة على تطور مكتسبات المتعلمات والمتعلمين المنهجية (المرتبطة بنهج التقصي) والمضمونية (المرتبطة بالمضامين والمفاهيم العلمية)، والوقوف على ما يعترض كل متعلم(ة).

ولحسن ضمان استثمار هذا الدفتر من طرف الأستاذ والمتعلم(ة)، يستحسن أن يخضع استعماله لتصميم واضح ومحدد، وفق ما يلي:

عنوان الحصة: ..... التاريخ:	**يخصص لإنجاز التقصي: رسم توضيحي أو تخطيط لتجربة أو غير ذلك من العمليات المذكورة أعلاه**
سؤال التقصي:	
....	
الفرضيات	
....	
الاستنتاجات	
....	
ملاحظات/ مفاهيم/ إضافات...	
....	
ما أود معرفته أو تجريبه خلال الحصة القادمة	
....	

5.5. البيئة الآمنة:

تساهم البيئة الآمنة بشكل وافر في نجاح العملية التدريسية؛ بحيث أنها تكفل تحقيق نتائج إيجابية على شخصية المتعلم(ة) وعلى نتائجه الدراسية؛ فهي ترفع من جاذبية المؤسسة، وتزيد في ثقة المتعلم(ة) بنفسه وبأدائه، وتشجعه على بذل المزيد من الجهود والعطاء، فيطلق العنان لإبداعاته وطاقاته، في حين أن غياب هذه البيئة، ليس بسبب العنف اللفظي والبدني لأنه أصلا مرفوض، ولكن بسبب الاستفزازات وغياب التحفيز والتشجيع، ورفض آراء المتعلمين وعدم تقبل أخطائهم، فهذه الممارسات تؤدي إلى الإحباط وإضعاف قابلية التعلم لدى المتعلمين وضعف ثقتهم بأنفسهم، وغياب الشعور بالأمان، والحد من روح المبادرة لديهم. وكل هذه الأمور تسبب في تدني النتائج والنفور من التعلم والمدرسة عموما، لذا على الأستاذ(ة) أن يحرص على توفير بيئة آمنة ملائمة لتحقيق التفاعل الإيجابي المطلوب داخل الفصل الدراسي.

6.5. التكوين الذاتي

تبين من خلال عدد من الدراسات أن علاقة الأستاذ بنجاح متعلميه في المواد العلمية علاقة دالة، وهذا يتطلب من مدرسي بنات وأبناء وطننا ما يلي:

- التمكن من المعرفة العلمية والقدرة على توظيفها في الممارسة التعليمية؛ ذلك أن لها أثر جوهري في تحصيل المتعلمات والمتعلمين؛
- الوعي بتطور مفاهيم مادة النشاط العلمي من المستوى الأول إلى المستويات العليا، مما ييسر إمكانية الربط بين التعلمات السابقة والحالية والإعداد للاحقة منها؛
- التعاون مع الزملاء والاستفادة من ذوي الخبرة في تدريس العلوم والتكنولوجيا والانفتاح على المستجدات؛
- الإلمام بمنهجيات واستراتيجيات تدريس المواد العلمية وما تقتضيه من قدرة على الملاحظة والتحليل والتفاعل مع إجابات المتعلمين وتمثلاتهم أو ملاحظاتهم؛
- تملك القدرة على تقويم المتعلمات والمتعلمين وإعداد الفروض واستثمار نتائجها بما يسمح بتصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية في اتجاهين؛ اتجاه تحسين تقديم الحصص الدراسية، واتجاه تصحيح تعثرات المتعلمين المنهجية والمضمونية؛
- الاستفادة مما تتيحه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانات كبيرة للتكوين الذاتي في كل ما يخص تعليم المواد العلمية والتكنولوجيا.

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

ثانيا: الكفايات الخاصة بمادة النشاط العلمي في التعليم الابتدائي

السنة	الكفاية
الأولى	يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الأولى، وأمام وضعيات مرتبطة بمحيطه المباشر، وباعتماد خطوات ملائمة من نهج التقصي العلمي، قادرا على حل وضعية مشكلة و/أو القيام بمهمات مركبة، بتوظيف مكتسباته المتصلة بتعرف جسم الإنسان وحواسه وتنقله وحركته وتنفسه وتغذيته ونموه، وما يتصل بتغذية الحيوان، وما يتعلق بالماء والطبيعة وحركة الأجسام؛ وذلك عبر التساؤل بشأنها والتعبير عنها شفهيا وكتابيا بكلمات وجمل وتخطيطات ورسوم بسيطة، ومن خلال الملاحظة والافتراض والمناولة والتعريف والمقارنة والمقابلة والتصنيف والاستنتاج؛ وذلك لأجل تأمين سلامة جسمه(ا) ونظافته(ا) وتغذيته(ا) والحفاظ على محيطه(ا) البيئي.
الثانية	يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثانية، وأمام وضعيات مرتبطة بمحيطه المباشر والمحلي، وباعتماد خطوات ملائمة من نهج التقصي العلمي، قادرا على حل وضعية مشكلة و/أو القيام بمهمات مركبة، بتوظيف مكتسباته السابقة وتلك المتصلة بجسم الإنسان وحركته وتغذيته، ومظاهر الحياة لدى الحيوانات والنباتات وأوساط عيش الكائنات الحية وحمايتها، وما يتصل بالصوت وانتشاره وحالات المادة وحركة الأجسام والكهرباء؛ وذلك عبر التساؤل بشأنها والتعبير عنها شفهيا وكتابيا بكلمات وجمل وتخطيطات ورسوم بسيطة، ومن خلال الملاحظة والافتراض والمناولة والتعريف والمقارنة والمقابلة والتصنيف والاستنتاج؛ وذلك لأجل تأمين سلامة جسمه(ا) ونظافته(ا) وتغذيته(ا) والحفاظ على محيطه(ا) البيئي.
الثالثة	يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثالثة، وأمام وضعيات مرتبطة بمحيطه المباشر والمحلي والجهوي، وباعتماد خطوات ملائمة من نهج التقصي العلمي، قادرا على حل وضعية مشكلة و/أو القيام بمهمات مركبة، بتوظيف مكتسباته السابقة وتلك المتصلة بالوظائف الحيويّة لجسم الإنسان ووقايته وبمظاهر الحياة لدى الحيوانات والنبات، وما يتصل بالمادة وحركة الأجسام والحرارة، وما يتصل بمكونات الأرض والفضاء، وذلك عبر التساؤل بشأنها والتعبير عنها شفهيا وكتابيا بتخطيطات ورسوم، من خلال المهارات المكتسبة مع استخدام الأدوات والإجراءات وبناء الفرضيات والتنبؤ والربط والتركيب والتكامل واستخلاص النتائج والتمثيل وبناء نموذج؛ وذلك لأجل تأمين سلامة جسمه(ا) ونظافته(ا) وتغذيته(ا) والحفاظ على محيطه(ا) البيئي، والتفاعل معه بإيجابية.
الرابعة	يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الرابعة، وأمام وضعيات مرتبطة بمحيطه المباشر والمحلي والجهوي، وباعتماد خطوات ملائمة من نهج التقصي العلمي، قادرا على حل وضعية مشكلة و/أو القيام بمهمات مركبة، بتوظيف مكتسباته السابقة وتلك المتصلة بوقاية جسم الإنسان من الأمراض، وما يتصل بمظاهر الحياة لدى الحيوانات والنباتات، وبالمادة وخصائصها، وما يرتبط بالضوء والكهرباء وحركة الأجسام، وما يتصل بمكونات الأرض والفضاء؛ وذلك عبر التساؤل بشأنها والتعبير عنها شفهيا وكتابيا بتخطيطات ورسوم، من خلال من خلال المهارات المكتسبة مع استخدام الأدوات والإجراءات وبناء الفرضيات والتنبؤ والربط والتركيب والتكامل واستخلاص النتائج والتمثيل وبناء نموذج؛ وذلك لأجل تأمين سلامة جسمه(ا) ونظافته(ا) وتغذيته(ا) والحفاظ على محيطه(ا) البيئي، والتفاعل معه بإيجابية.

ثالثا: لوائح المجالات المعرفية والمهارات المتصلة بها

إن تطوير الكفايات لدى المتعلمين وإنماءها بالشكل المطلوب، والتناغم مع متطلبات تعليم العلوم للجيل القادم (NGSS)، يتطلب تنمية تفكيرهم علميا خلال الممارسة الصفية، وذلك من أجل مساعدتهم على التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية لمواجهة تحديات العصر وظروف الحياة، فمن الضروري تزويد المتعلمين بمهارات التفكير اللازمة لاكتشاف المعرفة العلمية وتطويرها، لتمكينهم من دراسة مختلف المواضيع وتحليلها وتقييمها للوصول إلى قرار علمي لحل المشكلات أو المواقف المرتبطة بحياتهم الشخصية أو المجتمع الذي يعيشون فيه، الأمر الذي يقتضي الحرص على تمكين المتعلمات والمتعلمين من المهارات العلمية اللازمة ومن القدرات المعرفية العليا من تحليل وتركيب وتقويم بشكل تدريجي، وفيما يلي لائحة بعض المهارات، والمجالات المعرفية والمفردات المرتبطة بها:

1. المهارات :

- **مهارة الملاحظة:** هي مهارة عقلية تتضمن استخدام أحد أو بعض الحواس الخمس، أو بمساعدة بعض الأجهزة للحصول على معلومات أو خصائص عن الشيء أو الظاهرة التي يتم دراستها دون القيام بإصدار أحكام، وتعتبر إحدى مهارات جمع المعلومات وتنظيمها. وتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك، وتقترن عادة بوجود سبب قوي أو هدف يستدعي تركيز الانتباه ودقة الملاحظة؛
- **مهارة الوصف:** تتبع مهارة الوصف مهارة الملاحظة، والوصف كأي مهارة، تكون متدرجة مع التلاميذ منذ الصغر، وتكون بسيطة ثم تنمو معهم، لذا فمن الضروري مساعدة المتعلمين وتوجيههم أو طرح أسئلة عليهم تقودهم إلى وصف ما يرونه، وذلك حتى تنمو لديهم هذه المهارة؛
- **مهارة المقارنة:** هي القدرة على تحديد أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الأشياء المراد المقارنة بينها. وهناك أنواع من هذه المقارنات؛ إما أن تكون مفتوحة أو مغلقة؛
- **مهارة الاستنتاج:** تعرف بأنها عملية تفسير أو استخلاص نتيجة ما نلاحظه. وتزداد دقة الاستنتاجات بزيادة الملاحظة والوصف. ذلك أن العلاقة بين الاستنتاج والملاحظة والقياس علاقة وطيدة، ومن خلالها يتم استنباط تفسير يتلاءم ويتناغم مع هذه البيانات؛
- **مهارة التفسير:** هي مهارة عقلية تتضمن قراءة وتحليل المعلومات بشكل يظهر العلاقات بينها، وعرضها في شكل جداول أو رموز أو مخططات أو رسوم بيانية...؛
- **مهارة التصنيف:** مهارة عقلية تتضمن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين مجموعة من الأشياء أو الأحداث وفق خصائصها المشتركة، ووضع كل منها في مجموعة مستقلة؛
- **مهارة التنبؤ والتخمين:** مهارة عقلية تتضمن استخدام المعلومات والخبرات الماضية في تقدير وتوقع وافتراض حدوث ظواهر مستقبلية معينة بناء على معطيات وأسس علمية.

2. المجالات المعرفية:

بغاية تبسيط وتنظيم المجالات المعرفية، فقد تم تجميعها في ثلاثة مجالات كبرى، على أن كل مجال يضم عددا من القدرات العقلية، وهي موزعة على الشكل التالي:

- **مجال المعرفة**، يتعامل مع قدرة المتعلم على التذكر، والتعرف، ووصف، وتقديم أمثلة على الحقائق والمفاهيم والإجراءات الضرورية لبناء أساس متين في العلوم؛

- **مجال التطبيق**، يركز على استخدام هذه المعرفة لإنشاء مقارنة، وإبراز الاختلافات، وتصنيف لمجموعات من الأشياء أو المواد؛ يربط بين المعرفة بمفهوم العلوم ضمن سياق محدد؛ إنشاء تفسيرات وتوضيحات لسيناريوهات علمية وحل المشكلات العملية؛
- **مجال الاستدلال**، استخدام الأدلة وفهم المفاهيم العلمية بالتحليل، التركيب، والتعميم، غالبًا في حالات غير مألوفة وسياقات معقدة.

ويمكن تفصيلها من خلال الجدول التالي:

1.2. المعرفة

تُقيّم مفردات هذا المجال معارف المتعلمين عن الحقائق، العلاقات، العمليات، المفاهيم، والمعدات. وتمكّن المعرفة الحقيقة الواسعة والدقيقة المتعلمين من الانخراط والتفاعل بنجاح في أنشطة معرفية أكثر تعقيدا وهي ضرورية لمشروع علمي، وفيما يلي تفصيل للقدرات المرتبطة بهذا المجال:

القدرات	تفصيلها
تذكر وتعرف	ـ التعرف على المفردات والمصطلحات العلمية والرموز والاختصارات والمقاييس؛ ـ تحديد أو توضيح الحقائق والعلاقات والمفاهيم؛ ـ تحديد مميزات أو خصائص كائنات معينة، ومواد، وعمليات؛ ـ تحديد الاستخدامات المناسبة للمعدات والإجراءات العلمية.
وصف	ـ وصف أو تحديد أوصاف خصائص وبنية ووظائف الكائنات الحية والمواد؛ ـ وصف أو تحديد العلاقات بين الكائنات الحية والمواد والعمليات والظواهر.
تقديم أمثلة	ـ تقديم أو تحديد أمثلة عن الكائنات الحية، والمواد، والعمليات التي تمتلك خصائص معينة؛ ـ توضيح وصياغة لحقائق أو لمفاهيم مع الأمثلة المناسبة؛

2.2. التطبيق

تتطلب مفردات هذا المجال اشتراك المتعلم(ة) في تطبيق معارفه عن الحقائق، العلاقات، العمليات، المفاهيم، الأدوات، والطرق المألوفة في تعليم وتعلم العلوم. وفيما يلي تفصيل للقدرات المرتبطة بهذا المجال:

القدرات	تفصيلها
مقارنة/ تصنيف	يعرّف أو يصف التشابه والاختلافات بين مجموعة من الكائنات، المواد، أو العمليات، ويميز، يصنف، يفرز الأشياء الفردية، المواد، الكائنات، والعمليات معتمداً على صفات وخصائص معطاة؛
الربط	يربط معرفة مفهوم ضمني محدد في العلوم مع مفهوم تمت ملاحظته أو خاصية مستنتجة، أو يستخدم أشياء، مخلوقات، أو مواد.
استخدام النماذج	يستخدم شكلا أو نموذجا آخر ليُظهر معرفته لمفهوم في العلوم، يوضح علاقة دورة عملية، أو نظام، لإيجاد حلول لمشكلات علمية.
تفسير المعلومات	يستخدم المعرفة في مفاهيم العلوم ليفسر نصوصا باعتماد جداول، مصورات ومعلومات ورسومات بيانية.
الشرح	يوضح أو يشرح ملاحظات أو ظاهرة طبيعية باستخدام مبادئ ومفاهيم علمية.

3.2. التعليل

تتطلب من المتعلم مفردات هذا المجال أن يشارك في الاستدلال لتحليل البيانات والمعلومات الأخرى، واستخلاص النتائج، وتوسيع نطاق الفهم لديه إلى مواقف جديدة. وعلى النقيض من التطبيقات المباشرة للحقائق والمفاهيم العلمية التي يتجسد في مجال التطبيق، فإن مفردات في مجال الاستدلال تتضمن سياقات غير مألوفة أو أكثر تعقيدًا. قد تتضمن الإجابة على هذا النوع من المفردات أكثر من طريقة أو استراتيجية واحدة. يشمل التعليل العلمي أيضا تطوير الفرضيات وتصميم تحقيقات/تجارب علمية.

القدرات	تفصيلها
تحليل	– التعرف على عناصر مسألة علمية واستخدام المعلومات ذات الصلة، المفاهيم، العلاقات، أنماط البيانات للإجابة على الأسئلة وحل المشكلات.
تركيب	– الإجابة على المفردات التي تتطلب النظر في عدد من العوامل المختلفة أو المفاهيم ذات العلاقة.
صياغة أسئلة/ فرضية/ تنبؤ	– صياغة أسئلة من الممكن الإجابة عليها باستخدام نتائج التحقق والتنبؤ للتحقق من معلومات معينة؛ – صياغة فرضيات قابلة للقياس اعتماداً على الملاحظة أو غير ذلك؛ – إعطاء الدليل واقتراح تنبؤات عن تأثير التغيرات في ظروف بيولوجية أو فيزيائية.
تصميم تحقيقات	– رسم خطة تحقيقات أو إجراءات مناسبة للإجابة على أسئلة علمية أو اختبار فرضيات؛ – وصف وتعرف على خصائص تحقيقات مصممة تصميما جيدا بدلالة متغير يقاس أو يتم التحكم به أو علاقة السبب والنتيجة.
تقييم	– تقييم التفسيرات البديلة، تقدير المزايا والعيوب لاتخاذ قرارات حول العمليات البديلة؛ – تقييم نتائج التحقيقات فيما يتعلق بكفاية البيانات لدعم الاستنتاجات.
الاستنتاج	– استنباط استقراءات صحيحة على أساس الملاحظات والأدلة و/أو فهم المصطلحات العلمية؛ واستخلاص استنتاجات مناسبة متعلقة بالسؤال أو الفرضية، وإظهار فهم عن السبب والنتيجة.
التعميم	– تقديم استنتاجات عامة تتجاوز الشروط التجريبية أو المحددة؛ – تطبيق الاستنتاجات على حالات جديدة.
التبرير	– استخدام الأدلة لدعم معقولية التفسيرات، وحلول المشكلات، والاستنتاجات من التحقيقات المنجزة.

رابعا البرامج الدراسية

1.4. البرنامج الدراسي للسنتين الأولى والثانية

المجال	المحاور	المستوى الأول		المستوى الثاني	
		المواضيع	الأهداف التعلمية	المواضيع	الأهداف التعلمية
علوم الحياة	صحة الانسان والتفاعل مع البيئة	الحواس الخمس	– يستعمل حواسه ليكتشف ويتعرف الأشياء المحيطة به؛ – يربط الحاسة بعضوها: • اللمس: الجلد / الناعم , الخشن اللين؛ • البصر: العين /الألوان والأشكال؛ • الذوق: اللسان/الطعم: مالح، حلو، حامض، مر...؛ • السمع: الأذن /الأصوات: قوي، ضعيف, غليظ...؛ • الشم: الأنف/الروائح: طيبة أو زكية كريهة....	الحواس	– يتعرف دور وظيفة حاسة اللمس في جسمه؛ – يقارن بين البارد والساخن بواسطة حاسة اللمس؛ – يستخدم أكثر من حاسة لمعرفة شيء؛ – يستنتج أن الحواس تتكامل فيما بينها.
		الحركة	– يصف الحركات التي يقوم بها؛ – يحدد مختلف أنماط وأعضاء التنقل والحركة؛ – يستنتج أن أطرافه مكونة من أجزاء صلبة؛ – يحدد أهم مفاصل جسم الإنسان؛ – يستنتج أهمية وقاية جهازه الحركي.	الحركة	– يحدد أهم مفاصل جسم الإنسان؛ – يستنتج أهمية المفاصل في حدوث مختلف الحركات؛ – يحدد دور الرياضة في الحفاظ على صحة المفاصل.
		التنفس	– يستنتج أنه في حاجة للتنفس وللهواء ليحيى وأن الهواء يدخل ويخرج من الأنف والفم؛ – يربط العلاقة بين التنفس وحجم القفص الصدري؛ – يربط العلاقة بين التنفس وسرعة نبض القلب؛ – يفسر كيف تؤثر التمارين الرياضية على نبض القلب.		
		التغذية والنمو	– يتعرف أنه في حاجة إلى الغذاء والماء ليحيى؛ – يصنف الأغذية حسب مصدرها؛ – يوضح أهمية الأغذية المتوازنة على صحته؛ – يستنتج أن تغذية الرضيع مختلفة عن تغذية الطفل؛ – يشرح مراحل النمو عند الإنسان.	التغذية والصحة	– ينظم أوقات الأكل؛ – يحدد الأعضاء المتدخلة في المضغ؛ – يكتشف تنوع أسنان الإنسان تبعا لوظائفها؛ – يعرف أن الأسنان هامة لمضغ الطعام وأن عليه تنظيفها بانتظام؛ – يحدد بعض أساليب وقاية الأسنان؛ – يوضح أهمية نظافة الأغذية بالنسبة للصحة؛ – يحترم أوقات الأكل؛ – يستنتج دور الرياضة في الحفاظ على صحة المفاصل.
		أحافظ على صحتي	– يستنتج أنه ليكون بصحة جيدة عليه أن يتغذى ويحافظ على نظافة جسمه (ينظف أسنانه بعد الأكل)؛ – يجب أن يأكل ويشرب ثلاث مرات كل يوم وأن يغسل يديه جيدا بانتظام خلال اليوم وخاصة قبل الأكل؛ – يميز بين الحالة التي يكون فيها صحيحا والحالة التي يكون فيها مريضا؛ – يستنتج أنه يجب أن ينام بشكل كاف ليستريح من التعب.		

علوم الحياة	خصائص الكائنات الحية ووظائفها الحيوية وتفاعلاتها مع البيئة	الماء والطبيعة	– يتعرف مختلف استعمالات الماء؛ – يتعرف بعض مصادر الماء؛ – يستنتج ضرورة الماء للحياة؛ – يحدد انعكاسات ندرة الماء على الحياة؛ – يحدد سبل المحافظة على الماء؛ – يميز بين الماء النقي والماء العكر.	الحيوانات البرية والمائية والبرمائية	– يصنف الحيوانات حسب أوساط عيشها؛ – يرتب مراحل النمو عند بعض الحيوانات؛ – يحترم أوساط عيش الحيوانات. – يتعرف أن للحيوانات أنظمة غذائية متنوعة؛ – يصنف الحيوانات حسب نظامها الغذائي (لاحم، عاشب)؛ – يحدد سلسلة غذائية بسيطة.
		التغذية عند الحيوانات	– يكتشف أن الحيوانات في حاجة إلى الغذاء والماء للحياة وأن بعضها يتغدى على النبات(عاشب) وبعضها يتغدى على الحيوان(لاحم)؛ – يكتشف أن بعض الحيوانات لها أسنان وبعضها له منقار.	النباتات: الأجزاء والتنوع	– يحدد الأجزاء الرئيسية للنباتات؛ – يتعرف تنوع النباتات من خلال اختلاف جذورها وسيقانها؛ – يرتب مراحل النمو عند بعض النباتات؛ – يحدد الأعضاء النباتية التي تؤكل من طرف الإنسان؛ – يستنتج ضرورة الحفاظ على النباتات
		السلوك الغذائي	– يستنتج أن الحيوانات في بحثها عن غذائها تستخدم حواسها؛ – يحدد أنواع السلوك الحيواني في البحث عن الغذاء (الحركات السلوكية, تأثير بعض المواد الكيميائية على السلوك).	الحركة عند الحيوان	– يحدد الأعضاء المساعدة على العوم (الزعانف وأدوارها)؛ – يحدد الأعضاء المساعدة على الطيران؛ – يصف التنقل عند الحيوانات الزاحفة؛ – يتعرف الأوضاع التي تتخذها أطراف الحيوانات التي تقفز؛ – يستنتج أهمية العناية بالحيوانات الأليفة.
				التنفس عند الحيوان	– يلاحظ عملية التنفس عند الحيوانات؛ – يميز أعضاء التنفس عند الحيوانات البرية والمائية والبرمائية؛ – يستنتج أخطار تلوث الهواء على الحيوان.
العلوم الفيزيائية	القوى والحركة	حركة الأجسام	– يميز بين الأجسام الساكنة والأجسام المتحركة؛ – يحدد بعض القوى ويعين ما كان منها دفعا أو جذبا؛ – يبين أن تحريك جسم ساكن نحو الأعلى يتطّلب قوّة؛ – يستنتج حتميّة وقوع الأجسام على الأرض عند تركها تسقط؛ – يصنع شيئا يمكن أن يتحرك بفعل الهواء أو على سطح الماء ويختبر حركته؛ – يكتشف أن الأشياء المتحركة قد تشكل خطرا عليه.	مفعول القوة	– يبين أنّ تحريك الأجسام أو إيقافها أو تغيير حركتها أو تغيير شكلها يكون بمفعول قوّة؛ – يستكشف تغيير حركة جسم صعودا وسقوطا؛ – يذكر بعض أنواع القوى.
	تصنيف المادة وخصائصها			حالات المادة	– يحدد بعض خاصيات الحالة الصلبة والحالة السائلة للمادة؛ – يتعرف الحالة الغازية للمادة؛ – يصنف مواد صلبة حسب درجة صلابتها؛ – يوضح كيف يعطي للمادة أشكالا مختلفة.
	أشكال وطرق نقل الطاقة			الكهرباء	– يتعرف المصباح الكهربائي؛ (مكوناته، إضاءته بعمود)؛ – يستنتج عناصر دارة كهربائية بسيطة ؛ – يميز بين الأجسام العازلة والموصلة للتيار الكهربائي؛ – يصنع دارة كهربائية بسيطة.

2.4. البرنامج الدراسي للسنتين الثالثة والرابعة للعلوم

المجال	المحاور	المستوى الثالث		المستوى الرابع	
		المواضيع	الأهداف التعلمية	المواضيع	الأهداف التعلمية
علوم الحياة	صحة الانسان والتفاعل مع البيئة	التغذية التنفس الصحة	– يُحدد مصادر الغذاء الشائعة المتضمنة في النظام الغذائي المتوازن (الفواكه، الخضر، القطاني، ...)؛ – يتعرف على أن جسم الإنسان يحتاج إلى الغذاء لتوفير الطاقة اللازمة للنشاط؛ – يحدد بعض الأغذية الضارة بالصحة؛ – يتعرف أعضاء الجهاز التنفسي عند الإنسان؛ – يربط عملية التنفس بحركة وحجم القفص الصدري؛ – يفسر تأثير التلوث على الجهاز التنفسي؛ – يحدد بعض السلوكات التي تعزز الصحة الجيدة. (اتباع نظام غذائي متوازن، التمارين الرياضية المنتظمة، تنظيف الأسنان، تجنب الأماكن الملوثة، النوم الكافي...)	انتقال العدوى والمرض طرق الوقاية من الأمراض تأثير الإنسان على البيئة	– يحدد طرق انتقال الأمراض المعدية (الزكام، والأنفلونزا، الرمد...، عن طريق اللمس، العطس، السعال...)؛ – يتعرف على الأعراض والعلامات الشائعة التي تدل على المرض؛ (ارتفاع درجة الحرارة، السعال، الآلام...) – يحدد طرق الوقاية من المرض أو علاجه؛ (غسل اليدين، تجنب الأشخاص المرضى، التلقيح...) – يصف السلوكات اليومية التي تعزز الصحة الجيدة؛ (الغذاء المتوازن، الرياضة المنتظمة، تجنب الأغذية الضارة، تنظيف الأسنان، النوم الكافي...) – يوضح تأثير سلوك الإنسان على البيئة إيجابيا وسلبيا؛ (لها آثار على تلوث الماء والهواء...، أهمية التقليل من تلوث الماء والهواء) – يشرح تأثير التلوث على الإنسان والبيئة والكائنات الحية؛ (أثر التلوث على صحة الإنسان والحيوان والنبات والبيئة المحيطة) – يستنتج طرقا لمنع أو التقليل من التلوث.
	خصائص الكائنات الحية ووظائفها الحيوية وتفاعلاتها مع البيئة	خصائص الكائنات الحية	– يميز بين الكائنات الحية والأجسام غير الحية؛ (الكائنات الحية تنمو، تتكاثر، تتغذى، تموت...، والأجسام غير الحية لا يمكنها القيام بذلك) – يبرز الخاصيات المشتركة التي تميز المجموعات الرئيسة للكائنات الحية؛ (الطيور، الزواحف، الأسماك، الثدييات، النباتات...) – يميز بين الحيوانات الفقرية والحيوانات اللافقرية؛	خصائص الكائنات الحية	– يحدد احتياجات الكائنات الحية التي تبقيها على قيد الحياة؛ (الهواء، الغذاء، الماء...) – يعطي أمثلة على كائنات حية تنتمي إلى مجموعات رئيسة من ممالك النبات والحيوان.
		خصائص الحيوانات وتفاعلها مع البيئة	– يستنتج بعض الخاصيات المشتركة لحيوانات لاحمة (نوع الطعام، نظام الأسنان)؛ – يستنتج بعض الخاصيات المشتركة لحيوانات عاشبة (نوع الطعام، نظام الأسنان)؛ – يربط الأعضاء الأساسية للحيوانات بوظائفها؛ (الأسنان تمضغ الطعام، الرئتان تمتصان الهواء، القلب يوزع الدم، المعدة تهضم الطعام، العضلات تحرك الجسم...) – يحدد وظائف الأسنان لدى كل صنف من أصناف الحيوانات.	خصائص الحيوانات وتفاعلها مع البيئة	– يربط بين سلوكيات الحيوانات والبيئات التي تعيش فيها قصد البقاء على قيد الحياة؛ (الهجرة والانتقال من مكان إلى آخر، السبات) – يُكمل نموذجا لسلسلة غذائية بسيطة باستخدام الكائنات الشائعة، ويصف دور كل واحد حسب صلته في السلسلة الغذائية البسيطة؛ (مفترس، فريسة)؛ – يُحدد ويصف الحيوانات المفترسة الشائعة وفرائسها.

علوم الحياة		خصائص النباتات وتفاعلها مع الوسط البيئي	– يربط شكل النباتات بالبيئة التي تعيش فيها؛ – يتعرف أن النباتات تستجيب للظروف البيئية؛ – يتعرف أهمية التغذية والتنفس والضوء والماء بالنسبة للنبات.	خصائص النباتات وتفاعلها مع الوسط البيئي	– يربط البنيات الأساسية للنباتات بوظائفها؛ (الجذور تمتص الماء، الجذع ينقل الماء والغذاء، الأزهار تنتج البذور...)؛ – يربط الصفات الفيزيائية للنباتات مع البيئات التي تعيش فيها، ويصف كيف تساعد هذه الصفات على البقاء؛ (الساق السميك، الجذور العميقة تساعد على البقاء في بيئة قليلة الماء).
	دورات الحياة والتوالد والوراثة عند الكائنات الحية	دورة الحياة عند الحيوانات	– يميز بين ذكور وإناث بعض الحيوانات؛ – يميز بين الحيوانات الولودة والحيوانات البيوضة؛ – يرتب مراحل دورة حياة حيوان شائع. (فراشة، ضفدع...)	التوالد والوراثة عند الحيوانات	– يتعرف أن الحيوانات تتوالد مع مثيلاتها لتلد نسلا بمميزات تشبه مميزات الآباء (العوامل الوراثية)؛ – يُحدد خصائص الحيوانات الموروثة من آبائها؛ (لون الشعر...) – يصف الاستراتيجيات المختلفة التي تزيد من عدد الذرية للبقاء على قيد الحياة. (رعاية الثدييات لصغارها...)
		دورة الحياة عند النباتات	– يرتب مراحل دورة حياة النباتات؛ (فاصوليا، شجرة...) – يتعرف أن النباتات تتكاثر لإنتاج ذرية ذات الصفات التي تشبه البذور.	التوالد والوراثة عند النباتات	– يحدد خصائص النباتات الموروثة من البذور؛ (عدد البتلات، لون البتلات...) – يحدد خصائص النباتات غير الموروثة؛ (أغصان مكسرة، أوراق محروقة...) – يصف الاستراتيجيات المختلفة التي تزيد من عدد الذرية للبقاء على قيد الحياة. (النبات ينتج الكثير من البذور)
العلوم الفيزيائية	تصنيف المادة وخصائصها	تصنيف وخاصيات المادة	– يكتشف خاصيات الهواء؛ – يصف تفاعل بعض المواد مع الهواء (احتراق الفحم، احتراق شمعة، احتراق البوتان)؛ – يحدد خصائص الفلزات. (موصلة للكهرباء، موصلة للحرارة...)	تصنيف وخاصيات المادة	– يحدد ويصف الحالات الثلاث للمادة (المادة الصلبة شكل وحجم محددين، المادة السائلة شكل غير محدد، المادة الغازية الحجم والشكل غير محددين)؛ – يقارن ويصنف المواد على أساس الخصائص الفيزيائية (الطفو، التوصيل الحراري والكهربائي، الوزن، الحجم، الانجذاب للمغناطيس).
		الخلائط والذوبان	– يميز بين الخليط المتجانس والخليط غير المتجانس؛ – يفصل مكونات خليط غير متجانس بالتصفيق والترشيح؛ – يبين أن الماء غير مذيب لجميع المواد (أمثلة للمواد التي تذوب في الماء والتي لا تذوب فيه).	تغيرات المادة	– يتعرف أن المادة تتغير من حالة إلى أخرى، ويصف تغيرات حالتها (الانصهار، الذوبان، التجمد، التبخر، التكاثف)؛ – يحدد الطرق التي تزيد من كيفية ذوبان المادة الصلبة في كمية من الماء؛ (زيادة درجة الحرارة، التحريك، تكسير الجسم إلى قطع صغيرة...) – يحدد التغيرات الكيميائية الملحوظة في الحياة اليومية. (الصدأ، التحلل، فساد الأطعمة، الاحتراق...)
	أشكال وطرق نقل الطاقة	الحرارة	– يصف ما يحدث عندما يلامس جسم ساخن آخر باردا؛ – يتعرف المحرار وكيفية استعماله وقراءته؛ – يستخدم المحرار لقياس درجة حرارة جسم ما.	الطاقة الانتشار الحراري	– يحدد مصادر الطاقة (الشمس، الكهرباء، الماء، الرياح)؛ – يميز أن الأجسام الساخنة لها درجة حرارة أعلى من الأجسام الباردة؛ – يقارن بين بعض المواد من حيث توصيلها للحرارة.

العلوم الفيزيائية	أشكال وطرق نقل الطاقة	الضوء	– يتعرف على مصادر الضوء المألوفة؛ (مصادر طبيعية: الشمس، القمر...، ومصادر اصطناعية: المصباح، الشمعة...) – يستنتج أن الضوء يمر عبر الأجسام الشفافة ولا يمر عبر الأجسام المعتمة؛ – يستنتج أن المسافة بين مصدر الضوء والحاجز تتحكم في طول ظله.	الضوء والألوان	– يتعرف أن الضوء الأبيض مكون من ألوان؛ – يربط بين لون الجسم ولون الضوء الذي يضيئه؛ – يربط الظواهر الفيزيائية المألوفة (الظلال، الانعكاسات، ألوان قوس قزح) بسلوك الضوء.
		المغناطيس	– يتعرف أن المغناطيس له قطبان شمالي وجنوبي؛ – يستنتج أن القطبين المتشابهين يتنافران؛ – يصنف الأجسام التي يجذبها المغناطيس والتي لا يجذبها.	الكهرباء	– يحدد مكونات دارة كهربائية بسيطة؛ – يفسر حاجة الأجهزة الكهربائية البسيطة إلى دارة كهربائية مغلقة لكي تعمل (حاجة المصباح إلى دارة كهربائية مغلقة)؛ – يكتشف عطبا في دارة كهربائية بسيطة؛ – يصنف المواد من حيث توصيلها للكهرباء إلى موصلة وعازلة.
	القوى والحركة	القوى	– يصنف القوى حسب نوعها (الميكانيكية، الكهربائية، المغنطيسية)؛ – يستنتج أن تأثير القوى يعتمد على اتجاهها وشدتها؛ – يبين أن النابض يؤثر بقوة عندما يكون منضغطا أو مشدودا.	القوى والآلات	– يتعرف القوى التي تجعل الأشياء تتحرك (تأثير الجاذبية على الأشياء المتساقطة، الدفع والجذب)؛ – يفسر تغير مكان الجسم يرجع إلى القوى المؤثرة فيه؛ – يعرف أن الآلات البسيطة تجعل حركة الأجسام أسهل.
علوم الأرض والفضاء	الخصائص الطبيعية للأرض ومواردها	خصائص الأرض تغيرات الأرض	– يعرف أنّ سطح الأرض يتكون من اليابسة والماء ولكن بنسب مختلفة حيث أن نسبة الماء أعلى من اليابسة؛ – يستنتج أنّ الماء الجاري في الأنهار والجداول المائية يأتي من الجبال ويصب في البحيرات أو المحيطات؛ – يعرف أنّ الرياح والماء يغيران من تضاريس وخصائص سطح الأرض.	موارد الأرض تغيرات الأرض	– يحدد بعض موارد الأرض والتي تُستخدم في حياتنا اليومية (الماء، الرياح، التربة، الغابات، البترول، الغاز الطبيعي، والفلزات)؛ – يفسر أهمية استخدام موارد الأرض المتجددة وموارد الأرض غير المتجددة بمسؤولية (الماء، الغابات، الوقود...)؛ – يعرف أنّ بقايا أحافير الحيوانات والنباتات التي عاشت منذ زمن بعيد، والتي وجدت في الصخور أعطت علامات بسيطة عن التغيرات على سطح الأرض في المكان الذي تواجدت به هذه البقايا.
	كوكب الأرض في النظام الشمسي	الشمس من حولنا	– يصف المجموعة الشمسية بصفتها مجموعة من الكواكب بما فيها الأرض؛ – يتعرف على أن الكواكب تدور حول الشمس؛ – يستنتج أن الأرض تدور حول الشمس خلال سنة؛ – يتعرف على أن الشمس مصدر الحرارة والضوء للمجموعة الشمسية.	القمر من حولنا	– يتعرف على أن القمر يدور حول الأرض خلال شهر؛ – يفسر ظهور القمر بأوجه ومراحل مختلفة خلال الشهر؛ – يشرح كيف أن دوران الأرض حول محورها يسبب النهار والليل؛ – يستنتج أن دوران الأرض حول محورها يسبب تغير طول الظلال وضعها، وأن طول الظل يعتمد على موضع الشمس في السماء.
	طقس ومناخ كوكب الأرض	الطقس والمناخ	– يتعرف مفهوم الطقس وعناصره (درجة الحرارة، سرعة الرياح، التساقطات المطرية والثلجية...)؛ – يحدد عناصر الطقس الواردة في النشرة الجوية؛ – يستنتج أهمية النشرة الجوية في حياة الإنسان.	الطقس والمناخ	– يطبق المعرفة المتعلقة بتغيرات حالة الماء على تغيرات الحالة الجوية الشائعة (تشكل الغيوم، تشكل الندى، تبخر التجمعات المائية، الثلج، والمطر)؛ – يصف كيف ترتبط الفصول في نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي بحركة الأرض السنوية حول الشمس.

3.4. البرنامج الدراسي للتكنولوجيا

المجال	المواضيع
التكنولوجيا	- يقترح المنهاج عددا من المواضيع التي تتنوع بين تصميم وإعداد مجلة علمية، أو تصميم نماذج، أو إنتاج أدوات وألعاب أو تتبع نمو نباتات أو حيوانات. - يدرج على الأقل موضوع واحد في كل وحدة يستهدف هدفا أو أهدافا تعلمية من الأهداف المسطرة في الوحدة. - وفيما يلي نماذج لبعض المشاريع المقترحة، ولا تعتبر هذه المقترحات نهائية، بل يمكن استبدالها بمشاريع أخرى شريطة ملاءمتها لأحد الأهداف التعلمية المروجة خلال الوحدة الدراسية ومناسبة لقدرات المتعلمات والمتعلمين، وقابلة للإنجاز داخل مؤسساتنا التعليمية: - تتبع مراحل نمو نبتة؛ - الري بطريقة التنقيط؛ - غرس نباتات من المحيط بمحيط المؤسسة؛ - صناعة صاروخ مدفوع بالهواء المضغوط؛ - تربية حيوانات وحشرات من المحيط وتتبع نموها وتطورها؛ - تصميم دارة كهربائية بسيطة؛ - صنع مغناطيس كهربائي؛ - صناعة ألعاب كهربائية؛ - تحضير وجبات غذائية متوازنة؛ - قراءة مكونات بعض المنتجات الاستهلاكية؛ - صناعة رافعات بسيطة؛ - صنع مجسم للشمس والكواكب؛ - صناعة مجسم لتعاقب الليل والنهار؛ - تصميم حوض لزراعة النباتات أو لتربية الحيوانات والأسماك؛ - تصميم مجلة علمية؛ - ....

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

خامسا: التوازيع السنوية

1.5. التوزيع السنوي للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

الوحدة	المجال	المحور	مواضيع العلوم	مواضيع التكنولوجيا
أسبوع الأنشطة التهييئية				
الوحدة الأولى	علوم الحياة	صحة الإنسان	– الحواس: اللمس – البصر– الذوق –السمع –الشم – وقاية الحواس	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 6	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الثانية	علوم الحياة	صحة الإنسان	– الحركة والتنقل لدى الانسان – التنفس لدى الإنسان – تغذية الإنسان	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 11	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الثالثة	علوم الحياة	الوقاية من الأمراض	– مراحل نمو الإنسان – مظاهر الصحة والمرض لدى الإنسان – الحفاظ على صحة الجسم بالتغذية	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 16	تقويم ودعم الوحدة			
الأسبوع 17	تقويم ودعم نهاية الأسدوس الأول			
الوحدة الرابعة	علوم الحياة	الماء والطبيعة	– الماء: مصادره واستعمالاته – النباتات في محيطي – فصول السنة	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 22	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الخامسة	علوم الحياة	مظاهر الحياة عند الحيوانات	– حيوانات في محيطي – مظاهر نمو الحيوانات – تصنيف الحيوانات – تنوع أوساط عيش الحيوانات – تنقل الحيوانات وتغذيتها	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 27	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة السادسة	العلوم الفيزيائية	حركة الأجسام	– الأجسام: الساكنة والمتحركة – قوى الدفع والجذب – الجاذبية – قوة الرياح والمياه	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 32	تقويم ودعم الوحدة			
الأسبوع 33	تقويم ودعم سنوي			
الأسبوع 34	إجراءات نهاية السنة			

2.5. التوزيع السنوي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

الوحدة	المجال	المحور	مواضيع العلوم	مواضيع التكنولوجيا
أسبوع التقويم التشخيصي والدعم الوقائي				
الوحدة الأولى	علوم الحياة	صحة الإنسان	– وظيفة حاسة اللمس – وظيفة حاسة السمع – تكامل الحواس فيما بينها – طرق وقاية الحواس	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 6	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الثانية	علوم الحياة	صحة الإنسان	– مراحل النمو لدى الإنسان – الأسنان: تنوعها، وظائفها ووقايتها – صنع مجسم لسن وضرس – أهم المفاصل في جسم الإنسان – المفصل والحركة	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 11	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الثالثة	العلوم الفيزيائية	الصوت الحركة	– الصوت وأوساط انتشاره – الأصوات وخاصياتها – علاقة الصوت بحاسة السمع – مفعول القوة – تغير حركة جسم – أنواع القوى	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة (صنع هاتف بسيط)
الأسبوع 16	تقويم ودعم الوحدة			
الأسبوع 17	تقويم ودعم نهاية الأسدوس الأول			
الوحدة الرابعة	علوم الحياة	مظاهر الحياة عند النباتات	– أنواع النباتات – الأجزاء الرئيسية للنباتات ومراحل نموها – تنوع جذور وسيقان النباتات – تنوع أوراق وثمار النباتات	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 22	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الخامسة	علوم الحياة	مظاهر الحياة عند الحيوانات	– أصناف الحيوانات حسب وسط عيشها – التغذية لدى الحيوانات – النمو لدى الحيوانات – أعضاء التنفل لدى الحيوان – أعضاء التنفس لدى الحيوانات	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 27	تقويم ودعم الوحدة			

الوحدة السادسة	العلوم الفيزيائية	**حالات المادة** **انتقال الطاقة** **الكهرباء**	– الحالة الصلبة والسائلة للمادة وخواصها – الحالة الغازية للمادة – المواد الصلبة وأشكالها – المصباح الكهربائي (مكوناته، إضاءته، بعمود) – الدارة الكهربائية البسيطة وعناصرها – العطب في دارة كهربائية بسيطة	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة (صنع دارة كهربائية بسيطة)
الأسبوع 32	**تقويم ودعم الوحدة**			
الأسبوع 33	**تقويم ودعم سنوي**			
الأسبوع 34	**إجراءات نهاية السنة**			

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

3.5. التوزيع السنوي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي

الوحدة	المجال	المحور	مواضيع العلوم	مواضيع التكنولوجيا
أسبوع التقويم التشخيصي والدعم الوقائي				
الوحدة الأولى	علوم الحياة	خصائص الكائنات الحية ووظائفها الحيوية وتفاعلاتها مع البيئة	خصائص الكائنات الحية خصائص الحيوانات وتفاعلها مع البيئة خصائص النباتات وتفاعلها مع الوسط البيئي	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 6	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الثانية	العلوم الفيزيائية	تصنيف المادة وخصائصها	تصنيف وخاصيات المادة المغناطيس الخلائط والذوبان	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 11	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الثالثة	علوم الحياة	دورات الحياة والتوالد والوراثة عند الكائنات الحية	دورة الحياة عند الحيوانات دورة الحياة عند النباتات	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 16	تقويم ودعم الوحدة			
الأسبوع 17	تقويم ودعم نهاية الأسدوس الأول			
الوحدة الرابعة	العلوم الفيزيائية	أشكال وطرق نقل الطاقة القوى والحركات	الحرارة الضوء القوى	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 22	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الخامسة	علوم الحياة	صحة الإنسان والتفاعل مع البيئة	التغذية التنفس الصحة	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 27	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة السادسة	علوم الأرض والفضاء	الخصائص الطبيعية للأرض ومواردها كوكب الأرض في النظام الشمسي طقس ومناخ كوكب الأرض	خصائص الأرض وتغيراتها الشمس من حولنا الطقس والمناخ	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 32	تقويم ودعم الوحدة			
الأسبوع 33	تقويم ودعم سنوي			
الأسبوع 34	إجراءات نهاية السنة			

4.5. التوزيع السنوي للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

الوحدة	المجال	المحور	مواضيع العلوم	مواضيع التكنولوجيا
أسبوع التقويم التشخيصي والدعم الوقائي				
الوحدة الأولى	علوم الحياة	خصائص الكائنات الحية ووظائفها الحيوية وتفاعلاتها مع البيئة	خصائص الكائنات الحية خصائص الحيوانات وتفاعلها مع البيئة خصائص النباتات وتفاعلها مع الوسط البيئي	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 6	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الثانية	العلوم الفيزيائية	تصنيف المادة وخصائصها	تصنيف وخاصيات المادة تغيرات المادة الضوء والألوان	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 11	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الثالثة	علوم الحياة	دورات الحياة والتوالد والوراثة عند الكائنات الحية	التوالد والوراثة عند الحيوانات التوالد والوراثة عند النباتات	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 16	تقويم ودعم الوحدة			
الأسبوع 17	تقويم ودعم نهاية الأسدوس الأول			
الوحدة الرابعة	العلوم الفيزيائية	أشكال وطرق نقل الطاقة القوى والحركات	الطاقة الانتشار الحراري الكهرباء القوى والآلات	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 22	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة الخامسة	علوم الحياة	صحة الإنسان والتفاعل مع البيئة	انتقال العدوى والمرض طرق الوقاية من الأمراض تأثير الإنسان على البيئة	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 27	تقويم ودعم الوحدة			
الوحدة السادسة	علوم الأرض والفضاء	الخصائص الطبيعية للأرض ومواردها كوكب الأرض في النظام الشمسي طقس ومناخ كوكب الأرض	موارد الأرض تغيرات الأرض القمر من حولنا الطقس والمناخ	مشروع له علاقة بالأهداف التعلمية الخاصة بالوحدة
الأسبوع 32	تقويم ودعم الوحدة			
الأسبوع 33	تقويم ودعم سنوي			
الأسبوع 34	إجراءات نهاية السنة			

مجال التربية على السلوك المدني

تعد القيم المحور الرئيس في المنهاج الدراسي فهي مدار جميع المجالات والمواد الدراسية، ولا يخلو أي نشاط تعلمي منها، بل إن القيم والمواقف والاتجاهات تشكل ركنا ثابتا من أركان الكفاية وأداة مهيكلة، يتوقف عليها منطق بناء التعلم عبر السنوات الدراسية كلها.

تهدف التربية على السلوك المدني إلى تمكين المتعلم(ة) من معارف ومهارات وقيم ومواقف وسلوكات تعمق وعيه بالانتساب إلى وطنه، وتزيده اعتزازا بأبعاد هويته المغربية المتجذرة في التاريخ المتعددة الروافد، وتقوي أبعاد السلوك المدني في شخصيته المتفتحة على قيم الانتماء إلى الحضارة الإنسانية. كما تهدف المكونات الدراسية المقررة في هذا المجال، إلى تمكين المتعلم(ة) من معارف ومهارات وقيم ومواقف تقوي شخصيته وتعزز ثقته في النفس، وتساعده على تنمية مهاراته الحسية والحركية وصقل مواهبه وتربية ذوقه الفني والجمالي في كل ما يقع عليه نظره من مشاهد ثابتة أو متحركة، وما يلتقطه سمعه من أصوات وترانيم وأناشيد، وما يصدر عن الجسد من حركات تعبيرية ميمية وإيقاعية. كما تتم تربيته على البحث والتقصي والتفاعل الإيجابي مع المحيط، وتبني السلوكات المدنية الكفيلة بتنمية ذاته والمساهمة في الحفاظ على الموروث الفني المحلي والوطني وتنمية قيم العيش المشترك، والقدرة على المبادرة وحل المشكلات والابتكار والتنافس بروح رياضية، وذلك في إطار الانفتاح على قيم الفن والرياضة في أبعادها الإنسانية والكونية.

يضم مجال التربية على السلوك المدني أربعة مكونات هي:

1. التربية الإسلامية: وتضم مداخل التزكية، والاقتداء، والاستجابة، والقسط، والحكمة؛
2. الاجتماعيات: وتتشكل من محتويات وأنشطة تتعلق بالتاريخ، والجغرافيا، والتربية على المواطنة؛
3. التربية الفنية: وتضم الرسم والموسيقى والأناشيد، والمسرح والتشكيل؛
4. التربية البدنية والرياضة: وتضم الألعاب الفردية، والألعاب الجماعية.

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالاجتماعيات للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

تقديم:

تعد الاجتماعيات من المواد الدراسية الأساسية في التعليم الابتدائي؛ إذ يبدأ تعلم مفاهيمها وأدواتها الأولية، ضمنيا وبشكل مبسط، منذ السنة الأولى ويتواصل في السنتين الثانية والثالثة، من خلال دروس الرياضيات وحالات المادة...) والأنشطة اللغوية (التعبير عن الذات ووصف المكان والتموقع فيه، وحكي الوقائع وتحديد الزمن..) ، حيث يصبح المتعلم(ة) ، في مستوى السنة الرابعة، مؤهلا للاستئناس بمفهوم الزمن التاريخي ومفهوم المكان الجغرافي وقواعد المواطنة والسلوك المدني.

ويوضح الجدول الآتي بعض المكتسبات المحصلة قبليا، خلال السنوات الثلاث الأولى في باقي المواد، والتي تمهد للتعلمات في مادة الاجتماعيات بداية من مستوى السنة الرابعة :

المـــــادة	بعض المعارف والمفاهيم والمهارات ذات العلاقة بالاجتماعيات
التربية الإسلامية	مفاهيم الزمن والمكان والتربية على القيم...
الرياضيات	القياسات والخط الزمني (المستقيم العددي)، مفاهيم الطوبولوجيا...
العلوم	مفاهيم الحركة، والتغذية، والنباتات والزمن والحرارة ...
اللغات	قراءة نصوص وفهمها، والتعبير الشفهي والكتابي، وأسماء بعض الأمكنة والفضاءات والأدوات والأجهزة...
التربية الفنية	الرسم، ودلالات الألوان، المسرح...
التربية البدنية	التموقع في المكان والزمن ، الحركة، المسافة، الارتفاع...

وإذا كان مدخلا المقاربة بالكفايات والتربية على الاختيار تستوي فيهما مادة الاجتماعيات مع باقي المواد، فإن مدخل التربية على القيم يجد في مواد التربية الإسلامية والاجتماعيات والتربية الفنية والتربية البدنية المجال الأنسب. فبالنسبة للاجتماعيات مثلا: يحقق مُكَوِّن التاريخ تعرف الماضي وينمي الاعتزاز بالوطن والأمجاد، و يعمل مُكَوِّن الجغرافيا على زيادة وعي المتعلم(ة) بمحيطه الطبيعي والاجتماعي في إطار التفاعل معه، في حين يعمل مُكَوِّن التربية على المواطنة على ترسيخ قيم المواطنة والسلوك المدني وحقوق الإنسان واحترام الاختلاف لدى متعلم(ة) المدرسة الابتدائية.

1. الأهداف العامة

تهدف مادة الاجتماعيات إلى الإسهام في تكوين شخصية المتعلم(ة) بكل أبعادها المعرفية والمهارية والوجدانية لتجعل منه فردا متفاعلا مع محيطه بشكل إيجابي، من خلال:

- تعرفه مقومات محيطه من أجل تهييئه للاندماج فيه؛
- تعرفه تاريخ وطنه لاستخلاص مقوماته الحضارية ومميزاته الطبيعية والبشرية والاقتصادية وتجذيره في هويته المغربية متعددة الروافد؛
- جعله متشبعا بمبادئ المواطنة والسلوك المدني ، وقادرا على الإسهام في تنمية بلاده وتقدمها؛
- توعيته بحقوقه وواجباته نحو وطنه ونحو الآخر ليشارك في مسار التنمية مشاركة واعية؛
- إدراكه مفهومي الزمن والمكان ليتموقع فيهما، وليفهم الظواهر الطبيعية والبشرية والاقتصادية ويتفاعل معها؛
- تنمية قدراته العقلية والمهارية وتربيته على القيم ذات الصلة بمادة الاجتماعيات؛
- تدريبه على بعض أدوات المؤرخ والجغرافي.

2 - الكفايات الخاصة بمادة الاجتماعيات

تسعى مادة الاجتماعيات وبشكل تكاملي إلى إكساب المتعلم(ة) مجموعة من الكفايات النوعية الخاصة أبرزها:

- التموضع في الزمن والتموقع في المكان والتحرك فيه بثقة؛
- قراءة آثار وشهادات من الماضي واستعمال بعض أدوات الجغرافي؛
- التمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير؛
- تقدير الذات والتدرب على قواعد العيش المشترك والسلوك المدني.

وينتهي الاشتغال عليها بتحقيق الكفاية النهائية :

السنة	الكفاية النهائية
الرابعة	يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الرابعة، قادرا على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات-مشكلة بتوظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات وقيم متفصلة فيما بينها ومرتبطة بمحيطه القريب على مستوى الزمن والمكان والسلوك المدني، والتعبير عن ذلك شفهيا وكتابيا وسلوكيا وفق الخطوات الأولى للنهجين التاريخي والجغرافي ودورة التعلم في التربية على المواطنة .

3 - مكونات مادة الاجتماعيات ومفردات البرنامج

يتميز منهاج الاجتماعيات في التعليم الابتدائي بتكامل مكوناته الثلاثة (تاريخ ـ جغرافيا ـ تربية على المواطنة) وانسجامها الداخلي، وكذا انفتاحها على باقي مكونات مجال التربية على السلوك المدني، وامتدادها الأفقي في قطبي اللغات والرياضيات والعلوم، وفضلا عن ذلك، فإن مكونات مادة الاجتماعيات تتسم بالتدرج في موضوعاتها بشكل يساير النمو العمري والعقلي والاجتماعي للمتعلم(ة) حتى يتمكن من اكتساب الكفايات المستهدفة في هذا المستوى الدراسي.

1.3. مكونات مادة الاجتماعيات:

1.1.3. التاريخ

يتم الانطلاق في دروس التاريخ من إكساب المتعلم(ة) بعض المهارات الضرورية مثل استثمار الوثائق والشهادات وحساب الزمن التاريخي وتمثيله وقراءته، من خلال مواضيع تتخذ من المحيط الاجتماعي والطبيعي للمتعلم(ة) (الأسرة والمدرسة..) مجالا للتعلم، وهكذا يستمر إكسابه آليات أخرى كجمع الشهادات

والوثائق وتكوين ملفات واحتساب الزمن التاريخي... في أفق دراسة الأحداث والمعالم التاريخية، كما يستأنس المتعلم(ة) بعمل المؤرخ من خلال استثماره للشهادات الشفهية حول أحداث الزمن من الحاضر نحو الماضي، وقراءة وجمع بعض الوثائق والمعلومات.

ويعد برنامج السنة الرابعة مرحلة استئناس ضرورية للخوض في مكون التاريخ الذي تفرض طبيعته الانطلاق من المتعلم(ة) نفسه باعتبار المدرسة والمحيط والذات مجالا لتعلم المبادئ الأولية للتاريخ.

وسيواصل المتعلم(ة)، في المستوى الخامس، تموقعه في الزمن التاريخي من خلال ترتيب أحداث حسب تواريخها، لكن في هذا المستوى سيتطرق للمواضيع التاريخية انطلاقا من الماضي نحو الحاضر، بعدما تطرق إليها في المستوى الرابع من الحاضر نحو الماضي، وسيواصل معالجة شهادات من الماضي ويستثمر الوثائق والصور، إلا أن ما يميز تعلمات هذا المستوى عن سابقه أكثر هو ابتعاد المتعلم(ة) شيئا فشيئا عن الحاضر والماضي القريب بقدر ما يبتعد عن محيطه المباشر ويشرع في التخلص مما هو محسوس حيث تظهر قيمة الوثائق باعتبارها دعامات ميسرة للتموضع في الزمن (الصور والعقود...)، ويستثمر الخط الزمني (قراءة وبناء)، وفي ذلك تدرج نحو إدراك معنى التاريخ من خلال اكتساب المعاني الأولى لمفهوم التحول.

وبعد ذلك ينتقل المتعلم(ة) إلى دراسة أحداث وطنية تنمي فيه حب الوطن والاعتزاز بأمجاده من خلال مواضيع ترتبط بنشأة الدولة المغربية انطلاقا من الممالك الأمازيغية إلى الدولة العلوية مرورا بالدولة الإدريسية والمرابطية وغيرهما مستهدفا المحطات الكبرى لهذه الدول والمتمثلة غالبا في ظروف النشأة وأبرز الأحداث والمآثر.

وإذا كان برنامج التاريخ في المستوى الخامس ينطلق من الممالك الأمازيغية في اتجاه الحاضر، فإن برنامج السنة السادسة سيعود بالمتعلم إلى ما هو أبعد من ذلك، إذ يتناول عصور ما قبل التاريخ وعصور التاريخ، حيث صار بإمكانه الآن، وبعد الاستئناس والاكتساب في المستويين الرابع والخامس، أن يتوغل أكثر في الماضي وأن يمثل ذلك على خط زمني يوضح تعاقب هذه العصور، إذ يتعرف المتعلم(ة) حياة الإنسان البدائي وتعاقب العصور التاريخية مواكبا التطورات التي شهدتها الحياة وصولا إلى الزمن المعاصر حيث يتطرق البرنامج لتاريخ المغرب الحديث. وتعتبر هذه المقاربة خيارا ملائما لتمكين المتعلم(ة) من التموضع في الزمن التاريخي تصاعديا وتنازليا.

ويتناول برنامج المستوى السادس، بالإضافة إلى عصور ما قبل التاريخ، تاريخ المغرب انطلاقا من العصور القديمة وصولا إلى وقتنا الراهن باستحضار مساهمة مختلف العناصر من أمازيغ وعرب وعبريين وأفارقة وأندلسيين في الحضارة المغربية.

ويلاحظ وجود قاسم مشترك مهم بين برنامجي المستوى الخامس والسادس، وهو ليس بطبيعة الحال تكرارا، وإنما هو امتداد وتوسع يواكب النمو العقلي للمتعلم وطبيعة الأحداث التاريخية؛ فإذا كان برنامج المستوى الخامس يتناول المحطات الكبرى لهذه المواضيع، فإن برنامج المستوى السادس يتناول المواضيع ذاتها تقريبا لكن بكثير من التوسع وتسليط الأضواء على الجوانب المختلفة من تاريخ الوطن والتوقف عند أهم الأحداث التي من شأنها أن تجعل المتعلم(ة) متعلقا بوطنه معتزا بأجداده. كما تختلف طريقة استثمار الوسائل التعليمية والعينات الديدكتيكية، خصوصا بعد أن تملك المتعلم(ة) حظا مهما من المهارات وتنامى رصيده اللغوي وتوسعت معارفه.

2.1.3- الجغرافيا

يتخذ هذا المكون، بالمستوى الرابع، من وسط المتعلم(ة) مجالا لتدريبه على التموقع في المكان انطلاقا من الحي أو الدوار والمدرسة من أجل الوعي بأهمية محيطه والتفاعل مع عناصره، وبناء مفهوم المكان وترميزه؛ إذ يركز البرنامج على محيط المتعلم(ة) القريب ليكتشفه بكيفية واعية انطلاقا من مدرسته ثم محيطها، فالحي أو الدوار و القرية أو المدينة، ويتموقع فيه، ويمثله تمثيلا أوليا في اتجاه بناء المفاهيم المكانية الأولية. ويواصل المتعلم (ة) تعرف الخطوات المنهجية للجغرافيا؛ من ملاحظة ووصف وتفسير وتمثيل خرائطي (تصاميم وترسيمات مبسطة)، مع استحضار الجانب القيمي الذي يواكب اكتساب المهارات والمعارف وبناء المفاهيم. ولذلك يتدرج البرنامج من حجرة الدرس إلى معالم وسط عيش المتعلم (ة).

وبعد أن اكتسب المتعلم(ة)، في المستوى السابق، مبادئ أولية في بناء مفهوم المكان والتموقع فيه، يكون الانتقال، بالمستوى الخامس، إلى المفاهيم الجغرافية في وضعيات مُمثلة للمجال الجغرافي القريب قصد جعل المتعلم(ة) يتموقع في محيطه الطبيعي والبشري والاقتصادي ... في أفق الوعي بالمشاكل التي يعاني منها محيطه واقتراح حلول لها. .

وفي المستوى السادس، يستثمر المتعلم (ة) ما اكتسبه، في المستوى الخامس، من خلال تعميق تعلماته في تعرف موقع بلاده في العالم، ومميزات هذا الموقع، والربط بين مختلف المعطيات الطبيعية والاقتصادية والبشرية لوطنه قصد التفاعل الإيجابي مع محيطه والفهم الموسع لمؤهلاته ومشاكله، واقتراح حلول لها.

3.1.3- التربية على المواطنة

تتناول دروس التربية على المواطنة ، بالمستوى الرابع، الهوية الفردية والجماعية انطلاقا من تعرف رموز السيادة المغربية، وتنظيم العيش داخل جماعة القسم، ثم تلمس المفاهيم الأولى للحقوق والواجبات من خلال تفاعل الذات مع الآخر في تدرج يستهدف الجانب الوجداني للمتعلم(ة)، و يراعي نموه العقلي في اكتساب معاني المواطنة.

وترتقي موضوعات التربية على المواطنة، بالمستوى الخامس، إلى مستوى تمكين المتعلم (ة) من إدراك مفهوم الحق والواجب، والتمرن على ممارسة سلوكات مواطنة ومدنية في مجتمعه المدرسي والمحلي، تعكس وعيه بمفهوم الحق والواجب.

ويستمر تعميق اكتساب مفهوم الحق والواجب، بالمستوى السادس، ليتحول نحو المشاركة في تنظيم الحياة الجماعية داخل الفصل الدراسي والمدرسة وتنمية السلوك المدني والاهتمام بالشأن المحلي.

2.3 - مفردات برنامج مادة الاجتماعيات:

1.2.3- محاور برنامج مكون التاريخ

الكفايتان	المحاور	القدرات
التموضع في الزمن	– تاريخ أسرتي: الوثائق والشهادات	- جمع الوثائق والشهادات؛ - التمييز بين الشهادات والوثائق؛ - استثمار الوثائق والشهادات؛
	– تاريخ أسرتي: الخط الزمني	- ترتيب أحداث على خط زمني؛ - قراءة خط زمني؛ - الاستئناس برسم خط زمني.
	– تاريخ عائلتي: شجرة العائلة	- جمع الوثائق والشهادات العائلة؛ - تعرف مفهوم شجرة العائلة؛ - قراءة شجرة العائلة ؛ - إنجاز شجرة العائلة.
	– تاريخي المدرسي: الخط الزمني	- جمع الوثائق والشهادات المكتوبة والشفهية؛ - استثمار وثائق وشهادات؛ - رسم خط زمني.
	– تاريخ مدرستي: صور ووثائق وشهادات	- جمع الوثائق والشهادات المكتوبة والشفهية؛ - استثمار وثائق لوصف تطور المدرسة؛ - الاستئناس برسم خط زمني يمثل التطور.
قراءة أثار وشواهد من الماضي	-تاريخ مدينتي/ قريتي: تعرف معالم من خلال شهادات شفوية وصور ووثائق	- تحديد معالم المدينة/ القرية و تواريخ إنشائها؛ - وصف معالم المدينة/ القرية ووظائفها؛ - تفسير التحول في معالم المدينة/ القرية ووظائفها.
	- تاريخ مدينتي/ قريتي: تعرف أحداث من شهادات شفوية وصور ووثائق	- تعرف أحداث من تاريخ القرية/ المدينة؛ - ترتيب أحداث على خط زمني؛ - استنتاج قيمة الشهادات والوثائق .
	- تاريخ مدينتي/ قريتي من خلال نص تاريخي	- قراءة نص تاريخي وفهم مضمونه؛ - استخراج أهم المعطيات؛ - استنتاج قيمة النصوص التاريخية.
	- حساب الزمن التاريخي: السنة والعقد والجيل والقرن والألفية.	- التمييز بين مفاهيم حساب الزمن؛ - التمرن على بناء مفاهيم حساب الزمن التاريخي؛ - التمييز بين أحداث حسب مدتها الزمنية.
	– التطور في حياتنا: الملابس والسكن	- وصف الملابس والسكن في الماضي والحاضر؛ - تفسير التطور في الملابس والسكن؛ - استنتاج التحول في الملابس والسكن .
	– التطور في حياتنا: وسائل المواصلات والتعليم	- وصف وسائل المواصلات والتعليم في الماضي والحاضر؛ - تفسير تطور وسائل المواصلات والتعليم؛ - استنتاج التحول في وسائل المواصلات والتعليم.
	- تعرف أحداث تاريخية وترتيبها زمنيا.	- تعرف أحداث تاريخية وطنية بارزة؛ - تمثيل الأحداث على خط زمني.

2.2.3- محاور برنامج مكون الجغرافيا

الكفايات	المحاور	القدرات
التموقع في المكان والتحرك فيه بثقة؛	- حجرة درسنا: وصفها ورسمها	- وصف حجرة الدرس؛ (الشكل والمكونات)؛ - إنجاز رسم توضيحي لحجرة الدرس؛ - الاستئناس بمهارة التوطين .
	- مدرستنا: وصفها ورسمها	- وصف مرافق المدرسة؛ - إنجاز تصميم للمدرسة باستعمال مقياس مناسب؛ - وضع مفتاح للتصميم .
	- حينا/ قريتنا/ مدينتنا: ألاحظ وأصف وأرسم أهم معالمه (ها)	- جرد معالم الحي/ الدوار، القرية/المدينة؛ - وصف المعالم الكبرى للحي/ الدوار، القرية/ المدينة؛ - انجاز تصميم للحي/الدوار، القرية/المدينة، باستعمال مفتاح ومقياس مناسبين.
استعمال بعض أدوات الجغرافي؛	- أصف مشهدا ريفيا من قريتنا (أو من قرية زرتها)/ دوارنا (دوار زرته) وأرسمه وأتموقع فيه	- وصف المكونات الطبيعية والبشرية لمشهد ريفي؛ - انجاز تصميم لهذا المشهد؛ - التموقع في الوسط الريفي باستعمال رموز الجهات الأربع ووردة الرياح.
	- أصف مشهدا حضريا من مدينتنا وأتموقع فيه.	- وصف مكونات مشهد حضري؛ - انجاز تصميم لهذا المشهد؛ - التموقع في الوسط الحضري باستعمال رموز الجهات الأربع ووردة الرياح.
	- التجهيزات العمومية الأساسية في بيئتنا المحلية .	- تعرف أنواع التجهيزات العمومية الأساسية - وصف التجهيزات العمومية الأساسية. - استنتاج دورها في التنمية المحلية.
	- أنشطة السكان في قريتنا/ باديتنا؛	- تعرف معنى النشاط السكاني وأنواعه؛ - وصف أنشطة السكان وبعض منتجاتهم؛ - تفسير توزيع أنشطة السكان وبعض منتجاتهم .
	- أنشطة السكان في مدينتنا.	- وصف أنشطة السكان وبعض منتجاتهم ؛ - تفسير توزيع أنشطة السكان وبعض منتجاتهم .
التمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير.	- المقارنة بين مشهد فلاحي تقليدي ومشهد فلاحي عصري في بيئتنا المحلية.	- وصف مشهد فلاحي تقليدي ؛ - وصف مشهد فلاحي عصري؛ - المقارنة بين المشهدين .
	- المقارنة بين مشهد صناعي تقليدي ومشهد صناعي عصري في بيئتنا المحلية.	- وصف مشهد صناعي تقليدي ؛ - وصف مشهد صناعي عصري؛ - المقارنة بين المشهدين .
	- التجارة والخدمات في بيئتنا المحلية.	- وصف أنشطة التجارة - وصف أنشطة الخدمات؛ - استنتاج دورها في التنمية المحلية.
	- جهتنا: أتعرفها وأصفها وأرسمها	- تحديد الموقع على خريطة المغرب؛ - رسم حدود الجهة؛ - وصف مشاهد جغرافية فيها؛ - استنتاج دور الجهة في التنمية .

المملكة المغربية - وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - مديرية المناهج

3.2.3- محاور برنامج مكون التربية على المواطنة

الكفاية	المحاور	القدرات
تقدير الذات والتدرب على قواعد العيش المشترك والسلوك المدني.	- هويتي: أنا مغربي(ة): مكونات هويتنا	- تعرف هويتي المغربية؛ - تعرف روافد الهوية المغربية من خلال الدستور؛ - استنتاج دور التنوع في تعزيز الوحدة الوطنية المغربية.
	- علم بلادي ونشيدنا الوطني وشعار المملكة المغربية	- تعرف رموز علم بلادي ودلالاتها؛ - فهم معاني النشيد الوطني؛ - تعرف العناصر الثلاثة للشعار الوطني ودلالاتها - حفظ النشيد الوطني وتحية العلم الوطني. - رسم العلم الوطني.
	– نضع ميثاقا لقسمنا	- تعرف معنى ميثاق القسم؛ - المشاركة في وضع ميثاق القسم ؛ - توقيع ميثاق القسم وإشهاره في فضاء القسم.
	- نؤسس تعاونية قسمنا	- تعرف معنى مكتب تعاونية القسم ومهامه؛ - المشاركة في انتخاب أعضاء المكتب وتوزيع المهام فيما بينهم؛ - المشاركة في اللجن المساعدة؛ - المشاركة في وضع برنامج عمل تعاونية القسم.
	- حاجاتي ورغباتي	- تعرف معنى الحاجة والرغبة والتمييز بينهما؛ - استكشاف بعض حاجاتي ورغباتي وترتيبها.
	- حقوقنا نحن الأطفال: (من خلال اتفاقية حقوق الطفل)	- تعرف حقوق البقاء؛ - تعرف حقوق النماء؛ - تعرف حقوق الحماية؛ - تعرف حقوق المشاركة
	- حقوقنا في محيطنا	- تعرف معنى الحق والحاجة إليه؛ - اكتشاف حقوقي في الأسرة؛ - اكتشاف حقوقي في المدرسة؛ - اكتشاف حقوقي في الطريق.
	- واجباتنا في محيطنا	- تعرف معنى الواجب والالتزام به؛ - اكتشاف واجباتي في الأسرة؛ - اكتشاف واجباتي في المدرسة؛ - اكتشاف واجباتي في الطريق.
	– من حقوقنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطنا	دراسة حالة ترتبط بخرق حقوق الطفل الآتية: - الحق في الهوية ؛ - الحق في الصحة ؛ - الحق في التعليم؛ - الحق في الحماية .
	من واجباتنا نحن الأطفال: - دراسة حالات من محيطنا:	دراسة حالة ترتبط بواجبات الطفل : - اتجاه الذات؛ - اتجاه الآخر (الجنس ـ اللون ـ العرق ـ الإعاقة) - اتجاه الممتلكات العمومية وممتلكات الآخر؛ - اتجاه البيئة.

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

تقدير الذات والتدرب على قواعد العيش المشترك والسلوك المدني.	- نحترم القانون في محيطنا	– اكتشاف معنى القانون ودوره في العيش المشترك؛ – دراسة حالة متعلقة بقانون السير؛ – دراسة حالة متعلقة بالقانون الداخلي للمؤسسة؛ – دراسة حالة متعلقة بقانون الغش في الامتحان.
	- نعبر عن مواطنتنا في محيطنا	– المشاركة في نشاط مسرحي يعبر عن تعدد روافد الهوية؛ – المشاركة في إنجاز ملصق يعبر عن الاعتزاز بالانتماء للوطن؛ – المشاركة في نشاط تطوعي يجسد سلوكا مدنيا .

4 - الغلاف الزمني:

تخصص لكل مكون من مكونات مادة الاجتماعيات حصة أسبوعية مدتها 30 دقيقة (مجموع حصص الاجتماعيات هو ساعة ونصف أسبوعيا)؛

5 - التوزيع السنوي لبرنامج السنة الرابعة

الأسدوس الأول				
	المحاور	التاريخ	الجغرافيا	التربية على المواطنة
1	تقويم تشخيصي ودعم استدراكي			
	الوحدة1:	- تاريخ أسرتي: الوثائق والشهادات؛ - تاريخ أسرتي: الخط الزمني.	- حجرة درسنا: وصفها ورسمها؛ - مدرستنا: وصفها ورسمها.	- هويتي: أنا مغربي(ة): مكونات هويتنا - علم بلادي ونشيدنا الوطني وشعار المملكة المغربية.
6	تقويم ودعم الوحدة			
	الوحدة2:	– تاريخ عائلتي: شجرة العائلة؛ – تاريخي المدرسي: الخط الزمني.	- حينا/ قريتنا/ مدينتنا: ألاحظ وأصف وأرسم أهم معالمه (ها) - أصف مشهدا ريفيا من قريتنا (أو من قرية زرتها)/ دوارنا (دوار زرته) وأرسمه وأتموقع فيه	– نضع ميثاقا لقسمنا؛ –نؤسس تعاونية لقسمنا.
11	تقويم ودعم الوحدة			
	الوحدة 3:	– تاريخ مدرستي من خلال صور ووثائق وشهادات؛ – تاريخ مدينتي/ قريتي تعرف معالم من خلال شهادات شفوية وصور ووثائق.	– أصف مشهدا حضريا من مدينتنا وأتموقع فيه؛ – التجهيزات العمومية الأساسية في بيئتنا المحلية.	– حاجاتي ورغباتي؛ - حقوقنا نحن الأطفال: (من خلال اتفاقية حقوق الطفل)
16	تقويم ودعم الوحدة			
17	تقويم ودعم الأسدوس الأول			

	الأسدوس الثاني			
	المحاور	التاريخ	الجغرافيا	التربية على المواطنة
	الوحدة 4	– تاريخ مدينتي/ قريتي: تعرف أحداث من شهادات شفوية وصور ووثائق؛ – تاريخ مدينتي/قريتي : من خلال نص تاريخي.	– أنشطة السكان في قريتنا/ باديتنا. – أنشطة السكان في مدينتنا؛	– حقوقنا في محيطنا. –واجباتنا في محيطنا.
22	تقويم ودعم الوحدة			
	الوحدة 5	– حساب الزمن التاريخي: السنة والعقد والجيل والقرن والألفية. – التطور في حياتنا: الملابس والسكن.	ـ المقارنة بين مشهد فلاحي تقليدي ومشهد فلاحي عصري في بيئتنا المحلية. ـ المقارنة بين مشهد صناعي تقليدي ومشهد صناعي عصري في بيئتنا المحلية.	– من حقوقنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطنا؛ – من واجباتنا نحن الأطفال: دراسة حالات من محيطنا؛
27	تقويم ودعم الوحدة			
	الوحدة 6	- التطور في حياتنا: وسائل المواصلات والتعليم؛ - تعرف أحداث تاريخية وترتيبها زمنيا.	– التجارة والخدمات في بيئتنا؛ – جهتنا: أتعرفها وأصفها وأرسمها.	- نحترم القانون في محيطنا. - نعبر عن مواطنتنا في محيطنا.
32	تقويم ودعم الوحدة			
33	تقويم ودعم الأسدوس الثاني			
34	إجراءات نهاية السنة الدراسية			

6. منهجية تدريس مادة الاجتماعيات

1.6- المبادئ الموجهة لتدريس مادة الاجتماعيات:

يستحضر تدريس الاجتماعيات بالمستوى الابتدائي مجموعة من المبادئ المستمدة من مستجدات علوم التربية عامة، وديداكتيك مادة الاجتماعيات خاصة، والتي يمكن إيجازها كالآتي:

- تغطية الأبعاد الثلاثة لشخصية المتعلم (ة) المعرفية والمهارية والوجدانية؛ إذ يعتبر اكتساب المعرفة فرصة لتعلم المهارات وتبني المواقف والاتجاهات على قاعدة القيم؛ فتعرف تاريخ الأسرة مثلا، يمكن استثماره في اكتساب مهارة رسم الخط الزمني، وقراءته والتمرن الأولي على دراسة الوثائق، وتبني مواقف إيجابية تجاه الأسرة. وينطبق الأمر ذاته على التعلمات الجغرافية التي تكسب المتعلم (ة) – إلى جانب المعارف الجغرافية – مهارات مرتبطة بإدراك المكان واستخدام مهارات الملاحظة والوصف والتفسير والمقارنة واكتساب اتجاهات إيجابية نحو بيئته المحلية والوطنية. كما ينطبق الأمر ذاته على التربية على المواطنة التي تستهدف دروسها تعزيز القيم الإيجابية اتجاه الذات والآخر ارتباطا بمعاني السلوك المدني إلى جانب المهارات التنظيمية والتواصلية التي تستدعيها الأنشطة المرتبطة بدورة التعلم في التربية على المواطنة.

- تنمية استقلالية المتعلم (ة) أثناء بناء التعلمات؛ إن اعتماد الطرق النشيطة والاستراتيجيات المحفزة، وتنويع الدعامات المعتمدة في مختلف الوضعيات، كلها إجراءات تمكن المتعلم (ة) من بناء تعلماته بطريقة ذاتية.
- احترام التدرج في بناء التعلمات؛ ويتم ذلك بطريقة تساير النمو العقلي والعمري والوجداني للمتعلم(ة) في كل مستوى. ويضمن احترام التدرج استمرارية في اكتساب التعلمات من خلال الترابط بين برنامج التعليم الابتدائي وبرنامج الثانوي (الإعدادي والتأهيلي).
- مراعاة التكامل الذي يتجلى من خلال مستويين:

التكامل الخارجي؛ حيث تحضر مفاهيم مادة الاجتماعيات بقوة في المواد الدراسية الأخرى، ويبين الجدول الآتي أمثلة من هذا التكامل:

المواد	مفاهيم لها علاقة بمادة الاجتماعيات
التربية الإسلامية	دروس الاقتداء: – السيرة النبوية؛ – أحفظ نفسي أولا |اوذي غيري؛ – أحترم واساعد الشخص في حالة الإعاقة؛ – أساوي بين الناس في المعاملة؛ – أقدر الآخر وأحترم رأيه؛ – أحسن تواصلي مع الآخر؛ مكون القرآن الكريم: – تمهير المتعلمين على قراءة الرسم العثماني؛ – تعرف فك الخطوط التي كتبت بها بعض النصوص التاريخية؛ بالإضافة إلى مضامين السور القرآنية المقررة بالمستوى الرابع.
النشاط العلمي	– الكائنات الحية؛ – نمو النباتات؛ – تغيرات المادة؛ – الحرارة؛ – الضوء؛ – الحركة؛ – الفلك.
الرياضيات	– العمليات الحسابية؛ – التناسبية؛ – قراءة الرسم المبياني؛ – التمثيل على الرسم المبياني؛ – قياس الأطوال؛ – الإنشاءات الهندسية؛ – التكبير والتصغير – قياس المساحة – قياس المحيط – قياس الزمن – حساب مساحة تصميم – تنظيم ومعالجة البيانات(مخطط بالأعمدة أو مدراج)
اللغات	– مهارة القراءة؛ – مهارة فهم المقروء؛ – التعبير الشفهي والكتابي – مفهوم الزمن الماضي والحاضر والمستقبل؛ – القيم الاجتماعية والوطنية والإنسانية؛ – تعرف أسماء بعض المدن والمناطق؛ – الفلاحة والصناعة والتجارة؛ – الحضارة المغربية.

المملكة المغربية • وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج

- **التكامل الداخلي؛**

حيث تتكامل مكونات الاجتماعيات فيما بينها من حيث الكفايات والقدرات والقيم، بالإضافة إلى الدعامات والوسائل وطرائق التنشيط وأساليب التقويم :

– تكامل التاريخ والجغرافيا؛ حيث تستثمر الأحداث التاريخية في فهم مشكلات جغرافية، ومفاهيم الجغرافيا في استيعاب تغيرات تاريخية .

– التكامل في مستوى الوسائل التعليمية والدعامات الديدكتيكية: خرائط ـ صور... ؛ وفي مستوى الطرائق والأساليب النشيطة وأساليب التقويم من تشخيص وتكوين وإشهاد.

– تكامل التاريخ والتربية على المواطنة؛ حيث تستثمر المكتسبات التاريخية في تنمية قيم المواطنة، فتعرف تاريخ الوطن يسهم في تنمية روح الاعتزاز به؛

– تكامل الجغرافيا والتربية على المواطنة؛ حيث تسهم المعارف المرتبطة بالمحيط الطبيعي للمتعلم (ة) في تنمية قيم المواطنة النشيطة .

– استحضار المحيط في بناء التعلمات؛ انطلاقا من توظيف بيئة المتعلم (ة) في أبعادها التاريخية والجغرافية ومواردها البشرية والمادية واستثمار ذلك في التمهيد لعملية التحويل نحو التربية المالية ومسارات مهنية في المحيط السوسيو اقتصادي والثقافي للمتعلم (ة).

– اعتبار المضمون المعرفي أداة في خدمة الكفاية؛ دون إغفال أهميته في ربط المتعلم (ة) بوطنه ومحيطه، لأن الكفايات أساس اختيار المضامين والدعامات والطرق.

2.6. الدعامات والوسائل الديدكتيكية

بالإضافة إلى الكتاب المدرسي الذي يكتسي مكانة أساسية في المنهاج الدراسي بما يتضمنه من أنشطة وتمارين ودعامات تساعد على بناء التعلمات خلال سير الدروس وقبلها وبعدها، فإن الاشتغال مع المتعلم(ة) في المرحلة الابتدائية يتطلب توظيف واستثمار دعامات ووسائل ديداكتيكية أخرى تكون مناسبة لمستواه العمري والعقلي ومرتبطة بمحيطه القريب ومنفتحة على تكنولوجيا الإعلام والتواصل، دون إغفال ما يرتبط منها بمادة الاجتماعيات؛ ومنها ما يأتي:

البيئة المحلية والأحداث الجارية: يجسد الاعتماد على البيئة المحلية التي يعيش فيها المتعلم(ة) بكل مكوناتها (طبيعة، ثقافة، مجتمع ، معالم أثرية، أنشطة اقتصادية ...) مبدأ انفتاح المدرسة على محيطها ، كما يتيح للمتعلم(ة) فرصة معاينة الأشياء في واقع بيئتها الطبيعية والأصلية. أما الأحداث الجارية في محيط المتعلم فيتم استثمارها خاصة في مرحلة انطلاق التعلم . وتعتبر العينات المأخوذة من بيئتها الأصلية (صخور، معادن، نباتات..) مفيدة لتنمية القدرة على الملاحظة والوصف وال تفسير. أما النماذج فهي تمثيل ذو ثلاثة أبعاد يجسد بعض الظواهر التي تستحيل ملاحظتها مباشرة، وتتميز باختزال الأشياء المعقدة والاحتفاظ بما هو أساسي.

ومن المفيد توجيه المتعلم(ة) لكيفية جمع العينات وتصنيفها وإنجاز النماذج في إطار أنشطة جماعية.

الشهادات الشفهية والنصوص المكتوبة : تعتبر الشهادات الشفهية من أهم الدعامات الديدكتيكية التي يتدرب المتعلم(ة) على جمعها واستثمارها لكونها تضمن الحضور الذهني للمتعلم(ة) أثناء الدرس وتتيح له

التموقع في الزمن والمكان وتوفر له مادة معرفية للاشتغال عليها. أما النصوص المكتوبة الممكن توظيفها في الاشتغال على موضوعات البرنامج فهي متنوعة تنتمي إلى مجالات معرفية مختلفة (قانونية، اجتماعية، سياسية، حضارية، حقوقية، دينية...) ويتم انتقاؤها حسب معايير بساطة اللغة والحجم والأسلوب انسجاما مع المستوى المعرفي والإدراكي للمتعلم.

الصور: وهي وسيلة تسجيل واتصال وتمثيلٌ مرئيٌ للحوادث والظواهر، تبرز معاني وأفكار وعلاقات قابلة للوصف والتفسير، وتسهل إدراك عدد من المفاهيم التي يسمح بها الخطاب اللفظي. ومن بين أنواع الصور القابلة للاستثمار في مادة الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية هناك الصور الفتوغرافية واللوحات والرسوم التصويرية.

وسائل تمثيل الزمن والمكان : ومن بينها الخطوط واللوحات الكرونولوجية وهي أدوات أساسية لتمثيل الزمن التاريخي وما يرتبط به من أحداث وظواهر ، مما يسهم في إظهار انتظامها ومسافتها الكرونولوجية وتزامنها، ويسهل قراءتها واستيعابها. ثم هناك الخريطة وهي دعامة ديدكتيكية نوعية لتمثيل المكان بدءا بالتصميم مرورا بالترسيمة وانتهاء بالخريطة. إضافة إلى ما سبق، يمكن الاعتماد على المجسمات والأطالس المناسبة لمستوى المتعلم(ة). كما توفر الجداول الإحصائية والمبيانات قيمة مضافة للعمل الديدكتيكي؛ فإذا كانت الجداول تساعد على ترتيب المعطيات الكمية وتصنيفها ، فالمبيانات تعد تعبيرا رمزيا لمعطيات الجداول، وتوظف في دروس مادة الاجتماعيات لإبراز خاصيات بعض الظواهر الطبيعية والديمغرافية والاقتصادية والبيئية، سواء من حيث الاستقرار أو التحول من جهة، و لإبراز العلاقات والارتباطات التي قد توجد بين مجموعة من الظواهر عن طريق المقارنة ، من جهة ثانية. أما الرسوم التوضيحية والخطاطات فهي أشكال تعبيرية تختزل أفكارا أو معطيات مركبة أو تبرز علاقات بين ظواهر أو أشياء. كما تساعد على هيكلة المفاهيم والنظم السياسية والمؤسسات باختلاف أنواعها.

3.6. الدعامات التربوية الرقمية:

يقصد بها كل الدعامات والوسائل المرتبطة بإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية، والتي توفر موارد تربوية رقمية قابلة للاستثمار في تدريس مادة الاجتماعيات (مقاطع فيديو ـ خطوط زمنية تفاعلية ـ خرائط صماء تفاعلية ـ حكايات تاريخية تفاعلية ـ تطبيقات تربوية رقمية ـ صور متحركة إلكترونية ـ تسجيلات صوتية ـ برامج تفاعلية ـ أفلام وثائقية قصيرة ...)، تحترم الثوابت الدينية والوطنية والمؤسساتية، إضافة إلى الموارد التربوية الرقمية المتاحة على البوابة الوطنية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

وتجدر الإشارة إلى أن التوظيف الديدكتيكي المناسب للوسائل التعليمية والمعينات الديدكتيكية يتوقف على مجموعة من الضوابط تبعا لخصوصية كل وسيلة والهدف المتوخى من استعمالها لخدمة الكفاية.

4.6. أساليب العمل الديداكتيكي:

تتنوع أساليب العمل الديداكتيكي في مادة الاجتماعيات وفق المقاربة التفاعلية والنشيطة القائمة على تشغيل المتعلم(ة) ومصاحبته في بناء تعلماته باستقلالية انسجاما مع نموذج التدريس بالكفايات، وتشمل هذه

الأساليب بصفة خاصة: المحاكاة ـ لعب الأدوار ـ العمل في المجموعات الصغرى ـ المشروع الشخصي للمتعلم (ة) ـ مشروع القسم ـ الحوار بشكليه الأفقي والعمودي ـ المناقشة . . .

7 - التقويم والدعم

يستهدف التقويم، بكل أنواعه (قبلي/تشخيصي ـ مرحلي/تكويني ـ ختامي/إجمالي)، في مادة الاجتماعيات مختلف المعارف والمهارات التي اكتسبها المتعلم(ة) والمواقف التي تبناها، على أساس أن تستند الوضعيات التقويمية إلى تخطيط يستحضر الكفايات والقدرات المستهدفة ويستثمر الدعامات الملائمة لإنجاز المهمات المطلوبة. وبما أن مادة الاجتماعيات تعتبر مجالا خصبا للتربية على القيم، فينبغي أن يشمل التقويم أيضا هذا الجانب من شخصية المتعلم(ة) تعزيزا لوطنيته ومواطنته وسلوكه المدني من خلال أدوات قياس مناسبة .

أما الدعم فيستهدف تصحيح التعثرات وتعزيز المكتسبات وإغنائها. ويستحسن أن ينفذ الدعم بواسطة أنشطة ووضعيات وأمثلة مختلفة عن تلك التي بنيت بها التعلمات، مع العناية أكثر بالمتعلمات والمتعلمين المتعثرين من حيث تفييئهم حسب نوعية تعثراتهم وسبل معالجتها.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية المناهج